

المسياء في المنطقة العربية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صراع المياه في الشرق

الأوسط ٩٧-٩٨

المجلد الثاني

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
العنوان	رقم الصفحة	التاريخ	المصدر
العالم مقبل على المجاعة المائية !	٢٤٣	٩٧-٠٣-٢١	ناصر فياض
حقيقة الوضع المائي والغذائي في العالم العربي	٢٤٤	٩٧-٠٣-٢٢	الاهرام
الحسن يحذر من الإسراف في استهلاك المياه	٢٤٦	٩٧-٠٣-٢٢	الاهرام
احمد نصرالدين	٢٤٧	٩٧-٠٣-٢٢	شلالات لامسي وبرج لندن تنتظر السياح في دبي
انقره تنفى الاتفاق معسورية على تحويل مجرى نهر الفرات	٢٤٨	٩٧-٠٣-٢٢	الحياة
دمشق : تركيا وعدت بنحويل مجرى الفرات	٢٥٠	٩٧-٠٣-٢٢	الحياة
ابراهيم حميدي	٢٥٢	٩٧-٠٣-٢٤	سليمان شاه يهرب من الفرات ... وعملية النار مستمرة
ابراهيم حميدي	٢٥٤	٩٧-٠٣-٢٢	المؤتمر الدولي الأول للمياه بالمغرب يحذر من "حرب المياه"
شهبيرة الملاح	٢٥٥	٩٧-٠٣-٢٢	الاهرام
مصر ومعركة المياه	٢٥٦	٩٧-٠٣-٢٢	الاهرام
صلاح منتصر	٢٥٧	٩٧-٠٣-٢٤	السد العالي حقق فوائد كبيرة لمصر وأفريقيا
احمد نصرالدين	٢٥٨	٩٧-٠٣-٢٤	الاهرام
مطالبة المجتمع الدولي بالتعاون لاستمرار المصادر المائية وتوفير احتياجات الجبال القادمة	٢٥٩	٩٧-٠٣-٢٤	الاهرام
احمد نصرالدين	٢٥٩	٩٧-٠٣-٢٤	المؤتمر الدولي للمياه يتبنى خطة لترشيد طرق الاستخدام وتكثيف التعاون
محمد الشرقي	٢٥٩	٩٧-٠٣-٢٤	الحياة المصرية
الأطماع الأجنبية تزيد المشكلة تعقيدا مصادر الثروة المائية العربية ووسائل تطهيرها	٢٥٩	٩٧-٠٣-٢٤	الكفاح العربي

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثاني)		
العنوان			
دعوة عالمية للحفاظ على مصادر المياه	الاختبار	٣٦٢	٩٧-٠٢-٢٤
كريمة السروجي			
يقطون لا خانقون	الاهرام الاقتصادي	٣٦٣	٩٧-٠٢-٢٤
اختبار القاهرة مقر للمؤتمر الدولي للمياه أوائل ٩٨	الاهرام	٣٦٤	٩٧-٠٢-٢٥
احمد نصرالدين			
وقائع ومعطيات	الكفاح العربي	٣٦٥	٩٧-٠٢-٢٥
مخطط اسرائيلي لتهديد منابع النيل	الوطن العربي	٣٦٩	٩٧-٠٢-٢٥
الأردن يؤكد عدم وجود نية لتخصيص قطاع المياه في المدى القريب	الحياة	٣٧٠	٩٧-٠٢-٢٦
صلاح حزين			
٨٠٠ مليار دولار لتوفير الاحتياجات العالمية للمياه	المصور	٣٧١	٩٧-٠٢-٢٨
سعيد توفيق			
إعلان "مراكش" ينهى "الشتات" التاريخي للحياة	الاهرام	٣٧٢	٩٧-٠٢-٢٩
احمد نصرالدين			
الأخوة الأعداء في زائير حول مائدة المفاوضات لأول مرة	الجمهورية	٣٧٣	٩٧-٠٢-٢٩
احمد البرديسي			
لن تسمح بتخفيض حصة مصر من مياه النيل	العالم اليوم	٣٧٦	٩٧-٠٢-٢٩
مها عبد المجيد			
أثيوبيا - مصر .. التعاون لمصلحة الشعبين	الاهرام	٣٧٧	٩٧-٠٢-٣١
التسعيرة الدولية للمياه في مؤتمر مسنولى الزراعة العرب القادم بالقاهرة	الاهرام الاقتصادي	٣٧٨	٩٧-٠٢-٣١
أحدث الإصدارات	العالم اليوم	٣٧٩	٩٧-٠٢-٣١
صلاح صابر			
المياه مقابل السلام	العالم اليوم	٣٨٠	٩٧-٠٢-٣١
عبد الناصر محمد			
وزراء الزراعة والمياه العرب .. في القاهرة مواردنا ٢٤٤ مليار متر مكعب سنويا	الجمهورية	٣٨٤	٩٧-٠٤-٠١
"استمطار السحب في مصر!"	الوفد	٣٨٥	٩٧-٠٤-٠١
ناصر فياض			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٢	صراع المياه فى الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثانى)
انجوبيا نيلف البنك الدولى رفضا لمشروعى الدلتا الجديدة وترعة السلام	الشعب	٢٨٧	٩٧-٠٤-٠١	صلاح بدوي
تسعير المياه عالميا يكلف الميزانيات العربية ٧٢ مليار دولار	العالم اليوم	٢٨٩	٩٧-٠٤-٠١	مصطفى عبد السلام
مصر رفضت اقتراحا اسرائيليا لبناء ١٢ سدا على النيل	الكفاح العربى	٢٩١	٩٧-٠٤-٠٤	اشرف العشرى
مياه النيل ومواجهة جديدة	العالم اليوم	٢٩٢	٩٧-٠٤-٠٦	فاروق جويده
مؤتمر لوزراء المياه العرب فى القاهرة آخر الشهر	الحياة	٢٩٢	٩٧-٠٤-٠٦	
نيسان الموقف المصرى فى مفاوضات المياه	روزاليوسف	٢٩٤	٩٧-٠٤-٠٧	حمدى الحسينى
ديفيد ليفى فى تركيا غدا لاجاء خطط بيع المياه العذبة	الكفاح العربى	٢٩٥	٩٧-٠٤-٠٧	
المشروعات - الانبوبة على النيل تحرم مصر من ٢٠% من حصتها من المياه	الشعب	٢٩٦	٩٧-٠٤-٠٨	محمود سلطان
حرب اسرائيل ضد مصر تمتد إلى البحيرات العظمى	الكفاح العربى	٢٩٨	٩٧-٠٤-٠٩	فاطمة سيد احمد
نظام معلوماتى لحوض المتوسط يساعد فى معالجة شح المياه	الكفاح العربى	٣٠١	٩٧-٠٤-٠٩	
١٠ دول متوسط تناقش صياغة نظام معلومات لمعالجة نقص المياه	الحياة	٣٠٢	٩٧-٠٤-٠٩	
مصر ترصد تحركات اسرائيل فى منابع النيل	العالم اليوم	٣٠٢	٩٧-٠٤-٠٩	
لا مشاكل مع دول حوض النيل	الاهرام	٣٠٤	٩٧-٠٤-١٢	
أول مؤتمر اقليمى لمناقشة قضية المياه بضم الدول العربية واسرائيل	الاهرام العربى	٣٠٥	٩٧-٠٤-١٢	محمد غلام
بعد النجبة	الخرطوم	٣٠٧	٩٧-٠٤-١٢	
النظام السودانى يعوق تعاون دول حوض النيل !	اكتوبر	٣٠٨	٩٧-٠٤-١٢	مدحت فؤاد

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٣	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثاني)		
العنوان			
مصر تطالب من اثيوبيا تفسيراً لتصريحات وزير خارجيتها	٣١٠	٩٧٠٠٤-١٤	
الوسط			
فئلى اسرانيليون وأمريكيون فى زانير	٣١١	٩٧٠٠٤-١٤	
العالم اليوم			
المياه الجوفية وقواعد المعلومات وجمعيات مستعملى المياه	٣١٥	٩٧٠٠٤-١٥	
الجمهورية			
دول الخليج ستعرض لأزمة حادة فى المياه	٣١٦	٩٧٠٠٤-١٧	
الاهرام			
نقص المياه فى العالم يهدد بكوارث وحروب ومجاعات !	٣١٧	٩٧٠٠٤-١٨	
الحوادث			
١٧ نهرا كبير تجرى بالقارة السمراء عاندها ٨٤ مليار متر مكعب مياه سنويا	٣١٩	٩٧٠٠٤-١٨	
الجمهورية			
اقامة مشروعات تنمية والتحول من الري بالأمطار إلى الري الدائم	٣٢٠	٩٧٠٠٤-٢٠	
الاخبار			
لا ميساس بحصة مصر السنوية من مياه النيل	٣٢١	٩٧٠٠٤-٢٠	
الاهرام المسانى			
نحن مهددون بالموت جوعا وعطشا !!	٣٢٢	٩٧٠٠٤-٢٢	
جمال امبابى			
انباء الشرق الأوسط تؤكد ما نشرته "الشعب" حول مشاريع اثيوبيا على النيل	٣٢٤	٩٧٠٠٤-٢٢	
الشعب			
زانير منجم مائى وكهربائى وعدينى وتجارة مصر معها صفر !!	٣٢٥	٩٧٠٠٤-٢٢	
الشعب			
مصر تساهم منابع النيل من الحشائش المائية	٣٢٢	٩٧٠٠٤-٢٢	
العالم اليوم			
مها عبد المجيد			
مؤامرة امريكية - اسرائلية للسيطرة على منابع النيل	٣٢٢	٩٧٠٠٤-٢٢	
الاهرام			
عاطف صفر			
مصر تساعد أوغندا فى القضاء على ورد النيل	٣٢٤	٩٧٠٠٤-٢٢	
الاهرام			
الهرأوى على عدم التغريط بقطرة ماء : علينا استثمار ثرواتنا قبل انفجار الازمة فى المنطقة	٣٢٥	٩٧٠٠٤-٢٣	
الحياة			
حقيقة مشروعات اثيوبيا	٣٢٧	٩٧٠٠٤-٢٤	
عباس الطرابلى			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المجلد رقم ٢	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثاني)		
العنوان			
الخطر قادم .. من منابع النيل	الوفد	٢٤٢	٩٧-٠٤-٢٥
تطورات خطيرة	الشعب	٢٤٨	٩٧-٠٤-٢٥
صلاح بدوي			
"إعلان مبادئ" لتنمية الموارد المائية بالمنطقة العربية	الاهرام المسانى	٢٥٢	٩٧-٠٤-٢٦
مقاومة الورد في منابع النيل	الاهرام	٢٥٢	٩٧-٠٤-٢٧
احمد نصرالدين			
"حرب إعلامية" بين القاهرة وأديس أبابا	العربي	٢٥٦	٩٧-٠٤-٢٨
صبحي شكرى			
مؤتمر القاهرة واليمن المائى العربى	الاهرام	٢٥٨	٩٧-٠٤-٢٩
سدود اثيوبيا تهدد امن مصر القومى ومصر ستعانى من فقر مائى فى القريب ا عاجل	الاهالى	٢٥٩	٩٧-٠٤-٢٩
صبحي بخيري			
العرب يبحثون تسعير المياه	العالم اليوم	٢٦١	٩٧-٠٤-٢٩
اليات جديدة لتحقيق اليمن المائى والغذائى العربى	الاهرام	٢٦٢	٩٧-٠٤-٠٢
نصر زعلوك			
مصر تشدد على موافقة دول النيل على تنفيذ أى مشروعات وطنية	الحياة	٢٦٢	٩٧-٠٤-٢٠
محمد علام			
بعثة مصرية تسافر إلى بحيرة فيكتوريا	الخرطوم	٢٦٤	٩٧-٠٤-٢٠
وزراء الزراعةى لعرب بظالبون بزيادة الاستثمارات المشتركة	العالم اليوم	٢٦٥	٩٧-٠٤-٢٠
عيسى عبد الباقي			
والى : سدود اثيوبيا لتوليد الكهرباء	العالم اليوم	٢٦٦	٩٧-٠٤-٢٠
ناكيد ربط الأمن المائى والغذائى باليمن القومى	الاخبار	٢٦٧	٩٧-٠٥-٠١
محمد الهوارى			
الخطر فى منابع النيل	الوفد	٢٦٨	٩٧-٠٥-٠١
عباس الطرابيلى			
إعلان عربى للدفاع عن المياه	الاحرار	٢٧٢	٩٧-٠٥-٠١
عيسى عبد الباقي			

مجلد رقم ٢	صراع المياه فى الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثانى)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
٢٢ من وزراء الزراعة والرى العرب فى مواجهة مع خطة الأمريكية - الاسرائيلية . لسيطرة على منابع ا	الشعب	٢٧٤ ٩٧-٠٥-٠٢
صلاح بديوى	الأسعار تؤخر اتفاق المياه بين ايران وقطر	٢٧٧ ٩٧-٠٥-٠٢
الحياة	مبارك بنصدي للمؤامرة على النيل من صاحب فكرة بنك شراء المياه ؟	٢٧٩ ٩٧-٠٥-٠٢
محمد على ابراهيم	المساء	٢٨٢ ٩٧-٠٥-٠٥
السلطات الانبوية تقيم تسعة سدود شمال نيجراى	الاهرام المسانى	٢٨٢ ٩٧-٠٥-٠٥
عيسى عبد الباقي	تقرير مفصل لوزير الزراعة للغضاء على ورد النيل ببخيرة فيكتوريا	٢٨٤ ٩٧-٠٥-٠٥
احمد نصرالدين	مصر تشارك فى مؤتمر للسدود والخزانات بايطاليا ٢٠ مايو	٢٨٥ ٩٧-٠٥-٠٥
اشرف بدر	الاهرام المسانى	٢٨٦ ٩٧-٠٥-٠٥
نصدير المياه إلة أوروبا !	العالم اليوم	٢٨٧ ٩٧-٠٥-٠٥
غثوبيا تسعى إلى تغليب المياه	الاسبوع	٢٨٩ ٩٧-٠٥-٠٦
محمد خلف	دعاوى بيع وشراء المياه تتناقض معالواين والاعراف الدولية	٢٩٠ ٩٧-٠٥-٠٦
ناصر فياض	نصر زعلوك	٢٩١ ٩٧-٠٥-٠٦
اجتماع مهم فى اوغندا لبحث زيادة الحصص السنوية من المياه	الاهرام المسانى	٢٩٢ ٩٧-٠٥-٠٦
اشرف بدر	الطاقة الشمسية وتحلية المياه المالحة	٢٩٥ ٩٧-٠٥-٠٧
اشتعال حرب المياه بين اسرائيل والأردن	الاحرار	٢٩٦ ٩٧-٠٥-٠٧
الأمير حسن ونتبهاهو تراجعا عن اجتماع فى الباقورة	الاهرام	٢٩٧ ٩٧-٠٥-٠٧
العالم اليوم		

مجلد رقم ٢	صراع المياه فى الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثانى)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
المشروعات الانبوية على النيل ليست جديدة عماد الغزالى	الوفد	٢٩٨ ٩٧-٠٥-٠٨
حرب المياه فى منابع النيل صيحى بحيرى	الشعب	٤٠١ ٩٧-٠٥-٠٩
رسالة لمبارك من حسين يحملها الطروانة	الاهرام	٤٠٦ ٩٧-٠٥-١٠
بنك المياه .. مرفوض عربيا نصر زعلوك	الاهرام	٤٠٧ ٩٧-٠٥-١٠
حسين وبنيناهاو بحنا المياه وتنشيط السلام	الاهرام	٤٠٨ ٩٧-٠٥-١٠
حسين وبنيناهاو اجتماعا سرا فى الأردن لبحث أزمة المياه الاحرار		٤٠٩ ٩٧-٠٥-١٠
الوزراء العرب ضد البيع	الأهرام العربى	٤١٠ ٩٧-٠٥-١٠
هل استعد العرب لمعركة "تسعير المياه" ؟ امانى الطويل	الأهرام العربى	٤١٣ ٩٧-٠٥-١٠
البنك الدولى القروض للمشروعات المائية مرتبطة بالتعاون الاقليمى جابر القرموطى	الأهرام العربى	٤١٦ ٩٧-٠٥-١٠
حكايات الغرات ودجلة واسرائيل وتركيا	الأهرام العربى	٤١٧ ٩٧-٠٥-١٠
بنك المياه .. الفكرة والاسباب	الأهرام العربى	٤١٨ ٩٧-٠٥-١٠
لغاء سرى بين حسين وبنيناهاو	الكفاح العربى	٤١٩ ٩٧-٠٥-١٠
الاردن واسرائيل يؤكدان تقدم فى محادثات أزمة المياه الاهرام المسانى		٤٢٠ ٩٧-٠٥-١٠
حسين وبنيناهاو اتفقا على حل مشكلة المياه بين الرदन واسرائيل	الاهرام	٤٢١ ٩٧-٠٥-١١
الجمعية العامة تتبنى مشروع دولية تنظيم عملية بناء السدود على الأنهار	الاهرام	٤٢٣ ٩٧-٠٥-١٢
الباز : توجد اتفاقيات بين اسرائيل وانبوبيا	الاهرام	٤٢٣ ٩٧-٠٥-١٢

المجلد رقم ٢	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثاني)	
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
العدوان على السودان ... الأهداف ، الابعاد ، الخلفيات	العربي	٤٢٤ ٩٧-٠٥-١٢
حصة التوتير الجديد بين الاردن واسرائيل	الاخبار	٤٢٦ ٩٧-٠٥-١٢
كريمة كيرلس		
انتهاء أزمة المياه بين الاردن واسرائيل	الوفد	٤٢٧ ٩٧-٠٥-١٣
الباز بنفى حصول اتفاق اثيوبي اسرائيلي حول النيل	الكفاح العربي	٤٢٨ ٩٧-٠٥-١٣
اسرائيل التزمت تزويد الأردن نصف مستحقته من المياه فوراً	الحياة	٤٢٩ ٩٧-٠٥-١٣
حسن سندروسى		
تأمين حرمين النيل مسئولية مشتركة	الوفد	٤٣٠ ٩٧-٠٥-١٤
رشاد ابراهيم محجوب		
امريكا تواصل ضغوطها لاقرار البة لبيع وتسعير مياه الأنهار	الشعب	٤٣٢ ٩٧-٠٥-١٦
صلاح بدوي		
لا تفكر فى انشاء سوق للمياه !	الاهرام المسائي	٤٣٣ ٩٧-٠٥-١٦
هل نفى اسرائيل بوعودها المائية للأردن	الاهرام	٤٣٤ ٩٧-٠٥-١٧
مغازي شعير		
الفلسطينيون يتمسكون بضمان حقوقهم فى مياه نهر الأردن	الحياة	٤٣٥ ٩٧-٠٥-١٧
حسين حجازي		
دول حوض النيل لم تناقش حصة مصر من المياه	الاهرام	٤٣٦ ٩٧-٠٥-١٨
لا تسعير لمياه النيل	الاهرام المسائي	٤٣٧ ٩٧-٠٥-١٨
والى : اسرائيل لم تطلب مدها بمياه النيل منذ ١٩٨٢	العالم اليوم	٤٣٨ ٩٧-٠٥-١٨
قبل أن تبدأ حروب المياه فى الشرق الأوسط	الحياة	٤٣٩ ٩٧-٠٥-١٩
رغيد الصلح		
المياه توتر العلاقات مجددا بين الاردن واسرائيل	العالم اليوم	٤٤١ ٩٧-٠٥-٢٠
أحمد سيف النصر		
مصالحتنا تبدأ من أوغندا !	الاحرار	٤٤٤ ٩٧-٠٥-٢١
عيسى عبد الباقي		

مجلد رقم ٣	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثاني)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
الأردن يطرح مشروع قناة الأحمر والميت على قمة الدوحة	العالم اليوم	٩٧-٠٥-٢١ ٤٤٩
الأردن تمكن من استرداد ٥٠ مليون متر مياه من اسرائيل	العالم اليوم	٩٧-٠٥-٢٢ ٤٥٠
فهيمة أحمد		
خطة للاستيلاء على مياه الضفة	الكفاح العربي	٩٧-٠٥-٢٢ ٤٥١
الامم المتحدة توافق على معاهدة دولية جديدة للمياه	الوفد	٩٧-٠٥-٢٢ ٤٥٢
الأمم المتحدة وأصابها الخيبة في صراع المياه	الوفد	٩٧-٠٥-٢٢ ٤٥٢
مصر تمتنع عن التصويت على معاهدة دولية للمياه	الاحرار	٩٧-٠٥-٢٢ ٤٥٤
اتفاق اسرائيلي - اردني حول المياه	الوطن العربي	٩٧-٠٥-٢٤ ٤٥٥
اسرائيل سرقت ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه الجولان	العالم اليوم	٩٧-٠٥-٢٤ ٤٥٦
فهيمة أحمد		
اسرائيل تزود الاردن ب ٣٠ مليون متر مكعب من المياه	الاخبار	٩٧-٠٥-٢٥ ٤٥٨
امتناع مصر عن التصويت على اتفاقية حقوق المياه لا يعنى رفضها	العالم اليوم	٩٧-٠٥-٢٥ ٤٥٩
مها عبد المجيد		
انبوبيا لا تستطيع حجز مياه الفيضان فنيا	العالم اليوم	٩٧-٠٥-٢٥ ٤٦٠
مها عبد المجيد		
بيع المياه الدولية يهدد باندلاع الحرب في المنطقة	العالم اليوم	٩٧-٠٥-٢٥ ٤٦١
مصطفى عبد السلام		
بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق المياه بين الأردن واسرائيل	الوفد	٩٧-٠٥-٢٧ ٤٦٢
صراع المياه	الاحرار	٩٧-٠٥-٢٧ ٤٦٢
مصريون داخل منابع النيل !!	الاحرار	٩٧-٠٥-٢٧ ٤٦٥
عيسى عبد الباقي		
٢٢٥ مليون نسمة يعانون من نقص المياه	الجمهورية	٩٧-٠٥-٢٨ ٤٧١

مجلد رقم ٢ صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الثاني)			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
المياه على قمة جدول الاعمال	المساء	٤٧٢	٩٧-٠٥-٢٨
وليد بدران			
أحلام اسرائيل من النيل إلى عزام	الاهالي	٤٧٢	٩٧-٠٥-٢٨
بدء العمل باتفاق المياه الاسرائيلي الأردني	الكفاح العربي	٤٧٦	٩٧-٠٥-٢٨
الردن يحتفل ببدء ضخ مياه من بحيرة طبرية	الحياة	٤٧٧	٩٧-٠٥-٢٨
سلامة نعمات			
والى : مصر تنفذ مشروع جنوب الوادي في اطار حصتها من مياه النيل	الاهرام	٤٧٨	٩٧-٠٥-٢٩
شعار شارون الجديد : المياه مقابل الأرض	المصور	٤٧٩	٩٧-٠٥-٣٠
بدأت حرب المياه وعلى العرب مواجهتها	الحوادث	٤٨٠	٩٧-٠٥-٣٠
المنطقة العربية تواجه عجزا مانبا سنة ٢٠٣٠	الحياة	٤٨٢	٩٧-٠٥-٣١
خلافات اسرائيلية حول تسعير المياه	الاهرام الاقتصادي	٤٨٣	٩٧-٠٦-٠٢



المصدر: **الاسمعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٧

تحذير دولي من مؤتمر مراکش:

العالم مقبل على المجاعة المائية !

الجفاف بمصر وشمال أفريقيا وراء زيادة النزاعات في القارة

يستقبل العالم غداً السبت، أول ميثاق دولي للمياه يصدره المؤتمر العالمي الأول للمياه الذي يعقد بمدينة مراکش بالغرب ويستمر لمدة خمسة أيام.. يحذر الميثاق دول العالم من خطورة حدوث مجاعة مائية في ظل النقص الحاد للمياه العذبة.. ويطالب رؤساء وملوك الدول بالتكاتف ونبد الخلافات حول مصادر المياه. حشد المؤتمر الذي يرأسه العالم المصري الدكتور محمود أبو زيد رئيس المجلس العالمي للمياه، عدة محاور هامة للمناقشة، وأبرزها تدهور نوعية المياه العذبة في البحيرات والأنهار وخزانات المياه الجوفية، مما يصيبها بأضرار بالغة.

السنة بدون المنطقة، والنسبة لمر فاتها تقع ضمن حزام المناطق الجافة، التي تتعرض معدلات سقوط الأمطار بها، كما أن مصر محدودة الموارد المائية فهي تعتمد على حصتها الثابتة منذ عام ١٩٥٩. والمصادر الأخرى شحيحة وتتمثل في الخزانات الجوفية السطحية والعميقة. وتشير أوراق مصر المقدمة

للمؤتمر إلى حتمية اتجاه مصر لاعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والتي تقدر بـ ١٢ مليار متر مكعب سنوياً، ويخطط الآن لاستخدام ٨ مليارات متر مكعب معالجة في الزراعة والأغراض الأخرى.. كما تتجه مصر لتطوير نظم الري في الأراضي القديمة بالوادي والدلتا، ووقف الاسراف في مياه الشرب، والحد من المحاصيل ذات الاستهلاك العالي للمياه مثل الأرز وقصب السكر.

الجفاف قادم

وتتخذ مصر من اتساع الجفاف بمنطقة حوض النيل وشمال أفريقيا، وتطالب بوجود قانوني سليم يضم دول الحوض كما تؤكد ان مياه النيل اسباب دول الحوض فقط، وانها غير قابلة للتفاوض مع أي دول خارجة عن الحوض، كما انها بعيدة عن أية مساومات سياسية. وعلى الصعيد الدولي يحذر الدكتور محمود أبو زيد من ندرة المياه العذبة على كوكبنا والتي لا تتعدى ٢.٥ ٪ من مياه الكرة الأرضية.. كما أن الموارد المائية للتجديد تتعرض ٠.٢ ٪ فقط.. ويشير إلى أن المؤتمر سيقد ناكوس الخطر من التزايد الدراماتيكي لسكان الكرة الأرضية، فالمتوقع أن يصل عدد سكان العالم ١٢ مليار نسمة في مطلع عام ٢٠٥٠.

وتناقش جلسات المؤتمر في الأيام التالية لجلسة الافتتاح تدهور نوعية المياه، وتغير وتغير سلوكياتها، وإلى مقدمة الأنهار العذبة للتلوث نهر النيل وملوثات المصانع والصرف الصحي التي تلقى في النهر.. ومنذ نجاح خطط دولية في الحفاظ على نوعية المياه والتدخل اليومي ووقف الصرف. وتشمل اجندة أعمال المؤتمر خطورة سلوك البشر في تلويث المياه العذبة بجميع أنهار العالم وخصوصاً الأنهار الواقعة في منطقة الشرق الأوسط.

رسالة
الغرب:
ناصر
فياض



كما حشد المؤتمر جدول أعمال المناقشة مياه الشرب وسدى توفرها وخطورة تدهور الصحة العامة نتيجة عدم توفر المياه الصالحة للشرب واختلاطها بالصرف الصحي، وتفكك امارات المياه العذبة على الصعيد العالمي وعدم اهتمام صناع القرار بأهمية وتأثير أزمة المياه وازدياد السكان رغم شيات الموارد المائية واتساع حجم المناطق الجافة بالعالم، وتضمنت اجندة المؤتمر

مخاوف من وفاة مليار فرد سنوياً بالعالم بسبب التلوث وعدم وجود مياه صالحة للشرب. للجامعة المائية

ويؤكد الدكتور محمود أبو زيد أن العالم مقبل على مجاعة مائية تتطلب وقوف ملوك ورؤساء العالم على قلب رجل واحد، بهدف توفير المياه لسد الاحتياجات للتزاييد من المياه والتوسع الزراعي.. وتتضمن كلمة مصر في المؤتمر التي يلقيها اليوم المهندس عبدالرحمن شليبي وكيل أول وزارة الأشغال نداءً عن الدكتور يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء خطة الحكومة المصرية لمواجهة أزمة المياه من خلال برامج لتطوير الري واستخدام مياه الصرف الزراعي بعد معالجتها واستخدام المياه الجوفية واستيطان السحب.. وتستعرض كلمة مصر القضايا الشائكة مع دول حوض النيل، وكيفية التوصل إلى سببها واحدة صنع اية دول أخرى لا تشترك في الحوض من المطالبات بمخصص من مياه النيل وفقاً للكونتين والقرواعد العالمية الخاصة بذلك. وتشعر اللجنة حذرة ما رته بعض دول الحوض عن مشروع توسكتي، وكيف أن مصر حددت المطالبات المائية لترعة جنوب الوادي بمقدار ٥ مليارات متر مكعب سنوياً من حصص مصر البالغة ٥٥٥ مليارات متر مكعب سنوياً.

هجوم المياه

وتحمل الأوراق البحثية لعلماء المياه في مصر هجوماً قتيلاً حول أزمة المياه، ويربطون بين النقص المائي في مصر بالكمالات في الدول المجاورة خصوصاً شمال أفريقيا ودول حوض النيل.. لماذا؟ يقول الدكتور أبو زيد: إن ٨٠ دولة بمنطقة الشرق الأوسط مهددة بالجفاف وإن ٤٠ ٪ من سكان المنطقة يواجهون ظروفاً معيشية غير صحية. ويعيد أن متوسط الموارد المائية المتاحة لا تزيد على ٢٥٠ مليار متر مكعب بدول الشرق الأوسط.. والتوقع هبوط نصيب الفرد من المياه ليصل إلى ٦٦٠ متراً مكعباً في



المصدر:

٢٢ ٢٥ ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأحداث التنمية.

أما على المدى القريب والمتوسط فيوجد العديد من الحواجز الممكن من خلالها تحقيق حلول مقبولة فنيا واجتماعيا وسياسيا وبيئيا منها ترشيد وتطوير إدارة الموارد المائية الحالية وتبوير ما يمكن منها لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة والاقتصاد بالزراعات المربية وتنظيم العائد من استخدام وحدة المياه في الإنتاج الزراعي وإعادة استثمارها أكثر من مرة والاستفادة من نتائج مراكز البحوث في استنباط السلالات عالية الإنتاج والمقاومة للحفاف والملوحة وتعميم أجهزة الرشاد الزراعي وتحسين التكامل الزراعي مرحليا في ظل اتفاقات ثنائية وثلاثية.

وقد رأس هذه الجلسة محمد العربي المساري نائب رئيس المركز العربي للدراسات الاعلامية ونقيب الصحفيين بالحرب وعقب عليها د.مسيحي عبيدالحكيم رئيس مجلس الشورى السابق.

كما قدم الأستاذ محمد رشاد عبدالله الأمين العام للمركز العربي للدراسات الاعلامية ورئيس مؤسسة دار التحاين للنشر والتوزيع موضوعها انشوا على دور التعاونيات الزراعية في قضية الأمن الغذائي العربي حيث أكد على أن التجربة العالمية على امتداد خريطة العالم تؤكد أن التعاونيات الزراعية هي الاداة الحاسمة والملائمة لتحقيق التنمية الزراعية بإفريقيا المصرية المتضخمة وأن الطريق الصحيح لتنفيذ الثورة الزراعية العربية هو التعاونيات الزراعية والانتاجية كأطار علمي لتجميع جهود الفلاحين وتوليف كل العوامل المصرية للانتاج.

وأشار الأستاذ محمد رشاد إلى أن الحركة التعاونية الزراعية العربية في حاجة إلى استراتيجية متكاملة للعمل خلال هذه المرحلة تساهم من خلالها المتغيرات العلمية المتلاحقة في التطبيق التعاوني الزراعي المعاصر وأكد مجددا على أن درس العالم الاستفادة على امتداد أكثر من ٨٠ دولة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمانيا وهولندا والدنمارك وغيرها تؤكدان المنطلقات التعاونية الزراعية العربية الشعبية الديمقراطية في السلاح لمواجهة تحدى مشكلة أزمة الغذاء العربي وإيجاد الحلول الحاسمة لها.

يقول د.ابوزيد إن التحديات والمخاوف التي تواجه التنمية المتواصلة للموارد المائية في الدول العربية عديدة ومتشعبة وهي بالتالي تتطلب مجهودات كبيرة سواء على المستوى المحلي أو الاقليمي والدولي ومن أهمها مشكلة الانهيار العابرة للحدود والافتقار إلى الأموال اللازمة للتنمية محدودة الوعي بخصاييا المياه لتعوز نوعية المياه.

مخاوف مستقبلية للأمن المائي والزراعي العربي يوجسد العديد من الرؤى والأفكار المطروحة لمواجهة خصاييا الأمن المائي العربي والأمن الغذائي ومتطلبات التنمية المتواصلة وذلك على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

ويشير ابوزيد إلى أنه إذا كان من الصعب تحقيق حل متكامل على المدى القريب وذلك لوجود بعض المحددات الأساسية واللغوية في الوقت الحالي فلا يمنع ذلك وجود هدف استراتيجي يوضح بعيد المدى لتحقيق التكامل بين البلدان العربية لمواجهة تلك التحديات حيث تتطلب مشروعات التنمية الزراعية لجأت واستقراراً للموارد المائية المطلوبة



المصدر :
.....

التاريخ : ٢٠٠٢ مارس ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء المؤتمر الدولي للمياه بالمغرب: الحسن يحذر من الإسراف في استهلاك المياه

مراكش - أحمد نصر الدين - حذر أمس الملك الحسن الثاني ملك للجميع دول العالم من خطورة نقص المياه مع بداية القرن الجديد وتناشد ج. المهتمين بقضايا المياه في العالم العمل على تنفيذ سياسات وبرامج وخطط حاسمة لدرء الأخطار المتزايدة من جراء نقص المياه في العالم. وقال المعاهل المغربي في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي للمياه بمدينة مراكش: «أس إن جميع سكان العالم يتشاركون في المياه العذبة يعاني استهلاكها خلا كبيرا حيث يقتدر إليها أكثر من مليار نسمة بينما يد فيها الآخرون بلا حساب». وشارك في المؤتمر خبراء ومستشارون وعلماء من الدول والمنظمات الدولية فيها الأمم المتحدة.



المصدر : **الهيئة العامة**

التاريخ : **٢٢ مارس ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضخم منحدر مياه داخلي في الشرق الأوسط شالات لامسي وبرج لندن تنتظر السياح في دبي

□ دبي - «الحياة»

المستخدمة، واستغرق الأمر شهوراً عدة من التخطيط وأعمال التصميم لبناء برج جسر لندن حيث زان فريق من مهندسي ونصائحي الشركة مدينة لندن لالتقاط صور الجسر وأجراء القياسات المطلوبة للبناء الحقيقي.

ويعتقد الشركة أن بناء لامسي سيصبح قبلة للسياح لما يتمتع به من معمار جميل وفنون هندسية راقية. وقال وليد اجل مدير التسويق في الشركة: «مع تنامي الدور الهام الذي تلعبه السياحة في دبي فانه من المتوقع أن تزداد ويصوّر ملحوظة المطاعم والفنادق التي تتفرد بمواضيعها المعمارية بالإضافة إلى تنامي أعداد مراكز الترفيه المتميزة بمواضيعها المفردة والتي من المقرر أن تقام في المنطقة».

وبين المشاريع التي تتولاها الشركة مشروع ميدان البستان للالعاب في مسرح قلعة الخيال في مركز البستان دبي، ومجرى نهر الأمزون في مطعم المظن الذهبي دبي، ووالواجهة الخارجية لمضيق حياة ريجنسي في مسقط التي تبني بالطراز المعماري اليميني - العمانى.

■ تتدفق بومياً ثلاثة آلاف غالون من المياه في أكبر شلال داخلي بمنطقة الشرق الأوسط في دبي بعدما تم فتح الصنابير الضخمة على شالات لامسي التي يبلغ ارتفاعها ٢٠ متراً والتي تقع داخل مجمع لامسي بلازا، العملاق للتسوق.

صممت هذه الشالات التي تماثل ارتفاع الردهة المركزية في المجمع شركة «اتلانتيك روك اند ووتر» وولده، التي تتخذ من دبي مقراً لها.

وقال ستيف هيفسون مدير عام الشركة: «أضخنا ثلاثة أشهر في بناء هذه الضخمة الهندسية التي تتميز أيضاً بوجود مؤثرات حقيقية أضخ الضباب الخفيف عند أسفل قاعدة الشالات».

ولقد الشركة أيضاً وراء بناء نسخة طبق الأصل لبرج جسر لندن الشهير بارتفاع يبلغ ٢٠ متراً ويواجه شالات لامسي في المجمع.

وأوضح هيفسون قائلاً: «تم انجاز البنائين المعماريين بدقة متناهية وبتأيت أحدث الأساليب الهندسية التي تعطي مؤثرات حقيقية في الشكل والمواد



المصدر :
المجلة اللبنانية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب أربكان يرفض الرقابة على بيع أسلحة للجمهور أنقرة تنفي الاتفاق مع سورية على تحويل مجرى نهر الفرات

□ أنقرة - «الحياة»

«الإرهاب، عادة ما تعتبره دعماً سوريا لحزب العمال الكردستاني الذي يشن حرباً منذ ١٩٨١ من أجل إقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرقي تركيا». وتابع المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الوفد التركي الذي زار دمشق ضم ممثلين عن وزارة الخارجية والمؤسسة العسكرية ولم يكن رفيع المستوى. كذلك أوضح المسؤول التركي أن الجانب السوري لم يخصص المحادثات بمناقشة ملف سد تشرين، بل قدم اقتراحاً بتغيير مجرى نهر الفرات لمدة شهرين من كل سنة. وأعرب عضو في الوفد التركي لـ «الحياة» عن دهشته من «قول سورية إن الجانب التركي

■ نفت أنقرة أمس أن تكون توصلت مع دمشق إلى اتفاق على «تحويل مجرى» نهر الفرات لزيادة كمية المياه التي تسمح لتركيا بتدفقها من نهر الفرات إلى سورية لتمكينها من ملء سد تشرين. وأكد مسؤول في وزارة الخارجية التركية أنه لم يحدث أي «اختراق» خلال الزيارة التي قام بها حديثاً وفد تركي إلى دمشق في شأن النزاع المائي بين البلدين. وشدد على الموقف الرسمي لأنقرة المحدد بالصيغة التي كان طرحها وزير الخارجية التركي السابق إيمري غيونتاسي وهي: «لا يمكن إجراء أي مفاوضات على المياه طالما استمر الدعم (السوري) للإرهاب». وتقصص أنقرة بـ



المصدر: المجلة الخيرية

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وافق على الاقتراح»، وقال: لقد رفضنا حتى مناقشته، وأوضح: «لم تكن أصلاً لموضين البحث في أي شيء عدا مسألة سد تشرين».

على سعيد آخر (أ ف ب)، رفض حزب الرقاء (الإسلامي) الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين أربكان مشروع قانون يهدف إلى خفض مبيعات الأسلحة الخفيفة للجمهور، معرباً بذلك عن نيته مقاومة التدابير التي طرحها الجيش التركي لمحاربة الإسلاميين المتطرفين.

ونكرت الصحف التركية أمس أن لجنة برلمانية، يهيمن عليها نواب حزب الرقاء، رفضت أول من أمس مشروع قانون يرعى إلى الحد من مبيعات البنادق ذات الماسورة القصيرة للجمهور. ويقضي المشروع بعدم اعتبار هذه البنادق مجرد بنادق صيد ويمن بيعها يتطلب حصول الشاري على رخصة خاصة بحمل السلاح.

ويندرج مشروع القانون في إطار خطة للجيش من ١٨ نقطة تهدف إلى مواجهة «اسلمة البلاد تدريجاً». ودعت الخطة إلى مراقبة صارمة لمشتريات البنادق ذات الماسورة القصيرة التي ازدادت مبيعاتها في الأشهر الأخيرة. وعزت هذه الزيادة إلى إقبال الإسلاميين المتطرفين عليها.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمشق: تركيا وعدت بتحويل مجرى الفرات

□ دمشق -
من إبراهيم حميدي

■ أكدت مصادر مطلعة في دمشق أمس لـ «الحياة» أن الوفد التركي إلى اجتماعات اللجنة الفنية السورية - التركية التي عقدت أخيراً في العاصمة السورية، وُعد باستجابة الطلب السوري لتحويل مجرى نهر الفرات، خلال شهري تموز (يوليو) وأب (أغسطس) المقبلين كي تستطیع سورية ملء بحيرة سد «تشرين»، التي تتسع لنحو ١.٩ مليون متر مكعب، وشددت على أن المحادثات جرت «من دون حضور عسكريين ویرئاسة فنيين على عكس الإجماع السابق، الذي



المصدر :-

العيادة اللندنية

التاريخ :-

٣٠ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جرى في ابولول (سيتمبر) الماضي،
وكانت المحادثات بين الطرفين جرت في الاسبوع الماضي برئاسة
دينجر كولغا نائب رئيس إدارة الدراسات والتخطيط في المديرية العامة
لشؤون مياه الدولة التركية ومدير مكتب المياه الدولية في وزارة الري
المهندس عبدالعزيز المصري. وأكدت المصادر نفسها أن الجانبين اتفقا
على أن يكون رئيسا الوفدين من الفتيين وليس من العسكريين وذلك عبر
«تنسيق بين السفير التركي في دمشق أوغور زبال وإدارة المعاهدات في
الخارجية السورية، ونوهت بدور السفير زبال في إعطاء دفع إيجابي
للعلاقات بين أنقرة ودمشق.
ويشار إلى وجود تيارين داخل المؤسسات التركية بالنسبة إلى كيفية
التعامل مع سورية، يطالب أحدهما بتحسين العلاقات على أساس تقديم
مبادرات إيجابية، ومحسن الجوار، فيما يطلب الآخرون فرض شروط



المصدر: الصياغة اللندنية

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٣ جندياً تركياً يحرسون جد العشمانيين في الأراضي السورية سليمان شاه يهرب من الفرات... وعملية الشار مستمرة!

□ دمشق - من إبراهيم حديد

■ لا يزال الاتراك يبحثون عن مخبر
لجدهم الأكبر سليمان شاه يبعده عن بيده
الفرات الذي وُكِّد له عبدة لأبناء بلطوق به
حيثما جدوا الرجال، فيما يبحث السوريون عن
أي حجة لأخراجهم مع ١٦ عسكرياً تركياً من

بحرسه وأعادته إلى مسقط رأسه.
وكان جد عثمان مؤسس الأسرة العشمانية
غرق مع ابنه في بداية القرن الخامس عشر
عندما كانا يتزعمان، فأرثيا أجداءه فله جد
ثاني أي بالقرب من قلعة مجعيرة الواقعة في
الأراضي السورية، في نسو، تتلخج تقسيم
الأميرطورة العشمانية في بداية القرن الحادي
عشر، أن اتفاقاً انقضى عام ١٩٦١ بين تركيا
وفرنسا، الدولة الشقيقة على سورية، ترك
الفرس في أراضي سورية وأعلى الحق

لاقرة في إرسال سرية عسكرية لحماية نثري
اليه بشكل دوري من عقب الأراضي التركية.
وسيح الاتفاق بإرسال ١٦ عسكرياً إلى «قرة
قوزاق» التي تبعد نحو ١٥ كم عن الحدود
الشامية، مرة كل شهر فينتاب مؤزلاً على
حراسة ترك مداري، الذي يرفع عليه العلم
التركي.

لذلك فإن الحكومة السورية رأت في التهدي
الثاني الذي «أطلقه» الفران بغمر ضريح جد
عثمان، فرصة للتخلص من «مسمار جحا»
وأعادته من حيث التي، لكن أصرار القرة أدى
إلى الاتفاق - بعد مفاوضات طويلة - ببقاء من
وسلم بجيرة الأسد الذي أقيمت في السبعينات
إلى مكان آخر اتفق عليه الجانبان الآن
«العلامة الحرة» المستوردة فضلاً، وبأن البدر
فرصة أخرى لاطلاق «فرات الرحمة» على
جسد جد الاتراك. كما أتت فرصة ثانية لدمشق

التخلص من نخل جنود الترك وغزوهم مرة
كل شهر، إذ أن البعيرة المتشككة من سد
تشرين، الذي تديره الحكومة أنشأت على النهر
توجد بغمر الضريح
وقالت محاسبان منظمة لـ «الحب» أن
المتاورضات الأولية التي حصلت في أيلول



المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والعلومات

(سبتمبر) الماضي بين خبراء فنيين وضباط عسكريين، ادت ثنائية الى «الانتفاع» بفقائه ضمن الاراضي السورية ليضاف ملف آخر الى ملفات العلاقة بين الطرفين مثل الأمن والمياه والحدود. وأشارت مصادر ديبلوماسية مطلعة على «ملف ضريح سليمان شاه» الى وجود «قرار تركي عالي المستوى بإبقائه في سورية»، وزادت في تصريحات الى «الحياة» أن المفاوضات «كشفت أن دمشق مصرة على ترحيله الى تركيا وانقرة مصرة على بقاءه في سورية».

وقالت مصادر أخرى لـ «الحياة» أن الاجتماع الذي عقد بداية الشهر الجاري بين الطرفين أظهر أن الوفد التركي «ليست لديه صلاحية بت موضوع نقل الضريح، إذ استندت الحجة التركية الى أن غمر القبر يعني أن مياه البحيرة ستغمر الحدود والأراضي التركية». وأشارت الى أن أحد الحلول المقترحة «بناء قاعدة اسمعية حول القبر في البحيرة».

وتستند الحجة السورية بنقله الى تركيا الى «أن بقاءه يدل على تناقض في توجهات تركيا إذ أنها تتمسك بموقفها في وقت أعادت إضرحة قادتها القدماء، ولم يبق سوى هذا الضريح، ما يعني أن هناك بعداً سياسياً وراء ذلك». وقال خبير قانوني «أن الموقع بكامله أرض سورية، وتحتضن مسورة بحق السيادة وتطبيق أحكام القانون السوري عليه، وبالتالي فإن القبر يجب أن يخضع للقوانين الحالية وأن كانت الأرض ملكاً لتركيا»، مؤكداً أن «ملكية القبر لا تعطي الملك أي سيادة على المكان لأن المادة ٩ من اتفاق انقرة اجازت لتركيا استثناءً، توفير حراس ورفع العلم التركي، في حين أنه لو كان أرضاً تركية لكان لانقرة كل حقوق السيادة فيه من دون حاجة للنص الخاص الذي ورد في هذه المادة». وكان الجانب السوري اقترح نقله الى أحد الموقعين في «خربة صرصات» وشرق مغارة، أي تقريبه من الحدود لتقصير المسافة التي يقطعها ١٢ عسكرياً بشكل شهري.

سيبقى ضريح جد العثمانيين بالقرب من الغرات، لكن هل ستتاح فرصة أخرى للنهر كي يهجره الى الطرف الآخر ويقبره من منبع الغرات في عمق الأراضي التركية؟



المصدر:

١٩٩٧

التاريخ:

٢٢ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقيادة عالم مصري:

المؤتمر الدولي الأول للمياه بالمغرب يحذر من «حرب المياه»

الرياض. وقد تم اختيار القاهرة ليعقد بها المؤتمر الدولي الثاني في اوائل عام ١٩٩٨. وقد قدم في المؤتمر ثلاثون بحثا وورقة علمية بجانب البحوث التي قدمت عن السياسات المائية الدولية وبرامج التنمية والتي يشارك فيها أكثر من عشرين وزيرا للمياه والزراعة بالعالم. وقد حضر المؤتمر رئيس إيطاليا باعتبارها المضيف الرئيسي في بناء عدة سدود بالمغرب. افتتح أكبرها الثلاثاء انعقاد أعمال المؤتمر. كما حضر أيضا رئيس وزراء تركيا والوفد المصري برئاسة د. محمود أبو زيد. كما ملك فيه وزارات الري والزراعة والخارجية المصرية.

مراكش:

شهيرة الملاح



د. محمود أبو زيد

يعقد الآن بمراكش - المغرب - المؤتمر الدولي الأول للمياه والتي بدأ أعماله الخميس الماضي ويستمر حتى بعد غد بقيادة العالم المصري د. محمود أبو زيد رئيس المجلس الأعلى للمياه.

وقد افتتح المؤتمر الملك الحسن الثاني. والقي الكلمات الافتتاحية السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة البيئة العالمية ورئيس منظمة الأغذية ورئيس برنامج للتربية والصحة العالمية. وقد حضر المؤتمر لوفد كبير من رؤساء الهيئات الدولية والعلمية والعلماء البارزين في مجالات المياه والكاتب الاستشارية ويؤكد التنمية من مختلف أنحاء العالم. المؤتمر

العالى في ٢٢ مارس وقد اختير موضوع هذا العام حول الماء تراث العالم وممتلكاته، ويهدف المؤتمر إلى الاتفاق لوضع تصور ورؤية مستقبلية للمياه ومشتكلاتها ووسائل حلها على المستوى الدولي للقرن ٢١. ومن المنتظر أن يعد هذا التجموع في خلال عام باشتراك أساسى من المجلس العالمى

الذى يرأسه الدكتور محمود أبو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه في مصر. وقد انتخب كأول رئيس للمجلس العالمى للمياه منذ انشائه في مارس الماضى وذلك لاسهامته الرئيسية في تشكيل المجلس ووضع أسس عمله. وقد اختير لقاعة المؤتمر في مثل هذا العام ليتواكب مع الاحتفال بيوم المياه



المصدر : []

٤.٢ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأي

مصر ومحنة المياه

لو حسينا ما عطيه نهر النيل
لحصر من مياه عذبة لفاق في قيمته
نظر اى دولة بشرولية، فكل
أساس ان تحلية ملى مكعب واحد
من مياه النيل تحلية غير كاملة.
بمعنى قصر استخدامها على
الزراعة دون الشرب، هو دولاران
كان معنى ذلك ان نصيب مصر
من مياه نهر النيل لتلقى قيمته
١١٠ مليمارات دولار وهو ما لا
تحققه اى دولة مصرة للبترول
من تصدير بترولها علما بان
تكلفة ملى المياه للشرب تصل الى
حوالى ٦ دولارات (٢٠ جنيهها
مصريا).

هذه الأرقام ونحن نتحدث عن
مشروع توشكى كباب نعيم منه
من كبحشة الإختناق التي
تجاسسونا مكانا تعنى اننا
مطلوبون ومن الآن بتولية المواطن
المصري لمعرفة كيف يحافظ على
نقطة الماء ولا يهددها بفقر
الاستخدام الصحيح لأنها تمثل
شيئا عينا وغاليا.
وحسب طرق الاستخدام فالتد
ترى ان كل ١٠٠ متر مكعب تحصل
عليها مصر من ماء النيل يلعب
٨٧ مترا منها الى الزراعة و
إلى الاستخدام المنزلى كماء
للشرب والاستحمام وغير ذلك
علما بان هناك نحو ٢٨٪ من
اجمالي سكان مصر (حوالى ١٧
مليون مواطن) مازالوا يعانون من
نقص مياه الشرب النقية وهؤلاء
من حجبهم ان توفر لهم في
السنوات القليلة القادمة
احتياجاتهم من هذه المياه مما
يمكن ان يرفع احتياجات مياه
الشرب الى ١١ ملايين متر مكعب.

وقد شهدنا مشروع توشكى
وتطاع الى توفير المياه اللازمة
له في حوزة خصبنا من مياه
النيل الى ضخامة المياه التي
تستهلكها زراعة محصولين
الذين هما قصب السكر والأرز
فقدان القصب يحتاج الى المتوسط
الى ١٧٨٠٠ متر مكعب مياه
بينما يحتاج لمان الأرز الى
٨٨٧٠٠ مترا. وهذا ما يفرض سبب
الخفالة السنوية بين وزارة الري
والمزارعين حول مساحات زراعة
الأرز وضرورة تحديدها حتى لا
تجود على المياه اللازمة للزراعات
الأخرى في الوقت الذى يتوسع
ليه الفلاحون في هذه الزراعة.
وإذا كانت قضية الزراعة تحدى
في أساسها أرضا صالحة
للزراعة ومياهها ثروتها ولا تملك
مصر من مخازير المياه الأساسية
غير نهر النيل فإن ذلك لا يعنى
اننا اسام طريق مستبعد لأن
التطور الذى حدث في وسائل

الرى مكن نول كمشيرة من
استخدام طرق متقدمة الشهرة
الرى بالتقسيط وهو ان مسا
مستهلكه لمان واحد يريز بالفر
تتم استخدامه لرى ١٢ فدانا
بالتقسيط لتعويض حاجتنا الى
المياه، وبسط مقارنة للفرق بين
طريق الرى السائدة في مصر
وهي طريقة الرى بالفر والرى
بالتقسيط وهو ما يعنى ضرورة
تفسير الوعي الفنى اللازم
لإستخدام رى التقطيع وأهم من
ذلك تسهيل إستيراد معداته
وتصريفها من قيود الجمارك
العالية على أساس ان من
يستخدمها يفيد الاقتصاد
القومى.
ولكن إلى جانب مياه الزراعة
وضرورة ترسيبها هناك أيضا
مياه الشرب وقد كانت مشروع
برنامج قومى حاول ان يحدد
كيف يتم استخدام هذه المياه
وكيف يمكن توفير اية كميات منها
ان كانت هناك وسائل ممكنة
للتحقق ذلك. ومازال الحديث
مستمر.

صلاح منتصر



المصدر :
..... ٨٩٩١

التاريخ :
٢٢ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الدولي للموارد المائية بمراكش يؤكد:

السيد العالي حقق فوائد كبيرة لمصر وأفريقيا

مراكش - من أحمد نصر الدين:

أشاد المشاركون في المؤتمر الدولي الأول للموارد المائية الذي بدأ أعماله أمس بمدينة مراكش المغربية بقوائد السيد العالي لمصر والدول الأفريقية، وأكدوا أن الأيام قد أثبتت أهمية هذا المشروع العظيم.

وأكد الدكتور محمود أبو زيد رئيس للجلس العالي للمياه - ورئيس المؤتمر - في كلمته أن الاستخدام الأمثل لإدارة المياه هو الأكثر للحاج في أحوالنا المتغيرة وهذا يستلزم التعاون والتنسيق بين الدول المختلفة ، وأضاف أنه من الضرورة أن يتشارك مستخدمو المياه في تخطيط وإدارة المياه لتحقيق أكبر قدر من الترشيد في المياه . ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور أسماعيل سراج الدين نائب رئيس للجلس الدولي للمياه أن خبراء المياه في العالم انتقدوا على المشاكل والحلول وأن صناع القرار قد وافقوا على المبادئ العامة لمعالجة مشاكل المياه وقد سجلوا هذا الوافق في مبادئ مؤتمر «مياه» و «ريود جانيرو» ولكن الواقع والتنفيذ مازال يعكس الافتكار البالية والممارسات المشددة



المصدر: **الاستثمار**

٩ مارس ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر و٨٠ دولة تصدر إعلان مراكش للمياه:

مطالبة المجتمع الدولي بالتعاون لاستنزاف المصادر المائية وتوفير احتياجات الأجيال القادمة

مراكش - من أحمد نصر الدين وشهيرة الملاح:

اختتم المؤتمر الدولي الأول للمجلس العالمي للمياه أعماله أمس بالمغرب بإصداره إعلان مراكش للمياه الذي شارك في إصداره ٥٠٠ مشارك يمثلون ٨٠ دولة وهيئة دولية بالمؤتمر الدولي الذي عقد تحت رعاية الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بمدينة مراكش وحضرها وفد مصري على مستوى عال.

ابوزيد شريعة النضر على أنها مجال للتعاون المصري بين الأمم والشعوب، وأمس على أنها سبب للزراعة.

وقال مدير عام منظمة الأغذية والزراعة إن الماء والأمن الغذائي عنصران أساسيان لضمان بقاء البشرية وإن أفريقيا هي أكبر مناطق العالم التي تعاني نقصا في إنتاج الغذاء بالرغم من توافر مواردها مشيرا إلى أن ٤٨٠ مليون نسمة في العالم تعاني الجوع بسبب نقص إنتاج الغذاء، ومطالب بتأكيد الحقوق المتساوية في المياه للدول المشاركة في أحواض واحدة محندا مصر من بين هذه الدول.

وقال الدكتور إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي إن البنك يركز على تحويل مشروعات الري وتوابعها الطاقة للكهربائية والصناعات التي تستخدم المياه كعنصر أساسي، وأكد أن التحدى الأكبر هو نقص المستور في المياه المتاحة لتلبية الاحتياجات المتزايدة.

وصرح الدكتور محمود ابوزيد رئيس المجلس العالمي للمياه بأن الإعلان نادى بحكومات وشعوب العالم والمنظمات الدولية وغير الحكومية للتعاون الوثيق لتحقيق ثورة زرقاء تعمل على استمرارية مصادر المياه بالكرة الأرضية طبقا لقواعد اتفاقية «دبلن» وزيرو، وأكد ضرورة الاهتمام بحق الإنسان في الحصول على مياه نقية وخدمات صرف صحي مناسبة والحفاظ على بيئة تعتمد على المياه في إطار تعاوني فعال.

وكلف الإعلان للمجلس العالمي بتنفيذ برنامج يستغرق ٣ سنوات لاستخلاص خبرات المؤتمر الأول ووضع تصور شامل للمياه والحياة والبيئة للقرن القادم لتحقيق حياة وبيئة أفضل للأجيال الجديدة على المستوى العالمي كما حد للجلس على الاستفادة من الخبرات والتجارب السالفة للتحقق بالبيئة والمياه بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية لتبادل ونشر العلوم والمعلومات. وأكد مدير عام اليونسكو في جلسة أمس رأسها الدكتور



المصدر: الجمعية الاقتصادية

٤٢ مارس ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الدولي للمياه يتبنى خطة لترشيح طرق الاستخدام وتكثيف التعاون

الحسن الثاني يدعو إلى تدابير تحول دون الصراعات على مصادرها

□ من أكلت - من محمد الشريفي

خطة عمل تدعو المجتمع الدولي إلى اعتماد أساليب جديدة للتعاامل مع الموارد المائية من طريق ترشيح استخداماتها وتكثيف التعاون الدولي لمواجهة فتح المياه الذي سيتركز سنة القرن المقبل. ودعا المؤتمر، الذي أقيم في تونس، إلى اعتماد مساهم أول من أكلت في مساهمة التي تجلب الترابعات المستوردة التي تولدتها الموارد المشتركة لتلبية من طريق تسويق الجهود لاستعمال عقلاني لتلك الموارد في إطار التفاوض بين الدول وحسروا من اللجوء إلى

القوة لحل مشكلة المياه بسبب قلة الموارد المائية. ودعا الملك الحسن الثاني في رسالة وجهت إلى المشاركين في المؤتمر إلى تبني إجراءات عاجلة لتكثيف تخفيف الأزمات المائية. وتكثف في إطار غير الخطة سلسلة من التدابير البيئية التي من شأنها ترع قلة الصراعات التي قد يتسبب بها الاستعمال المفرط للمياه في القرن المقبل.

وقال في رسالة ألقاها مستشاره الاقتصادي الخيرة أنزواني أن دول شمال أفريقيا والشعوب الأوسع في تصريف منطقة شبيهة جباله ستواجه تحديات مائية كبيرة، إذ ستزيد احتياجاتها من المياه

معدلات النمو السكاني بوتيرة أسرع من زيادة الموارد المياه واستخراج المياه الجوفية. واستهلاك الفرد من ٣٥٠٠ لتر سنوياً عام ١٩٩٠ إلى نحو ٦٠٠٠ لتر سنوياً سنة ٢٠٢٥ في وقت ارتفع عدد سكان المنطقة من ١٠٧ ملايين نسمة عام ١٩٩٥ إلى ٢٠٠ مليون عام ١٩٩٥. ولأخذ مع الحاجة إلى المياه ستزيد مع التعداد المتزايد السريع في المنطقة التي سيصلح ٧٥ في المئة من سكانها يقطنون الآن القرن

المقبل. واعتبر الحسن الثاني أن المغرب كان سباقاً في التعامل مع أزمة المياه منذ عام ١٩٩٧ بداية خطة بناء المسدود التي يبلغ عددها ٩٠ مسداً تمكن من التحكم بـ ١٠ بلايين متر مكعب من الماء بشكل متسبب ٧٠ في المئة من مجموع الموارد المائية. ودعا إلى تحويل جزء من البنية التحتية الخارجية التي منبثق دولي التمويل مكافحة التلوث المياه لتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال وإلى تعبئة تروية وتطهير دولي عالم في هذا المجال ورصد موارد إضافية وتبادل التكنولوجيا والخبرات لمواجهة مشكلة المياه. كذلك دعا إلى أن يحصل المؤتمر الدولي منظمة دائمة تجمع في صورة دورية وتكون الإقليم الدينامي للبحث في قضية المياه وتبادل المعارف والتكنولوجيا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٤ مارس ١٩٩٧

المصدر: **الصحف والصحف**

وبالإضافة إلى المبادئ الأربعة السابقة، فإن القواعد المنظمة لاستقلال الأنظمة المائية الدولية تتمثل فيما يلي:

١- كل نظام للأعوار والبحيرات ينتمي لحوض صرف واحد يجب معاملته كوحدة متكاملة وليس كإجراء منفصلة.

٢- فيما عدا الحالات التي تنص عليها اتفاقيات أو أدوات أخرى أو عرف بلزم للأطراف المعنية، فإن كل دولة مطلقة على النظام لها الحق في نصيب معقول ومتساو في الاستخدامات المفيدة لمياه حوض الصرف.

٣- على الدولة المشاركة في حوض النهر احترام الحقوق القانونية الدولية للدول الأخرى المشاركة فيه.

٤- يتضمن التزام الدول المشاركة في الحوض باحترام حقوق شريكاتها الالتزام بمنع الآخرين من تحصيل مسؤوليتهم وفق قواعد القانون الدولي من تجاوز الحقوق القانونية لباقي الدول المشاركة في الحوض.

وبالإضافة إلى المبادئ الأربعة السابقة، فإن القواعد المنظمة لاستقلال الأنظمة المائية الدولية تتمثل فيما يلي:

١- حماية الحقوق المكتسبة، وبمقتضاها الاستقلال التواثر لفترة طويلة دون اعتراض باقي دول النظام الحي الدولي، ويضيف الثقة القانوني الحديث لهذا الاستقلال، حتى يشكل

حقاً مكتسباً واجب الحماية، أن يكون ناعماً ومفيداً وقبولاً.

٢- الالتزام بالتشاور عند تنفيذ مشروعات خاصة بالنظام

المائي الدولي، بحيث يصبح على كل دولة لدى استقلالها الالتزام بالواقع داخل حدودها وتتأثر به الدول الأخرى للتشاور أن تتشاور معها.

٣- عدم السماح لأي دولة أن تمارس حقوق استقلال النظام المائي إلا إذا توافقت دول النظام على ذلك.

٤- منع الاستغلال الضار، فليس لأي دولة من دول النظام المائي أن تتفرد باستغلال الجزء الواقع داخل حدودها بشكل يؤدي إلى إصابة الآخرين بالضرر، وذلك إعمالاً لمبدأ عدم التعسف في استعمال الحق.

وقد فصلت قواعد هلسنكي (١٩٩٦) في مادتها الرابعة والخامسة مبادئ النصيب العادل والمعقول لكل دولة في الاستخدامات المفيدة لمياه النظام المائي الدولي، على النحو التالي:

أ- النصيب العادل لا يعني النصيب المتساوي، بل أن احتياجات كل دولة من دول الحوض للمياه على المستوى الاقتصادي والاجتماعي هي القاعدة التي يتحدد بموجبها نصيب

كل الدول، كما يقصد بمصطلح الاستدامة المفيدة تلك الاستخدامات التي يجب أن تحقق فوائد اقتصادية واجتماعية للدول المستخدمة.

ويتم تحديد النصيب المعقول في ضوء العناصر ذات الصلة في كل حالة على حدة، وهذه العناصر تتمثل فيما يلي:

أ- جغرافية الحوض، بمعنى امتداد حوض الصرف داخل كل دولة من دول الحوض.

ب- هيدرولوجية الحوض.

ج- حالة الطقس المؤثرة في الحوض.

د- الاستدامة السابقة والحالية لمياه الحوض.

هـ- الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لكل دولة.

و- تعداد السكان الذين يعتمدون على مياه الحوض في كل الدول المشاركة فيه.

ز- مدى توافر مصادر بديلة.

ح- تقديري حدوث مخاطر غير ضروري أثناء استخدام مياه

يسود في أجزاء شاسعة من العالم تناقض بين الحدود السياسية للدول واتجاهات تدفق الموارد المائية السطحية (الأعوار) والجوفية، بحيث إن ٤٠ بالمئة من سكان العالم يعتمدون على أنظمة نهريّة تشترك فيها دولتان أو أكثر. والأعوار الرئيسية في المنطقة العربية، النيل وحبشة والفرات، والأردن ذات طبيعة دولية، فهي تنبع من دول الجوار وتجري ونصب في بلدان عربية.

ونشأت من هذه الحقيقة مجموعة من المبادئ العامة للقانون الدولي، تخضع لها عملية تنظيم ما اصطاح على تسميته بحفظ المياه الدولية، الذي حل محل وصف «النهر الدولي» وهي المياه التي تتصلق بينها في حوض طبيعي حتى امتداد أي جزء منها داخل دولتين أو أكثر، ويشمل هذا النظام الجري الرئيسي للنهر وروافده الانشائية (النابع) والتوزيعية (المصببات). أما حوض النهر، فهو الوحدة الجغرافية والطبيعية التي تكون سجري المياه وتحدد كم ونوع المياه، ويكفي في الثقة القانوني الحديث أن يكون أحد روافد النهر دولياً كي يعد حوضه دولياً.

ولكن إذا وجدت اتفاقيات خاصة ثنائية أي جماعية بين دول النظام المائي الدولي تنظم حصص دول النظام أو شأن شؤون استقلال النظام مثل اللاحقة، فإن هذه الاتفاقيات

يصبح لها الأولوية في التطبيق لأن «الخاص يجب العام».

وتدخل أنظمة المياه الدولية كجزء من الأقاليم البري القصور بالمياه في أقاليم الدول التي تخترقها أو يغسل بينها بحيث

تخضع لجداي «السيادة أي ممارسة كل دولة في التصرف والمساواة في السيادة أي ممارسة كل دولة حقوقها على أقاليمها بحرية كاملة شريطة أن تلتزم باحترام

حقوق الدول الأخرى على أقاليمها.

وجميع الثقة القانوني الحديث (في القرنين التاسع عشر والعشرين) على أن سلطات الدول على الأنظمة المائية الدولية

هي سلطات مفيدة، وأن استقلال الدول للجزء الواقع في أراضيها مشروط بعدم الإضرار بباقي دول النظام، كما يجمع

على ضرورة الاتفاق على كافة شؤون الاستقلال التي تتأثر من حقوق الآخرين.

وقد أكدت جمعية القانون الدولي في دورتها الثامنة والأربعين التي عقدت في نيويورك عام ١٩٥٨ أربعة من المبادئ

التي تستند إليها المبادئ القانونية لنظم المياه الدولية التي تستند بدورها إلى قواعد القانون الدولي التي نشأت من طريق

العرف واكتشفتها الاتفاقيات الدولية والأحكام القضائية، والمبادئ الأربعة هي:

١- كل نظام للأعوار والبحيرات ينتمي لحوض صرف واحد يجب معاملته كوحدة متكاملة وليس كإجراء منفصلة.

٢- فيما عدا الحالات التي تنص عليها اتفاقيات أو أدوات أخرى أو عرف بلزم للأطراف المعنية، فإن كل دولة مطلقة على النظام لها الحق في نصيب معقول ومتساو في الاستخدامات المفيدة لمياه حوض الصرف.

٣- على الدول المشاركة في حوض النهر احترام الحقوق القانونية الدولية للدول الأخرى المشاركة فيه.

٤- يتضمن التزام الدول المشاركة في الحوض باحترام حقوق شريكاتها الالتزام بمنع الآخرين من تحصيل مسؤوليتهم وفق قواعد القانون الدولي من تجاوز الحقوق القانونية لباقي الدول المشاركة في الحوض.



المصدر : الكرامات السريّة

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوض،

ط.مدى إمكان تمويض واحدة أو أكثر من دول الحوض كوسيلة لضبط النزاعات بين مستخدمي المياه. ي.المدى الذي يمكن تحقيقه في إشباع احتياجات إحدى دول الحوض دون التسبب في ضرر كبير لدولة أخرى. وتؤخذ في الاعتبار جملة العناصر ذات الصلة، مع تحديد الوزن النسبي لكل من هذه العناصر بمدى أهميته مقارنة بغيره من العناصر.

وقد وافقت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٠ على مشروع القرار رقم ١٦٣/٣٥، الذي يوصي بأن تبتدئ لجنة القانون الدولي في إعداد مسودة بنود قانون أشكال الاستغلال في المارد المياه الدولية. وفعلاً، فقد وضعت هذه اللجنة مسودة من سبعة عشر بنداً تمثل في مجملها تنظيماً للمياه، القائمة فعلاً.

جوهرة الخفايا للهادي، الغالية.

تتمتع تلك الخفايا التي لم يحض الفوت بالحداثة أكثر بكثير مما هي عليه الحال بين دول حوض النيل الموروثة التاريخية والسياسية على طبع العلاقات بين تركيا وكل سوريا والمراق، بالإضافة إلى السعي والساسة والعسكريين الاتراك التي يهدف إلى المشاركة في وإعانة التطور على جعل تركيا دولة متقدمة، والغذاء، الحياة يجرى استجدال الله، والغذاء، والوقاية، التطهيرة، فضلا عن تأكيد دور تركيا عسكريا، ثقافيا، وأخرى أساسا خارج الخليج العربي والشرق الأوسط. وفي هذا الإطار تندرج الاتفاقيات العسكرية والعسكرية التي عقدت مؤخرا بين تركيا وإسرائيل، تشتمل على الولايات المتحدة الأمريكية، بالدرجة الأولى، كقوة الدلائل، تركيا وإسرائيل تستعين بالتمويل والأوراق في حروبها على حياة الصالح الإسرائيلي والأمريكي والموروث في المنطقة العربية.

[illegible]

ومع أن سوريا والعراق تتصانح بحقوقهما المكتسبة والناطقة بـ مياه الفرات وفقا للبروتوكول الموقّت لعام ١٩٨٧، حتى التوصل إلى حل نهائي لا يتعارض مع حاجات البلدين المائية، ويرى أن الحصة السورية - العراقية المناسبة من المياه

هي حدود ٧٠٠ متر مكعب في الثانية، اعتمد على القوانين والاعتبارات الدولية، ومبدأ حسن الجوار، والتسامح مع التناقضات الأخرى التي ربما تحدثت مع بعضها، إلا أنه قد نشطوا النظر في الترتيبات التي يمكن أن تلجأ إليها الدولة الطرف لدراسة قضية جديدة للدولة الطرف، ويأتي ذلك مع إمكانية قيام قوانين الدولة الطرف التي التزم بها بموجب معاهدة مع جاري إلى المياه العذبة التي تم تمييز نوعين يفرق بين المياه الدولية والمياه الجارية، التي تضر المياه الحدودية، على أساس أن تجري المياه الدولية ضمنين قانونيتين تحت سيادة دولتين أو أكثر، وتقتسم المياه عبر دول الوسط، بينما يجري المياه عبر الحدود (التي يعبرها دولاً سياسية مشتركة) إلا من أن تستفيد مباشرة بطريقة مباشرة ومفعولة ومطلقة، وعلى... في حالة عدم استقلال موضوع المياه سياسياً واقتصادياً، في غير حالة حالية في الأصول التي تلزمها لتقسيم المياه عذبة والرافات في سوريا والمراقق. قد وضع الرئيس العراقي الحالي سياسات جديدة قلائد: إلا ذاتها ذات الطبيعة التي قد تلتها كل الحق في استعمالها بالطريقة التي ترواها مناسبة. إن المياه تنبع من تركيا ولا يمكن لدولة أخرى أن تسيطر على تلك المياه في دولتها. وفي المقابل، في كتيبة نشاط في كلير من الدول العربية والخليج، في كتيبة نشاط في كتيبة النشاط، وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن تركيا حاولت مرة واحدة معاهداتها مع سوريا حول الرافات تتفق حول المياه على أساسية تركيا على الاستكثرون. ذلك يعني أنها أقرت وأقرت سيادة تركيا على الاستكثرون. وقبل المسؤولين السوريين أن السيادة على العاصي غير ممكن للتفاوض بل التفاوض حول الرافات.

اعداد: د. یوسف یسماوی



المصدر :

١٩٧١

٤ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر العالمي للمياه بمراكش ✓

دعوة عالمية للحفاظ على مصادر المياه الجلس العالمي برئاسة مصر ينفذ برنامج المؤتمر للقرن القادم

المغرب - كريمة المروجي :

أول وزارة الأشغال، تضمن الإعلان العام ٤ بنود رئيسية اتفق عليها كل المشاركون. فوجه الإعلان دعوة عالمية للحفاظ على مصادر المياه للكرة الأرضية بناء على اتفاقية ريوني جانيرو لعمل ثورة زرقاء من أجل استمرارية تلك المصادر. وأكد

امسند المؤتمر العالمي الأول للمياه بمراكش إعلان المبادئ العامة للمياه. استغرق إصدار البيان أربع جلسات حضرها جميع أفراد الوفد المصري برئاسة المهندس عبدالرحمن شليبي وكيل

الإعلان على أهمية الالتزام بحق كل إنسان في الحصول على خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب النظيفة وتشجيع التعاون الدائم بين الحكومات وأعضاء المجتمع. وكلف الإعلان المجلس العالمي للمياه برئاسة د. محمود أبو زيد (مصر) بتنفيذ برنامج مدته ٢ سنوات للحصول على رؤى وأسس المؤتمر إلى منظور شامل للمياه والحياة والبيئة للقرن القادم في العالم من أجل حياة أفضل للأجيال القادمة. وأكد د. أبو زيد أن الهدف من الإعلان هو لفت انتباه العالم لأهمية المياه كأساس للتنمية وتحقيق الاحتياجات من الماء. وبحثت محاور خلال الجلسة الختامية للمؤتمر أسس الأول بدعوة المؤتمر لعقد اجتماعه القادم بالقاهرة. وأثيرت في المؤتمر الشراكة العالمية للمياه التي تحدث عنها د. صفيوت عبدالدائم عضو الوفد المصري بأنها تكونت لمواجهة الظروف الحرجة الناشئة عن الطلبات المتزايدة على المياه. وتتيح المشاركة في المياه العمل المشترك بين الأمم والشعوب لإدارة الموارد المائية في العالم لأغراض التنمية المتواصلة.



المصدر: الإقليم الإقتصادي

٤ مارس ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من شرفة الصحافة

يقتضون

لا

خائفون

شغلت الأحداث الدامية الجارية في وسط إفريقيا داخل دول منابع النيل الدائمة والموسمية اهتمام نواب الشعب في لجنة العلاقات الخارجية برئاسة الدكتور محمد عبد الله، وذلك نظرا لما تمثله هذه المنطقة من أهمية بالغة للأمن القومي المصري فيما يتعلق بالحفاظ على منابع النيل، وحرص مصر الشديدة على تحقيق الأمن والاستقرار هناك، لأن تفجر الصراعات بهذا المنابع الحيوية لنهر النيل، شريان الحياة على أرض مصر منذ فجر التاريخ حيث قامت من وادي النهر الخالد أرقى حضارة عرفها الإنسان حتى الآن بفضل ما توافرت له من سبل الاستقرار والأمن، التي ساعدت الإنسان المصري على البناء وتحقيق التقدم في مجالات العلوم والمعارف والإيمان بالله الواحد الأحد.

لقد عبر النواب عن خوفهم من أن تكون هناك قوى أجنبية تدس أنفها بالمنطقة الأفريقية وتمارس دورا تاصريا باثارة الشذاعات في حوض النيل بالذات لإحداث قلق يشغل مصر ويحول انتباهها عن قضايا الإصلاح والتنمية بعد أن وضعت لها خطط طموحة لبناء نهضة حضارية جديدة أمثدا لحضارة الأجداد، خاصة وأن هذه القوى الأجنبية تشعل ثيران الشقاق القبلي في القارة السوداء، بعد أن وضع الاستعمار يدها في ترينها قبل رحيله ليضل الشعب الأفريقي رهينة الارتباط والتبعية لأمد طويل مع دول الاستعمار الغابر، وما أحدث زائير وبروندي ورواندا وأوغندا واليوبيا والسودان وأرتيريا والصومال إلا نيت خبيث لتلك الدول الشيطانية التي تركها الاستعمار وعلى الجانب الآخر حاول السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية التخفيف من حدة تخوف النواب فذكر أنه لم يثبت باليقين وجود مؤامرة أجنبية ضد مصر في منابع النيل، وأن الأحداث هناك هي مجرد نزاعات قبلية قديمة على الحدود التي جاء رسمها غير مراعاة للظروف الجغرافية وتوزيع السكان على أساس قبلي، ولا تزيد احتمالات التدخل الأجنبي عن نسبة ١٠٪ سعيا وراء مصالح معينة حتى تبلى دول القارة سوقا لتصريف منتجات الدول الصناعية الكبرى، وموردا آمنا للحصول منها على المواد الخام الطبيعية، وهو ما يحتم علينا أن نكون يقظين لا خائفين

لكن هذا لم يبدد سحب الخوف من الخطر على مصر مستقبلا، وهو ما عكسه النائب المعارض رجب هلال حميدة (حزب الإحرار) فيما طرحه تحت القبة من أن لديه مستندات ووثائق تثبت تورط إسرائيل في إثارة الصروب للمصرة بمنطقة حوض النيل لتسهيل الأمن القومي المصري، كما أن هناك قوى أجنبية تستحث دول حوض النيل لتعديل اتفاقياتها الماثية مع مصر لإعادة توزيع الحصص

وفق معطيات التحول والتطوّر فيها، وتلعب إسرائيل دورا تأثيريا في هذا المجال من خلال نفوذها الذي يزداد بدول القارة عبر المساعدات المالية والغنية التي تقدمها مثلما فعلت لتحقيق تواجد عسكري لها من خلال أريتريا في مدخل البحر الأحمر فساعدتها على احتلال جزر حنيش اليمنية التي تتحكم في باب المندب

ومعنى هذا كله أن نواب الشعب لا يزالون في حيرة من أمرهم، وهم على تخوف، ويتطلعون إلى لقاء مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ليقفوا معه على حقيقة أبعاد هذه الأحداث الدامية في أعالي النيل، ومدى تأثيرها على مصر، وسبل حماية الأمن القومي في قضية المياه، لأن المسألة تعد قضية حياة لكل المصريين حاليا ومستقبلا، وكما كانت في الماضي ■



المصدر: ٥٨١١ رام

٢٥ مارس ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ختام أعمال المجلس العالمي للمياه في أمس

اختبار القاهرة بقرا المؤتمر الدولي للمياه أوائل ٩٨

مراكش - من أحمد نصر الدين وشهيرة الملاخ:

اختار المؤتمر العالمي الدولي الأول للمياه الذي اختتم أعماله بمراكش أمس القاهرة لتنظيم المؤتمر العالمي الثاني خلال بداية عام ١٩٩٨، حيث أبدى غالبية المشاركين في المؤتمر رغبتهم بذلك.

وصرح الدكتور محمود أبو زيد رئيس وفد مصر بالمؤتمر بأن المجلس قرر تشكيل لجنة تعنى بدراسة مشكلات المياه في القرن المقبل، وأنه سوف يقوم بحصر جميع الموارد المائية التي أعتها لجنة متخصصة بالأمم المتحدة، وذلك لإعداد تقرير سنوي عن المجلس بموقف الموارد المائية في العالم كله.

وأكد الدكتور أبو زيد أن المجلس قام بتقويم أعمال المؤتمر الأول في مراكش، ومتابعة توصياته، ويبحث وسائل تنفيذ إعلان مراكش الصادر عن المؤتمر في يوم البيئة العالمي.

وأضاف أن المؤتمر أجمع بكامل مشاركيه على أن إنشاء المجلس العالمي للمياه يعد واحداً من أهم القرارات التي تم اتخاذها خلال السنوات العشر الماضية.



المصدر : المجلات العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٧

إسرائيل أقنعت من منطقة منابع نهر الأردن تجاه فلسطين المحتلة، تمتدحهما في استغلال نسبية كبيرة من طاقة نهري الزراني والحاصاني.

وتتسرق إسرائيل جزءاً كبيراً من حقوق الأردن المائية في نهر الأردن، إذ كانت تحتصّب ٦٦٠ مليون متر مكعب سنوياً من أعالي النهر وتقوم بتخزينها في بحيرة طبرية.

تأمين الموارد المائية العربية وتطويرها

مع بداية العقد الثامن من القرن العشرين، بدء في تنفيذ استراتيجيات النزاع في الشرق الأوسط حول المياه، حول كيفية الوصول إلى منابعها والاستثمار بعناية لسياساتها وقد بات من المؤكد أن تشهد المنطقة نقصاً حاداً في الموارد المائية.

تشير دراسة أميركية إلى أنه إذا استمرت أنماط الاستهلاك الحالية للمياه، مع نقص كميتها وتغير نوعيتها للأسوأ، فإن هذا يقود إلى احتدام المنافسة حول المياه ومن ثم الصراع. وترجع هذه الدراسة الأزمة المائية للزيادة السكانية والتوسع الزراعي والصناعي والتحضر من ناحية، وإلى إهمال صيانة المنشآت المائية من ناحية أخرى، وإلى ضعف التنسيق بين الدول التي تشارك في موارد معينة.

ومن المعروف أن سياسات الدول المهيمنة عالمياً تهدف إلى تأمين مصانعها، باستخدام عناصر ووسائل قوتها كافة، والمياه صعب الحيا حل مناسب للاستثمار في تنفيذ تلك السياسات التي من المرجح أن يكون مبدأها الوطن العربي.

وفي هذا الجال كتب الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون يقول: «علينا أن نشجع تركيا لاستغلال سميراتها التاريخية والحضارية، لكي تلعب دوراً أكبر سياسياً واقتصادياً في الشرق الأوسط، وإذا أمكن حل مشكلة الصراع العربي - الإسرائيلي، فإن مشكلة المياه سوف تكون أهم مشكلة في المنطقة. ونظراً لأن تركيا لديها مصادر غنية بالمياه فإنه يمكنها الاستفادة من حل مشكلة المياه عن طريق إمداد إسرائيل وسوريا والدول الأخرى المحتاجة إلى المياه

عن طريق سواير ضخمة، وتساعدنا الولايات المتحدة الأميركية في هذا الشأن».

ويعد التفكير في جر المياه الحذبة من فائض تركيا المائي باتجاه الجنوب إلى أواخر سبعينات هذا القرن عندما باشرت تركيا ببناء مجموعة من السدود على دجلة والفرات. وفي مطلع تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ طرحت لجنة خاصة تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي اجتمعت في جدة مشروع جر مياه من تركيا إلى العربية السعودية عن طريق سد خط أنابيب طوله ٣٧٥٠ كم من الإسكندرون إلى الموصل وبغداد وإلى الكويت

ونتها إلى طهران والربيع وسكة جيدة والمدينة المنورة. وقد قدرت كلفة المشروع آنذاك بـ ٥٦٠ مليون دولار.

وفي شباط / فبراير عام ١٩٨٧ أعلن تورغوث أوزال رئيس وزراء تركيا آنذاك، خلال زيارة له إلى الولايات المتحدة الأميركية تأكيد فكرة «أنابيب السلام»، وأوضح أن جوهرها يتمثل في ضخ فائض مياه نهري جيحون وجيحون اللذين ينبعان ويصبان بالكامل داخل الأراضي التركية إلى بلدان الشرق الأوسط الفقيرة بالمياه. ويبلغ التصريف اليومي لفائض النهريين المذكورين ١٦٠ مليون متر مكعب من المياه يصب في البحر الأبيض المتوسط.

وفي أيلول / سبتمبر عام ١٩٨٩ هدد تورغوث أوزال بقطع المياه عن سوريا إذا لم تلتزم بالاتفاقيات الأمنية التي تقضي بمنع التسلّط الكردي، ولدى افتتاح الرئيس التركي الحالي سليمان ديميريل سد أتاتورك في تموز / يوليو ١٩٩٢، قال: «إن منافع المياه ملك لتركيا كما أن لا النفط ملك للعرب، وبما أننا لا نقول للعرب أن لنا الحق في نصف نفطكم، فلا يجوز لهم أن يطالبوا بما هو لنا».

توضح الحقائق سالفة الذكر أن تركيا تسعى إلى بناء عناصر قوتها الاقتصادية والسياسية التي تتيح لها درجة من الفاعلية الإقليمية تضاعف دورها العالمي، من خلال الاستغلال السياسي للعناصر الجغرافية الطبيعية استراتيجياً، بغض النظر عن

تناقض هذا المسمى مع الأعراف والقوانين الدولية حول المياه، وتؤديها في ذلك الولايات المتحدة الأميركية التي تربي سياستها الحالية إلى تقوية دور تركيا في الترتيبات الشرق أوسطية، وإتاحة الفرصة لقيام الشرعات الأميركية بدور أساسي في مشروع «أنابيب السلام»، ذلك الدور الذي يفتح مجالات واسعة للتدخلات الأميركية والاسرائيلية، خصوصاً أن علاقة جيوسياسية شاملة تربط كلا من الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وتركيا. وهكذا فإن مشروع تركيا المفقولي الذي يهدف إلى بيع مياه دجلة والفرات والطاقة الكهرومائية المتولدة من مشروع الغات قائم رغم اعتقاد البعض أن الرئيس التركي ديميريل قد تخلّى عنه.

وتركز المشروع الحالي الاسرائيلي الذي طرح ضمن الدراسة الموسعة للعلاقات الاقتصادية والسلام في الشرق الأوسط، وتشير كدراسة مستقلة عام ١٩٩٠ على مفهوم صافه البروفسور جيمون في شلزون يقول: «إن النية المائية السطحي منها والجوفي في ال شرق الأوسط غير متوافقة، وهذا ما يقيم ارتباطاً مائياً بين مناطق جغرافية مختلفة. وتشير خريطة مصادر المياه في الشرق الأوسط إلى المصادقات الجغرافية، وهذه الظاهرة تقوض مفهوم حقوق الملكية وشرعيتها الاستخدام حلياً فقط وتعرض الحاجة إلى اتفاق لنقل المياه إلى مناطق لم تشأ المصادقات أن تمتنعها إياها، لكن التوقييم السياسي الذي يزيد بحكم طبيعته في الحواجز ويشلّ الفواصل، الحق واليقظ الضرر بتحقيق هذا الاعتماد المتبادل».

وفي جولة فيينا عام ١٩٩٢ أعلن دان سلافسكي مفوض المياه في إسرائيل، عضو وزعها في المحادثات متعدي الأطراف بشأن المياه، ما يلي: «إن البعض يرى أن إسرائيل أكثر متأنية للصناعة، غير أن كندا من الاسرائيليين لا يحدون هذا الرأي على أساس أنه من المهم



الموضوع بدفع إسرائيلي يتزايد يوماً بعد يوم.

إن هذه الحقائق إلى جانب تلك التي جرى إيشاحها في هذه الدراسة، فضلاً عن حقائق التحديتات التي تنطوي عليها مجالات البناء والتنمية الشاملة، فإن المهمة الأولى للدول والحكومات العربية تتمثل في العمل الجاد على إعادة بناء النظام العربي على أسس جديدة تناسب متطلبات العصر وما يترتب من إزمات كبرى وتناقضات متجددة، مرشحة للتفجير. وهذا يفرض اختيار أفضل الآليات التي تتبع للنظام العربي إنجاز مهامه بنجاح في عالم لا مكان فيه للضعفاء اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً واجتماعياً.

ومن بين الهام التي تقع في مقدمة سلم الأولويات، مهمة تحقيق الأمن المائي للدول العربية في المستويين الوطني والقومي، بوصفه شرطاً أساسياً في تأمين البقاء والنهوض بأعباء التنمية. ويتطلب ذلك ما يلي:

- ١- العمل العربي الجماعي الفعال الذي يضمن استمرار الحصول على الحقوق المائية العربية واستعادة المروقي منها، وإتقان عناصر القوة لمواجهة أي طرف، أو تقليل هذه الحقوق. ونقطة البدء في ذلك حل الخلافات المائية بين الدول العربية.
- ٢- وضع خطة عربية موحدة لتنمية الموارد المائية العربية المتاحة إلى أقصى حد دون الإخلال بالتوازن البيئي، وفي الوقت ذاته تأمين موارد جديدة كلما كان ذلك ممكناً. واستثمار المياه لصحة البلدان العربية كافة.
- ٣- إنشاء الصندوق العربي للمياه، مهمة توفير الأموال اللازمة لإنشاء الأجهزة والمؤسسات لبناء مشاريع الخطط العربية، وتشغيلها وصيانتها.

وتقليل كمية المياه المتدفقة منه إلى بحر السودان، ولم تكف إسرائيل بهذا القدر من الأضرار بالمصالح المصرية بل راحت في محاولات عدة، تضغط على مصر للسماح بتعمير مياه النيل إليها، لأنها تعتبر أن مياه النيل هي العلاج الأمثل والأفضل لسد حاجتها من المياه في الحاضر والمستقبل.

إن المخاطر السابقة الذكر تهددها الموارد المائية العربية تهدد جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية كافة للدول العربية.

فما هي أنجح طرق ووسائل مواجهة هذه الأخطار المحدقة بداية، تجدر الإشارة إلى أنه ترافق مع حالة سبيل النظام العربي على طريق الانهيار لا سيما في أعقاب حرب الخليج الثانية، انهيار الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية، وانتهاء الحروب الباردة. وأصبحت الولايات المتحدة الأميركية مطلقة اليد أكثر من أي وقت مضى، في تحديد الآليات اللازمة والكفيلة بتأمين مصالحها ومصالح حلفائنا الأوربيين ومن في حكمهم، في كل أنحاء العالم، خصوصاً في المنطقة العربية.

وفي ظل هذه المتغيرات التي عصفت بالوطن العربي والعالم، عقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) - ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ بمبادرة من الولايات المتحدة الأميركية ورعايتها بشكل أساسي، وانبثق عن هذا المؤتمر مستوثبان للتفاوض، ثنائي بين أطراف الصراع العربي - الإسرائيلي، ومتعددة الأطراف تشارك فيه دول أخرى إلى جانب أطراف الصراع، موضوعاته الرقابة على التسلح والأمن الإقليمي والمياه والاجئين والبيئة والتنمية الاقتصادية.

إن إدراج موضوع المياه على جدول أعمال المفاوضات لتدليل ساطع على حيوية هذا الموضوع وأهميته الرافعة والمستقبلية كحصر من مصادر الصراع، وإذا كانت تركيا تبذل جهوداً حثيثة في استخدام موضوع المياه لتقوية مركزها الإقليمي بشتى الطرق والأساليب، فإن أثيوبيا مرشحة بدورها لاستخدام هذا

التسلسل بالازدحام. وقال أيضاً: «إذا كان أحد يقصد السلام فينبغي ألا يجادل بشأن المياه، وعليه أن يجلس لمحاولة البحث عن حلول فنية، فإذا كانوا يقولون أنه لا يمكننا التحدث إنكم عن المياه لأننا لا نزال أعداء فإنهم لا يقصدون السلام. أما يوسيف بيلين رئيس الوفد الإسرائيلي في الجولة الخامسة من المحادثات متعددة الأطراف بشأن المياه، فبدعو إلى تفضي الحديث عن «حقوق الماضي» حول المياه العربية التي سرقتها إسرائيل، والانطلاق من الأمر الواقع الحالي». ووضع وجود نقص في المياه الذي الدول العربية وإسرائيل الذي يطرح ضرورة تعاونهما لزيادة الموارد بيد من التركيز على حقوق الفلسطينيين والسوريين وغيرهم في مصادر المياه الموجودة.

إن المفاهيم الاسرائيلية أنفة الذكر تعبر تعبيراً دقيقاً عن التوجهات الحقيقية للاستراتيجيين والسياسيين الاسرائيليين التي ترتبط بالأرض العربية والمياه العربية، وهي توجهات يجري تأكيدها بشكل متواصل على ألسنة المسؤولين الصحفانية، وتقوم السلطات الاسرائيلية بتنفيذها على أرض الواقع، سواء على الأرض العربية أو بالتانسق مع تركيا وأثيوبيا بتأييد من الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الأوربية.

فقد تبين أنه كان لدى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٦٤ توجهات ومحاولات لإقامة سداً وخزاناً على النيل الأزرق، مما يؤدي - في حال حدوثه - إلى تعريض مصر لكارثة اقتصادية معيشية كبرى. كما تبين في عام ١٩٧٢ أن شركة ألتانيا غربية سعت لتلقيذ إقامة سدود على مجرى النيل في أثيوبيا، تؤدي إلى جسيب كميات كبيرة من المياه عن مصر والسودان. على أن الأمر الأكبر خطورة هو دخول إسرائيل - كماعدت - على خط مياه النيل، حيث أعدت دراسة لإنشاء خزان على بحيرة «تانا» في أثيوبيا، كما أعدت دراسة لبناء سدود عدة لتحويل مجرى النيل الأزرق



المصدر: للجنة العربية

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤- إنشاء الشركة العربية
للمشاريع المائية، بحيث تكون
لها أقسامها المتخصصة في
مسائل تنمية وترشيد وتطوير
الموارد المائية كافة.

٥- إنشاء المعهد العربي
للمياه، مهمة إقامته ليس فقط
وضع كل ما يتعلق بعمل الشركة
من دراسات ومخططات في حقل
المياه، وإنما دراسة وتحليل ما
يرتبط بهذا الحقل من قضايا
سياسية وقانونية، إقليمية
ودولية.

٦- صياغة موقف عربي
موحد تجري المفاوضات في لجنة
المياه المتعددة الأطراف على
أساسه، واختيار الأدوات القادرة
على الدعم العملي للمفاوض
العربي في هذه اللجنة.

إعداد: د. يوسف بسموي



المصدر : **الصحف السودانية**

التاريخ : **٢٩ مارس ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخطط إسرائيلي لتسديد منابع النيل الشباب السوداني يواجه دبابات جرنج الأمريكية

ويؤكد المراقبون أن استيلاء جرنج على الجنوب يؤثر على الشمال مصر سيما إذا علمنا أن الأسلحة التي يستخدمها جرنج هي نفسها الأسلحة التي استعملت في حرب الخليج وهي الدبابات بالليزر والأسلحة المقطورة جرأ والتي تمكنه من اللعب في مناطق منابع النيل والبحيرات.

وتشير الدلائل إلى الاصباح الإسرائيلي الظاهرة والخفية التي تعمقت في الجنوب السوداني بشكل مباشر وغير مباشر للتأثير على منابع النيل

هذا بالإضافة إلى وجود شركات صيدلية متخصصة تعمل على استخراج بترول الجنوب السوداني . ويتزامن ذلك مع وجود مجموعة كبيرة من رجال الأعمال الأيرانيين والأسرائيليين الذين يسترون تحت تصنيف فلسطيني .

وقد أدت عمليات التدخلات للعديد من الشركات الأجنبية العاملة في الجنوب السوداني إلى إحجام العديد من رجال الأعمال المعتدلين عن التدخل في أي مشروعات . وبسبب الحرب الدائرة في الجنوب فإن الجامعات السودانية قد أغلقت أبوابها نتيجة قيام السلطة بتجنيد الشباب والأرج بهم إلى جبهة القتال . حيث أن النظام المتبع يحتم على كل طالب حصل على الثانوية العامة أن يقضي ثلاثة أشهر في التدريب على الدفاع الشعبي الإجباري حتى يتسنى له الحصول على شهادة التخرج . ويمكن من دخول الجامعة . ويتولى المراقبون أن الشباب السودانيين الذي تم الدفع به إلى جبهة القتال ليس لديه ما يستطيع أن يواجه به جيشاً مدرباً باحتد الأسلحة الأمريكية في الجنوب السوداني .

وإذا كانت الجبهة الجنوبية بهذه الدرجة من الغليان فإن الجبهة الشرقية بغذيتها هؤلاء المؤيدون للمعارضة السودانية التي تعيش خارج حدود السودان . بمساعدة اريتريا واليوتوبيا ويطلق عليهم الجيش الشعبي لجبهة تحرير السودان) . ويقوم هؤلاء بالتهديد الدائم والتخفيض المستمر للنظام السوداني وسلباته .

انهاء الحرب جنوب وشرق السودان مع رفع الحظر عنه . وتؤكد مصادر سودانية فوثوقة أن محاولات جادة ومتواصلة تجرى حالياً لاستخراج البترول من منطقة الجنوب السوداني (جنوب) . وأن جرنج يقوم بمحاولة التدخل إلى جنوبا وإعلان حكومة الانفصال في الجنوب ، حتى يتسنى له السيطرة على مناطق استخراج البترول .

الخطوم - خاص للوطن العربي : تسرى حالياً إشاعة ضاربة على امتداد السودان أن لعبة مفاوضات تحت أرضية مع أمريكا تستهدف مغالبة حسن الترابي للأراضي السودانية تاركاً أباه معززا مكروا إلى أي بلد أوروبي أو أمريكا نفسها ، يتم بعدها تشكيل حكومة انتقالية لمدة خمس سنوات ، على أن يتم إجراء انتخابات حرة مقابل



وفد البنك الدولي بحث السياسة المائية مع المسؤولين

الأردن يؤكد عدم وجود نية لتخصيص قطاع المياه في المدى القريب

□ عمان -
من صلاح حزين

ولا يتنازل بها المواطنون الذين لا يزيد استهلاكهم على ٤٠ متراً مكعباً في الدورة الواحدة، والتي تبلغ مدتها ثلاثة أشهر.

وزادت الحكومة أسعار المياه على من يستهلكون ٤١ - ٧٠ متراً مكعباً من المياه في الدورة الواحدة بما نسبته ٥ في المئة وللذين يستهلكون ٧١ - ١٠٠ متر بنسبة ٧,٥ في المئة، ولمن يستهلكون ١٠١ - ٢٥٠ متراً مكعباً في الدورة الواحدة بنسبة ٢٠ في المئة.

وتبلغ نسبة الذين يستهلكون أقل من ٤٠ متراً مكعباً في الدورة الواحدة نحو ٨٥ في المئة من المواطنين، أما الذين يستهلكون أكثر من ٢٥٠ متراً مكعباً فتبلغ نسبتهم ١٢ في المئة.

وكان وفد البنك الدولي بدأ زيارته للمملكة بجولة زار خلالها سد الملك طلال ونهر اليرموك، ونهر الأردن والمناطق الزراعية في الأغوار.

وقال المصدر إن الوفد خرج بانطباع جيد عن الوضع الزراعي، لكنه لم يعط مـزيداً من التفاصيل.

البنك والحكومة، هذه السياسة، مشيراً إلى أن تلك السياسة تشمل نوعية المياه وشبكة التوزيع ومياه الري وتسعيرها وتسعير مياه الشرب، وغير ذلك من عناصر يشملها قطاع المياه في المملكة.

وأوضح أن وفد البنك الدولي يرى أن مشكلة المياه في الأردن مشكلة معقدة، وأن هناك نقصاً في المياه، كما أن نوعية المياه متدنية، مما يحتاج إلى إصلاح. وأكد أن الإصلاح المطلوب يحتاج إلى جهود القطاع الخاص، غير أنه نفي أن يكون موضوع تخصيص قطاع المياه في الأردن مطروح على جدول أعمال الحكومة.

وعن أسعار المياه في الأردن، قال المصدر إن وفد البنك الدولي يرى أن سياسة التسعير لا تـمس الكلفة الحقيقية للمياه، لكن تصحيح هذه الأسعار يجب أن يتم بحذر وبعد دراسة متأنية، وأن الوفد اشد بالترقية التي عمد فيها الأردن إلى زيادة أسعار المياه في السابق.

وكان الأردن زاد أسعار المياه العام الماضي بحيث يشمل الشرائح الأكثر استهلاكاً للمياه،

نفي مسؤول في وزارة المياه والري الأردنية أن تكون هناك نية لتخصيص قطاع المياه في المدى القريب على الأقل، وقال إن تخصيص قطاع المياه لم يطرح في المحادثات التي أجراها وفد من البنك الدولي مع المسؤولين الأردنيين، وعلى رغم أن موضوع المياه كان على رأس قائمة المواضيع التي بحثها وفد البنك الدولي مع المسؤولين الأردنيين خلال زيارة الوفد الأخيرة.

وكان وفد من البنك الدولي برئاسة السيد كمال درويش، نائب رئيس البنك لشؤون الشرق الأوسط، اختتم أول من أمس زيارة للأردن استغرقت ثلاثة أيام جرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الأردنيين.

وقال المصدر لـ «الحياة» إن المحادثات تـمضت عن اتفاق بين البنك الدولي والأردن على أن تضع الحكومة الأردنية سياستها المائية، ثم يناقش الطرفان، أي



المصدر : **المصرى**

التاريخ : **٢٤ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المؤتمر العالمى الاول للمياه : خلاف حول التجارة الدولية للمياه

٨٠٠ مليار دولار لتوفير الاحتياجات العالمية للمياه

المغرب من : سعيد توفيق □ كشفت مناقشات المؤتمر العالمى الاول للمياه الذى عقد فى مدينة مراكش بالمغرب عن حاجة العالم الى استثمارات تتراوح ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليار دولار خلال السنوات العشر القادمة لتلبية الاحتياجات العالمية من المياه . وبينما توقع عبدالمعز

مزريان وزير الاشغال المغربى ازدهار تجارة المياه عالميا فى القرن القادم مثل تجارة البترول رأى بعض الاعضاء ان فكرة التبادل التجارى للمياه مايزال يكتنفها صعوبات وتعقيدات تحول دون تنفيذها . ولذا لايد من تناولها بحثا . وكشف مدير عام منظمة الأغذية والزراعة « الفاو » عن تناقض صارخ فى افريقيا فهى تعد اكثر قارات العالم فقرا فى الغذاء على الرغم من توفر الموارد المائية بها . مشيرا الى ان هناك ٤٨٠ مليون نسمة فى العالم يعانون من الجوع بسبب نقص الغذاء .

وطالب بضرورة تأمين الحقوق المتساوية للدول المشاركة فى حوض نهر واحد . وقال الدكتور محمود ابو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه فى مصر الذى اختير ككل رئيس للمجلس العالمى للمياه ان انعقاد هذا المؤتمر جاء مواكبا لافتتاح سد الوحدة فى المغرب ، والذي يعد ثاني سد من حيث الاعمية فى افريقيا بعد السد

العالى ، السد العالمى لدية قدرة تخزينية تصل الى ١٤٠ مليار متر مكعب بينما تصل فى سد الوحدة الى ٥ مليارات متر مكعب . وقد اقيم سد الوحدة المغربى بالتعاون مع الحكومة الروسية . بجانب مساهمة من ايطاليا واسبانيا .

وهذه المناسبة اشاد وزير المياه والاداريات بدولة جنوب افريقيا بالسد العالمى فى مصر رغم كل الانتقادات التى وجهت اليه . وقال الدكتور اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى ان زيادة السكان فى العالم تنذر بنشوب صراعات حادة ، ما لم تكن هناك قواعد واضحة للتعامل مع قضايا المياه .

واضاف بان جهود البنك الدولى فى مجال مشروعات المياه فى العالم اسفرت عن استفادة حوالى ١,٧ بليون نسمة واستفادة حوالى ١ بليون نسمة من مشروعات الصرف الصحى . بينما هناك اكثر من ٢,٦ مليار نسمة لايزالون محرومين من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى وأشار المهندس عبد الرحمن شلبى رئيس وفد مصر فى المؤتمر نهاية عن د . يوسف والى إلى ان ٤٠ ٪ من سكان العالم يعتمدون على مصادر المياه على انهار مشتركة ، ولذا فان التعاون الدولى فى مجال المياه اصبح ضرورة ملحة . وأشار سكرتير عام المنظمة الدولية للارصاد الجوية . الى ان الدراسات تشير الى توقع زيادة حرارة الجو على الارض بحوالى درجتين فى عام ٢٠١٠ . وذلك نتيجة تجمع ثاني اكسيد الكربون الناتج عن التطور الصناعى . وقد تم رصد مظاهر للجفاف خلال السنوات العشر الماضية نتيجة زيادة درجة حرارة الجو .

وقد اصدر المؤتمر بياننا اطلق عليه (بيان مراكش) دعا الى ضرورة الاعتماد بقضايا المياه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وقد كلف المشاركين فى المؤتمر المجلس العالمى للمياه باعداد برنامج يستغرق ثلاث سنوات لدراسة وإعداد منظور شامل للمياه والحياة والبيئة فى العالم خلال القرن القادم .



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠٠٢**

الأهرام، في أكبر تجمع دولي لمسنولي وخبراء المياه بالمغرب إعلان «مراكش» ينهي «الشتات» التاريخي للحياة

رسالة المغرب
أحمد نصر الدين

باتشاء للجلس العالي للمياه والمشاركة العالمية كاتالين ميهين يتجان تنسيق الجهود وتوحيد الرؤية العالمية في تناول قضايا المياه، وإذا كان مؤتمر مراكش هو مؤتمر بداية لم الشمل العالمي واخفاء الشتات الطويل فإن الاعتراف الأساسي لهذا المؤتمر كان هو ضرورة التسليم بأن المياه حاجة أساسية للحياة وسلطة نادرة. وقد كان للمصريين حضور قوي وتحرك فعال في خلال المؤتمر، ففي القدمة الكاتورة والعلماء المصريين محمود ابوزيد وفاطمة عبد الرحمن وعلى شادي وعبد الرحمن شليش الذين كانوا من عوامل إثراء النقاشات داخل القاعات في الجلسات وبين قاعات وحجرات أمانة المؤتمر وسكرتاريته كان الثلاث المصري الحك الدكتور صفوت عبد الدائم نائب رئيس الهيئة الدولية للري والصرف يقود مسيرة ومؤشرات الضغط الوثائقي للمؤتمر وليس غريباً أن يصيح إعلان مراكش العالم المصري للري شادي رئيس الهيئة الدولية للصرف وتائب رئيس الهيئة الدولية للمعوية النفسية الكندية وأحد المتحدثين للرئيسيين في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. ذلك إلى جانب وجود مشرف الدكتور اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي لمشروع اللوار الثانية ورئيس المشاركة العالمية إحدى التوسعات الدولية التي انتهت شتات المنظمات الدولية الطويل في عالم المياه.

بالمياه على مر الاجيال. التي طلب بتأكيد تواصلها لتوفير الاحتياجات المطلوبة منها للتنمية. كما أعرب الملك فيها عن سعاداته بإعلان قيام المجلس العالي للمياه برئاسة الدكتور المصري محمود ابوزيد، الذي طالبه بالعمل مع مجلسه على دراسة أهم برامج وسياسات المياه والتأثير الذي يعد من أهم المخاطر التي تهدد توفير المياه وتحقيق الأمن الغذائي. وكان المهتمين عبد الرحمن شليش نائب رئيس الهيئة الدولية للسود والخرانات وممثل وزارة الأشغال والموارد المائية المصرية. قد أكد اعتراضه على ادخال أية فكرة تجارية باستعمال المياه واستخدامها خاصة في الدول النامية. ولم ينس المؤتمر الدور المهم والمحوري في استخدام المياه ومشاركتها في صنع القرار والمحافظة عليها. وكان من أهم الشخصيات النسائية في المؤتمر الدكتور فاطمة عبد الرحمن رئيسة معهد بحوث المياه الجوفية بالمرکز القومي لبحوث المياه والمسئولة بالهيئة الدولية للري والصرف، والتي تعد من الوجوه المشرفة لمصر على جميع مستويات المحافل الدولية في مجال المياه. ورحب ممثل المنظمات العالمية

شهدت مدينة مراكش المغربية في الأسبوع الماضي، فعاليات أهم مؤتمر أو تجمع عالمي لخبراء ومسؤولي المياه والبيئة والزراعة، حيث تم عقد المؤتمر الدولي الأول للمياه الذي نظمته المجلس العالي للمياه تحت رعاية الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وحضور وفود أكثر من ٦٤ دولة و ٢٥ منظمة دولية ومشوي أكثر من ٧٠ شركة مياه عالمية و ٥٠٠ مشارك.

وكان من بين المنظمات الدولية ٨ من منظمات المياه والبيئة والشرطة الدولية للأمم و عدة جهات دولية مانحة وصدر عن المؤتمر أهم إعلان المياه في السنوات العشر الماضية وهو إعلان مراكش للمياه الذي قام المشاركون فيه بتكليف المجلس العالي للمياه بإعداد وتنفيذ دراسة وبرامج وسياسات تنفيذ خلال ٢ سنوات لحل جميع مشاكلات المياه في القرن القادم وإصالح البشرية جمعاء.

وقد تمت مناقشة عدد القضايا في جلسات عامة ٦٤ جلسات مهمة، من أكثر هذه القضايا شهرة وتأثيراً على العالم تقنية بيع أو شمعير أو إنشاء بورصة للمياه والتي ثبت أنها غير صحيحة وغير حقيقية، وأن الحفاظ على الدور حول هذه القضية قد اجاب عليها المؤتمر وقد كان من أهم أحداث المؤتمر رسالة جلالة الملك الحسن الثاني للوجبة للمؤتمر التي أكد فيها أن الحضارة الإسلامية والعربية تضمنت على الدوام الاعتماد والعناية



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدور الأخير لموبوتو في كينشاسا.

الأخوة الأعداء في زائير حول مائدة المفاوضات لأول مرة

مساعد وزير الخارجية
للشئون الأفريقية لا خطر على مصالح مصر

في المياه بمنطقة البحيرات العظمى

أحمد البرديسي - محمد إسماعيل

لم نقرأ أو نسمع عن أفريقيا في هذه الأيام سوى قصص الكوارث.. وأخبار الحروب العرقية والذبح.. وأصبحت الصراعات والحروب العرقية في القارة السوداء.. مثل الأوبئة. سهلة الانتشار والانتقال من دولة لدولة.

لقد وضعت دول أوروبا الاستعمارية حدوداً مصطنعة. تفصل نقاط بين الدول.. لا بين القبائل.. والشعوب.. من هنا نشأت حركات قتال الهوتو والتوتسي في بوروندي ورواندا. أوقعت نساء الآلاف في المدن والقرى التي تحولت إلى ساحات حرب.. كما لقي المئات مصرعهم في مذابح جماعية.. وألقيت جثث القتلى في الشوارع.. وأحياناً في مياه البحيرات العظمى.. وتوجه عشرات الآلاف من اللاجئين إلى زائير المجاورة.

وكان طبعياً أن تنتقل منهم أعراض الحرب الأهلية لسبب بسيط هو أن القبائل المتصارعة في بوروندي ورواندا لها جذور وبقايا في زائير.

وتصاعد أياها الأحداث الدموية في زائير ومنطقة البحيرات العظمى في طرف مرضية قاسية بالنسبة لرئيس زائير. المارشال موبوتو سيمبكي.. الذي أجريت له جراحة خطيرة في لوغان في أغسطس الماضي.

وخلال السبعة أشهر الأخيرة.. لم يقض موبوتو سوى ثلاثة أسابيع فقط في زائير.

ولكن فجأة تمكن المتمردون من الاستيلاء على مدينة كيسانجانج.. ثالث أكبر المدن في زائير.. وكان استقبال سكان المنطقة لزعمي المتمردين لوغان كإلهاء مثل استقبال الأبطال.. وبسط موبوتو إلى مفارقة فراق المرض في إمارة موناكو الفرنسية.. وعاد إلى زائير.. وأثقف حوله الصحفيون في كينشاسا فور هبوطه من الطائرة.. وسألوه بوضوح.. ماذا تنوي أن تفعل هنا في كينشاسا بإسبادة الرئيس.. بعد طول غياب؟

فقال.. أنا أسمى موبوتو.. وعوض ليست من أجل مصالح موبوتو أو من أجل ثروتي التي يتحدثون عنها من وقت لآخر.. فقد أتيت إلى هنا لحماية المصالح العليا لزائير.. وللحفاظ على وحدة شعبها.. ووحدة أراضيها.

ولا محذور وكثرت صحيفة لوموند الفرنسية أن عودة موبوتو إلى زائير جاءت خالية من أي مجد.. والحقيقة أنه حاول الاحتفاظ بامتيازاته القائد الواثق من نفسه أمام الصحفيين.. لكنه لم يستطع السير بدون عصا في يد يتوكأ عليها.. ويد أخرى استند بها على أحد مساعديه.. إنه المرض الذي يهدد حياته.. كما تهدد الحرب الأهلية زائير ذاتها.

أضفى موبوتو ٢٢ عاماً في السلطة منذ الانقلاب الذي قاده في عام ١٩٦٥.. ولا تخفى حكومات مصحف أوروبا وأمريكا اتهاماتها له بانتهاك حقوق الإنسان.. واستغلال السلطة لصنع الثروة الشخصية.

ورغم المرض الخطير الذي يعاني منه المارشال موبوتو.. إلا أن الأطباء فشلوا في تحديد الفترة الباقية له على قيد الحياة.. كما فشل المراقبون أيضاً في تحديد الفترة الباقية له في السلطة

أن الرئيس الأوغندي موسوفيني يتحدر من أصول توتسية - من والده - وقد اعتمد على عناصر من التوتسي اللاجئين في أوغندا. في الانقلاب الذي وصل به إلى السلطة وتوردت الأنباء أن قبائل التوتسي مارست عليه ضغوطا شديدة وطلابه برز الجميل إليها. ومعاونتها للعودة إلى رواندا مرة أخرى. ومع الاغتيالات السياسية والانقلابات في رواندا ويوروندي تزايد تعقيد الموقف. وتزايد تدفق اللاجئين على زائير. بعد انهيار المؤسسات السياسية في البلاد. ومن جانبها. قامت زائير باستقاط الجنسية عن الناس. وقالت أنهم ليسوا من زائير. وهكذا فجأة، لم تعد القضية مسألة سكان ولاجئين فقط بل مسألة حدود أيضا وطلبت رواندا بموعدة حدودها التاريخية التي اقتطعها الاستعمار وضمها إلى زائير.

وزادت الأوضاع سوءا. بسبب انهيار الأوضاع الداخلية في زائير ذاتها. ولو عدنا للواء قليلا. سوف نتكشف أن غياب موبوتو عن زائير ليست فترة ستة أشهر فقط. بل هي في الواقع ثلاث سنوات طويلة خمس معظم فتراتهما في فرنسا. وكان طبيعيا أن يؤدي ذلك الفراغ الدستوري وسياسي واسع النطاق. وتزامن ذلك مع ظهور دواعيات وسلبيات ٢٥ عاما من حكم موبوتو. وكان طبيعيا أن يؤدي ذلك إلى إثارة الاضطرابات.

القمة المصغرة

وقد بدأت اجتماعات القمة الأفريقية المصغرة لكافة فضاء المنازعات في لومبي عاصمة توجو. التقى خلالها ممثل عن الرئيس موبوتو لأول مرة مع ممثل قوات المتمردين.

وقد تقرر أن تبدأ المفاوضات بين الجانبين قريبا لأول مرة في توجو. أو جنوب أفريقيا.

ولذلك للمسؤولين في منظمة الوحدة الإفريقية أن هذه الاجتماعات تستهدف إعادة الأخوة الأعداء في زائير إلى دائرة العقل والحكمة.

والمات الأتيا، أن القمة الأفريقية المصغرة التي تشارك فيها مصر بوفد دبلوماسي برئاسة السفير نبيل العربي مندوبها الدائم في الأمم المتحدة. تستهدف أولا وقف إطلاق النار بين الأطراف المتصارعة في زائير.

مصالح مصر أمية

هنا لابد أن يطرأ السؤال نفسه. أين مصر من هذه اللعبة. خاصة أن هناك من يهولون من دور إسرائيل في أفريقيا. وخاصة في منطقة البحيرات العظمى. ومصادر مياه النيل. بل وهناك من يذنبون من مؤامرة تستهدف حقوق مصر في مصادرها الرئيسية لمياه.

ويذكر السفير مروان بر مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية أن هذا كله كلام فارغ بصراحة ووضوح. أن ٨١٪ من مياه النيل تأتي من هضبة الحبشة في إثيوبيا و١٤٪ من الهضبة الاستوائية وهي عبارة عن كينيا وتنزانيا وأوغندا ورواندا.

في كينشاسا. رغم أنه لم يعد المؤلف السياسي الوحيد للأحداث في زائير. فقد تمكنت قوات المتمردين بقيادة مورو كابيلا من الاستيلاء على ٢٥٪ من مساحة البلاد.

ويقول السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية أن التطورات المتلاحقة للنزاع على الأرض في زائير. أصبحت أسرع بكثير من أية جهود دبلوماسية للوساطة. يمكن أن تقوم بها الأطراف الأفريقية والدولية.

ولكن أن جميع الأطراف تسعى لوقف إطلاق النار. باعتباره عاملا يقلل من المعاناة الإنسانية. خصوصا لسكان البلاد ولعشرات الآلاف من اللاجئين.

والحقيقة أن الأزمة القائمة في زائير ومنطقة البحيرات العظمى حاليا ترجع جذورها إلى القرن ١٩. حين قامت الدول الاستعمارية برسم خطوط للحدود تم خلالها استئطاع جزء من رواندا. ثم شتمه إلى زائير بسكانه من قبائل التوتسي.

وحدثت اضطرابات عرقية في أواخر الخمسينات. حيث كانت الأقلية من التوتسي هي التي تحكم. والأغلبية من قبائل الهوتو هم الرعية. وفي النهاية تمكن الهوتو من قلب نظام الحكم وإزاحة التوتسي من السلطة في رواندا. وادي ذلك بالطبع إلى نزوح أعداد كبيرة من التوتسي. الذين تحولوا إلى لاجئين في زائير وأوغندا. وإمتد الصراع من أقصى غرب أفريقيا إلى شرقها. ويقال



المصدر : **المسارعة**

٢٩ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويورثي وزائير وغرب السودان
ويقول: وعندما تحذف من هذه
الهضبة بحيرتي فيكتوريا والبرت
سنجد أن حجم ما يصل مصر من
منطقة البحيرات العظمى لا يزيد عن
١٪ من حصتها من المياه التي تبلغ
٥٥ مليار متر مكعب أي نصف
مليار متر مكعب! وهو رقم بسيط
يعادل ما يمر من مياه في انفاق السد
لدة ثلاثة أيام فقط.

ولا توجد أية منشآت هيدروليكية
في هذه المنطقة. يمكن أن تجعلنا
نخشى نتيجة العمليات العسكرية
هناك. والمياه تتدفق في المنطقة.
ومن هنا بصورة طبيعية بدون تدخل
بشر. وهذا يعني أنه لا يوجد تهديد
لنشاط مائية غير قائمة فعلا.

ولابد أن نقول أيضا أنه لا يوجد
من يمكنه أن يقيم منشآت مائية في
المستقبل تؤثر على حصة مصر
وتتجمع المنطقة بوفرة في المياه من
بحيرات وأمطار وكل ذلك يؤكد أنه
لا يوجد تهديد مباشر لمصالح مصر
المائية، ويمكن أن نشير هنا إلى أن
الأولوية في مشروعات أعالي النيل
لجنوب السودان والهضبة الاستوائية
في كينيا وتنزانيا وأوغندا وفي
أنجوليا

بهذا ندرك أنه لا يوجد مبرر
للحديث عن مؤامرة للسيطرة على
مناخ النيل.

وعموما: فالنشاط الإسرائيلي في
أفريقيا طبعي خصوصاً وأن
العديد من دول العالم بدأت تعيد
علاقاتها بإسرائيل بعد مؤتمر مدريد
واتفاق أوسلو. ومنها دول أفريقية
ومصر تقوم بدور قيادي في
أفريقيا وفي مناصرة قضاياها
كما أن الاستثمارات المصرية بدأت
تتدفق لأول مرة في رواندا وأوغندا
وتنزانيا ولنا تعاون فني مع جميع
الدول الأفريقية. بلا استثناء.

ويؤكد السفير مروان بدر أننا
تابع بالطبع النشاط الإسرائيلي في
أفريقيا. ولكن لا يوجد شيء، درامي
يستدعي الخوف



المصدر: **الأمم المتحدة**

٢٩ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر مسئول:

لن نسمح بتخفيض حصّة مصر من مياه النيل

□ كتبت - مها عبدالمجيد:

أكد مصدر مسئول بهيئة مياه النيل أن مصر ترفض أية إجراءات تقوم بها بعض دول حوض النيل لتقليل حصّة مصر من مياه النيل والبالغة 55,5 مليار متر مكعب سنوياً مشيراً إلى أنه لا بد من موافقة مصر على أية مشروعات تقيمها إثيوبيا قبل تنفيذها وأنه لا مانع لدى مصر مطلقاً لاتعرض لخصتها المائية.

وأوضح المصدر أن جميع مشروعات التحويل الـ 21 تهدف في النهاية إلى تحقيق فكرة التوزيع العادل لمياه النيل بين دوله والقائمة على عدة محاور مثل عدد السكان وحجم الأمطار والمتاح من موارد مائية إضافية للدول ونوعية الأنشطة المختلفة والعائد الاقتصادي لكل مشروع وكذلك الاستخدام الحالي والسابق والتأثيرات التي تحدث في هذا الاتجاه.

وأشار إلى أن مؤتمر النيل 2002 الذي عقد مؤخراً بإثيوبيا يمثل حقاً هاماً ومفتوحاً حول مطالب كل دولة من مياه النيل وكيفية توزيعها وتنمية النهر والمشكلات الاجتماعية والقانونية والبيئية دون التزام من قبل المشاركين في المؤتمر بما جاء فيه موضحاً أن هناك طاقات هائلة بنهر النيل لم يتم استغلالها حتى الآن حيث يمكن إنتاج 20 ألف ميجاوات من الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى مليارات المكعبات من المياه ضائعة في المرحلة التي تستغرقها مياه النيل حتى تصل إلى مصر والسودان.

وأضاف المصدر أن المشروعات التي تقيمها حالياً إثيوبيا بالتعاون مع إسرائيل لن تزيد على زراعة ألف فدان حيث إن الظروف الحالية لن تسمح بأكثر من ذلك وهي بعيدة عن الفرع الرئيسي للنيل الذي يمد مصر 85٪ من احتياجاتها المائية عن طريق إثيوبيا.



المصدر : ٨١١٠

٣١ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أثيوبيا - مصر .. التعاون لمصلحة الشعبين

احتفلت مصر دائما بعلاقات قوية مع اثيوبيا منذ فجر التاريخ وجمعتهما دائما نهر النيل الذي يهب الحياة في اثيوبيا كما في مصر . وكان أعداء الدولتين يحاورين دائما الوجدية بينهما من خلال اثارة لمشاكل بشأن حقوق المياه في النهر الخالد . وكان علاقة الدولتين بشأن النهر هي علاقة صراعية ، في حين ان العكس . أي التعاون لاستثمار مياه النيل لصالح الشعبين في مصر واثيوبيا مع مراعاة الحقوق والحصص التاريخية . هو جوهر العلاقة التي تسعى مصر دائما لصياغتها مع اثيوبيا بشأن مياه النيل . لذلك فان تصريحات وزير الخارجية الاثيوبي بشأن وفوف مصر براء الاتهامات الموجهة لبلاده ببناء سدود على روافد نهر النيل بالتعاون مع اسرائيل لانهاء اثيوبيا كمنذر يسعى إلى إلحاق الضرر بالعالم العربي... هذه التصريحات غير موفقة ولا تتسجم مع عمق العلاقات بين مصر واثيوبيا ، ولا تتسجم مع حرص مصر الكامل على تكوين صورة ايجابية في الوطن العربي عن اثيوبيا كجارة وشريكة لمصر في نهر النيل . كما ان مصر لم وإن تعد مياه نهر النيل إلى اسرائيل سواء لأن النيل ليس ملكا لمصر وحدها ، أو لأن اسرائيل دولة قامت بالتعاون مرات عديدة على مصر في السابق ، كما انها مستمرة في احتلال اراضي العديد من الدول العربية ومستمرة في حصار الشعب الفلسطيني وقمعه وتحاول تهويد مدينة القدس العربية للتمسك . بحيث ان أي مناصر لحريات وحقوق الانسان وأي عربي لا يمكنه أن يفكر في مد المياه إليها حتى لو كانت تلك المياه حقه الخالص والغائش عن حاجته .

وبدلا من هذه التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية الاثيوبي من الأفضل لاثيوبيا العمل مع مصر على تفعيل التعاون الشامل بينهما في مجالات الزراعة والرعي والتعاون الفني والتكنولوجيا لصالح الشعبين الاثيوبي والمصري اللذين ارتبطا دائما على مدار التاريخ بعلاقات أخوة ومصداقة لا يمكن أن تفسدها اسرائيل أو غيرها .



المصدر : الإشراف الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٧

التسيرة الدولية للمياه في مؤتمر مسئولى الزراعة العرب القادم بالقاهرة

بحث كبار مسئولى الزراعة والمياه العرب في اجتماعهم السبت الماضي بالقاهرة قضية تسعير المياه الدولية وأثرها على إدارة الموارد المائية الأرضية العربية. وقال د. يحيى بكور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تصريحات لى عبد العزيز جيرة أن الاجتماع سيقدّم توصياته وخلاصة مناقشاته إلى المؤتمر الوزاري الذي يعقد يومي ٢٩ و ٣٠ أبريل المقبل بالقاهرة. وأضاف أن المؤتمر الوزاري سوف يبحث التقنيات المائية للتنمية المياه ومكافحة الجفاف والإمكانيات المائية المتاحة في الدول العربية وكمايتها للتنمية والاتفاقيات الدولية التي تنظم الاستفادة منها..

كما يناقش المؤتمر استراتيجية تحقيق الأمن الغذائى العربى واستثمار المياه الجوية والأمطر التشريعية والتنظيمية لاستغلال المياه المتاحة للمنطقة العربية وأثر كل ذلك على الانتاج والتجارة الخارجية العربية.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٣ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اعداد: صلاح مابر

□ علاقات افرو عربية

بالرغم من السمات المشتركة العديدة بين مواطني تشاد والسودان، ومن الامتدادات المتداخلة في كثير من القبائل على الحدود إلا أن المتبع لمسار العلاقات السياسية والاجتماعية للبلدين خاصة في فترة العقود الثلاثة السابقة يلاحظ هيمنة الهاجس الأمني على هذه العلاقات والذي تراوح بين البرودة والعداء بينما لحظات التقاسم في هذه العلاقات هي الاستثناء ولذلك فهي مثال واضح للعلاقات في القارة السمراء ولجانب من العلاقات الافرو عربية بشكل عام.

وفي هذا الكتاب والعلاقات السياسية والاجتماعية بين جمهورية تشاد وجمهورية السودان 1960 - 1990، لمحمد شريف جاكو نجد عرضاً لتاريخ البلدين المعاصر وللحالات بين البلدين من أوجه مختلفة واسقاطاً لما يحدث في القارة بشكل عام من مفارقات في تشكيل العلاقات بين الدول والتي يرجع جزء مهم من مسيبتها إلى الاستعمار الأوروبي.

□ ثثرة فوق الفرات

المصراع على المياه من الواضح أنه سيكون محور المصراعات الإقليمية في المدى القريب والذي بدأت إرهاباته تتضح من الآن في مناطق عديدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وفي هذا الكتاب «ثثرة فوق الفرات: النزاع على المياه في الشرق الأوسط، والذي كتبه على جمالو» يعالج النزاع على المياه بين تركيا من جهة والعراق وسوريا من جهة أخرى، وفي هذا السياق يبدأ بتوضيح أبعاد مشكلة المياه في حوض الفرات، ويتعرض للمفاوضات التي جرت بشأنها سواء بشكل مباشر بين أطراف النزاع، أو داخل أروقة الجامعة العربية، ويحلل الأسباب التي أدت بكلا النوعين من المفاوضات إلى طريق مسدود، مع تركيز خاص على أثر العلاقات التركية - الإسرائيلية.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ مارس ١٩٩٧

بعد تصاعد الأزمة في الشرق الأوسط

المياه مقابل السلام

أثيوبيا ترفض اتفاقية تقسيم

المياه بين مصر والسودان

26 مليار جنيه لمواجهة العجز

المائي المتوقع في مصر

نيوزيلندا تسعى لتصدير مياه للشرق الأوسط

بـ 3 ملايين دولار شهريا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٣١ مارس ١٩٩٧

تعد قضايا المياه في منطقة الشرق الأوسط أكثر تعقيداً وسخونة إذ أن النزاعات على مصادر المياه تلقي بظلالها على أوضاع المنطقة وهي تمثل مركزاً لحالة الغليان السياسي.. وقد تكون سبباً في اندلاع حرب شاملة في المنطقة.. فعند حدوث أية أزمة سياسية بين دول المنطقة تكون المياه هي أداة التهديد كما فعل السودان على لسان الترابي بعد تصاعد الأزمة السياسية مع مصر عقب محاولة اغتيال الرئيس مبارك واستخدمتها تركيا في وجه العراق وسوريا وما تفعله إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة خير دليل على أهمية عنصر المياه بالنسبة لها إذا اعتبرت قضية المياه من القضايا الحساسة التي لا يجوز الاقتراب منها على مائدة المفاوضات وما فعلته ليبيا في مؤتمر النيل عام 2002 والذي عقد بإديس أبابا أوائل مارس الحالي بمشاركة دول حوض النيل وخبراء عالمين فيما عرّجت ورفضت ترقيص فيها الاعتراف باتفاقية تقسيم مياه النيل بين مصر والسودان الموقعة عام 1959 واستنكار مصر بالحصول على 55.5 مليار متر مكعب من المياه سنوياً والسودان على 18.5 مليار متر مكعب وتطالب بعد ذلك بالحصول على كميات من المياه تكفي عدد سكانها المتزايد الذين يعانون الجفاف رغم أنها تمتلك مصادر تدّر نحو 300 مليار متر مكعب من المياه سنوياً.

عبد الناصر محمد

جولة إبحار في مصادر المياه العربية نجد الوطن العربي «محزوم» ماثياً جميع مصادر المياه التي تجرى في أراضي تتبع من مناطق خارجة أو من مناطق تشهد صراعات وحروب أهلية فنهرا نيلة وأعلنت منذ فترة على تركيا والتي خارجيتها «تهبط» أنه لا يوجد ما يمنع بيع المياه للدول العربية طالما هم يبيعون لنسأ التبرول فكلنا السلعتين هبة من الطبيعة ونجد أيضاً نهر النيل ينبع من مناطق مرزقتها العرب الأهلية بسوا في جنوب السودان أو منطقة البحيرات الكبرى والدلائل تشير إلى تورط دول معادية لمصر في هذا الصراع كما نلاحظ أيضاً سيطرة إسرائيل على جنوب لبنان حيث نهرا العاصي والليطاني ومصادر مياه

العالم ويقدر نصيب الفرد من الموارد المائية للتجدة على مستوى الوطن العربي بأكمله حوالى 1372 متراً مكعباً سنوياً وهو يقل كثيراً عن المعدل المتوسط العالمى البالغ

نهر الأردن حتى ليبيا وبعد سقوط الحكومة الشيوعية بها واستبدالها بحكومة موالية للغرب صارت تهدد منابع النيل من أراضيها.

بعض الكتابات الأوروبية والأمريكية تؤكد حتمية حروب المياه في المنطقة إذا استحال الاتفاق على توزيع الموارد المائية بين كل شعوب المنطقة وتوقعت أن يتم في المستقبل رفع شعار المياه مقابل السلام بدلاً من شعار الحال الأرض مقابل السلام.

الطلب يتزايد

ويقول الخبير الاستراتيجي لواء جمال منظور إن مخزون المياه العذبة في الوطن العربي يقدر بحوالى 7.73 مليار متر مكعب أى ما يعادل 0.07٪ فقط من إكزون العالمى وكمية المياه المتجددة التقليدية تقدر بحوالى 315 مليار متر مكعب سنوياً أى ما يعادل 0.7٪ من الموارد المائية المتجددة في

12900 متر مكعب سنوياً ويلاحظ أن متوسط نصيب الفرد يتفاوت من بلد وآخر إذ يتراوح ما بين 110 أمتار مكعبة سنوياً في الكويت و4140 متراً مكعباً سنوياً في العراق. ويضيف اللواء جمال منظور أن الدراسات تؤكد أن الطلب على المياه مختلف الأغراض سوف يزداد بشكل مطرد ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى زيادة السكان ويتوقع أن يصل الطلب على المياه إلى حوالى 370 مليار متر مكعب عام 2000 وإلى 390 مليار متر مكعب عام 2010. وتشير الدراسات إلى أن قيمة الله المتنازع عليه في منطقة الشرق الأوسط حالياً لا تتجاوز



المصدر : **السياسم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٧

فدان حاليا.

مفاوضات ومفاوضات

ويؤكد السفير مسروان بدر مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الأفريقية أن مصر ستدخل خلال المرحلة القادمة مفاوضات مباشرة مع اثيوبيا بهدف تنظيم استخدام مياه النيل مشرا إلى حدوث اتصالات بهذا الشأن بين الجانبين ووصف المفاوضات مع اثيوبيا بأنها مرحلة جديدة وصعبة في إطار العلاقات الثنائية وأن الاتصالات التي تتم مع اثيوبيا لا تشارك فيها السودان وأن كان لا بد وأن تشارك في إحدى مراحلها المتقدمة طبقا لاتفاقية مصر والسودان الموقعة عام 1959.

يشير السفير حروان بدر إلى أن المنطقة تتسم بعدم الاستقرار السياسي فهناك حروب أهلية وقلاقل في رواندا وبوروندي والسودان والصومال وغيرها مما

يعيق التوصل لاتفاق بين دول حوض النيل. وأن الكلام عن وجود إسرائيل في هذه المنطقة ومحاولة تأخيرها عن الامن المائي المصري موضوع في الاعتبار وأن كانت هناك دول أخرى أخطر من إسرائيل في تعاملها مع قضية المياه وأن التغلغل الاسرائيلي لا يخيف مصر.

والغناض الما؟

ويقول اللواء جمال مظلوم إن أي مشروعات تقيمها أي من دول حوض نهر النيل وتشكل اضطرا خاصة مصر من المياه يترتب عليه ضرورة قيام مصر بتوطيد علاقاتها مع دول حوض النيل من أجل الاستغلال والاستفادة المشتركة كما يتطلب أيضا العمل على ابعاد إسرائيل والحد من تعاملها مع الحكومة الاثيوبية في إقامة السدود والمشاريع المائية التي تهدد نصيب مصر كما أن إسرائيل لها دور مهم كآخر وهو مساندتها الحركية الانفصالية لجنوب السودان من أجل تهديد الامن القومي السوداني والمصري والعربي.

وبالنسبة للسودان العربية فيجب دراسة الاقتراح اللبناني الذي

بعض فقهاء القانون الدولي مخالفا للعرف الدولي ومن ثم فاثيوبيا قد تكون لجأت إلى ذلك ومن ثم بدأت عمليات الضغط والمساومة.

مجرد ادعاءات

ونذكر مصدر بوزارة الاشغال المصرية أن الوزارة أعدت مذكرة تفصيلية بالطلب الاثيوبي وأرسلتها إلى وزارة الخارجية بصفتها الجهة صاحبة الحق في دراسة تلك الطلبات مشرا إلى أن المذكرة أكدت أن ادعاءات اثيوبيا ركزت على رفضها جملة وتفصيلا لاتفاقية تقسيم المياه على أنها تتعارض مع قواعد القانون الدولي. وأكد المصدر أن هذه الادعاءات

لا تستند إلى مير أو دليل لأن اتفاقية 1959 لم تتوقع عليها اثيوبيا ومن ثم لا يكون من حقها التدخل في شروط الاتفاقية.

وأواجهة أزمة المياه والتي قد تتعرض لها مصر خلال الاعوام القادمة أعدت وزارة الاشغال في عهد وزيرها الراحل الدكتور عبد الهادي راضي استراتيجية تتكلف 26 مليار جنيه لمدة ثلاثين عاما وذلك لأتمام التغيير المنتظر في موافق الري والذي سيوفر 5 مليارات متر مكعب تعادل 10٪ من اجمالي حصة مصر من المياه تتضمن احكام تصرفات المياه الخارجة من السد السعال

وفسق برنامج زمني يتفق واحتياجات مصر - الاستفادة من مياه الصرف الزراعي والذي يبلغ ما يتم استخدامه منها حاليا 3,8 مليار متر مكعب لتزويد 7,5 مليار متر مكعب - زيادة استخدام المياه الجوفية في الوادي والدلتا من 4 مليارات متر مكعب إلى 7,5 مليار متر مكعب خلال الخططة القادمة - خفض المنصرف من المياه للبحر خلال فترة السددة الشتوية من 11 مليار متر مكعب سنويا إلى

279 مليار متر مكعب فقط - خفض مساحة المحاصيل عالية الاستهلاك للمياه مثل قصب السكر والارز لتصل إلى 700 ألف فدان عام 2000 بدلا من 900 ألف

110 ملايين دولار ولن تتجاوز 500 مليون دولار عام 2020 وهذه البايان قد تدعى إلى حدوث صدام عسكري في المستقبل فعل سبيل المثال طرحت اسرائيل في أحد المؤتمرات الدولية الخاصة بالمياه انها في حاجة إلى تعويض قدره 3 مليارات دولار إذا استغنت عن المياه العربية

التقسيم لمن؟

لكن إذا عدنا إلى مؤتمر مياه النيل

عام 2002 والذي عقد في العاصمة الاثيوبية أوائل الشهر الحالي ومحاولة تفهم الطلب الاثيوبي باحققتها في إعادة تقسيم المياه بينها وبين مصر والسودان نلاحظ أولا أن اثيوبيا لم تتوقع على اتفاقية تقسيم المياه بين مصر والسودان الموقعة عام 1959 والتي تنص على احقية مصر من 55,5 مليار متر مكعب والسودان 18,5 مليار متر مكعب مع حصول السودان على مياه قدرها 15 مليون جنيه مقابل الاضرار التي لحقت بها نتيجة لتحويل المياه خلف السد العالي.

وبذلك وطبقا لسرى خبراء القانون الدولي فإن اثيوبيا غير ملزمة بهذه الاتفاقية كما أن انضمامها اليها مرتبط بموافقة السودان ومصر فتحتفظ أي دولة منها يعرف انضمامها للاتفاقية ونتيجة لذلك لجأت اثيوبيا إلى أساليب الضغط غير المباشرة مثل إقامة السدود لحجز أكبر كمية من المياه.

ويضيف الدكتور محمد مريغنى خيري استاذ القانون الدولي بحقوق عين شمس أن انضمام اثيوبيا

لاتفاقية 1959 سوف يترتب عليه صدور اتفاقية جديدة تراعى مصالح الدول الثلاث. ومن ثم إعادة تقسيم المياه مرة أخرى.

ويكشف الدكتور مريغنى أن اثيوبيا - كما يبدو - تلجأ لعضية نقل مياه النيل خارج حوضه وهو ما ترفضه الاعراف الدولية فحديث مصر وبعض الخبراء المتكسرين عن نقل مياه النيل إلى سيناء وأخيرا مشروع الوادي الجديد يعد في نظر



المصدر: العالم الجديد

٢٣ مارس ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قدم في مؤتمر الخليج الأول
للعيشاء عام 1992 في دبي لجزر
الفاش المائي من لبنان إلى دول
الخليج بمعدل 750 مليون متر
مكعب من المياه سنوياً بواسطة
أنابيب قطرهما ثلاثة أمتار وطولها
1500 كم تقريباً حيث إنه سيتم
للمشروع التركي والسدي قد قدرت
تكاليفته بحوالي 7 مليارات دولار في
الوقت الذي يتكلف فيه المشروع
التركي حوالي 24 مليار دولار مع
دراسة إمكانية نقل المياه بواسطة
حاويات نقل البترول التي تعود
فارغة إلى منطقة الخليج العربي
فعل سبيل المثال تبحث نيوزيلندا
تصدير المياه إلى دول الشرق
الأوسط التي تعاني من العجز
المائي باستخدام هذا الأسلوب حيث
يوجد فائض لديها يقدر بحوالي 30
ألف ميجا لتر يومياً وتأمل في
الحصول من وراء ذلك على 3
ملايين دولار شهرياً مقابل تصدير
40 ألف طن من المياه.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ - أغسطس ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة الزراعة والمياه العرب.. في القاهرة مواردا ٢٤٤ مليار متر مكعب سنويا

استثمرت وفود ٢١ دولة عربية مشاركا في المؤتمر للتطوير لوزراء الزراعة والمياه العرب والفرع عقد في القاهرة خلال شهر أبريل..

الوزراء للثلاثاء استمعوا لملء وتحدثت الوفود واستمعوا لملء الياء الزراعية والتي تقدر بنحو ٢٤٠ مليار متر مكعب واستخدمت الشرب والصناعة وأكثر تقدر بنحو ١٦١.٧٧ مليار متر مكعب ووزعتها على الاقليم العربية الأربعة

وليسما يتطابق معطى الياء الرئيسية الطبيعية لكن الجبلون الذين ضمو اوراق العمل للوزير للتعمير ان الميزانية بعد المساهمات الرئيسية الدول العربية السبعة وتركز سقوط الدخل الأكبر من الخمار في المنطقة العربية على القسرية الاساسى والرقعيات الجبلية والسوق الاسرائيلى

وتقدر الزارة السطحية الثالثة في المنطقة العربية بنحو ٢٤٤ مليار متر مكعب يمكن توظيفها على المسقى العربى بنحو ٧٧ مليار متر مكعب



والجريدة العربية ٨ مليارات متر مكعب والاقليم العربى ٩٨ مليار متر مكعب والاقليم العربى ٩٨ مليار متر مكعب وتقسيم الياء السطحية الى معظم مواردها مشتركة بين اكثر من اقليم العربى الاربع دول خارج المنطقة العربية وتبلغ لنهار تلك الياء

جميعها من خارج المنطقة العربية الامر الذى يجعل تامين هذه الموارء على توجة عالية من الاعمية والشفافية والسيد من الدول العربية تعتمد على موارء مائية جوفية مغلقة يقع ضمن خزانات مائية غير متجددة والاعتماد الاستثنائى يتسم بالاستنزاف التمسى فى بعض المناطق

على حساب مناطق اخرى تتناول واحدة الاقتصادية في استخدام معظم الموارء المائية الجوفية يتم سحبها من خزانات جوفية مشتركة وتزود الأبنية في بعض البلاد الى نحو ١٠٠٠ أو ٢٠٠٠ متر. واستثمرت الوفود لثلاثية تغير التقليدية باستخدام نظام شلبي مياه البحر لومضات لتقنية مياه الصرف الصحي او إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي.

واكد الباحثون ان الدول العربية تسير في اتجاه عمليات تحلية مياه البحر وتقلية مياه الصرف وان الياء للريكن تنبؤها من هذه المصادر نحو ٩ مليارات متر مكعب مياه



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٩ - ٢٠ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبحاث مهمة في مؤتمر المياه



العالمي بالمغرب تناقش:

«استمطار»

السحب في مصر!

المؤتمر يرفض اقتراح بيع المياه ويحذر

من التصحر

أجريت قضية المياه بالوطن العربي اهتمام المؤتمر في أولى الأول للمياه بالمغرب والذي اختتم أعماله الأسبوع الماضي وحذرت الأوراق البحثية من خطر الجاعة المائية المتوقعة في معظم البلدان العربية. ويق خبراء المياه ناقوس الخطر من الجفاف والتصحر الذي بدأت مفعلة في مناطق شمال أفريقيا ومصر... فيعد المؤتمر أول انجاز شامل يطلقه الملك الحسن الثاني المعامل المغربي الذي حذر



المصدر :

١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة
مراکش :

ناصر
فواز

سلطو الامطار وسيادة
المصراع الفاحشة.. وحذر من
ازدياد مناطق الجفاف
والنقص خصوصاً بدول
شمال افريقيا بما فيها مصر..
حيث تقل كمية التربة
الزراعية في ظل التدهور
البيئي سواء في توعية
الطقس او المياه واستدامتها.

للمياه الجوفية
وبالتسوية للمياه الجوفية
في الدول العربية تعاني من
ندرة المياه للتجديد في
الخرافات الجوفية مما
يخطر بها الى اعادة استخدام
مياه الصرف الزراعي بعد
معالجتها وتحلية مياه البحر
رغم تكاليفها الباهظة. وبما
للمؤثر حكومات الدول
العربية الى تكثيف عملية
البحث عن مصادر جديدة من
المياه الجوفية، والسحب منها
في حدود المعدلات المسموح
بها.

وأكدت مناقشات المؤتمر ان
العديد من الدول العربية بما
فيها مصر مازالت تستخدم
الري بالغمر، وهو اقل نظم
الري كفاءة واكثرها إهداراً
للماء خصوصاً مع محاصيل
مهددة للمياه كالارز ونصب
السكر.. كما تبين ان ٥٢٪ من
الكيمات الثلاثة للعذبة بالعالم
تضيع هرباً سواء بالبحر أو
النقد أو التسرب وهذا يعني ان
حجم المياه العذبة المتجددة
بالوطن العربي لم يتعد ٦٤٪
من الموارد الكلية. كما ارتفعت
نسبة الفاقد في مياه الامطار
الى ٧٥٪ من كميات المياه
المتساقطة في جميع الدول
العربية.

فكرة تبييض مياه الري
والشرب وفكرة التسيانل
التجاري للمياه العذبة باعتبار
ان المياه مورد طبيعي ينتفع به
طبقاً لاتفاقيات دول الحوض ولا
يتمتع أو ينتقل سواء في
الحصول الزراعيه مثل الارز
وقصب السكر أو في المياه التي
تذهب إلى البحر خلال السدة

الشتوية، كما عرض وفد وزارة
الاشغال خطط الوزارة لمعالجة
مياه الصرف الزراعي وإعادة
استخدامها مرة ثانية في ري
الارض المستصلحة الجديدة،
وخططاً أخرى لاستغلال الأبار
الجوفية في حدود السحب
الآمن، أو استمطار السحب اى
معالجتها كيميائياً لكي تسقط
الامطار لمواجهة النقص الكبير
في المياه خصوصاً مع ثبات
حصة مصر من المياه منذ عام
١٩٥٩ حسب الاتفاقية الخاصة
بذلك والتي تقدر بـ ٥٥ مليار
متر مكعب، وكشف المؤتمر
اهدار ٧٥٪ من كميات المياه
المتساقطة من الامطار الى.

أشارت الأوراق البحثية
والتي قدمها خبراء من مصر
وسوريا ومعظم الدول العربية
الى ان جملة استخدامات المياه
في الزراعة تقدر بـ ١٤٠ مليار
متر مكعب بما يعادل ١٢٪ من

حجم المياه العذبة بالوطن
العربي والتي تقدر بـ ١٥٨
مليار متر مكعب...
وأوضحت الأبحاث ان نسبة
المساحة المزروعة بمياه الامطار
بلغت ٨٠٪ من جملة المساحة
المزروعة بالوطن العربي وتقل
لثبات موارد المياه العربية فقد
ادى ذلك الى عدم القدرة على
توسيع المساحات المزروعة رغم
الازدياد السكاني الكثيف...
ويشترط على ذلك عدم توفير
احتياجات السكان الأساسية من
الانتاج الزراعي.

ندرة الامطار
وأوضح المؤتمر ان العالم
العربي يعاني من تدني معدلات

من نقص المياه اتحاد في دول
الوطن العربي حيث دعا وزراء
المياه العرب للتكاتف والوقوف
على مسببات أزمة المياه
الحالية. والعمل على حلها.
ناقش المؤتمر عدة قضايا
حساسة أهمها قضية تسعير
المياه العذبة سواء مياه الشرب
او الري.. وقضية التسيانل
التجاري للمياه وأمكانية نقلها
عبر انابيب الى الدول التي لا
توجد بها انهار. كما تم بحث في
عالم المؤتمر.. كما تعرض
المؤثر مسألة بدول المياه،
وتركيب عمليات خاصة
للمستهلكين.. ورغم اتفاق
الشاركون على عدم الدخول في
مناقشات تلك القضايا الحساسة
لأصنافها بالعمل السياسي إلا
أنها لم تتركها نفسها في
المناقشات، وازالت حدة الإثارة
خلال مناقشات مؤثر مراكز
بعد اشترك البند الدولي
وميثاق التمويل الدولية في
مناقشات حول تلك القضايا
الحساسة.

ولأن مصر صاحبة الريادة
في ترويض النيل وضعت
خبرة خبراء المياه في العالم..
فقد ترأس المؤتمر الدكتور
محمود أبو زيد مدير معهد
البحوث المائية وأوفدت
الحكومة المصرية وفداً مصرياً
برئاسة المهندس عبدالرحمن
شكيلي وكيل اول وزارة الاشغال
عرض الوفد المصري التجربة
المصرية في استغلال مياه الري
ووقف الوفود الهرة.
قضايا المياه

وقد حرصت معظم دول
العالم على المشاركة في المؤتمر
الذي يعد أول مؤثر عالمي
يناقش قضايا المياه العذبة.
واتفق الحاضرون على إعلان
المياه العامة من خلال ميثاق
تم توجيهه الى العالم بخطوة
وضعت المياه العذبة وليتها ربة
أزدياد عدد سكان العالم.. وقد
نص المجلس العالي للمياه الذي
يرأسه الدكتور محمود أبو زيد
في اثناء الحضور باستبعاد

وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا أَجَلَ اللَّهِ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ لَتَقْبَلَنَّهُ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ لَتَقْبَلَنَّهُ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ لَتَقْبَلَنَّهُ

دی ویدیا ۲ کلاس بستی

بلغت إثيوبيا البنك الدولي وسُرعاً ما رفضها المبرمون لأنها تقبها على أنها لائحة جديدة وسبباً لانهاء مثل عدو على رأسه استعجفوا للتنازل عليها عن السودان حول اقتسام النيل، خارج محرمات الأمان، ويورد مسؤولين في الأمم المتحدة أن إثيوبيا تريد أن تكون على النيل خارج إثيوبيا في حين أنها لم تكن إلا أنباء القهرية التي يقولها إثيوبيا بصفته إثيوبيا التي استتار بلادها وأعمالها الخفية للصعوبة السائدة في المنطقة، شغوفه تمارسها في الوثائق على البنية المائية وأخصر مؤسسات التمويل الدولية لتوفر تمويل تنفيذ إثيوبيا مشاريع البناءات

[illegible][illegible]



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١١ - أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستاتي بحث إمكانية المساعدة في مثل هذه المشروعات، وحملت معها تقارير للحكومة الإثيوبية بهدف دراسة آثار هذه المشروعات على خمسة إثيوبيا من مياه النيل، الأمر الذي وصفه خبراء المياه بأنه يشكل دوراً تحريضياً لعمية مثل هذه المؤسسات.

جدير بالذكر أن إثيوبيا بدأت الخطوات التنفيذية لإقامة سلسلة من المشروعات والسدود على منابع النيل بدعم من البنك الدولي وهيئات المعونة الأوروبية والأمريكية، يصل عددها إلى ٣٣ مشروعاً، يتم حالياً تنفيذ أربعة سدود رئيسية منها على منابع النيل التي يتوقع أن تحجز ٩ مليارات م^٣ من المياه للتدفق إلى كل من مصر والسودان.

وكان ميليس زيناوي -رئيس وزراء إثيوبيا- قد زعم أنه أبرم اتفاقات مع الرئيس حسني مبارك خلال زيارته لإثيوبيا تتعلق باتفاق لتوزيع مياه النيل بين مصر والسودان وإثيوبيا، وهو ما ينفيه المستوطنون المصريون بشدة، متعللين بعدم حاجة إثيوبيا إلى المياه لوجود عشرات الأنهار الصغيرة بها وخزانات المياه الجوفية حيث يصل رصيدها من المياه سنوياً إلى ٣٠٠ مليار م^٣.



112 مليار متر مكعب عجز مائي عربي عام 2000

تسفير المياه عالمياً يكلف الميزانيات العربية 72 مليار دولار

□ القاهرة -

مصطفى عبد السلام :

استطاعت ثلاث قضايا أن تفرض نفسها على المؤتمر الوزاري العربي الأول للزراعة والمياه الذي نظمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالقاهرة خلال الفترة من 29 مارس الماضي وذلك على الرغم من مناقشة المشاركين في المؤتمر لأكثر من 15 قضية ومداخلة تتعلق بالهياكل المؤسسية القطرية والإقليمية المهمة بقضايا المياه واستخداماتها وإساق وآليات التنسيق بها، وطرق الصلابة البيئية للموارد المائية، وطرق استثمار المياه الجوفية المشتركة وإمعية التنسيق بين الدول العربية المشاركة فيها واقتصاديات طرق ترشيد استخدام الموارد المائية في الزراعة العربية.

وتضم هذه القضايا الثلاث التي أثارت جدلاً واسعاً بين المشاركين في المؤتمر قضية تسفير المياه الدولية وأشرها على المنطقة العربية حيث أشار د. عباس أبو عوف مدير إدارة الدراسات والبحوث بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية إلى أن هناك خمس دول عربية هي سوريا ومصر والعراق والسودان وموريتانيا ستطعن في أضرار جسيمة بسبب عملية تسفير المياه الدولية. وقال إن تطبيق هذا الأمر سوف يلحق الضرر بجميع الدول العربية وإن يقتصر الأمر على هذه الدول الخمس الأكثر تضرراً، ويؤثر ذلك بأن سكان هذه الدول وفقاً لتقديرات عام 1995 يبلغون حوالى 49٪ من سكان الوطن العربي، كما أن الناتج الزراعي لهذه الدول مجتمعة يمثل

حوال 62٪ من جملة الناتج الزراعي العربي.

وأكد د. عوف على أن الاهتمام بقضية تسفير المياه الدولية يجب أن يتناسب مع ما يتوقع أن تحدثه من أضرار اقتصادية واجتماعية تمس القاعدة العربية من سكان الوطن العربي، مشيراً إلى أن قضايا المياه الدولية تتعلق بأمور أكثر تعقيداً من الأضرار الاقتصادية والاجتماعية. ذلك أن الأمن المائي للمنطقة له أبعاده الاستراتيجية والسياسية والأمنية والتي تخرج عن نطاق التطليل العلمي، وهو ما يستدعي تنسيق الجهود والمواقف العربية تجاه قضايا الأمن الغذائي، وبخاصة تلك المتعلقة بالموارد المائية الدولية المشتركة مع دول الجوار.

وتتوالى مثير إدارة الدراسات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للأضرار المحتملة لتسفير وبيع المياه الدولية حيث أوضح أن هذا الأمر سيؤثر بالسلب على الزراعة الرومية العربية، وعلى فيكل الإنتاج والتجارة الزراعية وعلى الصناعات والأنشطة المرتبطة بالقطاع الزراعي، وعلى الطاقة الكهربائية أما أخطر الآثار ستكون على موازين المدفوعات العربية التي تعاني أغلبها من عجز مزمن وذكر أنه في حالة اقتحام المجتمع الدولي فإن موازين الدول الخمس مجتمعة سوف تتحمل نحو 72 مليار دولار منها 11.05 مليار دولار نصيب سوريا، و 21 ملياراً للعراق و 11.8 مليار للسودان و 27.75 مليار لمصر، و 500 مليون لـ موريتانيا. وقال إن مقدار العجز على موازين مدفوعات الدول العربية



عباس أبو عوف

سوف يتوقف على قيمة المتر المكعب، وأن البدائل المحتملة لموقف الحكومات إزاء هذه الأعباء الإضافية تتمثل في تحمل الدول العربية للأعباء المترتبة على المصهور على الاحتياجات المائية اللازمة للقطاعات الانتاجية والتنمية المختلفة أو في تحميل هذه الأعباء على القطاعات المستفيدة، أو الجمع بين الاثنين، وفي جميع الأحوال فإن قضايا الإنتاج والاستهلاك لا يكونا بمنأى عن تحمل البوزة الأكبر من الضرر سواء في صورة ضرائب لأغراض تحسين الموازنة العامة، أو في صورة مستحقات أعلى لأسعار السلع والخدمات نتيجة ارتفاع تكلفة الإنتاج، وهناك تقاضات اقتصادية كثيرة يمكن أن تصاحب هذه النتائج تتعلق بكفاءة أداء الأنظمة الاقتصادية ومعدلات التضخم والبطالة، شأنها في ذلك شأن أي متغيرات اقتصادية خارجية أو داخلية تطرأ على السياسات



يحيى يكو

بعض المشروعات الكبيرة وخاصة الإقليمية منها، إلى جانب أسباب تتعلق بضعف التشريعات في بعض الأفكار العربية والحاجة إلى تطويرها والتشديد في تطبيقها، وانخفاض مستوى الوعي لدى بعض المواطنين واعتماد سياسات طموحة غير مبنية على تقييم دقيق للواقع الفيزيائي للموارد المائية.

وأكد على ضرورة تخفيض العجز المائي العربي، والحفاظ على نسبة مقبولة لتأمين الغذاء نسبياً، وذلك من خلال تنمية الموارد المائية بما يتناسب وازدياد الطلب على المياه خلال السنوات القادمة.

أما القضية الثالثة فتتعلق بالاتفاقيات الدولية والإقليمية التي تنظم الاستفادة من الموارد المائية المشتركة خاصة بعد أن طالت بعض الدول مؤخرًا بإسداء حججها جندرية على هذه الاتفاقيات مما اعتبره بعض الخبراء مؤشراً لاندلاع حرب المياه، وقال، يحيى يكو الأمين العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية أن هناك قانوناً دولياً يحكم العلاقة بين الدول التي تشارك في مياه مجرى مائي دولي. وأضاف أن هذه القوانين نظرتها منظمة الأمم المتحدة في عامي 1963، 1974، وأن هناك بعض الدول كإيطاليا ترى أن أحكام قانون استخدام البحار المائية الدولي في الأغراض غير الملاحية تنسم بدرجة عالية من التجرد الذي تجاوزته الدول الأوروبية التي وقعت على اتفاقية أسبو لتقييم الأثر البيئي العابرة الحدود عام 1991.

في القرن السـ 21 ليصل إلى حوالي 261 مليار متر مكعب في عام 2030. ومن دراسة الواقع الحال يتبين أن حجم الموارد المستتمة عام 1985 بلغ حوالي 162 مليار متر مكعب، وقد ارتفع عام 1990 إلى حوالي 180 مليار أي أن معدل التنمية في العقد الواحد 25 مليار متر مكعب، وفي أفضل الحالات إذا ارتفعت نسبة تنمية الموارد دون استنزاف الجوفية منها إلى معدل يقارب 5 مليارات متر مكعب فإن عام 2000 سيشهد عجزاً شاملاً يقارب 112 مليار متر مكعب، وبما أن تكاليف انتاج المياه ستزداد مع الزمن نظراً لأن مشروعات السدود الأقل كلفة قد تم انشائها في الماضي، ولأن تكاليف الضخ تزداد مع تدني مناسيب المياه، فإن هذه العوامل ستؤثر إلى تباطؤ وتأخر تقاليم الوضع المائي وازدياد الفجوة الغذائية بنسبة ملحوظة فإذا أضفنا إلى هذه العوامل المشكلات الكامنة والمتوقعة في أحواض الأنهار الدولية فإن أهمية الأمن المائي العربي ستزداد مع الزمن.

وذكر د. نبيل رؤفائل الخبير بالمرکز العربي أن هناك أسباباً رئيسية وراء المشكلة المائية بالمنطقة العربية منها ارتفاع معدلات النمو السكاني وتسارع وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وشمف الإدارة والاستخدام غير الرشيد للموارد المائية وبالتالي ضياع كميات كبيرة من المياه واستنزاف المخزون وتعرض المصادر العذبة إلى التدهور في نوعيتها، والتحديات غير الواقعية لسياسيات المشاريع الانمائية والصعوبات التمويلية التي تواجه

الاقتصادية. وتتعلق القضية الثانية التي أثارت الجدل بين جموع المشاركين في المؤتمر الوزاري العربي بمستقبل المياه في المنطقة العربية وإستراتيجية تحقيق الأمن الغذائي العربي حيث أشار د. جان خوري الخبير بالمرکز العربي لدراسات المناطق الحارة والأراضي القاحلة إلى أن المشكلة الأكثر خطورة داخل الدول العربية لا تتعلق فقط بظهور بؤابر العجز المائي في بعض الدول نتيجة لقصور في عمليات التنمية المائية، بل في مشكلة اختلال معادلة التوازن بين الموارد المائية المتاحة والطلب المتعاظم على الماء نتيجة النمو السكاني المضطرب في جميع أرجاء الوطن العربي، فإذا افترضنا أنه يمكن تنمية جميع الموارد المائية المتاحة ذات المصدر السطحي الخارجي فإنه يتوقع ظهور العجز المائي عند مطلع عام 2000، وسوف يرتفع خلال العقود التالية



المصدر : **الوكالة العربية**

تاريخ النشر : **١٩٩٧**

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر رفضت اقتراحاً إسرائيلياً لبناء ١٢ سداً على النيل

الاسرائيليين تنتاهر لسفير مصر محمد بسيوني بتحويل حصص اضافية وثابتة للأراضي الفلسطينية ومنها إلى بعض الأراضي الاسرائيلية القريبة من الحدود المصرية على أن تتولى ٢٢ شركة اسرائيلية في مجال استصلاح الأراضي والزراعة أقلية العديد من المشر وعات الزراعية الحديثة ونقل نظام الكمبيوتر الاسرائيلي في المناطق الشمالية والجنوبية إلى مصر وأن يتم اقتسام المحصول والعائد المادي. وسارع بسيوني إلى إبلاغ هذه العروض إلى الحكومة المصرية التي رفضتها في الحال وأبلغت اسرائيل عدم التعاون في مجال المياه أو الاقتراب من حدود مصر ومياه النيل.

القاهرة - أشرف العشري: رفضت مصر الاسيوع الماضي عرضاً اسرائيلياً باقامة ١٢ سداً ما بين صغير وكبير على طول مجرى نهر النيل بين مصر والسودان بتكلفة اسرائيلية كاملة مع السماح لخبراء مهندسين وفنيين اسرائيليين انشاء هذه السدود بالتعاون مع بعض الخبراء المصريين. قدمت اسرائيل عرضها بحجة مساعدة مصر في اقامة خزانات كبيرة الحجم على طول حدود نهر النيل لمواجهة زيادة منسوب مياه النيل في الجزى المصرى والاحتفاظ بحصص سنوية. ومن اسباب العرض الاسرائيلي الذي قدمه ماثير زيولا كبير مستشاري رئيس الوزراء

المصدر: **السيد السامع**

التاريخ: **١٩٩٧ أبريل** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الزمان



**مياه النيل...
ومواجهة جديدة**

هناك اطراف
كثيرة تلعب الآن في
منطقة البحيرات
ومناصب النيل،
وهناك تصريحات

كثيرة تحتاج إلى تفكير، وكان آخر هذه
التصريحات ما أعلنه وزير خارجية إثيوبيا
من أنهم لا يحتاجون موافقة أحد لبناء
سدود في أراضيهم، وعلى أن تكون إسرائيل
وراء ذلك وطالب بضرورة إعادة النظر في
توزيع حصص المياه بين دول حوض النيل،
وزاد وزير خارجية إثيوبيا من افتراءاته
حينما قال إن اتفاقية كامب ديفيد تنص
على حفر قناة السلام لتوصيل مياه النيل إلى
إسرائيل، وأن لدى إثيوبيا ما يؤكد ذلك.
والواضح من هذا كله أن هناك محاولات
من إثيوبيا وغيرها للعبث في منطقة
البحيرات وتوزيع مياه النيل.

ولاشك أن مصر تدرك خطورة ذلك كله،
لأن اللعب في هذه المنطقة بالذات يمثل
تهديدا لمصر أمنها واقتصادها واستقرارها
وحياة.

إن اللعب في موارد النيل قضية خطيرة
عليها، ولا ينبغي أبدا أن نتعامل معها
ببساطة حتى ولو جاء ذلك في سياق
تصريحات صحفية، لأن وراء هذه
التصريحات مواقف وحسابات، أن إثيوبيا
تحاول منذ سنوات بعينة أن تعيد توزيع
حصص مياه النيل رغم أن هناك اتفاقيات
دولية تصمم ذلك كله، ولكن إثيوبيا إن
تسكت على ذلك خاصة أنها تجد من
يساندوا في مشروعات إقامة السدود ولو
أنا رجعنا إلى التاريخ قليلا فسوف نكتشف
أن قضية مياه النيل من القضايا المهمة جدا

في تاريخنا الحديث ابتداء بمشروعات محمد
علي والخديوي اسماعيل وانتهاء بانتهاء
السد العالي ومعركة جمال عبدالناصر مع
الغرب بسبب ذلك.

ولعل التوقعات التي تؤكد تراجع
كميات المياه في المستقبل القريب ولعل
عمليات التصحر التي تعاني منها إفريقيا
منذ سنوات، هناك احتمالات مؤكدة أن
قضية المياه هي مشكلة القرن القادم وأن
العالم سوف يدخل في صراعات دامية على
المستوى الاقليمي أمام اللنازعات حول
مستقبل المياه.

ولاشك أن احتمالات الصراع حول مياه
النيل ستبقى قضية مطروحة في كل
الظروف وتحت أي احتمالات.

من أجل هذا تصبح تصريحات وزير
خارجية إثيوبيا على درجة كبيرة من
الأهمية وتستحق الرد عليها بكل الأساليب
خاصة أمام مزاعم كاذبة تقول بأن مصر
ستقلل مياه النيل إلى إسرائيل، لأن الحقيقة
المؤكد أن إسرائيل تحارب مصر الآن في
جنوب السودان وفي منابع النيل وفي إقامة
السدود في إثيوبيا وهذه جميعها معارك
تجسد سلمية ولكنها في الحقيقة تهدد أمن
مصر واستقرارها ومستقبلها.

شارق جويعة



المصدر : الحياة النضحية

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر لوزراء المياه العرب في القاهرة آخر الشهر

□ القاهرة - «الحياة»

والتقنيات اللازمة لتنمية الموارد المائية للاستخدامات الزراعية ومكافحة الجفاف، والموارد المائية في المنطقة العربية على مسارات التنمية الزراعية، والسياسات الاقتصادية والزراعية المتبعة وانعكاساتها على استعمالات الموارد المائية وتنميتها في الزراعة العربية. ويدرس المؤتمر قضية تقدير قيمة مياه الري وانعكاساتها على الإنتاج والتجارة الخارجية والزراعة العربية، وطرق ترشيد استخدام الموارد المائية في الزراعة العربية.

■ تستضيف مصر في ٢٩ نيسان (أبريل) أول مؤتمر تنميطي لوزراء المياه العرب للبحث في القضايا التي ستواجه الدول العربية خلال السنوات المقبلة بسبب زيادة الطلب على المياه. وسيبحث المؤتمر في زيادة الموارد المائية وتحسين طرق استخدامها، وقضية تسعير المياه والرها على المنطقة العربية، وإدارة الموارد المائية في الزراعة العربية وأساليب تحسين أدائها.

المصدر :

هذه اليوم

التاريخ :

١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية السودان :

نساند الموقف المصري فى مفاوضات المياه

كتب حمدى الحسينى :



على عثمان طه

اكثر على عثمان محمد طه ، وزير الخارجية السودانى ان بلاده ابلغت عددا من الدول العربية بينها ليبيا والإمارات باستعدادها للحوار مع كافة القسائل السودانية المعارضة القمية بالخارج . وقال طه لـ « روزاليوسف » ان السودان يدرس حاليا الإعداد لدستور جديد للبلاد لتنظيم الحياة السياسية والاقتصادية ، ويتضمن خصوص اتفاقيات ميثاق السلام الذى وقعته الحكومة مع بعض قوى المعارضة فى الجنوب والشمال . واضاف ان السودان اطاع المسئولين المصريين بكل التطورات الداخلية والخارجية باعتبار ان الخلافات فى وجهات النظر لا تعارض مع التنسيق بين البلدين بشأن القضايا الاستراتيجية .

من قبهات حزب العمل واعضاء مجلس الشعب ، وخبراء من وزارة الرى بأن العلاقات المصرية السودانية فى طريقها للأفضل ، وأن الأوضاع الإقليمية تقسب فى تعطيل عودة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها .

واقترح الوزير السودانى على المشاركين فى الاجتماع المعلق الذى عقد فى منزل السفير السودانى بشمالية المعادى الأسبوع الملقى ، إعداد وفد شعبى مصرى لزيارة السودان كبادرة لتقريب وجهات النظر .

واشار إلى ان مصر والسودان هما الدولتان اللتان رفضتا جميع المحاولات الرامية لتجميد الاتفاقيات التى تنظم توزيع حصص مياه النيل على الدول الحطة على نهر النيل . وأن السودان نساند أى موفات تتيانه مصر فى الاجتماعات الخاصة بالمفاوضات على إعادة النظر فى اتفاقيات توزيع مياه النيل ، كما تنفق مصر والسودان على رفض السماح للدول الحطة على منابع نهر النيل بالقلع فى حصص توزيع المياه ، فضلا عن التنسيق المشترك فى متبعة بناء أى سدود جديدة من شأنها لتشكل مخاطر مستقبلية على حصص المياه المخصصة لكل من مصر والسودان . من ناحية أخرى .. ابلغ وزير الخارجية السودانى عددا



المصدر: الشرق العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ شباط ١٩٩٢

ديفيد ليفي في تركيا غداً لإحياء خطط بيع المياه العذبة

بناءً مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية. ومضى يقول «تركيا باعتبارها دولة متوازنة لديها علاقات طيبة مع الجسائرين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وأوضح أنه من المقرر ان تحمي اسرائيل وتركيا خطط بيع المياه العذبة التركية من نهر مانجوات الجنوبي لاسرائيل وغيرها من الدول. ويجري حالياً العمل بمشروع تركي لإقامة مصنع لتنقية المياه على النهر.

وقال المسؤول «سيبدأ الجانبان كذلك اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة».

وتتضمن اتفاقية التجارة الحرة الثنائية مواءمة التجارة التركية مع اسرائيل مع تعهدات انقرة للاتحاد الأوروبي التي أقامت معه اتحاداً جمركياً في عام ١٩٩٦.

كما تمهد الطريق لتزويد تركيا تجارها مع الولايات المتحدة وكندا وأميركا الوسطى عبر اسرائيل التي تربطها علاقات تجارية تفضيلية مع هذه الدول (رويتز)

انقرة. قال مسؤول اسرائيلي ان وزير الخارجية دافيد ليفي سيبحث سبل تعزيز علاقات اسرائيل التجارية مع تركيا وسيطلعها على عملية السلام المتعمدة في المنطقة خلال زيارته التي تستمر يومين لانقرة هذا الاسبوع.

وأضاف: «الزيارة لها بعدان سياسي واقتصادي، وهي تبدأ يوم غد الثلاثاء». وقال «تأتي زيارته بعد ايام من تصديق البرلمان التركي على اتفاقية لاقامة منطقة التجارة الحرة الاسرائيلية-التركية». وتدعمت العلاقات بين البلدين بعد توقيعهما اتفاقيتين عسكريتين في العام الماضي.

وقال المسؤول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ارسل خطاباً لأربكان لدى انتخابه رئيساً للوزراء. وقال «إنه ما زالت هناك فرصة للحوار على الرغم من اختلافات وجهات النظر. ليفي سيأتي حاملاً الرسالة نفسها». وأضاف ان ليفي سيبحث كذلك عملية السلام في المنطقة التي تعثرت بسبب شروع اسرائيل في



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلف إثيوبي - إسرائيلي لعرقلة مشروعات التنمية في مصر

المشروعات الإسرائيلية الإثيوبية على النيل تحرم مصر من ٢٠% من حصتها من المياه إسرائيل تخطط لنقل ٨ مليارات متر مكعب من مياه النيل إلى صحراء النقب

كثير من الكلام تردد عن المشروعات الإثيوبية، بمشاركة إسرائيلية على نهر النيل، ولكن هذا التحقيق يكشف أن هذه المشروعات ستؤدي إلى حرمان مصر من ٢٠% من وارداتها المائية. مما يجعل الكلام عن مشروع «توشكي» وغيره - قبل تدارك هذا الخطر - كلاماً غير ذي جدوى.

والمشروعات الإثيوبية-الإسرائيلية، لا تأتي في إطار مشروعات المياه فقط.. حيث تشير الدراسات إلى أن الإثيوبيا ليست بحاجة إلى زيادة حصتها المائية، لأن بها أكثر من ١٠٠ نهر أغلبها داخلية مستقلة عن المجموعة النيلية، وتصل المياه الجوفية بها إلى ٢٠ مليار متر مكعب، وتبلغ كمية المياه بها نحو ٩٠ مليار متر مكعب، وترزح ٢٠ مليون فدان بمياه الأمطار فقط. وبالتالي فإن المشاريع الإثيوبية-الإسرائيلية تهدف إلى إبعاد أكثر من مجرد مشاريع مائية، إنها تهدف إلى الضغط على مصر من جنوبها لحملها على مد إسرائيل - في المستقبل - بحوالي ٨ مليارات متر مكعب من مياه النيل، والتي سبق أن أعلنت عنها إبان حكم الرئيس الراحل أنور السادات من خلال «ترعة السلام».

ترجع لطامع الصهيونية في مياه النيل، من تزييل عام ١٩٥٢ إلى بيجين عام ١٩٨٠، وكانت الحركة الصهيونية تخطط منذ أيام لورون كرومر وفرتزل واللكة فيكتوريا والخبير عباس حلمي، وبطرس باشا غالي للحصول على مياه النيل، وتحولها إلى سيناء بهدف ترويض اليهود، فبدأت ٩٩ عاماً بناء على مشروع يرويه فرتزل على كرومر أولاً أن رفضه ويليام أومر فيرجار، وكل نظارة الأشغال في ذلك الوقت، لأسباب ظاهرها فني وأباطها الحفاظ على نصيب مصر من المياه، حتى تواصل دورها كترعة للقطر والصناع ولاكتشبه.

والسابع والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٩٧٨ نشرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية اقتراح للهندس الإسرائيلي والرجل كله، منجز التخطيط طويل الذي يتركة تأجل، يقضي الاقتراح (أو التخطيط) بنقل مياه النيل إلى إسرائيل، ويهدف المشروع إلى نقل ٨ مليارات متر مكعب من مياه النيل، عبر سيناء إلى صحراء النقب، ويرى المراقبون أن هذا

غرب القناة كمرحلة أولى و ٤٠٠ ألف فدان في شرق القناة كمرحلة ثانية. ورغم توقف المشروع عند هذا الحد إلا أن أزمة المياه القائمة في إسرائيل والتي تبلغ عجزاً سنوياً يصل إلى ٢٠٠٠ مليون متر مكعب، ومن المتوقع أن ٢٠٠٠ نتيجة زيادة معدلات الاستهلاك وعجز اليهود السوفييت، دفع ذلك كله إسرائيل إلى زيادة نشاطها في منطقة القسن الأفريقي، وتوطيد نظامها في المنطقة لتعزيز مناهل بساتين جنوب السودان والمعدة في مناطق بساتين النقب من خلال إقامة منشآت عسكرية في المناطق الغربية من منابع النيل..

إسرائيل في إثيوبيا

الضغط على مصر

تشير الدراسات إلى أن إثيوبيا بدأت غلى المياه في مناطقها الجغرافية مبرج الماء، حيث تعظم بأوصاف الأنهار، أكثر من ١٠٠ حوض لـ ١٠٠ نهر، أغلبها داخلية مستقلة عن المجموعة النيلية، وأنها وكالأمعاء، يدخل كراف رئيسية النيل العظيم، وتصل المياه الجوفية بها إلى ٢٠ مليار متر مكعب بخلاف الأمطار الغزيرة التي تقع عليها، بالإضافة إلى اشتراكها في عدة أنهار مع دول أخرى بحيث تصل كمية المياه بها إلى ٩٠ مليار متر مكعب. ويترزح الإثيوبيون ٢٠ مليون فدان في خمسة أضعاف ما يترزح في مصر ولكنها في الجانب الزراعي تعتمد على الأمطار الغزيرة التي تسقط عليها، وتلقى المنطقة في الزراعة ٨ مليارات فلاح، وإذا علمنا أن الهضبة الإثيوبية هي أهم منابع

المشروع هو نفس المشروع الذي بدء في تنفيذه منذ أكتوبر عام ١٩٧٩ تحت اسم «ترعة السلام». وعندما أعلن الرئيس السادات أثناء زيارته حيفا أنه يعزز توصيل مياه النيل التي تروى سيناء إلى النقب، في إطار التعاون مع إسرائيل وأوضح أن ذلك قد يحدث عام ١٩٨٠ عندما يتم الانتهاء من إنشاء السخارة تحت قناة السويس، أحدث هذا والتعهد الرئاسي ضجة كبيرة في مصر ومع تصاعد رد فعل المعارضة المصرية للمشروع، انتهت فكرة توصيل مياه النيل إلى إسرائيل كترعة تقاوسية. واجترحت تماماً في نهج الحس الوطني المصري، قبل أن تثير بصوت الرئيس السادات، وأجبرت القوى الوطنية المصرية الحكومة على تحديد الخطة الرئيسية للمشروع «ترعة السلام» في إطار منظور وطني. خالست للتنمية تربط بين غرب القناة وشرقها وتحديث أسساحات الإجمالية المقرر بها بمياه ترعة السلام بدء ٦٠٠ ألف فدان، منها ٢٠٠ ألف فدان



المصدر

١٩٩٢ أبريل - ٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

تقرير:

محمود سلطان مخاطر المشاريع الإثيوبية-الإسرائيلية

من المعروف أن حصّة مصر من مياه النيل تبلغ نحو ٥٥,٥ مليار متر مكعب، وبسبب تزايد عدد السكان، تخطط مصر لاستصلاح ٢,٨ مليون فدان حتى عام ٢٠٠٠، وهي لذلك تحتاج إلى ١٧ مليار متر مكعب من المياه، أي أنها تقلل على

زيادة حصتها من مياه النيل التي تتسبب ١٤ مليار متر مكعب سنوياً، وتتمتع مصر إلى سواها ٦ مليارات متر مكعب من خلال قناة جرجل (ترقق) العمل فيها بسبب الحرب التي يشهدها فرقاطة بمساعدة إسرائيل في جنوب السودان) و ٧,٥ مليار متر مكعب من خزان البرقة، وبناء على هذه التقديرات فإن تنفيذ المشاريع الإثيوبية-الإسرائيلية سيقطع شراً كبيراً بالحياة البشرية والاقتصادية في مصر.

أما فيما يتعلق بالسودان فإن الطلب على المياه يتزايد عاماً بعد عام، وذلك بسبب تزايد عدد السكان واتساع المساحات الرورية، وارتفاع مستوى المعيشة واستغلال المياه في الصناعة. ففي عام ١٩٦٠ بلغت مساحة الأراضي الخروية في السودان ٨٠٠,٠٠٠ هكتار، وبلغ عدد السكان ١٢ مليون نسمة، وفي عام ١٩٧٨ بلغت المساحة الخروية في الأراضي السودانية ١,٢٠٠,٠٠٠ هكتار، وبما وصل عدد السكان إلى ١٧ مليون نسمة، وبقدراً استهلاك السودان الحالي من مصر من المياه وذلك بعد تنفيذ مشاريع الري الحالية بـ ١,٩ مليار متر مكعب، سيحتاج السودان إلى ١١ مليار متر مكعب من المياه بعد تنفيذ مشاريع الري المزمعة، وإذا علمنا أن حصّة

السودان من وادي النيل بجميع فروعها وروافده هي ٢٠,٢٥ مليار متر مكعب، نلاحظ أن السودان سيواجه أزمة حادة لأنه سيحتاج إلى زيادة حصته بـ ١٠ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً، وسوف تتعقد أزمة المياه في السودان وتزداد حداثاً إذا أضحت الإثيوبية-الإسرائيلية مع إسرائيل - في إقامة المنشآت في نهر النيل - متجاوزة للاتفاقيات التي حددت اقتسام مياه النيل بين دول حوض النيل.

تاريخ المواقف الإثيوبية من الاتفاقيات

من الثابت أن لمصر حقوقاً في مياه النيل موثقة بالاتفاقيات الدولية، تضمن حصتها من مياهه، مثلما تمنح أيضاً من دول المنبع من الانتماء منها، بإقامة مشروعات تحد من تدفق مياه النيل. ومن أقدم هذه الاتفاقيات معاهدة بين بريطانيا وإثيوبيا، جرت المصادقات المتبادلة عليها في أديس أبابا في ٢٨/١٢/١٩٢٠، وهي المعاهدة التي أنهت الصراع الاستراتيجي بين دول أوروبا وخاصة

النيل على الإطلاق، حيث تعدّ النيل الرئيس عند أسوان (بما هو ٨/٨٠ من متوسل الأيراد السنوي) ينضم الخطر الإثيوبي على مياه النيل، ويؤدي إلى التناقص الإثيوبي الإسرائيلي يمكن ملاحظة أن الحدود الإسرائيلية كان يمثل بالأساس خطاً التوسّعات من طريق مفاوضات مؤسسات الدراسات الاستراتيجية الأمريكية، والمبادئ إلى البلدان الأمريكية المتكلمة في منابع النيل، ومن طريق تشجيع الشركات الأمريكية الواقعة تحت التناقص اليهودي لتنفيذ مشاريع للري في هذه البلدان، إلا أنه من بداية الثلاثينيات وبعد أن رفقت مصر

(الحالية) مع إسرائيل بمياه النيل، انتقلت إسرائيل إلى العمل المباشر بدءاً بالاتفاق الذي قدمت إسرائيل بوجوهه للقبائل المتعددة وطائراتها الكفيرة، الإثيوبية الإثيوبية مقابل سماح السلطات الإثيوبية باستغلال نهجيه، للأفلاخ إلى إسرائيل وإنشاء بومبول خزان إيثيوبيا التي كل من إثيوبيا وأوغندا لإجراء أبحاث تستفيد إقامة مشروعات الري على النيل، تستنزف ولا مليارات متر مكعب، من ٢٠٠٠ إلى وارد النيل في مصر، وذلك رغم انتهاء الحاجة إلى مشاريع الري في إثيوبيا، في أوغندا، التي استطاعت استرواقاً تبلغ سنوياً (١١٤) مليار متر مكعب، وباست مصادفة أن تكون شركة متحال، الإسرائيلية التي قدمت مشروع مزرعة السلام في الإثيوبيات في مصر هي التي تقوم حالياً بتحويل من البنك الدولي بتمتد ١٠ مشروعات

مائها الإثيوبية على النيل الأزرق، منها ٢٦ سدا لإنتاج ٢٨ جيجاوات كهرباء سنوية، وتعدّ للمنظومات الإسرائيلية في إثيوبيا إلى ممارسة الضغط على مصر من خلال المشاريع التي كانت الولايات المتحدة قد وضعتها في التنمية الأول من الستينيات وذلك بقصد الضغط على الرئيس جمال عبد الناصر، ومن بعد المشروعات التي تقف وراءها القوة الإسرائيلية في إثيوبيا.

١٩٨٤. مشروع مخوف الفاش، الذي يؤثر في حصّة مصر من مياه النيل بمقدار ٤,٥ مليار متر مكعب سنوياً. مشروع «البيرو» و«ميتسيت» على نهر السوفاط وعطيرة اللذين يسحبان حوالي ٧ مليارات متر مكعب سنوياً من حوض النيل. وأجلاً فإن المشاريع الإسرائيلية في إثيوبيا تهدد إلى حرمان مصر من ٢٠٪ من الأيراد الكلي لها من نهر النيل. ويبدو من متابعة تطورات الأحداث في منطقة

القرن الأفريقي أن هناك محاولة لإعداد إثيوبيا لدول إقليم إسرائيل مركزى تدور في فلكه دول جميع الجوار (أي الدول المشرقة على باب المندب) ومن جميع الأنهار (أي السواحل المشرقة على حوض النيل) وذلك في إطار ترتيبات (جيوسياسية) أبرز ملامحها: إنشاء كيانات صفراء وضعيفة حول إثيوبيا وهي إريتريا والسودان وأوغندا وجنوب السودان، تجعل من إثيوبيا قاعدة إسرائيلية تضيق على هذه المنطقة الإثيوبية، وتستخدم مياه النيل سلاح ضغط سياسي على كل من مصر والسودان.

بريطانيا وفرنسا على منابع النهر، وحددت المادة الأولى من هذه المعاهدة الحدود بين السودان وإثيوبيا، بحيث يقع النيل الأبيض والأجزاء السفلى من أنهار عطيرة والنيل السودانية، ثم تأتي المادة الثانية من المعاهدة لتحدد حكومة إثيوبيا بعدم إقامة أو السماح بإقامة أية أشغال على النيل الأزرق، وبمحيرة ثانياً ونهر السوفاط، من شأنها أن توقف تدفق مياهها في النيل، ونصّ البند الرابع من الاتفاقية على عدم التدخل في المنابع الإثيوبية للنيل حتى لا تعرضت إثيوبيا لغزو خارجي، وقبل ذلك في ٩ من مايو ١٩٦٠، تم وقع اتفاق بين بريطانيا وإثيوبيا على تسليم إقليم «لاو» وجنوب السودان إلى الحكومة السودانية، وتسوية الحدود بين السودان والسودان، والقبليكي زائبا إلى الآن.

و جاء في البند الثالث، «تتعهّد حكومة الكونغو المستقلة ألا تقوم أو تسمح بإقامة أي أشغال على نهر مسيلكي، أو نهر «بوسانغوا» أو «بوروا» أي منها يكون من شأنها خفض حجم المياه التي تتدفق في بحيرة البرقة، ما لم يتم ذلك بالتوافق مع حكومة السودان»، وتعتبر اتفاقية ١٩٦٠ عام ١٩٦٢ من أهم هذه الاتفاقيات، وقد جاءت في صورة مذكرات متبادلة بين الملكة الإثيوبية والحكومة المصرية بشأن استعمال مياه النيل لأغراض الري، وتضمنت الفقرة الرابعة منها مذكراً «بمعدّد محدود بأشياء، ليس مجلس الوزراء إلى مستر طرونه السندوب السياسي البريطاني، وجاء فيها ما نصه: من المفهوم أيضاً أن الترتيبات الإثيوبية-المصرية يجب أن تكون باضمان إلى الري والنيل. لا تقام بغير اتفاق مسبق مع الحكومة المصرية أعمال ري أو توليد قوى، ولا تتخذ إجراءات على النيل وفروعه أو على الجداول التي ينبع منها»

ولقد تلت إثيوبيا باتفا موقوف الأراضي لأية اتفاقيات جديدة تعقد للجمع قوفه ومصادره، وموقف المتأخر، لأية مشروعات للتنمية الزراعية كل من مصر والسودان، وفي عام ١٩٦٧ وقعت إثيوبيا المواقف على الاتفاق المصري-السوداني حول زيادة طاقة التخزين لدى الدولتين، وفي عام ١٩٥٧ أشرت إثيوبيا إلى أنها «تستفيد من مياه النيل» لدى دول حوض النيل، في إنشاء المقاد، عام ١٩٥٧ أعلنت إثيوبيا بقرعة استثنائية على غارته من حوض النيل ٢٢ هكتار من حوض النيل الأزرق و ٢٨٤٠٠ هكتار من حوض نهر الباري إلى أرض سودانية دون الرجوع إلى الدول الأخرى التي تقاسمها مياه النيل، وفي عام ١٩٨١ قدمت إثيوبيا قائمة بأربعين مشروعاً على نهر النيل الأزرق ونهر مسويط، والاستملاك بالقرعة الإسرائيلية، وذلك أمام مؤتمر الأمم المتحدة للنزول الأفريقي.

والك الإثيوبيون أنهم يتفقدون بقوهم في تنفيذ هذه المشاريع إذا لم يتم التوصل لاتفاق مع الأطراف الأخرى في الوقت الذي رفعت فيه إيزابا أية اتفاقيات جديدة، وفي عام ١٩٨٢ حاولت مصر تشكيل منظمة دول حوض النيل الإثيوبية غارته ذلك، وباتى ذلك كله أن لكان التفتيش الشديد بين إسرائيل وإثيوبيا في مجال التكنولوجيا المائية، والذي سرع من التسليم السياسي العسكري بينهما بهدف تشكيل وضع إقليمي-أفريقي جديد يمتد بين إسرائيل ومزاي غارته ليبيا، فيما يتعلق بالمعاملات المتعلقة في مياه النيل في المستقبل.



المصدر: الزمان العربي

للتشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/٤/١٩٩٧

التغلغل اليهودي في افريقيا: ارقام ومعطيات حرب اسرائيل ضد مصر تمتد الى البحيرات العظمى

وبخصوص التحرك الاسرائيلي وراء هذه الازمة قال: بالتاكيد ان اسرائيل تستفيد من هذه الازمة لأنها تريد السيطرة على منابع النيل. والذي يعم مصر في هذا هو استقرار منطقة حوض النيل من اجل مشروعات اعالي النيل مستقبلا والحرس على حسن الجوار. وإن وجود مصر الافريقي هو رسمي وبناء على رغبة هذه الدول سواء في وجود السفارات المصرية او الخبراء المصريين المطلوبين هناك وإن كان عددهم ليس كبيرا، هذا علاوة على الدورات الافريقية التي تعقد خصيصا بالاكاديميات والكتابات العسكرية المصرية. وبالنسبة لزامير على وجه الخصوص فمصر كان لها تعاون عسكري معها في الثمانينات وتوقف للحفاظ على علاقات مع كل الدول. اما اسرائيل فتحركها خلفيات ازاء الادعاءات التي تطلقها ضد مصر منها على سبيل المثال، ما حدث في نهاية عام ٩٦ عندما اجبرت السلطات المصرية طائرة من طراز ليوشن على النزول في المطار لأنها اقفلت من مطار بن غوريون دون أن في استخدامها الاجواء الافريقية للوصول الى قبائل التوتسي في زائير.

هذا وتكثف اسرائيل وجودها في افريقيا خصوصا بعد حرب ٧٣ وإن كانت بدأت مسخطها قبل ذلك بسنوات، لأنها تريد بذلك تحقيق مطالعها المعروفة من النيل الى الفرات، وتريد بذلك السيطرة على منابع النيل فينبعث القواعد العسكرية ونشرت مكاتب الموساد في المنطقة الافريقية.

ويقول اللواء عثمان كامل الرئيس السابق لهيئة البحوث العسكرية، ان الوجود الاسرائيلي في افريقيا ليس هدفاً اسرائيلياً فقط بل هو تعبير عن مصالح اميركية وغربية حارستها الامين اسرائيل. وقد احسن الحارس اختيار البوابة فكان الدخول من طريق التعاون العسكري الوطيد. فقدمت سدريين وخبراء عسكريين هدهم توفير الحماية الشخصية لوزراء هذه الدول. وقد بلغ عدد هؤلاء الخبراء حوالي ١٥٠٠ خبير وبعثت وحدة التعاون الاخباري من خلال جهاز دامان. كما استقبلت مراكز التدريب الاسرائيلية ما لا يقل عن ٦٣٠٠ متدرب من مختلف القطاعات وخصوصا من القطاع النقابي العمالي بالذات. وقد نجحت اسرائيل في ان تدخل مشروعات ٤٢ مشروع افريقية يعقد بداتها بـ ٢٠٠ مليون دولار وصارت شريكا بمراس مال بداتها ايضا بـ ٥٠٠ مليون دولار.

شنت اسرائيل حربا جديدة على مصر، بعدما توقفت الجبهة الجنوبية عن لعب هذا الدور، منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد. ومسرح هذه الحرب القارة الافريقية خصوصا منطقة البحيرات العظمى بعد توجيه اسئلة من قبل لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) ٩٦ برئاسة محمود قاسم لـ ١٨ دولة بدرجات متفاوتة حول نقل اسلحة بطريقة غير مشروعة الى القوات المسلحة لقيائل الهوتو رغم الحظر الدولي الذي فرض في حزيران (يونيو) ٩٤ ومن بين هذه الدول (مصر) بلجيكا، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، اسبانيا، جنوب افريقيا، زائير، زامبيا، بلغاريا، الكاميرون، قبرص، الجمهورية التشيكية، كينيا، البرتغال، جزر شيسل، اسبانيا، سويسرا).

وان هذه الدول كانت سببا في توفير الاسلحة بمنطقة البحيرات الكبرى باسماء زهيدة وخصوصا الاسلحة الخفيفة.

وقد ذكرت مصادر فرنسية وكندية ان قوات مصرية ستضم لقوات الامم المتحدة المتوقع ارسالها الى زائير وأن مصر تجري اتصالات مع دول افريقية ومع الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية من اجل التوصل الى موقف مشترك ازاء الصراع الدائر في زائير.

ونكرت اسرائيل في القائل ان مصر تساعد المسلمين من لاجي رواندا في تنزانيا والبالغ عددهم ما بين ١٠ و ١٣ ألف لاجئ، من بين ٥٠ ألفاً للعودة الى ديارهم في افار خطة اعادة توطين اعلمتها الامم المتحدة وتنزانيا، مع ان المسلمين يخرجون عن نطاق الانقسام الحادث بين التوتسي والعوتو في المجتمع الرواندي ولم يكن لهم دور في مجازر رواندا عام ٩٤ عندما قتل متشددون الهوتو ما يصل الى مليون شخص من التوتسي والمعتدلين من الهوتو.

وقد نفت وزارة الخارجية المصرية الاتهامات واكدت وجود مؤامرة ضد مصر في النزاع الدائر بمنطقة البحيرات العظمى. واكد مسؤولون بدير مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الافريقية، ان مكونات الازمة وعناصرها قائمة افريقيا وان مصر تعمل من خلال الجهود الاقليمية والدولية على حل هذه الازمة في اطار الوحدة الاقليمية.



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٩ - أبريل ١٩٩٧

المصدر: الكفاح الحزبي

الخاصة بالجيش الكيني. كما ترابط قوة «كوماندوز» الإسرائيلية بمطار نيروبي لتأمين حركة للآلة الجوية لشركة «العال».

ويوجد حوالي ١٠٠ خبير إسرائيلي لتدريب وحدات خاصة على مكافحة الإرهاب بما يحقق تعاوناً بين الأجهزة الأمنية والمخابراتية للدولتين. كما يوجد مكتب للموساد في نيروبي له نشاطاته المندة إلى دول شرق إفريقيا ويتحرك تحت ستار شركة العال، ومنه يتم امداد عمليات حركة التمرد في جنوب السودان بالتعاون مع الحكومة الكينية بالأسلحة الصغيرة والآغام وأجهزة الاتصالات والمواد الطبية.

أما التعاون الإسرائيلي الأوغندي فإنه بدأ منذ استقلال أوغندا في سنة ١٩٦٢. والآن تقوم إسرائيل بتدريب وتنظيم سلاح الطيران وإقامة مدارس تدريب بمشاركة أكثر من مستشار عسكري. وقدمت إسرائيل ٦ طائرات خفيفة وأسلحة صغيرة لأوغندا، كما طورت بعض طائرات الميغ ٢١ من المصانع الحربية الإسرائيلية.

ومع تزايدها شمل التعاون العسكري تدريب ضباط مظليين إلى جانب وجود خبراء إسرائيليين عسكريين لتنظيم بدء الخدمة العسكرية والترويج لبيع أسلحة صغيرة وأجهزة اتصال محمولة لأفراد الشرطة والأمن.

أما التعاون العسكري بين إسرائيل ورواندا فتطورته اتفاقية وقعت منذ تطوّرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ حصلت بموجبها رواندا على أسلحة صغيرة وذخائر وقنابل يدوية.. وقدمت إسرائيل مساعدات للأجنيين الروانديين ووصلت ٨ طائرات «١٣٠٠» إسرائيلية تحمل شحنة معونة عاجلة لإقامة مستشفى ميداني مستقل بمشاركة عشرين شخصاً.

وتوجد علاقات تعاون عسكري بين إسرائيل وحركة التمرد في جنوب السودان، حيث أرسلت تل أبيب خبراء للتدريب. ويجري تدريب آخرين في إسرائيل وإمداد الحركة بالأسلحة والمعدات مثل العنابوات وقاذفات بوجعة مضادة للدبابات وصواريخ دفاع جوي فردية وعربات مدرعة ودبابات تي ٥٤ و٥٥ وآغام وأجهزة اتصال وأربع طائرات هليكوبتر.

وتزير إسرائيل من خلال ذلك السيطرة على منابع النيل الاستوائية لاستكمال حزام التطويق الإسرائيلي الجنوبي لمنابع النيل بما يشكل تعديداً أمنياً لمصر والسودان. ويمتد هذا الحزام ليشمل زائير وتشاد ليهدد

ومارست إسرائيل سياسة ازدواجية إذ لها علاقات تعاون مع النظم الحاكمة وأيضاً مع حركات المعارضة لتحقيق لنفسها المرونة في التعامل بما يضمن مصالحها بالدرجة الأولى. وإسرائيل، التي رأت أنه يدخل إريتريا جامعة الدول العربية فقد أصبح البحر الأحمر بحيرة عربية تماماً، لم يعجبها هذا فتحرّكت للهيمنة على مضيق باب المندب واليمن وسيلة ضغط على كل من مصر والسودان والسعودية واليمن. وحققت نجاحات بعدة اتفاقيات بدأتها في عام ١٩٩٢ مع إريتريا في المجال العسكري شملت المشاركة في معونة القوات الإريتيرية بعد احتلالها جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى وإلى تدعيم قواتها لاستمرار احتلال هذه الجزر لتوفير هيمنة إسرائيل على الملاحه عبر مضيق باب المندب الاستراتيجي، كما شاركت في تطهير جزيرة «دهلك» من الآغام وتقديم تسهيلات بحرية وجوية لإريتريا، هذا بجانب وجود حوالي ٤٠ جندياً إريترياً في بعثة تدريبية بالقوات البحرية الإسرائيلية ومشاركة ٣٥٠ إسرائيلياً من اليهود الفلاشا في صيانة وتأمين المنشآت العسكرية في إريتريا. وبناء على طلب إريتريا قامت إسرائيل بإيفاد مجموعة من ٢٠٠ عسكري كمستشارين عسكريين من سلاح الجو والبحر وعناصر مخابرات لحماية الوجود العسكري الإيتري بميناء «مصوع» على البحر الأحمر.

وقد امتد النشاط العسكري الإسرائيلي إلى إثيوبيا فلبس على إثر الأساطير فاستغل ارتباط الإثيوبيين بسلالة سليمان والارتباط الروحاني للإثيوبيين مع الأماكن المقدسة في فلسطين المحتلة (القدس) واستغل «الفلاشا» فرصة لإعداد الإثيوبيين بأسلحة ومعدات عسكرية وذخائر لاستعمالها في مجال الأمن الداخلي وحرب العصابات، واشترت الإثيوبيا قطع غيار لأسلحة أميركية عن طريق إسرائيل لطائرات ف-٥ وتم تطوير نظم الاتصالات بين القيادات الجوية وأرسلت بعثة تدريب قوامها ٣٨ طياراً. ويوجد هذا التعاون الإسرائيلي مع إثيوبيا وإريتريا ليكون له دور بالتعاون مع قوات جون غارنغ للقائلي على الأحداث الجارية في السودان.

أما التعاون العسكري بين إسرائيل وكينيا فله جذوره قبل استقلال كينيا، وجرى تطويره مؤخراً يصفقات أسلحة صغيرة وصواريخ سطح / سطح / سطح من طراز «جبريل» الإسرائيلية وبناء نظام راداري بالتعاون مع فرنسا، ويشمل تطوير القواعد الجوية وشبكات الاتصال



المصدر: الحفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٩٢

المغرب العربي من الجنوب حيث تكتمل حلقة الاتصال الدائرية المستدة من البحر الاحمر ومنايع النيل حتى الوجود العسكري في دول جنوب الصحراء التي لها حدود مع المغرب العربي. ولهذا اهتمت اسرائيل ايضا بالاتصال العسكري مع زائير. وكانت قد وقعت اتفاقاً عسكرياً معها منذ عام ٨٣، فقامت بتدريب كتيبة الحرس الجمهوري واعادة تسليح فرقة مشاة خاصة للدفاع عن اقليم «شبابا» وساحت فوج مدفعية ميدان مختلطاً وانجزت تأهيل ٧٠٠ ضابط ورتب اخرى بوحدة المدفعية. فقامت بتنظيم سلاح البحرية وانشأت كتيبة مدفعية للعمل في (كالين) على بحيرة تنجانيقا وامتدتها بأسلحة قذرت بـ (٣٥٠٠) بندقية و ٨٠٠ لوري و ٦٠٠ عربة كوماندوز وانشئت مدرسة مظلات وهناك مركز للموساد في زائير..

اما تشاد فإنها حصلت على حبة من الأسلحة عن طريق زائير عام ٨٣، وتوسعت العلاقات الآن حيث اصبح هناك خبراء اسرائيليون مع عناصر زائيرية في تشاد تقوم بتدريب الجيش التشادي وتحمل اسرائيل التكاليف..

مع نيجيريا برز التعاون العسكري الاسرائيلي بانشاء ثلاث قواعد جوية بمساعدة خبراء اسرائيليين في (لاغوس) كايابا. كاتجي) وتدريب ٣٥ ضابطاً وجندياً في الكوماندوز لتأمين القيادات النيجيرية ولإمداد الجيش النيجيري بمطابخ ميدانية ومستشفيات وعربات نقل وخوذ ومساعدات والتدريب على الرماية.

وفي منطقة البحيرات العظمى ومنذ بداية التسعينيات تمارس اسرائيل دوراً خفياً في تمويل الصراع بالسلح مستغلة الصراعات النابعة من اسباب إثنية وعرقية واجتماعية وسياسية واقتصادية واستغلال المذابح الجماعية واعمال القتل التي تسببت بوجود مليون لاجئ من قبيلة الهوتو التي هربت من ديارها خوفاً من بطش وانتقام قبائل التوتسي وتستغل اسرائيل قتلاً آخر في جنوب رواندا في يوروندي بين القبائل المتناحرة، بعد الانقلاب العسكري الذي وقع مطلع عام ٩٦ بقيادة المجبور «بيرويا» كما تستغل الحرب الاهلية الدائرة في زائير بين القوات الحكومية وعناصر من الهوتو ومع بعض المدنيين من قبيلة التوتسي في مواجهة فصائل معارضة للحكم ولنظام (موبوتو سيسيكو) الحاكم.

فاطمة سيد



المصدر :

الكتاب العام العربي

التاريخ :

٩ أبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام معلوماتي لحوض المتوسط يساعد في معالجة شح المياه

اجتمع في عمان امس الثلاثاء ممثلون عن عشر دول متشاطئة للبحر الابيض المتوسط بهدف صياغة نظام معلوماتي لدول حوض المتوسط سعياً الى التغلب على مشكلة نقص المياه خصوصاً في المنطقة العربية وشمال أفريقيا. وقال الأمين العام لوزارة المياه والري قصي قطيشات ممثل الأردن في مجموعة العمل أن بلاده التي تعاني من شح مزمين في المياه تسعى الى الاستفادة من الخبرات الأوروبية في اداره المياه لتفادي تفاقم أزمة حتمية خلال العقود القادمة. وأوضح قطيشات في حديث الى وكالة فرانس برس أن الاجتماع يهدف الى «تحديد مسار النظام المعلوماتي المتقترح من حيث التأسيس واية العمل» معتبراً أنه «لا يمكن الوصول الى ادارة مياه ناجعة الا بوجود نظام معلوماتي جيد». وإضافة الى الأردن شارك في مجموعة العمل ممثلون عن الجزائر وقبرص وسالطا والجزيرة ايسانييا والسلطة الفلسطينية وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، بحضور الاتحاد الأوروبي.

وبحسب المسؤول الأردني فإن العجز في المياه في بلاده يتجه الى التضاعد في ظل الظروف الحالية ليصل الى مليار متر مكعب بحلول العام ٢٠٤٠. علماً أن استهلاك المملكة في تلك الفترة سيبلغ حوالي مليار متر مكعب. وفي ذلك العام يتوقع أن يصل العجز الاجمالي في الأردن وفلسطين واسرائيل الى مليار متر مكعب، طبقاً لما أضاف.

ويبحث الخبراء المشاركون في مجموعة العمل في السياسات التدريبية وتنظيم المعلومات وإدارة المياه والبحث والتطوير في هذا الحقل. ويأتي اجتماع عمان ضمن سلسلة من اللقاءات التمهيدية بدءاً من روما فالجزائر وأخيراً في مارسيليا (فرنسا) في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

ومن المقرر عقد اجتماع موسع نهاية العام في صوفيا - انتيبوليس قرب نيس (فرنسا) بحضور كافة الدول المعنية، وهي سبع عشرة دولة في جنوبي حوض المتوسط فضلاً عن عشر دول أوروبية متشاطئة للمتوسط من بين الأعضاء الـ ١ في الاتحاد الأوروبي.

(ف.ب)



المصدر : الحياة الصحفية

٩ - أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدول متوسطة تناقش

صياغة نظام معلومات لمعالجة نقص المياه

■ عمان - ا ف ب - اجتمع في عمان امس الثلاثاء ممثلون عن عشر دول متشاطئة للبحر الابيض المتوسط بهدف صياغة نظام معلوماتي لدول حوض المتوسط في إطار مساع لمعالجة مشكلة نقص المياه خصوصا في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقال الأمين العام لوزارة المياه والري الأردنية ممثل الأردن في مجموعة العمل السيد قصي قطيشات ان بلاده التي تعاني من شح مزمن في المياه تسعى الى الاستفادة من الخبرات الأوروبية في إدارة المياه لغايات تلقيم أزمة مؤكدة خلال العقود المقبلة. وأوضح قطيشات في حديث الى وكالة فرانس برس ان الاجتماع يهدف الى تحديد مسار النظام للمعلوماتي المقترح لجهة التأسيس والية العمل، معتبرا انه لا يمكن الوصول الى إدارة مياه ناجحة الا بوجود نظام معلوماتي جيد. وأضاف الى الأردن يشارك في مجموعة العمل ممثلون عن الجزائر وقبرص ومالطا والمغرب واسبانيا والسلطة الفلسطينية وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا. في حضور الاتحاد الأوروبي. وأوضح المسؤول الأردني ان العجز في المياه في بلاده يتجه الى التصاعد في ظل الظروف الحالية ليصل الى مليون متر مكعب بحلول العام ٢٠٤٠، علما ان استهلاك الأردن في تلك الفترة سيبلغ نحو مليوني متر مكعب. ويتوقع أن يصل العجز الكلي في الأردن وفلسطين وإسرائيل في العام ٢٠٤٠ الى مليوني متر مكعب.



المصدر: **السلام اليوم**

٩ - أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعد وزير الخارجية:

مصر ترصد تحركات إسرائيل في منابع النيل

□ كتب «انس الميجي»:

أكد السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية إن إسرائيل تسعى لتحقيق مصالح خاصة في منطقة البحيرات العظمى وقلب أفريقيا من خلال تغذية الصراعات العرقية بهذه الدول. وأضاف في ندوة مشكلة البحيرات العظمى بجامعة القاهرة أمس إن مصر متيقظة تماماً للتحركات الإسرائيلية في هذه المنطقة التي تمثل منابع النيل ونحصل منها على 14٪ من حصتنا من المياه وأن تستطيع إسرائيل بحال من الأحوال تهديد منابع النيل أو التأثير على حصتنا من خلال وجودها في هذه المنطقة. وأضاف أن مصر تحصل على 86٪ من حصتها عبر إثيوبيا و14٪ عبر منطقة البحيرات الكبرى التي يشتعل فيها الصراع وتتواجد فيها إسرائيل.

مشاكل مع دول حوض النيل

[illegible]

في دراسة استقصائية أجراها فريق من علماء جامعة ولاية أريزونا، تم اكتشاف أن 10 في المئة من سكان ولاية أريزونا يعانون من نقص فيتامين د. هذا النقص قد يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة، خاصة في كبار السن. الدراسة أجريت في ولاية أريزونا، حيث يعيش حوالي 6 ملايين شخص. النتائج تظهر أن نقص فيتامين د شائع بين جميع الفئات العمرية، ولكنه أكثر شيوعاً بين كبار السن. الباحثون يوصون بتناول مكملات فيتامين د بانتظام للحفاظ على مستوياته في الدم.



المصدر: الإهرام العربى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧

يعقد في برشلونة لاجتماع من المائدة الدوالي

أول مؤتمر إقليمي لمناقشة

قضية المياه يضم

الدول العربية وإسرائيل

كتب - محمد علام:

في محاولة لإحداث نقلة نوعية في التعاون الإقليمي بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في موضوع المياه، أجرى البنك الدولي اتصالات - مؤخرا - مع هذه الدول، بهدف عقد مؤتمر إقليمي بحضور إسرائيل، فشلت محاولات سابقة لعقد، بسبب رفض الجانب العربى هذا الحضور، إلا أن البنك الدولي حاول مجددا في إطار محدد أن يرفعاه منفصلا تماما عن إطار المفاوضات متعددة الأطراف، ورغم تعثر هذه المحاولات التي لم يعلن فشلها بعد.

فالتوازي مع اتصالاته مع دول المنطقة المستفيدة من البنك، حصل البنك الدولي على موافقة الاتحاد وبنك الاستثمار الأوروبيين على المشاركة، ودعم فكرة عقد هذا المؤتمر الإقليمي، والتخصيص لمؤتمر تحضيرى على مستوى الخبراء، سيعقد في برشلونة.

لكن مستشار رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الدكتور عبدالله بو حبيب قال - «الإهرام العربى» إن المؤتمر التحضيرى هو لقاء تشاورى لتبادل الآراء بين خبراء الأطراف التي ستشارك حول طبيعة المشاكل المائية القائمة في المنطقة، وسبل التعامل معها ومعالجتها، ودور البنك الدولي في دعم حلول لهذه المشكلات لصلحة جميع الأطراف.

ولفت الانتباه إلى أن منطلق الدعوة، هو أن هناك مشكلات مائية يجب التشاور



المصدر: **الأمم المتحدة**

١٢ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشانها، والتعاون في علاجها، خصوصا أنها تختلف من بلد إلى آخر، ومن منطقة إلى أخرى، فهي في بلدان الخليج - كمثال - تختلف عن غيرها من المشكلات في مصر أو اليمن أو بلدان المشرق العربي.

وأكد أن طرح فكرة عقد لقاء تشاوري أولا، ليس تراجعا عن نداء عمان ١٩٩٥، الذي اقترح البنك فيه عقد مؤتمر إقليمي للمياه في هذه المنطقة. وإنما تعاملًا مع التحفظات التي أبدتها الأطراف العربية على فكرة عقد مؤتمر إقليمي أولا، وقال: «لذلك قررنا أن نبدأ بالحوار لتبادل الرأي والمعلومات والتجارب» منبها إلى أن اجتماع برشلونة «ليس له جدول أعمال محدد».

وتتالي جهود مبذولة لعقد مؤتمر إقليمي بمشاركة إسرائيل، في الوقت الذي تستضيف فيه مصر في ٢٩ إبريل الجاري أول مؤتمر تنسقي لوزراء المياه والموارد المائية العرب، يعقد منذ بدء عملية السلام في مسارها الثاني في مدريد في أكتوبر ١٩٩١، والمتعدد الأطراف في موسكو في مايو ١٩٩٢، والمسار الأخير انتهت منه لجان التعاون الإقليمي في خمسة مجالات، من بينها المياه.

وسيناقش هذا الاجتماع موضوعات تتعلق بمستقبل المياه في المنطقة العربية، واستراتيجية تحقيق الأمن المائي العربي، والهيكل المؤسسية القطرية والإقليمية المعنية بقضايا المياه، وأفاق وآليات التنسيق بينها، وسبل تنمية الموارد المائية في إطار

التحديات المتوقع مواجهتها خلال السنوات المقبلة.



المصدر: الخطة

١٢ شعبان ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد التحية

يقول أحد اساتذة الاستراتيجيات العرب بأنه لكي تتأثر مصر من احتياطي مياه النيل يلزم أن يبني السودان عشرة سدود على مقاس السد العالي وإذا كانت بقدرة الموارد المصرية والإنسان المصري ويعد الاستعانة بالقدرات والخبرات والتقنية الدولية أمكنها الانتهاء من مشروع السد في عشر سنوات فإن إمكانيات السودان الحالية وعلاقاته ستمكته من بناء السد إقراضاً في عشرين عاماً فإن السودان يحتاج لمائتي عام على إقراض أن السودان شرع على الفور في تشييد السدود واستمر في تشييدها دون توقف لمائتي عام. فأنه عندما يمكن فقط أن يتأثر التدفق الطبيعي لتغذية خزان أسوان السد العالي.. نقول هذا وفي ذاكرتنا العقلية الترابية التي تزج بالثقافات مياه النيل من حين لآخر في وسائل وإدوات التوجه الحضاري لانتقاد الشيخ حسن والذي كما قال السيد الصادق المهدي يتحدث خارج العصر الذي نحن فيه.. الكثير من الناس يشيرون غباراً

عندما يتحركون وهذا طبيعي غير أن الترابي يشير غباراً كثيفاً عندما يتحدث والمؤسف أنه غبار مدمر لشعب طيب فتح للترابي كل الأبواب ليكون شيئاً مذكوراً... إن أمة الانتقاد القائلة أن الله ابتلاها بمرجعية تبحث عن الضوء والشهرة أكثر من بحثها عن العدل والمعرفة حتى ولو أدى ذلك إلى فناء الأبرياء.. لو عدينا تداعيات أحاديث الترابي وتصريحاته تجد أنها سبب رئيسي في المعاناة التي يواجهها الشعب السوداني.. وإن الله وضع بين فكيه لساناً في طباته شواظ من دخان وثار كلما نثف منها نفثة ضرب بها المساكين في مقتل. المواقف العديدة لانتقاد من هذه الشواظ لهم تبدأ مع الكارثة الأخيرة ولكنها بدأت في آخر سنوات الديمقراطية من بعض الذين دعوا لمراقبة هذا الشيخ الذي حملته رياح اكتوير ونقلت إلى المسرح السياسي ومن يومها غابر الاستقرار السياسي أرضنا وبدأت الغريبان تحط أعشاشها على الروابي المتهاككة.. فكانت مايو الثانية ومجانرها اللبيرة ومبايعات الهوى والغرض وتحريف النصوص ومحاکمات

الهوس ومراسم التسعونة ومذابح وينبواوي وأبنا والمشائق والمسابرات وسرقة الثورات والثروات وقبام جمهوريات البنوك ومراحل القمار الناس وتشريدكم وبيع القطاعات المنتجة.. كل هذا الركام كان مرقداً أطيح عليه برهظ من تلازمه تحت دعوى الانتقاد ليعيد في الأرض الخراب ويحيلها إلى كيبانات متنافرة متباغضة ويدفع بعضها بعضها ويكفل بعضها حياً.. ويفرز أنيابه الصغراء في الحاضر والتاريخ ليقرر غزو العالم بما في مخزونه من هوس تارة هو التوجه الحضاري وأخرى هو التحرير لإرادة وهوى الرسالة الجديدة.. وشاء ربك أن يكشف للمخوعين وحقيقة الصراع بين الخير والشر فكانت المظاهرة التي فضحت الحقوى ونزعت الغلاف رغم وقائعها القليلة عن المحتوى النفسي المتراكم في أعماق النفوس الإنسانية في جانبها الآخر حيث طلق الغمز واللمز والظعن بالعين والسبابة والابتسامات الصغراء ليدرك بعض أهلنا في الخليج قبياساً بالتوجهات والتوجيهات الإسلامية الصالحية أن المؤمن ليس بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا يذئ وهذا سقطت وربة التوت كما عبر عنها بعض أهل القديم في صحافة الخليج وللمرة الأولى يكتبون أن وراء كثير من الكوارث تردد لعنات هيسيرية قتيبي وتذكر كل من له قلب بأن رسالة إيليس ماضية مع الأيام بعصم الله منها من يشاء وهو أرحم الراحمين ونعوذ بالله من غضب الله والآن نقول ما يرضى عنه ربنا.

ابومنتصر



المصدر :

أى ٦ و٧

التاريخ :

١٣ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليق

النظام السودانى ..

يعوق تعاون دول

حوض النيل !

للمشاكل للدول المجاورة وليس نحن .. أو غيرها كما يدعون .. !

■ يقول الرباى ، إن منابع نهر النيل فى مصر ، وأن أوغندا ، موروطة ، فى ذلك ؟ ؟
□ كل ما يقال عن الاضرار التى تسببها منابع النيل مجرد إدعاءات كاذبة .. ! ومن يمكنه أن يبرهن على فعل مثل ذلك ؟ .. افرق لا يستطيع أن يتدخل فى منابع النيل ؟ .. ونحن فى أوغندا لا يمكن أن نفكر فى التحكم فى منابع النيل أو نسمح لأى أحد أيا ما كان لأن يفعل ذلك ؟ .. أولاً ليس بسبب أى ضرر لدول حوض النيل ؟ ؟

أوغندا تعتبر مصر دولة شقيقة لها ثقافتها ومكانتها الكبيرة بالنسبة لنا ، ونحرم ونجمل قيادتها المتمثلة فى الرئيس حسنى مبارك ، بل أننا نخرج إلى وسادة وادى النيل تبدأ من أوغندا .. عن طريق السودان .. إلى مصر .. ! وأن البعثة الوحيدة التى تقف الآن فى طريق تعاون بلدان حوض وادى النيل هى النظام الحاكم فى السودان .. !

■ هل صحيح أن أوغندا لا تمنح تسهيلات للشركات أو مشروعات سرى لأمرىكا ولإسرائيل ؟ ؟ وإن ذلك يكون على حساب دول أخرى عربية وأجنبية تريد أن يكون لها نفس الشيء ؟ ؟
□ نحن منذ تولي الرئيس موسيقبى ، من خلال الحركة الوطنية ، وسياساتنا مسئلة ولا نأخذ أوامر من الخارج ، ولا نعمل لأجل خدمة مصالح أجنبية .. لا أمريكية ولا إسرائيلية .. فلما علاقات طيبة مع جميع

مهدت فؤاد

الصحيح ، ذلك أن الرباى والبشير ، هما اللذان يسببان المشاكل لأوغندا ، فهما اللذان ساعدا المصريين ، والمصريين ، وأقاما لهم قواعد فى السودان لكي يجاروا منها الاستقرار فى أوغندا ، بل أن الرباى والبشير كانا ولا يزالان يزوران هؤلاء المجرمين بالأسلحة والتدريب على العمليات الإرهابية .. ويعطيهم الأموال ، لكي يقوموا بأعمال غف وتغريب وإرهاب فى شمال أوغندا .. ! أينما ترسل البشير والرباى أفرادا وقوات من ميليشيات الجبهة الإسلامية السودانية إلى الحدود الأوغندية ، وحيث يقومون بعمليات اختطاف واغصاب الصبية الأوغنديين من المدارس .. أو يقتلون ، آفأفهم ، .. ويهربون بهم إلى داخل الأراضي السودانية ويلتقونهم بمسكرات للتدريب على العمليات الإرهابية ويديروهم على حل واستخدام الأسلحة ، ثم يجبروهم على العودة إلى أوغندا لتنفيذ المخططات الإرهابية .. إن حكم السودان الحاليين هم الذين يسببون

فى كل يوم يعلن البشير والرباى عن وجود جبهة من أوغندا وألبانيا وعدد من الدول ، ضد الحكم بالإسلام فى السودان :

ويبقى على ذلك إبراهيم موكيس سفير أوغندا فى القاهرة . فيقول : وهل للشياكل الداخلية ، والحروب الأهلية فى السودان بدأت أسى فقط . أو بدأت منذ الخمسينات .. فهي إذن لم تبدأ فى عهد الرئيس الأوغندى . موسيقبى .. ! وأسبابها علم وجود قيادة حكيمية فى السودان ، تعرف بمخاطر الأمر الواقع فى السودان ، والواقع يقول أن السودان يتكون شعبه من طوائف وأديان وأجاس وقبائل مختلفة ، وعليه فإن أى شخص يحكم السودان لابد وأن يعرف بهذه الحقائق وهذا الواقع .

■ ولكن نظام الحكم فى السودان ، يؤكد أن الحكومة الأوغندية تقوم بدفع جيشها إلى الحدود السودانية ، وأننا نتحارب بالسودانيين على حلة الحدود ، ونخلق مشاكل لحكام السودان ؟ ؟

□ قال السفير الأوغندى : نحن فى أوغندا ، وعند حوالى عشر سنوات ، وبعد أن تخلصنا من القيادات السيئة ، والتي كانت تشبه قيادات السودان الحالية ، ليس لدينا وقت لحل هذا الكذب الذى يقوله حسن الرباى وعمر البشير ، وأنى من المبالين ، .. وليس لدينا الأموال التى ننفقها لأجل التدخل فى شئون السودان الداخلية .. ! كما أننا لا نتلقى أموالاً أو سلاحاً عن طريق غير مشروع ظننا بفعل الزاين والبشير .. ! نحن مشغولون بالتمدية وترسيخ الاستقرار .. وتعويض الشعب الأوغندى ما حدث له من مشاكل قبل تولي الرئيس . موسيقبى ، رئاسة البلاد ..

■ وأن جون قريق لا يحتاج إلى أوغندا لكي يوجد حلاً لمشاكله مع جبهة الرباى فى السودان ، ولا يحتاج لأراض وقواعد خارجية تحميها له أوغندا ، وذلك لأنه يحل بوائه من أراض السودان ما يتجاوز مساحة أوغندا كلها بست مرات .. ! فكيف يكون فى احتياج لأوغندا أو لقواعد فى أوغندا .. ؟ ؟
□ ويقول السفير الأوغندى : العكس هو



المصدر

١٣ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ

دول العالم ، وتعاون دول طيب مع الجميع ، ولا ينبغي سوى إلى ما يحقق المصلحة العامة للشعب الأوغندي . ولا أقول سراً .. إنه عندما تولى الرئيس موبينسي الحكم عام ١٩٨٦ ، طلبت منا بعض الدول أن نقطع علاقاتنا بدول مثل كوبا ، وكوبا ، وليبيا .. ولكننا رفضنا ذلك .. !

■ يوجد لمصر مكتب رى فى مدينة جينا ، وذلك لمراقبة مغزون مياه نهر النيل وإجراء دراسات. بالية . يردد بين حين وآخر أن هناك من يحاول غرقلة هذا الكففى .. وهناك من يقول أيضاً أن البائد الطغافى والتجارى والاقتصادى بين أوغندا ومصر .. والدول العربية ليس كما يبنى .. ! وأن ذلك لخدمة مصالح دول أخرى .. ! □□ بالنسبة لمكتب الرى المصرى فى

جينا ، .. فإن الأخوة المصريين هناك يبدون عملهم دون أن يتدخل أحد فى شئونهم على الإطلاق ، وهم هناك وكأنهم فى مصر ، ولا يملك أحد أن يعزلهم عنهم .

أما ما بين أوغندا ومصر ثقافياً واقتصادياً وتجارياً فهى علاقة وثيقة جداً ، وهناك تعاون مستمر وتكثف فى المجال السياسى والاقتصادى والتجارى ، ورجال الأعمال المصريين والمستثمرين موجودون فى كمبالا ، ومشاريعهم ممتدة فى أوغندا على أحسن ما يكون الحال .. ونفس الشيء للدول عربية أخرى .. ولا أساس من الصحة لكل ما يقال حول هذا الشأن . كل ما فى الأمر أن النظام السودانى يحاول الاساءة إلى العلاقة بين أوغندا ، ومصر والدول العربية والدول الجاورة ، والصحيح إن النظام السودانى علاقته فى تنهت السوء مع كل جيرانه .. مع أوغندا ، إريتريا ، ليبيا ، ومصر ، وغيرها .. !

□□ ويقول إبراهيم موكيسى ، سفير أوغندا فى القاهرة : كيف بالله عليك لأحد أن يصدق الرأى والبشير فى أى مما يتولاه .. ؟ أليس هما اللذان حاولا الإغناء على فخامة الرئيس مبارك ؟ ؟ حكاهم دولة بمبارون الإغناء على رئيس دولة كبرى مجاورة ، وهو فى زيارة للدولة أخرى .. ! أليست هذه فضيحة .. ؟ !

■ هناك اتهام من الحكومة السودانية ، بأن الرئيس الأوغندى يؤيد فرق ، والمناهضين لحكم الترابى فى السودان ويساند استقلال جنوب السودان .. ؟ !

■ سيادة السفير موكيسى : الدكتور على أكبر ولايى ، وزير خارجية إيران ، كان فى أوغندا ، قبل أيام قليلة جداً .. وإنه حضر اجتماعاً فى عيسى بأوغندا ، وإن هذا الاجتماع ضم لجانماتافى ، وزير خارجية مالاوى ، وعلى البيميرى وكيل أول وزارة خارجية السودان ، وإيربا كاتيجا ، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية أوغندا .. ! ؟

ماذا دار فى هذا الاجتماع ؟ وماذا كان الهدف منه .. ؟ !

□□ نعم .. حدث هذا الاجتماع قبل أيام قليلة ، وقد ترأسه ولايى ، وزير خارجية إيران ، وكان الغرض منه إعادة تقييم الموقف الخاص بتطبيع العلاقات السودانية - الأوغندية ، منذ الاجتماع الأخير الذى عقد فى طهران أواخر العام الماضى ، ورغم أن الوفد قائل الرئيس موبينسي ، والذي أعرب لهم عن قلقه لانهك السودان لتصوص اتفاقية الخرطوم فى سبتمبر ١٩٩٦ ..

ورغم أن وزراء خارجية إيران ، ومالاوى ووكيل أول وزارة الخارجية السودانية قد استمعوا إلى شهادة أولياء أمور ونظار ٢٤ فئة من مدرسة القديسة مريم باباك الذين أختطفوا وأسروا فى السودان ، وقد ناشدوهم أهل القيات حتى يتم الإفراج عنهم بل أن الجميع أبغوا بالاستعداد والتوافق والأدلة الدامغة بما قامت به حكومة السودان بعد توقع اتفاقية الخرطوم مباشرة من هجمات وتفجيرات فى الأراضى الأوغندية ، وهى على سبيل المثال :

فى ١٠ أكتوبر ١٩٩٦ قام المتمردون بالهجوم من مواقعهم فى السودان وهاجموا مدرسة القديسة مريم باباك وأعدوا على ١٤٩ تلميذة . وحتى يومنا هذا مازالت ٢٤ تلميذة فى الأسر .. !

فى ١٢ أكتوبر ١٩٩٦ قام المتمردون اللين

قدروا بحوالى ١٢٠ شخصاً تحت قيادة الكابين مورو بالتحرك من مواقعهم فى كايا بالسودان ومرورا بزابيرى حتى دخلوا أوغندا من ميميرى على الحدود الشمالية الشرقية لزابيرى مع أوغندا ، وحيث تمت هزيمتهم والسجوا مرة أخرى .. !

فى ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦ قام المتمردون بولازهم قوات جبهة الترابى - البشير بزراعة الألغام على طريق كويوكو - أمروا ولجبروا بعض سيارات النقل . وجاءوا أيضاً من قواعدهم فى كايا وعبروا داخل أوغندا وهاجموا معسكر ليفو لللاجئين وقاموا بتفجير جميع المساكن .. !

فى ١ نوفمبر ١٩٩٦ قامت قوات الترابى - البشير ، بهاجمة مركز تانارا التجارى ولجرت جميع المساكن بالمركز .. !

فى ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦ حاربوا وتفجير كويوكو لينف على طريق أدوا كويوكو ، ولكن محاولة باءت بالفشل وأخذتها القوات الأوغندية .. !

فى ٢ ديسمبر ١٩٩٦ قامت قوات ميليشيات الترابى ، والمتمردون قنر بحوالى ٢٥٠ بالهجوم من السودان تحت قيادة العميد بريجادير أومونو إلى داخل أوغندا ، وكانت القوات تحمل أسلحة كثيرة ، ولكن أومونو فر عائداً إلى السودان .. !

فى ٢٤ يناير ١٩٩٧ قام حوالى ٣٠٠ من متمردى الجبهة محعين من الخلف بالقوات السودانية بالتحرك من مواقعهم فى يوندى بالقرب من كايا فى السودان وهاجموا دير

بمقاطعة إديجا باروا ..

وتتبع السفير : بعد كل ذلك من يصدق حكاهم السودان ؟ ؟



المصدر:

٢٣ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ مصر تطلب من اثيوبيا تفسيراً لتصريحات وزير خارجيتها

القاهرة - «الوسط»

طلبت مصر تفسيرات من اثيوبيا عن تصريحات وزير خارجيتها سيوم مسفين قبل ايام مجلة «ريپورتير» وجه فيها لصر اتهامات رفضتها القاهرة «جملة وتفصيلاً».

وكان مسفين قال ان «مصر وراء الاتهامات الموجهة لاديس ابايا بحصولها على دعم اسرائيلي لبناء سدود على نهر النيل (...) وتحاول اظهار اثيوبيا كعدو وسعى الى الحاق الضرر بالعالم العربي (...) والاثيوبيا لديها براهين وادلة تثبت قيام مصر فعليا باعمال لد مياه النيل الى اسرائيل» معاوذاً الحديث عما اسماء «ملاحق سرية ضمن اتفاقات كاتب داخيه تنص على حفر قناة فرعية (قناة السلام) من الجري الرئيسي لنهر النيل لتوصيل المياه الى اسرائيل والتنفيذ قائم»، وقال، «مصر تحاول صرف النظر عن الاتفاقات السرية بينما اثيوبيا تلك ما يثبتها فهي توفقت في اجتماع لجنة اقتصادية اسرائيلية مصرية مشتركة عام ١٩٩٢».

كما اتهم الوزير الاثيوبي السياسة الخارجية المصرية بانها «تساني من الازدواجية في التعاطي مع موضوع السودان (...) نحن نتفق مع مصر على امور تتراجع عنها مصر».

واطلعت القاهرة على هذه الاتهامات واكدت مجددا انه «لا يوجد هناك اتفاقات سرية (...) وقناة السلام لد المياه الى سيناء وليس الى اسرائيل (...) وما يمكن ان يستند اليه في هذا الشان تصريح عابر للرئيس الراحل انور السادات مجلة «اكتوبر» في العام ١٩٨٠ تحدث فيه عن اتفاق التعاون بين الشعب في حالة التوصل الى السلام الكامل. سرعان ما اكدت مصر انه لا محل له في الواقع».

واعربت مصادر مصرية مطلعة عن استغرابها «استمرار تريبيد مسؤولين اثيوبيين هذا الكلام في الوقت الذي لم تدو فيه اي بادرة سلبية تستدعي ذلك على رغم ايضاحات قدمناها لاديس ابايا».

ومعروف ان هناك خلافات في موضوع المياه بين مصر واثيوبيا بسبب عدم اعتراف الاخيرة بالاتفاقية الثنائية لعام ١٩٠٢ يدعوئ انها وقعت تحت وصاية سلطتين استعماريتين في مصر (بريطانيا) واثيوبيا (ايطاليا) وبالاتفاقية المصرية السودانية ١٩٥٩. واعترضها على مشاريع قناة السلام وتوشكي بزعم ان الاعراف الدولية تمنع نقل مياه الانهار خارج احواضها، ومطالبها الشهر الماضي باعادة التفاوض على حصص مياه نهر النيل.

وفي المقابل تعتبر مصر عدم الاعتراف باتفاقية ١٩٠٢ التي وقعها امبراطور اثيوبيا - وقتها - مينيك الاول يتعارض مع معاهدة فيينا لعام ١٧٧٨ الخاصة بتوارث المعاهدات الدولية. وتؤكد ان من حق اي دولة مد حصتها من المياه الى اي منطقة داخل حدودها. يذكر ان البلدين كانا اتفقا على انشاء لجنة ثنائية مشتركة برئاسة وزيري الخارجية في البلدين لدعم العلاقات الثنائية تعقد اجتماعها الاول في ايلول (سبتمبر) المقبل.



المصدر: **العالم اليوم**

التاريخ: **٤ أبريل ١٩٩٧** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفراد - « **العالم اليوم** »

قتلى إسرائيليون

وأمر يكيون في زائير

تكشف حقيقة الوجود الإسرائيلي وتوغله في هذه البقعة الأفريقية البالغة الخطورة على الأمن القومي المصري والعربي.. «العالم اليوم» في هذا التحقيق تكشف الستار عن أبعاد الاستراتيجية الإسرائيلية في اللعب.

تحقيق - جلال نصارة

منذ أيام طالعتنا الصحف الفرنسية بأنباء عن مقتل عدد من الأمريكيين والإسرائيليين ضمن صفوف المتمردين الزائيريين الذين يقودهم لوران كابيلا، ونقلت صحيفتا «لوفيجارو» و«لوموند» عن مصادر عسكرية فرنسية أنه تم الكشف عن جثث القتلى الإسرائيليين حيث وجدت على خط المواجهتين المتمردين والقوات الحكومية، وتابعت: أنهم على صلة وثيقة بجهاز الاستخبارات الأمريكية. إلى هنا كانت الأنباء غامضة لم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم اليوم

التاريخ :

١٤٩٧ هـ

خلال سنوات عديدة من الصراع الدائر في منطقة البحيرات العظمى، ظل العالم ونحن ننظر إلى ما يحدث هناك على أنه مجرد مشكلة إنسانية، وعلى أنها كوارث ومجاعة وحروب أهلية تشامدها في نشرات الأخبار والصحف وتكالم إحطات ونصرف إلى شؤوننا الخاصة، ولم يترك أي منا حقيقة خطيرة ما يحدث على أمنا والشخصي إلا عندما تطور الصراع إلى أن أصبح مسلحا منذ بدايته التسعينات، وحدثت مذابح جماعية، وقتلت آلاف الأرواح والتي بها في البحيرات التي توجد مياه النيل كل صباح، وتسرّب النضرب التوسيع الاقتصادي والاجتماعي والعسكري والسيكولوجي إلى دول المنطقة كلها، ووجدنا خريطة الصراع تتأزم، قتال يجري في شمال وجنوب رواندا ويقتد إلى بوروندي ثم إلى زائير وتنزانيا وأوغندا وتسبب في تشريد مليون لاجئ من قبيلة الهوتو وأصبحت هناك صراعات على حدود هذه الدولة وبداخلها بين المتمردين والحكومات مما عكس عنيدا من التسلّات حول الأسباب الحقيقية وراء تلك الصراعات بين دول البحيرات العظمى حاليا ومستقبلا وأوجدت بدورها حالة من عدم الاستقرار.

ففضلا عن الخلاف الدول القسام بين الولايات المتحدة وفرنسا وكان له أكبر الأثر في تاجع الصراع، وذلك من خلال محاولات الولايات المتحدة ضرب النفوذ الفرنسي في مقتل وفي عقر داره وأفريقيا، وما على سياسة فرنسا الرامية إلى محاربة سياسة التاجر الفاجر التي تتبعها إدارة كلينتون في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي على المستويين السياسي والاقتصادي حيث تسيطر الولايات المتحدة ومساندها العربية على 70٪ من تجارة السلاح العالمية، لذلك تريد الولايات المتحدة إرقام فرنسا على أن تجا إلى سياسة وسبب وأنا اسبده بأن يتبعه عن لعب دور الشريك المخالف في قضايا الشرق الأوسط التي تعري الوجه الأمريكي المساند لإسرائيل والمستغل للاقتصادات العربية، في مقابل عدم المساس بالمصالح الفرنسية في أفريقيا.

وتلاقت الأهداف الأمريكية والإسرائيلية حول التحرك جنوبا ولكل مصالحهما مما يضيف إلى التحالف الثامن بينهما في منطقة الشرق الأوسط بعنا جديدا، يوثق العلاقات ويقوى الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري، وقد كشف نفس الوقت غائب عن أعين العرب، وقد كشف عن التحرك الإسرائيلي في منطقة البحيرات العظمى تمهيدا لتقرير صناد من جهاز المخابرات الفرنسية في نوفمبر 1996 قالت فيه: إن إسرائيل قامت خلال الأشهر الأخيرة بتزويد

جيشي رواندا وبوروندي بالأسلحة القديمة بدون مقابل مادي لكسب ود السلطات الحاكمة في البلدين وحتى يمكنها من التغلغل في منطقة البحيرات العظمى القريبة من منابع النيل. وأفادت تلك التقارير أن إسرائيل تمكنت من البداية من وضع أقدامها في المنطقة من خلال عرض خدماتها على الحكومتين الرواندية والبوروندية بحجة مساعدتها في حماية المنشآت الاستراتيجية في العاصمتين «بوجمورا» و«كيغال» ضد هجمات المتمردين من قبائل الهوتو، وكسأت وسيلتها في ذلك شركات خاصة تابعة للمخابرات الإسرائيلية والموساة، وعلى رأسها شركة «إيريفيس» كونسلتة وأوضحت التقارير أن إسرائيل تم تكثف تزويد جيش رواندا وبوروندي الذين يسيطر أبناء قبيلة التوتسي عليها بالأسلحة بل وزودت أيضا المتمردين الهوتو في البلدين الذين ينطلقون في هجماتهم من شرق زائير بالأسلحة، كما قامت بتسليح متمردي التوتسي الزائيريين الذين فجروا الأحداث الأخيرة بمهاجمتهم للقوات الزائيرية واستيلائهم على معظم مدن شرق البلاد تقريبا، وأوضحت التقارير أن إسرائيل أرادت من هذه العملية استكمال مخططاتها الرامية إلى الالتفاف حول الدول العربية بعد أن نجحت في فرض نفوذها في البحر الأحمر عن طريق تسليم إريتريا ومساندتها في نزاعها مع اليمن حول جزر حنيش.

وفي 12/2/1996 وصل إلى كيجالي عاصمة رواندا وفد رسمي إسرائيلي برئاسة إيهال عنتيدي مدير قسم أفريقيا بوزارة الخارجية الإسرائيلية وبصحبة طائران تضمنا شحنة من أسلحة الغنائم والطبية والطبايعين، كما حمل رسالة من وزير الخارجية ديفيد ليفي إلى نظيره الرواندي، بالإضافة إلى ذلك وفي إطار فيما كان يعتقد أن بلجيكا هي المصدر التقليدي للسلاح لتجه لرواندا كشفت التحريات التي قامت بها بعض الأجهزة الأمنية في المنطقة عن عقد عدة صفقات من الأسلحة الإسرائيلية وأرسالها إلى حكومة رواندا السابقة في الفترة التي تلت المذابح التي راح ضحيتها ما يقرب من مليون مدني عام 1994 والتي تم عقدها مع إسرائيل بأكثر من مليون جنيه إسترليني.

فضلا عن ذلك فإن إسرائيل تقوم بتزويد

عناصر من القوات المسلحة وعناصر الأمن والحماية الخاصة رؤساء كل من أوغندا وزائير منذ عشر سنوات وأكثر في إطار علاقات قديمة بين الأطراف الثلاثة وفي مجالات متعددة وفي هذا الإطار يجب التنكير أن بنيناميين نائباً لرئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي كان برتبة نقيب عندما اشترك هو وأخوه في عملية مطار عنتيبي الشهير باختطاف أحدث الطائرات الإسرائيلية في عهد السبعينيات في إطار التسهيلات القديمة التي قدمت لإسرائيل وقتئذ من الحكومة الأوغندية ذات العلاقة الوثيقة بإسرائيل.

وفي تعليقه على ذلك يرى الدكتور رضا فودة استاذ الاستراتيجية والأمن القومي بأكاديمية ناصر العليا العسكرية أن إسرائيل تضع استراتيجيتها في أفريقيا ضرورة الوجود في منطقة أعمال النيل وفي إثيوبيا، حتى يمكنها التدخل في مياه النيل للتأثير على كل من مصر والسودان، والقيام بذلك كان لابد أن تتعاون مع أنظمة الحكم في هذه الدول بهدف استقطابها، ولأن أن الحرب الدائرة الآن في المنطقة تعتبر فرصة مواتية تماماً للقيام بهذا التدخل، وبدأت إسرائيل تدخلها بالاتفاق مع حكومتى رواندا وبوروندي على القيام بمهمة حراسة الأهداف الحيوية داخل الدولتين ضد هجمات المتمردين الهوتو، أي أن إسرائيل قد اختارت الطرف الأقوى لتدعمه حتى تسهل عملية وجودها في المنطقة، فضلاً عن ذلك يقول الدكتور رضا فودة إن إسرائيل شكلت شركات خاصة تابعة للمخابرات الإسرائيلية «الموساد» وجاءت على رأس القائمة شركة إيرديفيس كونسلت، ولإيجاد مزيد من التوتر قامت بتنزويد المتمردين الهوتو اللاجئين في شرق زائير بالأسلحة مما أدى إلى اشتعال نيران الحرب في الجزء الشرقي منها.

في حين يرى العميد الدكتور نور أحمد عبدالمعظم في دراسة استراتيجية أعدتها حول الصراع في منطقة البحيرات العظمى في إسرائيل تسمى للتوغل في منطقة البحيرات امتداداً للخط الممتد بين تلك الدول وكل من إثيوبيا وأريتريا وبالتالي يمثل استكمالاً لحلقة الالتفاف وحصار الدول العربية ومصدر من اتجاه الجنوب وخط عائق دون وصول مصر إلى دول وسط وجنوب أفريقيا وأخيراً الوصول إلى

منايع النيل، حيث يعتمد مستقبل تنمية الموارد في مصر على مشروعات المياه في منطقة أعالي النيل والتي تتلقى بدورها الإيرادات المالية من دول البحيرات العظمى «مشروع قناة جونجل، مشروع بحر الغزال الشمالي والجنوبي»، لذلك يرى العميد نور أن مصر على وجه التحديد يجب أن تقوم بوضع استراتيجية مناسبة لحرمان إسرائيل من تنفيذ مخططاتها في هذا الإطار مع وضع السياسات التنفيذية العاجلة في هذا المجال، حيث يجب توثيق الروابط مع دول المنطقة والاشتراك في أي قوات دولية للمحافظة على السلام في المنطقة، ولاتترك أي أليات أو أدوات تنفّذاً من شأنها إبعاد مصر عن مجريات الأحداث أو لتكون عضواً فيها.

أما اللواء متقاعد عثمان كامل استاذ الاستراتيجية بأكاديمية ناصر فقد أعد دراسة كاملة مطولة حول إبعاد التوغل الإسرائيلي عن كل أفريقيا وليس في منطقة البحيرات العظمى فقط حيث يرى أن إسرائيل تسعى إلى تحقيق هدف اقتصادي بفتح أسواق إسرائيلية في أفريقيا إلى جانب هدف حصار مصر والعرب في الشمال الأفريقي وفي البحر الأحمر حيث يرى أن حزام التهديد يمتد من إثيوبيا وأريتريا زائير من الهضبة الإثيوبية إلى الهضبة الاستوائية حيث كينيا وأوغندا وتنزانيا ورواندا وبورندي وزائير وأفريقيا الوسطى وتشاد والنيجر ومالي والسنغال وتخطط إسرائيل أيضاً لاطلالة أكبر على المحيط الهندي والبحر الأحمر عبر مدغشقر وتنزانيا وموزمبيق وزيمبابوي ودول جنوب أفريقيا، مع إمكانية تحقيق اتصال هذا الحزام عبر الدول الأفريقية المطلة على الساحل الغربي لأفريقيا المطل على المحيط الاطلنطي من خلال تواجد في دول غرب أفريقيا وأهمها أنجولا والجاوون وبني وغانا وساحل العاج.

ويرى اللواء عثمان كسامل أن إسرائيل أحسنت اختيار بوابة الدخول إلى أفريقيا وذلك عن طريق المصالح الاقتصادية ونهج سياسة تقديم المعونات الفنية والتكنولوجية التي تنقص هذه الدول بجانب التدريب والخبرة العسكرية الذين كان هدفهم توفيراً للحماية الشخصية لرؤساء الدول، يذكر أن رؤساء أهمها أن هناك حوالي 1500 خبير إسرائيلي قدموا إلى أفريقيا خلال حقبتى الستينات والسبعينات تحت مظلة التعاون الفني في مجال الزراعة في الغالب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

1 أبريل 1997

المصدر:

العام: الجيش

- قدمت إسرائيل لاوغندا 6 طائرات تدريب خفيفة واسلحة صغيرة، وطورت بعض طائراتها الهليكوبتر في مصانع حربية إسرائيلية، فضلا عن وجود عدد كبير من المستشارين العسكريين الإسرائيليين.

- وصول عدد 8 طائرات نقل جوي سي - 130 إسرائيلية إلى رواندا تحمل شحنات موعدة عاجلة لإقامة مستشفى ميداني مستقل بديره 20 قرأ.

- تم تدريب ضباط تنزانيين مظلبيين بجانب اعداد أخرى من الضباط في إسرائيل فضلا عن وجود خبراء إسرائيليين في الجيش التنزاني لتنظيم مدة الخدمة العسكرية والتعاون في مجالات الخدمة الوطنية طبقا للنموذج المتبع في الجيش الإسرائيلي.

- تعاونت إسرائيل مع حركة جون جارنج في جنوب السودان بإرسال خبراء للتدريب بجانب تدريب عناصر منها في إسرائيل وأمداد الحركة بالأسلحة والمعدات العسكرية (هاونات - مقذوفات موجهة مضادة للدبابات - صواريخ دفاع جوي فردية - عربات مدرعة - أجهزة 54/55 - الغام - أسلحة صغيرة - أجهزة اتصال)، بالإضافة إلى تقديم غند 4 طائرات هليكوبتر.

- دربت إسرائيل لسوء حرس جمهوري زائيري وتطويره ليصل إلى حجم فرقة، وشكلت ودربت فوج مدفعية ميداني مع تجهيل 700 ضابط ودرجات أخرى عاملة بوحدة المدفعية الزائيرية. مع الامداد بالأسلحة في حدود 3500 بندقية - 800 لوري - 60 عربة كوماندوز - ذخائر - قتال يدوية - الغام - إدارات والأجهزة الكترونية على الحدود - دبابات - وحدات بحرية مسلحة - طائرات هليكوبتر.

- دربت إسرائيل عناصر الجيش التشادي من خلال الخبراء الذين يعملون في مكتب التعاون العسكري في تشاد وبدأت بكتيبة حرس جمهوري.

- أنشأت إسرائيل 3 قواعد جوية في نيجيريا بمشاركة شركات إسرائيلية في لاجوس - كايوبا - كانجي .. كما دربت 35 ضابطا وجنديا من الكوماندوز في إسرائيل لصالح تأميم القيادة النيجيرية بناء على اتفاق تعاون أممي عام 1991، بالإضافة إلى وجود خبراء إسرائيليين يقومون بالتدريس بكلية الحرب النيجيرية.

استقبلت مراكز التدريب الإسرائيلية مالا يقل عن 6200 متدرب في مختلف القطاعات. وقد نجحت إسرائيل خلال النصف الثاني من الخمسينيات وأوائل السبعينيات أن تدخل مشروعات مع 42 شركة أفريقية بعقود بلغت 200 مليون دولار، وفي عام 1966 صارت إسرائيل شريكا في نحو 200 شركة أفريقية برأس مال قدره 500 مليون دولار، وقد عززت إسرائيل من تواجدتها حينذاك من خلال مصادراتها للصناعات العسكرية وأصبحت بذلك إحدى الدول المشر المصدرة للسلاح في العالم، وقد كان نتيجة هذا التغلغل الاقتصادي أن زاد التعاون في المجال العسكري الآن فأصبح هناك 25 اتفاقا وبروتوكولا للتعاون العسكري موقعا مع الدول الأفريقية، متبعة في ذلك سياسات التعاون في إطار ازدواجية التعاون بمعنى أن يكون لها علاقات تعاون مع النظم الحاكمة والمعارضة لكي يكون لها السبق والبروز في التعامل بما يحقق مصالحها بالدرجة الأولى.

التوغل الإسرائيلي بالأرقام:

- يوجد عدد من جنود أريتريا يصل إلى 40 جنديا في بعثة تدريبية بالقوات البحرية الإسرائيلية.

- وصول مجموعة من العسكريين الإسرائيليين (350) من يهود الفلاشا للعمل في صيانة وتأمين المنشآت العسكرية الأريتيرية.

- بناء على طلب أريتريا قامت إسرائيل بتقديم مجموعة من المستشارين العسكريين من سلاح الجو والبحرية الإسرائيلية لتعزيز التواجد العسكري الأريتيري في البحر الأحمر (200 فرد إسرائيليين) بميناء مصوع والمنطقة الساحلية الأريتيرية من عناصر المخابرات.

- قامت إثيوبيا بشراء قطع غيار لطائرات أمريكية لديها من طراز (إف - 5)، فضلا عن تطوير وتحديث نظم الاتصالات بين القيادات الجوية للدولتين مع تدريب 38 طيارا إثيوبيا بالقوات الجوية الإسرائيلية.

- في إطار التعاون الأمني بين كينيا وإسرائيل توجد قوة كوماندو إسرائيلية بمطار نيروبي لتأمين حركة الملاحة الجوية لشركة العال.. كما يشمل التعاون وجود 100 خبير إسرائيل لتدريب وحدات خاصة كينية لمكافحة

المصدر: الدفترية

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المياه الجوفية وقواعد الملوحة وجمعيات مستعملي المياه
أفكار مطروحة على وزراء الزراعة والمياه العرب

[illegible][illegible]

.....

[illegible]



المصدر: **الموقف** ٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٧ أبريل**

خبير دولي يحذر:

دول الخليج ستعرض لأزمة حادة في المياه

واشعار الى ان برنامج الأمم المتحدة للبيئة والهيئات الدولية الأخرى تسعى لتوفير أنواع من التكنولوجيا الحديثة تكفل زيادة المصادر المائية المتاحة بتطوير تقنيات تحلية مياه البحر وتقنيات معالجة المياه العادمة سواء كانت مياه صرف صحياً أو صرفاً زراعياً وقال ان من بين الحلول المطروحة لمواجهة هذه المشكلة تحسين وسائل الاستفادة من مياه الأمطار والتغذية الصناعية للمياه الجوفية والتي تشكل مخزوناً استراتيجياً مهماً في منطقة الخليج حيث تعتمد دول المنطقة عليها في توفير احتياجاتها من مياه الشرب.

كبيرة في هذه الدول وزيادة التنمية الحضارية يساهمان في زيادة الطلب على المياه مما يندرج بالخطر. وأكد على ضرورة الاهتمام بمشكلة المياه في منطقة الخليج وقضايا الهياكل الدولية بمساعدة دول المنطقة على وضع سياسات مالية سليمة تكفل الحفاظ على المصادر المائية المتاحة. وقال إن المحافظة على المياه تعني الحد من الإسراف في الاستهلاك وحمايتها من التلوث بما يتيح الاحتفاظ بأكبر كمية منها في حالة تسمح باستخدامها في أغراض الشرب والرّي التي تتطلب نوعية عالية من المياه بمقاييس ومواصفات خاصة.

النامية- من سامي كمال، حذر خبير دولي من تعرض دول منطقة الخليج لمشكلة حادة في المياه قد تصل الى حد الأزمة بحلول عام ٢٠٢٥ إذا ما استمر الطلب المتنامي بشكل كبير على المياه في هذه الدول. وقال الدكتور مكرم أمين جرجس المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرب آسيا في تصريح له، الأهم أن دول الخليج تعاني في الوقت الحاضر من ندرة المياه نظراً لوجودها في منطقة جافة أو شبه جافة وعدم توافر مياه أنهار أو بحيرات عذبة في معظم دول المنطقة مشيراً الى أن التزايد السكاني بمعدلات



المصدر: **الصدقة**

التاريخ: **١٨ أبريل ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مؤتمرات عدة أعلنت ذلك من مراكش والقاهرة الى برلين وجنيف

نقص المياه في العالم يهدد بكوارث وحروب ومجاعات!

يهدد الإنسان بالوت عتشا او بسبب المياه الملوثة، او انه يهدد الثروة الزراعية وبالقائي يهدد بتقص فادح في توفير الاغذية ويتسبب بمجاعات وكوارث.

مؤتمر مراكش كان الأوضح بعد ان تبني خطة عمل دولية تدعو المجتمع الدولي الى اعتماد اسلوب جديد للتعامل مع الموارد المائية عن طريق ترشيد استخدامها وتكثيف التعاون الدولي لمواجهة شح المياه الذي سيشكل سمة القرن المقبل. ودعا المؤتمر الى تجنب النزاعات الحدودية التي تقع بسبب المياه المشتركة. وحل تلك النزاعات بالطرق السلمية والعمل على تنسيق الموقف لاجراء حلول عقلانية لاستعمال تلك الموارد المائية المشتركة. واعتبر المؤتمر ان استعمال القوة في هذا المجال قد لا يعود على أي طرف بالنفع والفائدة.

وجاءت اهمية مؤتمر مراكش من انه منتدى عالمي نظمته المجلس العالمي للمياه وحضره خبراء من جميع القارات وصل عددهم الى الاربعمائة وخمسة واقتصاديين ورعاة البنك الدولي واليونسكو والمنظمة الدولية للارصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الى

قرع اكثر من مؤتمر للمياه ناقوس الخطر بسبب نقص المتزايد الذي يلحق بالثروة المائية في العالم ككل. ووضحت ارقام اديعت في عدة عواصم عربية وعالمية حيث عُقدت تلك المؤتمرات خطورة الوضع اذا لم تكن هناك مبادرات على مستوى العالم كله. وأكدت كل من منظمة الارصاد الجوية العالمية واليونسكو ان المشاكل المرتبطة بنقص المياه في العالم ذات تاثير كبير وعلمي على جميع سكان الكوكب خلال نصف القرن المقبل. الى درجة ان هذا الوضع قد يتسبب بسلسلة من الكوارث المحلية والاقليمية والى مواجهات قد تؤدي الى ازمة عالمية.

واشارت بعض ارقام الى انه من العام ١٩٥٠ الى العام ١٩٩٠ تضاعفت حاجات المياه في امريكا الشمالية مرتين. وفي افريقيا ثلاث مرات. وفي اوروبا خمس مرات. وفي اسيا كان الوضع كارثياً. وتزايد الطلب على المياه المستعملة في الري بوتيرة اسرع يمرتين عن تزايد عدد سكان الارض الذي قد يتضاعف بحلول العام ٢٠٥٠. اما المياه العذبة الصالحة للشرب، والسهلة المثال، فلا تمثل سوى ٠,٢٦ بالمئة من كميات المياه في العالم. اما الباقي فموجود بشكل مياه ملحة في المحيطات او مجمدة في القطبين الشمالي والجنوبي. فضلاً عن ذلك، فإن الوصول الى هذا النوع من المياه متفاوت الصعوبة تبعاً للمناطق وارتفاع حرارة الارض المتوقعة، مما يزيد الوضع تعقيداً وخصوصاً في البلدان النامية.

هذه ارقام اديعت على هامش المؤتمر الذي اختتم اعماله نهاية الشهر الماضي في مراكش بالمغرب. وكانت مؤتمرات اخرى عُقدت في اكثر من عاصمة عالمية ايضاً حول المياه التي اعتبرها بعض الخبراء الذهب الابيض أو النفط الابيض لاهميتها. منها مؤتمر عقده وزراء الزراعة والمياه العرب في القاهرة لبحث التحديات المائية، ومؤتمرات اخران عقدا في برلين وبلغاريا وفي جنيف بسويسرا، وكلها حذرت من خطورة ما ستواجهه البشرية من نقص في المياه، الامر الذي



المصدر :

البيروت

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٧

للشرب والخدقات الصحفية والمعلومات

المؤفورة للتوسع الأفقي في الزراعة وزيادة الإراضى الصالحة للزراعة، وكذلك تحقيق الأمن الغذائي العربي وخصوصاً من الحبوب الرئيسية كالقمح والذرة والشعير. وأشارت أرقام أذيعت على هامش مؤتمر مراكش إلى أن معدل ما سيتوفر للفرد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من المياه عام ٢٠٢٥ سيكون أقل من ٦٦٧ متراً مكعباً للفرد الواحد في مقابل معدل عالمي للفرد يصل إلى ٤٧٨٣ متراً مكعباً في العام نفسه.

وافادت الأرقام نفسها أن دول الخليج العربية وليبيا والإردن واليمن هي في مقدمة الدول العربية التي ستواجه نقصاً كبيراً في مصادر المياه، ولن تتجاوز نسبة ما يتوفر للفرد الواحد فيها ما يساوي ١٢٠ متراً مكعباً، وتصل النسبة في سورية إلى ١٦١ متراً مكعباً و ٣١٩ متراً مكعباً في تونس و ٦٥٠ متراً مكعباً في المغرب، وكذلك في مصر، و ٨٠٩ متراً مكعباً في لبنان، و ٢٠٠٠ متر مكعب في العراق.

وفي هذا المجال تبرز تجربة المملكة العربية السعودية لواجهة مشكلة المياه بنجاح بنسبة كبيرة. فقد أعلن وزير الزراعة والمياه والري السعودي الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الممعر أنه تم خلال الخطط الخمسية الماضية تنفيذ مشاريع المياه بلغت ١٢٨٠ مشروعاً بتكلفة تقدر بحوالي ١٧ مليار ريال أي حوالي خمسة مليارات دولار، منها ١٩٠ سداً في مختلف مناطق السعودية. كما أن الدولة ألزمت تحلية مياه البحر كخيار استراتيجي لتأمين مصدر دائم للمياه الصالحة للشرب.

من جهة ثانية حذر تقريران صدر عن مؤتمر لمنظمة اليونسيف في برلين الشهر الماضي من خطورة وضع مياه الشرب في العالم. وجاء في التقريرين أن الخطر نابع من النزاعات على المياه، وكذلك من تلوث مياه الشرب وخصوصاً بخطر ذلك على الأطفال في العالم. وتوقع التقريرين بأن يتضاعف هذا الخطر وأن تبلغ الأزمة المائية درجة كبيرة من التهديد لسكان العالم. وذكر أحد التقريرين أن مليار ونصف مليار إنسان محرومون من المياه الصالحة للشرب، أي حوالي ٤٠ بالمئة من سكان الأرض. وأشار التقريرين إلى أن أربعة ملايين طفل يموتون سنوياً بسبب شربهم للمياه غير الصالحة والملوثة أحياناً كثيرة. ويقول رئيس منظمة اليونسيف راينهارت شلاغنفلت إلى علاقة نقص المياه المعقدة بزيادة وفيات الأطفال نتيجة الإصابات بأمراض التيفوئيد والتكوليرا والطفيليات المختلفة، وحذر من قضايا النزاعات بسبب مياه الشرب في منطقة الشرق الأوسط حول نهر الأردن ومياه الجولان ومياه النيل والفرات وغيرها من الأنهار وأوضح شلاغنفلت أن مشاكل المجاعة والأوبئة والموت موجود حيث يوجد نقص في مياه الشرب، فاليام المعقدة وفق أساليب بسيطة لتوفرت بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤ لحوالي ٧٨١ مليون نسمة فقط، وتبين حسب ما أذيع في مؤتمر برلين أن أزمة المياه متفاقمة في العالم الثالث ومن أمثلة ذلك أن العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي تعجز عن توفير المياه الصالحة للشرب إلى جميع سكانها البالغ عددهم ٢٠ مليون نسمة، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن ٧٠ بالمئة من مياه الشرب في العاصمة الهندية هي مياه ملوثة. ■

مراكش - الحوادث

جانب منظمات حكومية وبنوك عدة. ودعا العامل المغربي الملك الحسن الثاني المجتمعين في مؤتمر مراكش إلى تبني إجراءات عاجلة لتفكك الجيوب الجبلية نقصاً في الماء عبر اتخاذ سلسلة من التدابير البيئية التي من شأنها زرع قنابل الصراعات التي قد يتسبب بها الاستعمال المشترك لمصادر المياه في القرن المقبل.

وقال العامل المغربي في رسالة وجهها للمؤتمر، ولقائها بلسه مستشاره الاقتصادي أندريه أنزولي، أن دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط التي تصنف منطقة شبه جافة ستواجه تحديات مالية كبيرة، لأن معدلات النمو السكاني ستزيد فيها بوتيرة أسرع من زيادة موارد المياه، وستتراجع الكمية المتوفرة لاستهلاك الفرد من ٣٥٠٠ متر مكعب عام ١٩٦٠ إلى نحو ٦٠٠ متر مكعب عام ٢٠٢٥. وفي وقت ارتفع عدد السكان في دول هذه المنطقة من ١٠٧ ملايين نسمة عام ١٩٦٥ إلى ٢٠٠ مليون نسمة عام ١٩٩٥. ولاحظ الملك الحسن الثاني في رسالته أن الحاجة للمياه ستزيد مع التمدد المدني السريع في المنطقة التي سيصبح ٧٥ بالمئة من سكانها يقطنون المدن في القرن المقبل. وتحدث عن تجربة المغرب في مجال إنشاء السدود لسد النقص في المياه. وقد دعا إلى تعبئة دولية وتضامن دولي دائم لرصد مصادر إضافية للمياه وتبادل التكنولوجيا والخبرات لمواجهة هذه المشكلة. كما دعا إلى تحويل دور المؤتمر الدولي إلى منظمة دائمة تتجمع بصورة دورية وتكون الإطار الدولي للبحث في قضية المياه وتبادل المياه وجميع المعارف والتكنولوجيا المتعلقة بها.

واعتبر المجلس العالمي للمياه أنه لا بد من اتخاذ قرارات عاجلة للحفاظ على مياه الشرب وإدارتها بشكل أفضل في العالم وخصوصاً في الدول النامية. وهذا المجلس هو هيئة مستقلة مقرها في مرسيليا بجنوب فرنسا، أنشأتها الأسرة الدولية عام ١٩٩٦ وتضم أجهزة وخبراء متخصصين. ويتولى المجلس تنسيق الأعمال والجهود التي يجب القيام بها للمحافظة على المياه وإدارتها. ويتولى رئاسة هذا المجلس محمود أبو زيد، وهو مصري الجنسية. وتؤكد منظمات الإرساء الجوية العالمية واليونسكو أن المشاكل المرتبطة بنقص المياه ستؤثر عملياً على جميع سكان الكوكب خلال نصف القرن المقبل، وقد يتسبب هذا ببساطة من الكوارث المحلية والإقليمية. لكن خبراء قالوا أن علماء في واشنطن أعدوا أطلساً كترنويي يستغرق ثوانى فقط للاطلاع على البيانات الخاصة بهطول الأمطار والمناخ في أي منطقة أو بلد في العالم. واعتبر رئيس معهد إدارة الري الدولي، الذي يقف مقره في سريلاكنا، وهو ديفيد سيكر، أن هذا الأطلس سيصبح ذا قيمة كبيرة مع زيادة النقص في المياه. أما مؤتمر القاهرة لوزراء الزراعة والمياه العرب فقد ناقش القضايا المتعلقة بالزراعة والمياه على السواء، وتبين أنها قضايا متصلة بالعلاقات الدولية والاقتصادية. وأفق في هذا المؤتمر على معارسة أعلى أشكال التنسيف لمعالجة مشكلة الزراعة والمياه معا وقالت مصادر المؤتمر أن توصيات تناولت مياه الري

١٧ نهار اكبر اجري بالقارة السمراء عائداً من مبار من مكعب مياه اسنوية في تقرير اللجنة الاقتصادية لأفريقيا:

تشير الإحصائيات إلى أن هناك 37 من الأنهار الدولية الكبرى على مستوى العالم تتجاوز مساحات مائتي ألف كيلومتر مربع. تتدفق 14 أنهاراً في قارة أفريقيا جميع الأحوال إلى سبع عشرة من هذه الأنهار الكبرى على مستوى العالم.

وقال تقرير اللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة إننا نتحدث عن أدبيات مشروعة لها أبعاد سياسية في حالة من مياه الأنهار الأفريقية. توجد في هذه الأنهار نقطة التقاء للثقافة الإفريقية، حيث نهر النيل، فنشاهد فيه التاريخ والوان ٢٥ من اللغات في مياه السطح تتركز في نهاري النيجر والكونغو وواشنطن والتل وسامبيا ورواندا.

وأضاف التقرير أنه بالرغم من أن شهر النيل ليس اكبر الأنهار الأريقية البالغ سبيع عشرة من حيث حجم المائد المائي السنوي مقارنة بغيره من الأنهار الأخرى بالمقارة إلا أن النيل يكسب بعداً هاماً في العلاقات الدولية نتيجة عدد الدول المشتركة في حوضه المتعدد سكان. هذه الدول

وقال التقرير إنه إذا كان نهر الكونغو - وأنجز
أكبر نهري إفريقيا من حيث مساحة تجمع مياهه - استمر
والتي تصل إلى ٣٩٠ كيلومتر مربع وكذلك
عريض السائد النهر للأنار في والدي بلنغ ١٢٥ ميلين
متر مكعب من المياه لاه نهر اللاتيل الذي يصب فيه من
مساحة تجمع مياه الأنهار والتي تصل إلى ٧٨٥ ألفاً
كيلومتر متر مربع يفوق في عدد الدول المشتركة في
حوضه

وَيُسَمَّى كَذَلِكَ نَهْرُ النَّيْلِ عَشْرَ دُولٍ أَفْرِيقِيَّةٍ هِيَ
مَوْضِعُهُ.

[illegible]

مسئول العالم، أن التعداد السكاني يتزايد بـ ٨٤ مليار متر مكعب من المياه سنوياً. وتتوقع ثلاثة أقاليم أخرى على نهر النيل من الكونغو حيث حجم المائدة المالي السنوي وهي: نهر الكونغو ٣٩٠ مليار متر مكعب، ونهر زامبيزي ٢٠ مليار دولار / السنة، ٨٠ مليار متر مكعب.

تصل إلى ٨٥ في المائة عند سد أسوار تشقاف من 30 وتشارك دولة الكويت في مياه نهر الفيل بنسبة كبيرة المستغل من ذلك لإنتاج نسبة ١٠ في المائة فقط



امكانات كسب التكاليف لتسديد منها جزءا، خصوصاً التكاليف



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الإقليم الممسان

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٧

لا مساس بحصصة مصر السنوية من مياه النيل الاتفاقيات الدولية تلزم دول حوض النيل بعدم التعدي على الحصص المقررة

□ مع تنفيذ أثيوبيا خططها الضخمة لتطوير الموارد المائية:

كتب، السوف بن: فيما اعتدت وزارة الموارد المائية الأثيوبية أمس من أول خطة كبرى تنفذها لتطوير قطاع الري لتجدي عطية النيل الأزرق، الذي يمتد لمسافة ١٠٠٠ كيلومتر، والحد من الفيضانات التي تسببها فيضان النيل الأزرق، أكد المهندس عبد الله بن رئيس مصلحة المياه أن هذه الاتفاقيات التي تلزم دول حوض النيل من عدم التعدي على حصص المياه التي يقرر بنسبة ٥٥ مليار متر

مكعب من المياه وتلبيها متطلبات التنمية والتطوير الاقتصادية ولا مساس بها لتطوير الأثيوبية ولا وقال إن تلك الاتفاقيات دولية تحكم في حصص المياه التي يمكن أن يأخذها كل دولة من دول حوض النيل من أجل التنمية الاقتصادية، خاصة أن المياه تنقل إلى الأحياء والسبب في دول حوض النيل إلى الولايات الثانية لتلبية

بين مصر وأثيوبيا في جميع الحالات. مؤكدا حرص مصر على تقديم كل المعونة الفنية والمالية أيضا لأثيوبيا لإقامة مشروعاتها في مجال تطوير نظم الري واستغلال ما يتكسبها من مياه نهري عطية والنيل الأزرق، فيما لا يأتى على حصص مصر. إضافة إلى ذلك، فإن مصر تعزز التزام أثيوبيا بقرارات لجنة مياه النيل، التي وافقت على هذه الترتيبات في ١٩٨٠.

يحيى عبد العزيز رئيس هيئة الصرف التابعة لوزارة الأشغال أن السدود الأثيوبية القديمة والمفتحة على تمويل حل مشاكل الصرف بآراميس، قرب الحدود بكتلة ١٥ مليون دولار. وشركات الصرف الخطى بآراميس القنات، وتزويد استخدام مياه الري بها، مشيرًا إلى أنه سيتم البدء في تنفيذ هذه المشروعات قريباً.



المصدر : المصروف

٢٤ أبريل ١٩٩٧

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاغ إلى كل من يهمه مصير شعب مصر :

نحن مهددون بالموت جوعا وعطشا !!

بقلم : جمال بدوي

تتمسك جنوب الوادي (توشكى) الذي سوف يعتمد على مخزون المياه في بحيرة السد العالي (١) فما هو مصير الأموال الضخمة التي ستدفع على مشروع توشكى إذا كانت حصص مصر من مياه النيل مهددة بالنقصان، وأرض مصر مهددة بالتصحّر (٢).

● قبل الدخول في جدل بين نظمي حول حق دول الحوض في إقامة مشروعاتها التنموية، لابد من استبعاد المقارنة بين المشروعات التي تقام عند دول النبع، والمشروعات التي أقامتها مصر مثل خزان أسوان والسد العالي، فهذه المشروعات المصرية أقيمت لحجز

المياه التي تصب في البحر الأبيض المتوسط. وهي مياه تدخل في حصص مصر ولا تشكل أى اعتماد على حصص الدول الأخرى. أما المشروعات الهندسية التي تقيمها دول النبع فهي تؤثر على حصص مصر. وتهدد بتحويل أرضها إلى صحراء قاحلة (٣).

● لقد قامت الاستراتيجية المصرية منذ عهد الفرعنة على تأمين مجرى النهر من منبعه إلى مصبه. وكان كل حكام مصر في مختلف العصور يعتبرون تأمين منابع النيل في طليعة أمن مصر القومي. ويسارعون إلى إحباط أى عيب بمنابع النيل. وكانوا يفعلون ذلك دفاعاً عن حقهم في الحياة. وجاءت النظم الدولية الحديثة لتؤكد حقوق جميع الدول التي تقع على مجارى الأنهار الدولية، ولا تسمح للدول التي تقع على أعالي الأنهار بالإضرار بمصالح الدول التي تقع في أدناها. وهو ما يعرف بمبدأى هلسنكى. والهدف من هذه القواعد منع القلاقل والمشاحنات التي تتطور إلى مواجهات مسلحة لحماية حق الشعوب في البقاء.

● لقد سمعنا في السنوات الأخيرة عن مشروعات هندسية تقوم بها بعض الدول الأفريقية التي تقع عند

هذا سؤال موجه إلى السيد الدكتور جمال الحزوري رئيس مجلس الوزراء: هل أنك نبأ للمشروعات الكبرى التي تزمع حكومة إثيوبيا إقامتها على منابع النيل؟ وهل قامت حكومة إثيوبيا بإبلاغ حكومة مصر بهذه المشروعات تنفيذا للاتفاقات الدولية التي تلزم دول حوض النيل التسع (دول الأندوجو) بالتشاور والتفاوض والاتفاق على أى مشروع من شأنه التأثير على حصص المياه المخصصة لهذه الدول التي تمتد من منبع النيل إلى مصبه (٤).

● لقد بحث وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية في نبالها من أبيابا أن حكومة إثيوبيا أعلنت عن أول خطة كبرى لتحويل ٦٥ ألفاً و ٧٥ كيلو متراً مربعاً (حوالي ١٥ مليون فدان) من الرى بالأمل إلى الرى الدائم، وأنها بصدد تطوير الموارد المائية للأنهار الثلاثة التي تنبع من إثيوبيا وهي: النيل الأزرق والعطبرة وبارو تهديداً لإقامة مشروعات تنموية واقتصادية واجتماعية خلال الثلاثين عاماً المقبلة، وبتكلفة ضخمة تم تدبيرها من مصادر تحويل دولية لم يكشف النقاب عنها (٥) ولست بحاجة إلى كء كبير لعرفة هذه المصادر الدولية. فهي لن تكون بعيدة عن البنك الدولي الذي تسيطر عليه أمريكا وإسرائيل (٦).

● الأمر جد خطير.. ومن شأنه أن يصيبنا بالفرع إذا عرفنا أن نهر النيل يعتمد في ٨٥ ٪ من مصارفه المائية على الأنهار الثلاثة التي تنبع من جبال الحبشة، أما الـ ١٥ ٪ الباقية فتأتى من منطقة البحيرات الاستوائية.

ومعنى ذلك أن إثيوبيا سوف تحتجز في أراضيها نسبة كبيرة من مياه الأنهار الثلاثة لرى المساحات الضخمة المدرجة في خططها. ولابد أن يؤدى ذلك إلى خفض كميات المياه التي تتدفق إلى السودان ومصر. يحدث هذا في الوقت الذي بدأت فيه مصر تنفيذ مشروع



المصدر: الأنباء

٢٩٩٧

التاريخ: ٢٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منايع النيل، وكانت التصريحات الرسمية المصرية تميل إلى التهوين من شأن هذه الأنباء فشيئا مع سياسة التهذئة وعدم الدخول في مشاكل مع الآخرين.. ولكن.. بعد أن افصححت أليوبيا عن نواياها.. وكشفت عن مشروعات ستلحق الضرر بحياة الشعب المصري؛ كيف يمكن السكوت أو التخاضى أو التهوين من هذا العبث الذى يصيبنا فى مقتل.. ويهدد أرض السودان ومصر بالبوراء والخراب والتصحّر (١١).

●● هل معنى أننا مؤيدون وطيبون ومسالمون أن ننتلقى الضربات تلو الضربات.. ثم نسكت ونصبر حتى لا يقال أننا مشاغبيون.. ونحن نعرف أن أصابع إسرائيل الخبيثة وراء هذه المشروعات لأن إسرائيل لن تكف عن تدبير المؤامرات ومحاصرة مصر وتجويعها وتخفيف شريان حياتها.. وحتى يعود أهلها إلى رعاة يسبحون فى الصحراء.. ونعرف أن أمريكا ليست يمتأى عن هذه الألاعيب المدمرة.. وليس أمامنا إلا أن نغيق من الغيبوبة التى تصرفنا عن رؤية الخطر الحقيقى بنا.. نعم.. علينا أن نكف بالمرصاد لكل من يريد لنا الخراب والفناء.. وأن نقطع أصابعه قبل أن يقطع رأسنا ه البانى أفلام (١١).



المصدر :

٢٩ أبريل ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنباء الشرق الأوسط تؤكد كل ما نشرته «الشعب»

حول مشاريع إثيوبيا على النيل

القاهرة. وأشار بيان الوزارة إلى أن الخطة الرئيسية المزمعة سوف تساعد إثيوبيا على تحول قطاع الزراعة من الاعتماد على الأمطار إلى نظام الري والاعتماد على الموارد المائية الأخرى.

وقال البيان إن الدراسة لهذه الخطة شملت بالفلق (بارو) وهو النهر الإثيوبي الثالث الذي يشارك بتصديب كبير في مياه النيل أيضا. وقالت الوزارة إن هذه الخطة الرئيسية المائية تغطي ٦٥ ألفا و٧٧ كيلو مترا من مساحة حوض نهر (بارو) بتكلفة ١٣٦,٥ مليون بر إثيوبي تم الحصول عليها بالفعل من مصادر تمويل دولية. ويذكر أن هذه الأنهار الثلاثة - الأزرق وعطيرة وبارو - التي تنبع من إثيوبيا ويشكل تصديقها في مياه نهر النيل تسية تصل إلى خمسة وثمانين في المائة من مياه نهر النيل وهو ما يجعلها تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لمرور مصر خاصة. ويبلغ العائد السنوي من المياه بالنسبة للأنهار الإثيوبية في مياه نهر النيل ٥٢ مليار متر مكعب للنيل الأزرق و ١٠,٤

مليار متر مكعب للنهر عطيرة و ١٣,٤ مليار متر مكعب للنهر بارو. وتوجد الإشارة إلى أن إثيوبيا يتبع منها ١٤ نهرًا دوليًا - أي تخرج منها إلى الدول المجاورة لها بينها - الأنهار الثلاثة التي تصب في نهر النيل.

وتشير الإحصائيات إلى أن العائد الإجمالي السنوي من المياه لهذه الأنهار الـ ١٤ يبلغ ١٠١,٥ مليار متر مكعب من المياه تتجه إلى خارج إثيوبيا على النحو الآتي: ٧٨,٧ مليار متر مكعب من المياه صوب السودان ومنها بالطبع إلى مصر (أي ٧٧,٥ في المائة) و ١٦,١ مليار متر مكعب إلى كينيا (أي ١٥,٩ في المائة) و ٦,٥ مليار متر مكعب إلى الصومال (٦,٢ في المائة)، والباقي هو نسبة ٠,٢ في المائة يتجه إلى البحر الأحمر على صعيد آخر صرحت مصادر الشرطة في أديس أبابا بأن الفيشانات التي شهدتها منطقة (أرو) جنوب إثيوبيا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية أسفرت عن وقوع ضحايا وأضرار مادية كبيرة في الثروة الحيوانية والمائية.

نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط أمس الأول عبر مراسلها في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا ما أعلنته وزارة الموارد المائية الإثيوبية عن أول خطة كبيرة لتطوير الموارد المائية لتعزى عطيرة ونيل الأزرق اللذين يعدان المصدر الرئيسي لمياه نهر النيل. وذكرت الوزارة في بيان لها أنه تم البدء بالفعل في عمليات جمع البيانات وأعمال المسح والتحليل مشيرة إلى أنه تم أيضا الإعداد النهائي لصياغة هذه الخطة الكبيرة بشأن النهرين الإثيوبيين.

وقالت الوزارة إن الحكومة الإثيوبية خصصت لهذه الخطة المخطط أن تستكمل معالجها في شهر سبتمبر القادم مبلغ ٩٠,٩ مليون بر إثيوبي (الدولار يساوي ٦,٦ بر إثيوبي) وتستهدف هذه الخطة المائية الإثيوبية التعرف على نوعية وكمية الموارد المائية لهدين الحوضين الكبيرين في شمال إثيوبيا توطئة لإقامة مشروعات تنمية اقتصادية واجتماعية ضخمة خلال الثلاثين عاما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ٢٨١١

التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٩

زائر مخيم طابى وكهربائى وعديسي.. وبخاره مصر معها صفر!!

كما قد تواعدنا للقيام برحلة نهرية (ليست نزهة للتسلية ولكن لاكتشاف حجم الكارثة الإنسانية التي لحقت بمصر) تتجه صموئيل إلى منابع نهر النيل بقرية الأبيض والأزرق.. ولكن تلاحق الأحداث.. وسرعة إيقاعها.. منع تسليح الرحلة.. فوصلنا طويلاً في السودان لتتابع أحداث العدوان.. وقطعت رحلتنا حوادث توشكى والقوس ومذبحة المحليات.. ولكن الأخطر من ذلك.. أنه تبين لى أن تلاحق الأحداث أسرع من مشروء كتابه سلسلة من المقاتل حول وضع مصر الاستراتيجى في حوض النيل والقون الأفريقى والبحر الأحمر.. وبالتالي لقد تغير مشروء الرحلة.. من رحلة نهرية بطيئة ومتنقلة.. إلى رحلة جوية سريعة.. بأسرع الطائرات المتاحة.. للاحتلال حسب خارج الحوض إلى إريتريا (بمناسبة زيارة القوي للقاهرة).. بدلاً من الانتقال حسب مجرى النهر من السودان إلى إثيوبيا.. ثم اضطررنا إلى الانتقال سريعاً إلى النيل الأبيض ومنابعه في أوغندا.. بمناسبة العدوان الأوغندى-التوتسى على جنوب السودان.. وبدلاً من العودة السريعة إلى إثيوبيا حيث تالتى ٨٠٪ من موارد النهر بمصر.. فإن الأحداث على هذا الجوع الأبيض تتصاعد في زائير ورواندا وبوروندى.. ويتواصل العدوان الأوغندى على جنوب السودان.. إذن لا مفر من استخدام أسلوب الرحلة الجوية.. ولكن مع استمرار جولتنا في منطقة الأحداث المشتعلة الآن في منطقة البحيرات العظمى.. أى مواصلة جولتنا على فرع النيل الأبيض..



المصدر :

٢٤ أبريل ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

مجدي أحمد حسين

إسرائيل-أمريكي مشترك بفرجات متقاربة. أما الشعبية الثانية عشرة. فهي سياسة الحكومة المصرية التي لا تجد في كل هذا السرح السوداني ما يوجب لها. ويثير إزعاجها إلا نظام الحكم الإسلامي في السودان. رغم أنه هو الحليف الطبيعي الوحيد في إطار هذه الكوميديا السوداء. وإن كانت الحكومة المصرية قد تقلعت عن مصر..! بعد فتح جبهة مسلحة على السودان.. لتسهيل العدوان الإسرائيلي!! إلا أنها مصرة على موقف يرتفع إلى مستوى «القبضة» بمواصلته مقاطعة السودان. وممارسة الحصار الاقتصادي عليه بصورة فعلية. من خلال تخفيض مستوى العلاقات بين البلدين إلى أدنى حد في تاريخ البلدين منذ عهد ميثاء. وتقول الحكومة المصرية إنها تتكفل على شعب السودان الآن. ولكنها تريد لحكمنا أن تتكفل في مجلس أو..! فهي الضحية الأولى لهذه المؤامرة. ويجب على مصر أن تقبل كل ما تمكك حتى لا يسقط السودان أو جزء منه تحت السيطرة الصهيونية. حيث ستكون بذلك قد قلقت نهر النيل حقيقة لا مجازاً. وتستوى الخيانة. أو التصفير. أو الإهمال. أو الغفلة. أو الضعف. أو التخاذل أمام المسؤولية. تستوي أي خاتمة من هذه الخاتامات. لوصف السياسة الرسمية المصرية. في هذا الصدد. لأن النتيجة واحدة. وهي اكتمال السلسلة التي تطلق علق مصر. وشرها الحياة فيها. وحول هذه القضية لا يوجد تفاعل. ولا محل لرفع الشعر العائس: «إن الخلاف في الرأي لا يسد للود قضية»! فالخلاف حول معمر مصر يفسد للود ألف قضية!!

XXXXXX

رحلتنا اليوم -التي أصبحت جوية لا نهريه- إلى زائير. ومنطقة البحيرات العظمى. وقد استقرتني تصريح سخيف لسلول مصري قال فيها معناه إنه لا داعي للقلق مما يجري في زائير. فإن ما يائسنا من زائير يمثل ١٪ من حصه مصر. ويضيف أن هذه المناطق «البحيرات العظمى» لا توجد فيها منشآت عسكرية عليها. وأن لياه تتلاق منها بصورة طبيعية. ولا يملك أحد أن يوقفها. وهذا كلام سخيف جداً نرد عليه بما يلي:

نحن نرفض أن نقول مسئول «فجرى» -إيه يعني ١٪ من حصه مصر!! ونحن نبحث عن طريقة مأم وأحدة إضافية لوقف البهاوس بتوفير مياه شرب صالحة. أو لزراعة قنار من أرضنا. وإذا كان يريد أن يبيفضش، ليفعل هذا من جيبه لا من

نحن لسنا أمام حالة من الاهتمام الأكاديمي بشئون حوض النيل. أو الشئون الجغرافية الأفريقية. وإن كان هذا ليس عيباً. ولكننا في الحقيقة أمام حالة حياة أو موت لمصر. إن من يجري تطويقها أمام أعيننا. ونحن سكوت. تلهو. وعاندا في غيبوبة.. أو كمرض مصاب بداء عقل عضال. ولكنه يأكل ويشرب ويبرز ومازال قادراً على التحرك داخل غرفته. فيظن أنه معاف وطبيعي ويتمتع بكامل قواه العقلية.

والحقيقة أن المرض انتقل من العال (أي الحكومة) وسائل إعلامها الجبارة إلى سائر الجسد. فالواقع أن الشعب المثقف والحركة السياسية بشكل عام. غير مكررة لخطورة ما يجري حول مصر. وكأنه قد أصابها الشلل. إن عدم إدراك الحركة الوطنية لمخاطر العدوان الذي يزعج علينا من الجنوب بعدة شعب حتى كاد يصل إلى حدود مصر الجنوبية. أمر مثير لبالغ القلق والإزعاج. إن الحركات الوطنية والحكومات في سوريا والأردن ولبنان والعراق وفلسطين (إسراك) حجم المخاطر التي تهدد مصر -نيل الوطن العربي- من جراء هذا العدوان الجنوبي. الذي لا مكل له في التاريخ. إلا منذ قرون سحيقة. عندما وصلت الجيوش الإيبوية إلى أواسط الصعيد. ويبدو أننا لن نستيقظ في أواخر القرن العشرين إلا عندما يحدث شيء قريب من هذا.

نحن أمام عنوان زاحف من عدة شعب: شعبة تتجه إلى حدود مصر على ساحل البحر الأحمر في اتجاه طوكي وبورسودان. في الطريق إلى حلايب الذي سيصبح من ناللة القرن لا نقول إنها مصرية أو سودانية. لأنها ربما ستكون أريتية. أو جون قرنق!!

شعبه ثانية تتجه إلى سد الروصيرص. ويبدو أنها قد أحبطت وخوصرت. ولكنه محور للهجوم لم يلق تماماً.

شعبه ثالثة تتجه من أوغندا في اتجاه جوبا جونجلي إلى الأبد إذا وقعت في يد العميل الإسرائيلي جون قرنق.

شعبه رابعة تنطلق من الأراضي الزائيرية بمساندة الثوتشي وأوغندا. أيضاً في اتجاه جنوب السودان.

شعبه خامسة تتمثل في انجيزا-أوغندا- كنظام سياسي لإسرائيل وأمريكا. وقد وضعتنا في مفاصل سابق الأهمية للمائة لاوغندا.

شعبه سادسة وسابعة وشامعة. في رواندا وبوروندي وزائير. حيث تمت بالفعل سيطرة أمريكية-إسرائيلية على البلدين الأولين. وتجه السيطرة إلى زائير. وهي كلها بلاد حوض النيل. شعبه ثامنة تتمثل في تكشير الحكم الإيبوي عن أنيابه. تجاه حصه مصر من مياه النيل. بدعم إسرائيل-أمريكي. بالإضافة إلى كون إيبويا قاعدة الانطلاق العدوانية نحو خزان الروصيرص بالسودان.

شعبه عاشرة وحادية عشرة. تتمثل في الوجود العسكري والاقتصادي الإسرائيلي في كينيا ولتنزانيا.

وهكذا فإن كل دول بلدان الحوض (عدا السودان) أصبحت مناطق نفوذ تقليدية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢٩ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

الإضافية في منطقة المستنقعات بالسودان.. وهكذا يظل السودان حاكماً لطموحات مصر المائية حتي فيما يتعلق بشروعات التخزين في الهضبة الاستوائية.

وهذه المشروعات المترابطة ترفع إيرادات النهر بـ ٢٠ مليار م ٢ على أقل تقدير لصر والسودان.. تقسم منافسة بين البلدين والتخزين القرني في السد العالي لا يفي عن هذا المشروع.. فمن الممكن أن يكونا مكملين لبعضهما البعض.. لأن التخزين من البحيرات يجب أن يخدم.. ويضيف من الموارد للنهر من جهة هضبة البحيرات في حالة إصابة هضبة البحيرة بالجفاف.. وقد حدث بالفعل في فترة من الفترات أن عوقبت الأمطار الزائدة في البحيرات نقص أمطار الكهيفة.

ويرى الخبير البريطاني مايكل هولم أن أفضل التكتسيات العلمية הראهنة تشير إلى احتمال استمرار انخفاض منسوب مياه النيل الأزرق (القادم من إثيوبيا) وزيادة منسوب مياه النيل الأبيض (في البحيرات).. [حرب موارد النيل محمود سمير أحمد].

ولكن حتى إذا كانت هذه التوقعات الطبيعية غير أكيدة.. فالأكد أن زيادة تصيب مصر من النيل الأبيض من خلال مشروع أعالي النيل يقلل اعتمادنا النسبي على مياه إثيوبيا.. وبالتالي يقل من المخاطر المحتملة المتعلقة في الاعتماد بنسبة ساحقة على طرف واحد.

وفي دراسة رسمية غير منشورة لسوزارة الخارجية.. نقرأ السطور التالية عن زائر:

تشكل زائر ثاني أكبر دولة من حيث المساحة وثالث دولة من حيث التعداد السكاني بين دول

حوض نهر النيل.. وتتمتع فوق ذلك بوجود أكبر رصيد من الطاقة الكهربائية في إفريقيا أو أنها استغلت بالكامل.. ولهذا فإن زائر تعدد بحق المحرك الرئيس للتعجج الاقتصادي لحدول البحيرات العظمى الذي يضم كلاً من زائر ورواندا وبوروندي.. أما عن علاقة زائر مباشرة بمصادر المياه فإن ذلك يتمثل في وجود بحيرة (البرت) أو موبوتوسيبي سيكو داخل أراضي زائر والتي يمكن في حالة إقامته سد بها زيادة حصة كل من أوغندا والسودان من المياه.. وهو ما يعني زيادة حصة مصر بالنسبة.

ومن الجدير بالذكر هنا أن زائر موافق متميزة تجاه مصر في موضوع مياه النيل.. فهي أولًا تشارك وجهة النظر المصرية في أهمية تكوين تجمع إقليمي يخدم دول حوض نهر النيل بما يحقق المصالح المشتركة لجميع تلك الدول والتعاون الشامل في جميع المجالات.. وهذا لم تكن زائر إحدى الدول المؤسسة لتجمع الأنوجو فقط.. بل إنها استضافت الاجتماعين الثالث الذي عقد في عام ٨٥.. والخامس في عام ١٩٨٨ الذي كينشاسا- عاصمة الكونغو- ويذكر الرئيس موبوتو شخصياً مواقفها التمتين في تقديم أهمية حصول مصر على احتياجاتها المستقبلية من مياه النيل وإعلانه موافقته على إنشاء سد على بحيرة موبوتو بتمويل دولي.. إذا كان ذلك سيؤدي إلى زيادة حصة مصر من المياه عبر أوغندا أو

موارد مصر المائية القومية. ولكن الأمر لا يتوقف عند ذلك.. فما يجري في زائر ورواندا وبوروندي يهمني.. ويهمني جداً.. لعدة أسباب من بينها:

١- أن منظومة هذه الدول -بالإضافة إلى كينيا وتنزانيا وأوغندا- هي المحكمة بصورة جماعية في موارده النيل الأبيض التي تمثل الآن ١٥٪ من مواردها المائية.. ولكنها قابلة للزيادة الكمية والنسبية.

٢- أن الموافقة الجماعية المطلوبة من كل دول الحوض للتكليف أي مشروع للتنمية موارد النهر ٣- أن أي دولة من دول الحوض.. إذا استلكتها مليارات واحد من حصتها فسيكون معنى ذلك ضياع ٧ مليارات م ٢ علينا.

ولكننا سنركز في حديثنا على زائر:

• يقول المهندس إبراهيم فتاوى -وزير الري السابق- أن فالدا كبيراً من مياه النيل يضيع في المستنقعات في أحراش للمنطقة الاستوائية.. وقد قدرت الأمطار التي تسقط على المنطقة الاستوائية سنوياً بنحو ١٧٤ مليار م ٣ لا يصل منها عند اسوان إلى ٦٠ مليار م ٣ في السنة.

• ويقول المهندس نجيب فهمي سعيد وكيل وزارة الأشغال -عام ١٩٩٠- إن البحيرات في كينيا وبوروندي والبرت وكوجا- تكون عناصر أساسية لمشروعات التخزين القرني في أعالي النهر.. ولتفيد هذه المشروعات يتطلب عقد اتفاقات وتعاوناً مع ست دول استوائية من بينها زائر.

• وللعرفان أن المعاهدة التي تربط بين مصر وزائر حول استخدام مياه النيل.. تم توقيعها في عام ١٩١٥.. حيث وقعت بريطانيا (حاكمة مصر وأوغندا) مع بلجيكا (حاكمة الكونغو وزائر) معاهدة تضمنت التعهد بعدم اتخاذ أي إجراء من شأنه الحد من تصريفات نهرى جماعى وإيسانجو أو خفض مناسيب بحيرة البرت.

• يؤكد خبراء الري أن هذه البحيرات تمثل أفضل المواقع للتخزين للسمن لمياه النيل.. وزائر تقسم لبحيرة البرت عن طريق تصرف الأنهار والأمطار ٣٧.٧ مليار م ٣.

نحن في احتياج لهذا القدر مهما تصوروه البعض ضيقاً.. ولكن القضية أخطر من ذلك.. فنحن أمام منتج مائي قابل للتنمية بصورة مذهلة ومصلحة جميع الأطراف.. شرط توافر حسن التواكب.. وإبعاد النفوذ الإسرائيلي عن هذه البلدان.

فمنذ بداية القرن العشرين ومهندسو الري المصريون والبريطانيون يفكرون في التخزين القرني لمياه النيل (توفير المياه لقرن من الزمان أو بالأحرى لعهد واحد وأقر من الستين).. وقد استقر الرأي على أن هضبة البحيرات الاستوائية يمكن أن تتحول إلى خزانات ضخمة طبيعية لأحتياج المياه الناتجة عن الأمطار الاستوائية للمستديمة.. بإقامة سدود على مخرج هذه البحيرات.. وكانت المياه المحتجزة بهذه الوسيلة تكفي لسد احتياجات مصر من المياه لعشرات السنين.. وكانت تزيد من جاذبية هذه النظرية كثرة السحب فوق تلك البحيرات.. ومن ثم قلت الفوائد بفعل التغير (التخثر) في بحيرة ناصر يصل إلى ١٠ مليارات م ٣ سنوياً) إلا أن هذا المشروع التخزيني يظل مترابطاً مع مشروع قناة جوجول.. حتى لا تتخثر هذه المياه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢٩ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

السودان.. وللعلم فإنه يجري في الوقت الحاضر إعداد دراسة جدوى أولية لإقامة مشروع السربط الكهربائي بين السد العالي وسد إنجا كمرحلة أول تمهيداً لمشروع أكبر، وهو ربط الشبكة الموحدة للترقية بين مصر ووزارة شبكة كهرباء أوروبا المقعدة عبر

الأردن وسوريا وتركيا، وهو مايسمح بتصدير الطاقة الكهربائية إلى الدولة عن سد إنجا والتي تفيض عن حاجة مصر وزائير، مما يشكل مورداً مهماً للعمليات الصعبة، ويضرب مثلاً واضحاً على كيفية الاستفادة من مياه النيل في مشاريع اقتصادية أخرى تعم بالفائدة على الدول المشتركة فيه.

وهكذا نفهم من هذه الدراسة أن هناك مشروعاً لبناء سد في زائير يؤدي إلى زيادة حصة مصر من المياه.

وبالإضافة إلى كل ذلك.. لو كانت لدى صانعي القرار في مصر رؤية استراتيجية بعيدة المدى.. لاتهتموا بذاكر اهتماماً يلوق العادة.. ذلك أن بها منجماً مائلاً يلوق نهر النيل بأضعاف مضاعفة. وإن تحدث الآن عن مناجم الذهب واليورانيوم وباقى المعادن.

وكان الراحل د. عبد الهادي زاضي- وزير الري- قد أشار في إحدى دراساته إلى ضرورة دراسة إمكانية نقل المياه من انحواض غنية بحوض نهر زائير الذي يذهب منه إلى البحر دون استخدام ١١٠٠ مليار م٣.. أي نحو ١٥ ضعفاً لإيراد نهر النيل.

ولكن أين الخيال السواسع للمخطط الاستراتيجي في الحكم.. فإذا كان يقرط في نهر النيل فأي ليه أن يفكر في حوض نهر زائير؟! فتقليد هذه الأحلام مهمة السياسيين الاستراتيجيين لا مهندسي الري!

لقد كانت مصر في مراحل سابقة علاقات لا پاس بها مع زائير.. إلا أنه في الأونة الأخيرة.. هيبت العلاقات التجارية بين البلدين إلى قرابة الصفر.. وعندما تستعر الحرب الأهلية الآن هناك فإن القرار الاستراتيجي الذي نتخذه.. هو سحب معظم بعثتنا الدبلوماسية!

لنتعلم من الاستعماري البريطاني الكبير تشرشل.. الذي أبرك كل الذين حكموا مصر من قبل (سواء أكانوا وطنيين أم أجنبان) أن حوض

النيل وحدة واحدة.. والأحياة لصر خارج هذه الوحدة.. فقد قال قولته الشهيرة في كتابه «حرب الزهور»:

«إن نهر النيل أشبه بشجرة نخيل طويلة جذورها في هضبة البحيرات وسافها في السودان (النيل الأبيض) وفروعها ولماها في دلتا النيل بمصر.. وإذا انفصلت الساق والفروع عن الجذور ماتت الساق والفروع عطشاً.. وإذا ما فصلت الجذور عن الساق والفروع لما وجدت الجذور فرصتها في التعبير عن نفسها في شكل أطعم والثمار».

وفي ضوء هذه الرؤية قامت سياسة بريطانيا على أساس وحدة وإدى النيل من الناحية الهندسية ولوجية (هندسة المياه) ووجوب النظر إلى النيل كوحدة متكاملة مترابطة يعتمد بعضها على بعض.. وهذا التصور هو الذي قاد بريطانيا لاحتلال معظم دول أعالي النيل.. وترغم معركة فاشولة الشهيرة ضد التدخل الفرنسي في السودان إلى هذه الرؤية الاستراتيجية البريطانية.

وقد استعملت بريطانيا هذا التصور بعقد معاهدات مع إيطاليا باعتبارها مستعمرة إيطوبيا.. تتضمن العهد بعدم التصرف في منابع النيل بدون التشاور مع بريطانيا.. وهي المعاهدة التي تشكل الأساس القانوني حتى الآن في العلاقات المائية مع إيطوبيا من وجهة نظر مصر.. بينما تقول إيطوبيا إنها غير ملتزمة بمعاهدة تم إبرامها في زمن الاستعمار!

xxxxxx

إن هذه هي الرؤية الاستراتيجية للصيحة لأي حاكم بمصر إجنياً كان أو وطنياً.. وبطبيعة الحال فإننا يجب أن نلتزم بمضمون هذه الاستراتيجية دون شكها الاستعماري..

بل بتوطيد علاقات الصداقة مع هذه الشعوب والحكومات.. ويتوسيع الوجود الشعبي والمصالح المصرية.. ويتميق التعاون.. الذي يحول دون ترك نقاط فراغ للتسلل الصهيوني.. ولكن هذا لم يحدث خلال العقدين الماضيين.. ونحن نحصن الآن اللام الحرة لهذه الحماقة.. دون أن نرى سياسة جادة لمواجهة انهيار وضعنا الاستراتيجي في دول الحوض وإصلاح مآلهم كسره.

في بداية التسعينيات.. كانت العلاقات التجارية بين زائير وكل العالم العربي تمثل أقل من ١٪ من تجارة زائير الخارجية.. وبالنسبة يمكن استنتاج أن علاقتها بمصر كانت قريبة جداً من الصفر.. وإذا جاز للعرب أن يثورطوا في هذه الحماقة.. فإن



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

جنوب السودان عن طريق إثيوبيا وإثيوبيا. يطعم من كل ذلك أن مسلح عليه في «الشعب» منذ شهور حول هذا الخطط ليس من قبيل الخيال والأوهام.. ولكن حركة الحكومة كانت بطيئة.. وتريد أن تحصى مصالح مصر دون أن تغضب الولايات المتحدة.. وهذه المعادلة مستحيلة.. كما أن حركتها تتسم بالتيرو وقرابية.. وبالأستخدام الضيق لجزء من أجهزة الدولة.. وبالدبلوماسية السرية.. وهذه وسائل ضرورية ولا غنى عنها.. ولكن حماية مصالح الدولة الحيوية.. في مجال حوض النيل لا يمكن أن يقتصر على هذه الوسائل البيروقراطية أو السرية.. فلابد من عمل واسع النطاق.. تتخبط فيه قطاعات واسعة من المؤسسات الشعبية والاقتصادية والإكاديمية والثقافية والدينية واللغوية.. إلخ.. وساحول أن ابلوس مشروعا عليا في عدد قادم.. يتختم الخطوط العريضة للتحرك.. وهو مشروع نمطي قابل للتطبيق في مختلف بلدان الحوض.. وحتى ذلك الحين اقترح على المخططين الاستراتيجيين المخلصين في الدولة أن يقرأوا على سبيل المثال كتاب «سياسة إسرائيل في إفريقيا الإستوائية» تأليف السوفيتي «ديميتري بوتوماريوف».. وعيب هذا الكتاب الموفق بأنه المعلومات في الدولة السوفيتية الراحلة أنه قديم.. أي يتوقف عند عام ١٩٧٢.. ولكن ميزته الأساسية.. أنه يكشف منهج التوسع والتفكك الإسرائيلي في إفريقيا.. وهو بالتالي يشرح ما نود أن نقوله من الشروع للتحرك لتتوجه لدول الحوض الأفريقية.. وبالتالي لكل إفريقيا.. فالمسألة ليست صفة سلاح هنا أو هناك.. وليست دس عمل للموساد هنا أو هناك.. والخير للتحقق حقا من الإسرائيليين المعتمدين أعداء الأسفارقة اخترقوا معظم دول القارة واقتصادياتها وجيوشها.. بينما نحن الفارقة بطبيعتنا.. ومن المفترض أن تكون العرب إلى قلوبهم ولغاتهم.. كما أننا نتوجه إليهم برسالة صداقة وسلم وإسلام.. لا بعلاقة استغلالية قائمة على دعم أقباط عنصرية في دست الحكم.

نحن لا نريد أن نستعير من الصهاينة أساليبهم القذرة.. ولكننا يجب أن ندرس - في كل مجال وليس في إفريقيا فقط - لماذا انصر علينا العدو الصهيوني بقضيته غير العادلة.. وبتقنيته الفكرية الكاذب.. كمحاولة الربط بين اليهود والسود الأفارقة.. وكأنه يؤكد أن التفريق الأيديولوجي أفضل من اندماج العرقية التي تعمله الحكومة المصرية.. وأن التفريق الإيديولوجي المقتز بالخطوة العملية السبيدة وبالجدية الواجبة ينتصر على اصحاب المواقف الحضارية الذين فرطوا في كل أسباب الحضارة.. سدهود لاحقا إلى هذه الخطأ الإسرائيلية الشاملة.. ولكننا نريد أن نتابع الآن الدور الإسرائيلي في زائير.

الجنور:

في إطار التفكك العسكري الإسرائيلي في الدول الأفريقية منذ نهاية الخمسينيات.. وبالتوافق مع استقلال معظم دول القارة عام ١٩٦٠.. بدأت

ضروحات الحياة في مصر لا تحتل هذا العتب.. والمحققة أن تجارة مصر مع كل إفريقيا.. هي مصر على الشمال.. في عام ١٩٩٥.. بلغت الصادرات المصرية لكل القارة ٢٦ مليون دولار.. وهذه الحقيقة وحدها كافية لإقالة الحزب الحاكم بأسره.. لأنها عنوان للفشل التام: السياسي والاقتصادي والإداري.. إلخ إلخ.

ويبدو أن حكومة مصر حاولت.. ولكن في النزاع الأخير.. تطبيق كرة القدم الذي أصابته صهوة.. ولكن بعد أن منى مرماه بعشرة أهداف!

لجنة الأمم المتحدة قالت أن ١٨ دولة قامت بنقل السلاح بصورة غير مشروعة في مواجهة قرار الحظر إلى قوات الهوتو.. ومن بينها مصر.. ولكن وزارة الخارجية المصرية نفت ذلك تماما.. وقال مروان ممام مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الإفريقية أن وجود مصر في منطقة البحيرات العظمى وجود رسمي وإن عدد الخبراء المصريين في هذه البلاد ليس كبيرا.. وأكد وجود دورات أفريقية بالأكاديميات والكتابات العسكرية المصرية.. وبالنسبة إلى زائير على وجهه الخصوص.. لمصر كان لها تعاون عسكري معها حتى الثمانينيات.

كما نفت الخارجية المصرية ما أعلنته إذاعة زائير.. عن مساندة مصر للحكومة الزائيرية.. وفي مفهوم العلاقات الدبلوماسية فإن النفي ليس بالضرورة أن يكون حقيقيا.. والمنطق يقول أن أجهزة الدولة المصرية.. أدركت مخاطر مشروع دولة القبة التوتوسي العظمى.. الذي يتشكل في رواندا ويبرود في زائير بالتحالف مع إسرائيل وأمركا على جثة الوجود الفرنسي.. والثابت أن السلطات المصرية أجبرت طائرة من طراز البوشن على الهبوط في مطار مصري لأنها أفلتت من مطار بن جوريون وعبرت الأجواء المصرية دون إذن.. وكانت تستهدف الوصول إلى قبائل التوتوسي في زائير.. وفي رواية أخرى أنها كانت قادمة من شرق زائير إلى إسرائيل.. ولكن لم يكشف النقاب عن مشغول التحقيقات التي أجرتها السلطات المصرية مع طاقم الطائرة.. عن هدف الرحلة.. وطبيعة الشحنات التي كانت على متنها.

ولكن أهمية الإشارة إلى هذه المعلومات المتناثرة.. في تأكيد صحة تحليلنا.. وأنه ليس بعيدا عن عقل الأجهزة الوطنية المصرية.. بل هي بالتأكيد تعلم أكثر منا.. وهذا ما أكده أيضا السفير صلاح بسيوني الذي أتهم الولايات المتحدة بدعم اشغال السدع للتوتوسي.. خاصة أن التوتوسي يتولون مناصب رئيسية في القوات المسلحة الأوغندية (واضيف من عندي أن القبة التوتوسي هي التي ساعدت موسييفيني عسكريا على تولي الحكم في أوغندا.. وموسييفيني نفسه تصف توتوسي.. أي أنه توتوسي من جهة أمه).. ويؤكد بسيوني شلوع إسرائيل بصورة مباشرة في المخطط التوتوسي.. وأيضا دعم قوات جون برفق في



٢٢ أبريل ١٩٩٧

المصدر :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مظلات.. وقامت مركزا للموساد ورغم كل ذلك فعندما جد الجسد.. فإن إسرائيل تصعد دعمها للمشروع التوتسي في أوغندا ورواندا ويوروندي وأمتداده في زائير على حلة نظام موبوتو.. على أساس التحالف العضوي مع أمريكا لطرد النفوذ الفرنسي... فعمل إسرائيل أن تلتزم لأمريكا أنها ذراعها القوية الأمانة في كل هذه الدائرة الواسعة.. وليس فقط في المنطقة العربية. فقد تواترت الأنباء عن تدفق السلاح الإسرائيلي لقيائل التوتسي سواء في زائير أم رواندا أم يوروندي.. وكان للمخابرات الفرنسية وفضلها الكشف عن كثير من مظاهر التورط الإسرائيلي.. كان آخرها الإعلان عن سقوط خير إسرائيل قتيلا في خطوط القتل بـزائير.. وحيث كان الإسرائيلي في صفوف قيائل التوتسي المحارص لوبوتو.. وهو بدوره يتحصن بالحرس الجمهوري الذي قامت إسرائيل بإعادته وتدريبه في مرحلة سابقة.

وتذكر أيضا في هذا السياق قصة رجل الأعمال الإسرائيلي من أصل يعني «ليون شامات» الذي كان يعمل مستشارا لوبوتو.. والذي قام باستئجار أموال طائلة من الدولارات في مشاريع زراعية وصناعية.. ومنهم يهودان وهو يهودي أصل مصري كان مستشارا للحكم في زائير.. وهو يعمل في تجارة السلاح.

أما الآن فإن إسرائيل لا تكتفي بفتح مخازن السلاح القديم الغائض لديها للقيائل التوتسي التي تقود المعارضة الزائيرية.. بل قامت بتدريب أبناء القبيلة وإنشاء مستوطنات شبه عسكرية لشباب التوتسي على نمط منظمة الجادسا ومستوطنات النحال.. وكل ذلك في إطار الاستراتيجية التي وضعها بن جوريون ولا تزال إسرائيل ملتزمة بها بحلف الحزام للحماية.. أي تعميق التحالف مع الدول المحيطة بالعالم العربي.. وهذا ينطبق على كل دول حوض النيل وجنوب الصحراء (تشاد- مالي- النيجر) وأيضا ينطبق على علاقة إسرائيل بتركيا وإيران في عهد الشاه.

والصداية يحاولون اختلاق إطار إيديولوجي مفتعل لتأطير هذه العلاقات.. وبالنسبة للتوتسي.. أطلقوا عليهم لقب الشعب الأفريقي العظيم.. وروجوا لأسطورة أن التوتسي هم سبط اليهودي الضائع.. وروجوا لهم بأنهم قاموا ببناء مملكة مروى في شمال السودان.. وأقنعوهم بالعمل على تأسيس مملكة التوتسي القادمة ولتكون مكونة من زائير- أوغندا- كينيا- رواندا- يوروندي (١٠٠ مليون نسمة).. وتشمل جنوب السودان حتى مكلال على الأقار.. وكشفت تقارير الفريفيقة نشرتها الإمبرام أن إسرائيل بمساعدة أمريكية تعد لدراسات تصاميم لبناء ثلاثة سدود بمطلة البحيرات العظمى لإحكام السيطرة على موارء مياه النيل.

المساعدات العسكرية تتدفق إلى زائير.. وزودت وحدات المظلات بها بأسلحة المشاة وبجبهات الألبسة.

وعندما تقدم رئيس وزراء زائير بمقترح إعداد الجيش الزائيري الجديد بمساعدة ست من الدول الرأسمالية للمتطورة.. فإنه وضع إسرائيل من بينها.. وقامت إسرائيل بتشكيل فريق الكوماندوز.. في السيتنيات تم بمساعدة الخبراء الإسرائيليين تدريب ألف شخص بمن في ذلك ٤٠ امرأة.

ومن المشهور أيضا اشراك العيسارين الإسرائيليين إلى جانب القوى الاستعمارية في ضرب نظام باتريس لومومبا.. وكانت فرصة للظليل بالخدميد تحت إمرة الخبراء الإسرائيليين.

ولا تقصر إسرائيل تعمساؤها على الحل العسكري.. ففي المجال الاقتصادي قامت شركة إسرائيلية خاصة «موتور لا إسرائيل» بـدعم بعد خطوط الأوصال في زائير.. كما أهدت إسرائيل بشراء الماس (مصادرات إسرائيل من الماس فقط تفوق صادرات مصر الماكلة).

وتحرص إسرائيل على المشاركة في المعارض التجارية والصناعية في زائير.. وبلغ عدد الشركات المشاركة في أحد المعارض ٣٥ شركة إسرائيلية.. وفي هذه المعارض كانت تباع السلع وتوقع عقود التوريد لواد الصادرات الإسرائيلية ونظام الصلات التجارية والسياسية.

وقد لاحظ المرءون منذ وقت طويل أن إسرائيل لا تقتصر على توظيف الصلات مع الحكومة الزائيرية.. ولكن أيضا مع مختلف أطراف المعارضة.. تحسبا لأي احتمالات في المستقبل. وهذا ما نراه الآن.. إذ تحولت إسرائيل إلى دعم قيائل التوتسي ضد نظام موبوتو عندما لاح زمن غروب نظام حكمه.

وفي كل هذه الاتصالات توزع الأدوات بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة في إسرائيل.. وكذلك مختلف الهيئات المستقلة.. وتقوم الكيوبترز والقبائط -على سبيل المثال- باستقبال وتربية الشباب الأفريقي في دورات متنوعة الأهداف الوضع الحالي.

وفي الثمانينات تطورت العلاقات العسكرية مع زائير إلى أهم نقطة.. حيث قامت إسرائيل بتدريب كتية الحرس الجمهوري وإعادة تسليح فرقة مشاة خاصة للدفاع عن إقليم «شاهيا».. وساحت فرقة مدفعية ميدان وأنجزت تأهيل ٧٠٠ ضابط وربت أخرى بوحدة المدفعية.. وقامت بتنظيم سلاح البحرية وإنشاء كتية مدفعية للعمل في بحيرة تنجانيقا (الواقعة في حوض النيل) وأمدتها بأسلحة قذرت بـ ٣٥٠٠ بندقية.. ٨٠٠٠ لوري.. و ٦٠٠ عربة كوماندوز.. ونخاض.. قنايل يدوية.. الغام.. رادارات وأجهزة الكترونية.. وحدات بحرية.. هليكوبتر.. وأنشئت مدرسة



المصدر : : المجلد ١٠

٢٤ أبريل ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر في عهد عبد الناصر كانت لها مية أربية في أفريقيا.. وهذا حتى مصالح مصر فيها إلى بعد الحدود.. وكانت مصر رسالة في أفريقيا تحت شعارات التحرر الوطني من الاستعمار.. ورغم فشلها في مساندة لومومبا إلا أن مصر لم تتعرض لأي بلطجة في مجال الترويج بمناخ النيل بسبب الهيبة والتأثير.. والتي انكسرت بالتأكد بعد هزيمة ١٩٦٧.. كما كان لإسرائيل دور فاضل في إسقاط أنظمة الحكم الحليفة لمصر.. ولكن ظلت مصر حتى اللحظة الأخيرة من العهد الناصري.. حافظة لوضعها بالحد الأدنى في أفريقيا.

وفي عام ١٩٧٧ وفتت مصر في عهد السادات بصورة حازمة مع نظام زائير.. ووصل الأمر إلى تقديم معونة لتسهيل سلاحها الجوي.. وقالت الأهرام في ١٥ / ٥ / ١٩٧٧: «إن السيطرة على زائير من جانب قوى خارجية فيه تهديد للسودان وبالتالي تهديد لجياه النيل التي هي بالنسبة لمصر قضية حياة أو موت». وإذا كان هذا الموقف يأتي في سياق محاربة النفوذ السوفييتي بالقارة الأفريقية.. ويتفق وتنسيق مع الولايات المتحدة في ذلك الوقت.. إلا أنه لا ينفي الجانب الإيجابي.. وهي الحساسية الاستراتيجية العالية.. لدى دولتي الحكم في ذلك الوقت إزاء منابع النيل.. ويذكر للرئيس السادات أنه صرح في إحدى المناسبات بأنه رغم قوله بأن حرب أكتوبر هي آخر الحروب.. إلا أنه مستعد للحرب من أجل منابع النيل.

في حالتنا الراهنة تبدو حكومة مصر كالرجل المريض.. مقطوعة الصلة بزائير -وهذا طبيعي- يقطع صلتها بالسودان- ولا يحسب لها حساب من كل الأطراف.. فهي غير موجودة على الأرض السريانية.. وحساسة بيننا الصراع الفريسي-الأمريكي-الإسرائيلي.. ويبدو هذا منطقياً.. إذ هي عاجزة عن حل المشكلات في دولتي أضييق.. داخل مصر ذاتها.. وفي العداثة العربية القريبة.. لا لأنها لا تملك القوة.. ولكن لأن قواها خائفة.. لأن حكماؤها يفتقدون إرادة القتال والتحدى.. ويفتقدون للشروع والرسالة.. أيا كان هذا المشروع.. أو تلك الرسالة.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧ م ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تطاهم في حماية منابع النيل من الحشائش المائية

□ كتبت - مها عبد الجليل :
قررت مصر المساعدة في حماية بحيرة فيكتوريا
التي في الرأس لـ 715 من حصص مصر المائية
بأرغناء من الحشائش المائية والتي تسبب أضراراً
جسيمة لأنشطة صيد الأسماك هناك والتي يعتبر أحد
المصادر الرئيسية للدخل القومي.
وقال المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه
النيل إن الدكتور يوسف زكي نائب رئيس الوزراء
وزعيم الزراعة والقائم بأعمال وزير الأشغال وأقر
على سفر بحث من الخبراء في اتصال الصيانة الوقائية
للبحاري المائية الأسبوع القادم لإجلاء عمل حجم
المنطقة وتلك التحديثات على إمكانية
مساهمة مصر في توفير المعدات ونموها للتخلص من
هذه الحشائش.
ومن ناحية أخرى أوضحت الهندسة زينب
النيل ناصر:

البحاريل ورئيسة اللجنة ووكيل وزارة الأشغال إن
البحث تضم أيضاً خبراء في المعدات المائية
بالإضافة إلى خبراء المياه وذلك لتحديد نوعية المعدات
اللازمة وتحسين تكلفتها تقديمها كخدمة من مصر إلى
أوغندا وذلك في إطار التعاون الثلاثي بين البلدين
بالإضافة إلى وجود اتفاقية لجوء النيل بين مصر
وأوغندا منذ الأربعينات والتي تنتج لمرحلي في
الحصول على 715 من حصصها المائية وحقوق النجاة
لبحاريل أونين.
ومن ناحية أخرى علنت «العالم اليوم» أن زيارة
الرئيس الأوغندي موسيني القاعرة سوف تتناول
أيضاً طبيعة التعاون في المرحلة المقبلة في مجال المزارع
للنيل وتنظيم أوجه التعاون بين البلدين في مجال
تنفيذ عدد من المشروعات التي تحقق المزيد من مياه
النيل ناصر.



يوسف زكي



المصدر :
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٧

وزير سوداني:

مؤامرة أمريكية - إسرائيلية للسيطرة على منابع النيل دمشق - عاصف صقر:

زعم اللواء عبد الرحيم محمد حسين وزير الدولة لشئون الرئاسة في السودان، أن ما يجري في بلاده مؤامرة أمريكية - إسرائيلية تستهدف السيطرة على منابع النيل لتهديد الأمن القومي العربي، وقال - في حديث نشرته صحيفة «تشرين» السورية أمس - إنه حين تسيطر إسرائيل على مصادر المياه في جنوب الوادي فإنها ترمي إلى حرمان مصر من مياه النهر على المدى البعيد. ويصف الوزير السوداني دور إريتريا بأنه دور تخريبى خطير لصلحة إسرائيل في عموم القرن الأفريقي، وأن الحكم في إريتريا يتأجر بموقعها الاستراتيجي على البحر الأحمر وأضاف أن إريتريا تقدم نفسها كبديل للصومال أمام الولايات المتحدة بحيث تدبج لها القواعد العسكرية ونقاط التفتت والبنية الأساسية الذي يمثل أعظم المخاطر على الأمن القومي العربي، من خلال السيطرة على البحر الأحمر ومضيق باب المندب والنيل.



المصدر : المصري

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تساعد أوغندا

في القضاء على ورد النيل

يتوجه وفد من الخبراء المصريين خلال الأيام القليلة القادمة إلى أوغندا، للمساعدة في مقاومة تكاثر ورد النيل، الذي يمتص المياه بشراهة في منابع النيل ببحيرتي فيكتوريا وكهرجا. وصرحت رئيسة الوفد الهندسة زينب الغرابي، الوكيل الأولى لوزارة الموارد المائية بأن المقاومة سوف تعتمد على الأساليب الميكانيكية، لتتلافى الآثار البيئية الناجمة عن استخدام المبيدات الكيميائية.



المصدر: **البيان اللبناني**

٢٣ أبريل ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
رعى احتفالاً بمنوية مصنع ضبية

الهاوي شدد على عدم التفريط بقطرة ماء؛ علينا استثمار ثرواتنا قبل انفجار الأزمة في المنطقة

□ بيروت - الحياة

■ اعتبر رئيس الجمهورية الباس الهراوي أمس أن من فرط في قطرة ماء واحدة فرط في الوطن كله، لافتاً إلى أن احتياجات لبنان إلى المياه تفوق مصاريفها لديه، وداعياً إلى «الانحداد من الشرورات المائكية اللبنانية» ووضع حد للتلوث وتخريب البيئة قبل انفجار أزمة المياه في الشرق الأوسط. رعى الرئيس الهراوي قبل ظهر أمس احتفالاً باقامته وزارة الموارد المائية والكهربائية لمناسبة مئوية مصنع ضبية لمياه الشفة الذي يروي بيروت، في حضور الوزراء ابلي حبيبته وشماهي برسومسيان والياس حنا ونديم سالم وفاروق البريبر، وعدد من النواب والسفراء والشخصيات، وممثل البطريرك الماروني المطران في نجيم. وأزاح الستارة عن نصب الميم للمناسبة نقشت عليه عبارة «مئوية مصنع ضبية، لمياه دفن الحياة، مياه ضبية»، وجال على أرجاء المصنع، ومن ثم ألقى كلمة تحدث فيها عن «تزايد الحاجة إلى المياه والخدمات الأساسية»، مشدداً على أن تأمين المياه لكل بيت حق لكل مواطن، ومواردها الطبيعية عامل التنمية المهم، والموارد التي نعمله يملح عيون الطامعين به، من فرط في قطرة ماء واحدة فرط في الوطن كله، وليعلم الجميع أن احتياجات لبنان إلى المياه تفوق مصاريفها عندها، والذي يتحدث عن فائض مالي عنده لا يعرف حاجات بلدنا إلى المشاريع المائية، من مياه الشفة والري والصناعة في كل المناطق.

وسال هل تعلمون ان منطقة كسروان والقسم الاكبر من المتن سيصبحان بلا مياه اذا لم تسارع البولة الى اقامة سد شبروح؟ هل ترون بام العين كميات المياه التي تذهب اهداراً في فصل الشتاء من انهارنا؟ لو حققنا توفيراً لاهدار المياه في نهر ابراهيم وغيره من الانهار اللبنانية لتفكنا من ري كل المناطق وتأمين مياه الشرب وانتجتنا جزءاً ولو ضئيلاً من الطاقة الكهربائية التي نحتاج اليها، ناهيك بالاهدار في مياه النبطاني نحو البحر، وهو المورد الطبيعي الاكبر في لبنان واللبان وخصوصاً بالنسبة الى الجنوب وعلى اي منسوب، وتابع: «بيداء السدود بدأ من العاصي وغيره وايجاد البحيرات الجبلية، يمكننا مساعدة مزارعنا واستعمال آخر حبة تراب من ارضنا في ضوء سياسة اقتصادية شاملة تقامش مع سياسة بلدان حوض البحر المتوسط يهد مؤتمري برشلونة ومالطا، مياهاً مقدسة، لا نفرط في قطرة واحدة منها. يتحدثون عن مشاريع مائية

تواكب مشروع السلام في منطقة الشرق الاوسط، لا يمكن ان نطلب نحن في لبنان بهذه المشاريع الخيالية، علينا قبل انفجار أزمة مياه في منطقة الشرق الاوسط ان نستفيد من ثرواتنا المائية ومن الامطار ومن الثلوج التي تشكل جبالنا، وان نعمل جاهدين على منع التلوث وتخريب البيئة لأن ذلك يضمن سلامة مواردها الطبيعية (...) اننا في حاجة الى الانماء والاعمار ولندع موقنا المهارات السياسية جانباً لننظر

الى بلدنا لان كل لبنان في حاجة الى ما اقوله، ان كان مزارعاً، او عاملاً او صناعياً او مواطناً، وخاطب وزير الموارد المائية والكهربائية ابلي حبيبته قائلاً: «سمعتك تحدث عن مشاريع مستقبلية، وفي الوقت نفسه انت تتكلم او بداع باسمك شيء عبر وسائل الاعلام، ولكن اراك منذ ان تسلمت مهامك هذه الوزارة الصعبة، امام مشاريع كهربائية ضخمة ويمنع في القريب العاجل ان لا يعود هناك احتياج الى الكهرباء في لبنان، خوفي ان نحتاج الى المياه لذلك كل ما قلته انا معك فيه ايضاً كان موقني لانني سائل اللبناني الوفي لكل ما يطلبه المواطنون، ما حققته بولتكم من مشاريع مائية وكهربائية ليس بالقليل لانه تحقق على رغم الاعمال المتعاقمة، لكن حاجات البلاد اكثر واكثر، ودعا الجميع الى «التكاتف حتى نرى المياه والكهرباء وقد وصلت، وبلا انقطاع الى كل بيت وإلى كل حقل وسهل وإلى كل سهل وجبل في كل لبنان».

وسيق الهراوي الى الكلام المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريجة ورئيس مجلس ادارتها ريسان ندش والوزير حبيبته الذي تحدث عن تاريخ مصنع ضبية وسياسة الوزارة اوقال «اذا كان النظام العاصي الجديد يرى في مسألة المياه مشكلة متعددة الابعاد، ويسعى الى معالجتها في اطار وحدات اقليمية واسعة، فمن الاول بنا في لبنان، ان نتعامل مع هذا المورد بنضج وطني ورؤية علمية تتخطى القرية والحي والمدينة الى الوطن بكامله، وتحتاج الى



المصدر : اللجنة الوطنية للمياه

٣٢ أبريل ١٩٩٧

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيات مؤسسية قد لا تكون
منوارة إلى الآن.
وأشار إلى «ملاح ومرتكات
تشكل عناصر أساسية في
سياستنا المائية العتيدة. فقد قيل
إن لبنان يطفو على بحر من المياه.
وفي هذا القول بعض حقيقة
وواقع، لأن اضعافاً مضاعفة من
مياهنا الجوفية التي تضع في
اعماق الأرض، وتتفجر اهداراً عند
القدام الشواطئ، تدعونا إلى
استغلالها واستثمارها بما يعود
بالخير العميم على لبنان في كل
الحقول المعيشية والاقتصادية.
فلا يجوز أن نشكو الفقر
والعطش، وثروات مائية طائلة
ترقد تحت اقدامنا. وإذا كانت
المياه الجوفية مجهولة صامة،
فالأبحاث الرصينة تظهرها،
ونخلق من خلال المشاريع
الصحبة، لذلك نقصب الجهود
اليوم على طريقة استغلال المياه
الجوفية، اصف إلى ذلك تطوير
تكنولوجية رفع مستوى ترقية
المياه وحسن توزيعها واستغلالها
في كل الحقول.
وأضاف أن هذه المهمة مكلفة
جداً وتحتاج إلى دراسات
واستكشافات كثيرة لكنا مع ذلك
نشعر أننا في سياق مع الزمن،
فالحاجة إلى المياه تضاعف،
ومناطق عزيزة من لبنان لا تزال
تنتظر وصولها إلى بيوتها
وحقولها. ولا تزال المفاوضات
المعددة الأطراف تسعى إلى تأمين
المياه إلى البلدان التي لا تتوافر
لها، ولا تزال الإطام الاسرائيلية
في مياهنا تعف وتقوى. وننتظم
جدياً إلى إعادة استخدام مياه
الصرف الزراعي والصناعي
والصحي، لتحقيق قائمة مزدوجة:
حماية البيئة من جهة وإضافة
مصادر جديدة من جهة ثانية.
وحرصاً منا على تجنب الاضرار
في استخدام المياه وصولاً إلى
الاستثمار الأمثل، تسعى إلى رفع
كفاية شبكات نقل المياه وتوزيعها
من خلال صيانتها وتطويرها،
وبواسطة الوسائل المتطورة في
تخزين المياه ونقلها إلى جانب
ترشيد المواطنين وتوعيتهم إلى
ضرورة التعامل مع المياه كخزوة
وطنية مقدسة، وكذلك رفع
كفاية الري من خلال تطوير
إنشعته، وتبني الحديثة
مطها.



المصدر : **الوقوف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠ أبريل ١٩٩٧**

« **الوند** ،
الأصابع
الأمريكية
في منابح
النيل »

حقائق مشروعات أنيوبيا

المشروعات أساسها أمريكي
بدأت عام ١٩٥٩
للرد على مشروع السد العالي

**أنيوبيا ليست بحاجة لمياه النيل ..
ولكنها الأصابع الأجنبية !!**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الصحف

التاريخ :

٤ أبريل ١٩٩٧

عباس الطرابلسي

بقلم :

١٨٠٠ دينار شرقي اليان

تسليم علي التبريد انبريا

نصفها يذهب الي البحر الأحمر

ونصفها يذهب الي الأمان

لأننا شعب لايفرأ.. فنحن لا نتعلم!!
تلك تهمة أو مقولة أطلقها علينا صقبر
اسر البيل وزير دفاعها الشهير موسى بيان
ومازالت لاسف حقيقة قائمة.. بل وإنامة
نقول هنا بمناسبة مايقال الآن ويسخر عن
مضروعات التلويبة تهديد الأمن القومي الليبي
للصربي.. في مناجح البيل..
فهذه المضروعات ليست وليدة اليوم.. بل
جاءت للرد على تفكير حكومة مصر في تنفيذ
البرامج للسد العالي.. وللاسف بينات فكرة هذه
المشروعات سياسيه من الدرجة الأولى.. هدفها
تهديد مصر وهي افكار امريكية وضعتها افرة
امريكية عام ١٩٥٩ وأعلنتها بل ونشرتها في

واشنطن عام ١٩٦٤.. ولأننا لايفرأ.. نتجاسا دائما
بالخطر بعد أن يسقط فوق رؤوسنا..
ولكن صوتا مصريا خالصا خذرتا من هذه
الكارثة وهو صوت غير انفعالي.. بل صوت
عالم هو بكل القابيس أبو الجبيل وجيا المصرية.
هو الدكتور رشدي سعيد.. وهذا التحليل كتبه
في واشنطن - حيث يقم الآن مهاجرا - بعينا
عن الأرض والبر في بولنيه ١٩٩٢.. ونشرته
ضمن كتابه التحليل عن النيل ونشرته
بالانجليزية دار نشر برجامون في اوكتسبورج
بالجنار ولم يشأ العالم المصري أن يحرّم منه
أبناء شعبه المصرية فنشره في مصر وتولّت
نشره دار الهلال.. وهو كتاب علمي ليست له

ظائر كثيرة بالكتابة العربية.. وللخبر
الصربي للعالم الكبير رشدي سعيد جاء في
الصفحات الأخيرة من هذا المرجع العلمي
الخطير.. هي ه صفحات لا أكثر ولكن خطورتها
تفوق الخيال.. لأنها تكشف لنا من الذي يخطط
لنصرّب أمن مصر اللاني.. ومن الذي يمكن أن
يدول هذه المشروعات التي قد تدفع مصر إلى
حرب مواجهة شرسة هدفها حماية حصّة
مصر من النيل.. قبل نحن حقاً علي بولاب حرب
بسبب اليان..
تعالوا نقرأ الخطر ه صفحات من الكتاب الإنازل
الذي لم يلقه عندنا لاسف في مستشول
مصري.. ولم يفكر حتي في قرأته.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوقفة

التاريخ:

٢٩ أبريل ١٩٩٧

النيوبيا ليست بحاجة إلى مياه النيل!!
في غنية بمصادر غنية للمياه.. بل هي أغني بلاد حوض النيل في مصادر المياه.. يقول الدكتور رشدي سعيد أبو الجيولوجيا للصربية في كتابه الوثيقة «نهر النيل» إن النيوبيا تمتلك ٣ أنهار رئيسية هي النيل الأزرق، ونهر العظيمة، ونهر السوبات (فرع نهر البارو) ولكنها بجانب ذلك يتدفق منها نهر القاش ونهر بركة اللذان تلحج مياههما أيضاً ناحية النيل، إلا أنهما لا يصلان إليه وتبدد مياههما في صحراء السودان.

وفي النيوبيا أنهار ذات تصريف داخلي تجري في الأخدود الأثيوبي، وتصرف في البحيرات التي ترصع هذا الأخدود، ومنها نهر أومو الذي يصب في بحيرة توركانا ونهر الواش الذي يصب في بحيرة أبي. كما يتدفق من النيوبيا عشرات مخزرات السهول التي تصب في البحر الأحمر وخليج عدن، والعديد من الأنهار الكبرى التي تلج في الصومال فأحيط الهندي أهمها نهر جوبا ونهر وابي شيبلي.

وهنا نتساءل: إن كانت النيوبيا تفكر في مشروعات لواجهة عصر الجفاف في بلادها، فلماذا لا تفكر في مشروعات تستفيد من مياه الأنهار التي تتدفق مياهها في الصحراء، ولماذا لا تفكر في استغلال مياه الأنهار التي تصب في البحر الأحمر أو تلك التي تصب في مياه خليج عدن، أو حتى التي تضيع وتصب في مياه المحيط الهندي..

إن النيوبيا تمتلك ثروة مائية هائلة. إذ تصل كمية مياه الأنهار الأثيوبية إلى ٩٠ مليار متر مكعب في السنة أي ما يقرب من ضعف كمية مصر من مياه النيل ٥٥,٥ مليار متر مكعب.. فلماذا لا تفكر في استغلالها وتنميتها وإقامة منشآت من مشروعات على هذه الأنهار.. بل لماذا تترك كل ذلك وتفكر في استغلال مصادر مياهها الأخرى التي تصل إلى نهر النيل.

النيوبيا لاتحتاج

مياه النيل الأزرق وتقول بكل صراحة إن النيوبيا تترك ٩٠ مليار متر مكعب في ملكية خالصة لها.. لا علاقة لها ببالي حوض

مليمتري في السنة.. وهو بين ٢٠٠ إلى ٥٠٠ مليمتري في الهضبة الأثيوبية في الشمال وعلى الساحل الغربي للبحر الأحمر.. وهو أكثر من ١٥٠٠ مليمتري في الجنوب عند منابع نهر السوبات. وتقدر كمية الأمطار التي تسقط على إثيوبيا بحوالي ٤٨٠ مليار متر مكعب سنوياً وتذهب أكثر من نصفها إلى البحر وتصفى الباقي تحمله الأنهار أو يمتد في الأرض ليكون مخزون المياه الأرضية الذي يقدر الجزء المتجدد منه بحوالي ٢٠ مليار متر سنوياً..

ويؤكد الدكتور رشدي سعيد أن الماء المتوفر في النيوبيا يبلغ للتضاح منه حوالي ١١٠ مليارات متر مكعب سنوياً. الجزء الأكبر منه تحمله أنهار النيوبيا الداخلية.. والجزء الأصغر في مخزونها الأرضي (ص) وقطع معظم الأنهار الداخلية بداخل الأخدود الأثيوبي الفاسر حيث لا يطيب العيش، وعندما تعرضت النيوبيا في السبعينات والثمانينات لغزرات من الجفاف الطويل حاولت الحكومة الأثيوبية نقل السكان إلى حيث يوجد الماء، ولكن هذا النقل قوبل بمعارضة شديدة من الناس. أصابع أمر يكا

تلعب منذ الخمسينيات ولقد كشف الدكتور رشدي سعيد الأعيب أمر يكا في منابع النيل الأثيوبية عندما قال إن النيوبيا واحدة من الدول القليلة في أفريقيا

النيل.. ثم تفكر في استغلال مياه الأنهار الدولية المشتركة أي بكل صراحة مياه الأنهار التي تصب في نهر النيل الأساسي وهي أنهار: النيل الأزرق ونهر العظيمة ونهر السوبات.. ويصل حجم المياه التي تصب في هذه الأنهار الثلاثة إلى ٩٠ مليار أخرى أي نفس حجم المياه التي تملكها النيوبيا خالصة مخلصاً لها دون مخازن..

تقول هذا لأن ٧٠ مليار من مياه هذه الأنهار الثلاثة لغنية لنهر النيل الأساسي هي التي تصل إلى نهر النيل نفسه منها..

أي أن الهدف سياسي في الدرجة الأولى.. فهي تملك أنهاراً توفر لها ٩٠ مليار ٣ ولا تفكر في استغلالها.. ولكنها تفكر في استغلال ٩٠ مليار أخرى هي للمصدر الأساسي لنهر النيل.. ومنها

يقدر ٧٠ مليار إلى نهر النيل التي تصل مياه الفيضان التي تصل إلى مصر والسودان..

هي إن الأبعاد السياسية لا أكثر ولا أقل.. تقول هذا لأن هذه الأنهار الثلاثة: الأزرق والعظيمة والسوبات تزود النيل بحوالي ٨٤٪ من المياه التي تصل إلى مصر عند أسوان!!

وقوع كل هذا، بل قبل كل هذا تقول إن النيوبيا ليست بحاجة إلى مشروعات عملاقة للمياه على الأنهار التي تنبع منها، إنما بلاد شديدة الظن.. وموسم الأمطار الأساسي في النيوبيا هو



المصدر:

المصدر:

٢٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروعات وأفكار أمريكا تضع وصول «كل مياه» النيل الأزرق لمصر والسودان

لمصر (وإذا كانت إثيوبيا بسبب الحروب الأهلية التي مرت بها لم تنفذ هذه المشروعات ولم تحولها إلى حقيقة حتى الآن إلا أن مجرد هذه الدراسة يظل هو الخطر نفسه على أمن مصر للناس.. وأن إثيوبيا يمكن أن تضغط على القرار المصري في أي لحظة بمجرد إعلانها إحياء هذه الدراسة.. والخطر كله يكمن في أن سنوات الجفاف التي ضربت القرن الأفريقي وشرق إفريقيا يمكن أن يدفع إثيوبيا إلى البدء في تنفيذ هذا الخطط ولو على مراحل..

وهذا نداء.. من أين ستأتي إثيوبيا - وهي دولة فقيرة بالتسويق الآن - لتنفيذ هذه المشروعات باهظة التكاليف.. الأجرام ليست بحاجة إلى دليل.. فإن أمريكا هي صاحبة الدراسة.. وهي صاحبة خزائن النيل.. وخلفها الصهيونية العالمية.. وإسرائيل وكل بنوك اليهود في وول ستريت.. وفي أمريكا وفرنسا وإنجلترا والتمسا.. وغيرها!!

ونعود لنلحق بالكتور رشي سعيد، فيقول - وكان هذا عام ١٩٩٢ - نحن على أبواب نهاية القرن العشرين.. ولم يبق من هذه المسود غير سد فاشا الذي وافق عليه البنك الدولي عام ١٩٩٦ وأقيم عام ١٩٧٢ خلال فترة الهيمنة المصرية والتفوق إلى النكاح بعد مأساة يونيو ١٩٦٧ وقبل حرب أكتوبر ١٩٧٣، وهذا السد يحجز ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه.. وتحت الجماعة الاقتصادية العربية زيادة فترة هذا السد على توليد الكهرباء بتحويل نهر أمارة إلى..

ويجري في الوقت الحاضر عام ١٩٩٢، تنفيذ مشروعي ليس الأعلى وليس الأوسط بمعونة من إيطاليا على أن يسحب من نهر ليس ١٠٠ مليون متر مكعب لاستصلاح ٢٥ ألف فدان..

ليس هذا فقط، بل إن السوق الأوربية المشتركة قامت بدراسة أخرى لتضمين نهر البارد ونهر السواط وذلك ببناء خزان عند مدينة جيمبلا واستصلاح ٢٥٠ ألف فدان كمرحلة أولى تزد إلى ٧٥٠ ألف فدان في العقد الأول من القرن ٢١.. وقد تم بالفعل استصلاح ٢٥ ألف فدان وسوف يستخدم هذا المشروع عند اكتماله حوالي مليار ونصف مليار متر من المياه سنويا.

ومعنى هذا الكلام الخطير أنه في حالة استكمال كل المشروعات المقترحة فإن إثيوبيا تستطيع أن تقطع حوالي ١ مليار متر مكعب من النيل الأزرق ونصف مليار من نهر العظيمة و١ مليار ونصف مليار من نهر السواط أي ٨ مليارات سنويا.. أي تعادل حوالي حصة مصر الكلية من مياه النيل!!

هل بلغت الرسالة الانذار؟! وهل يقرأها كل مسئول مصري.. أم لم يعد في مصر من هو حريص على مستقبل مصر؟! ..



المصدر :

الهيئة العامة للإعلام

٢٥ أبريل ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطر قادم .. من منايع

النيل خطة أسيوية لاستغلال مياه النيل .. تؤثر على حصّة مصر

د. ابراهيم قناوى:

أصابع أمريكية إسرائيلية
وراء المشروع !



المصدر:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩٧

عضو وفد
مصر في
مفاوضات
المياه:

أثيوبيا وقعت على اتفاقية تمنعها من إقامة السدود



م. محمد ناصر مزت

رئيس هيئة مياه النيل:

لم يأتنا أحد
بخط من
هذا النوع!



المصدر :
.....

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٧
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماتاً بحيث في منابع النيل... فإن تقوم بول النتائج وخصوصاً البيروية
بحق الاتفاقيات الدولية البرية والخامسة باستحداث المياه، وما هي
حكاية التصريحات التي أعدت في عام البيروية بالامانة بشروط واسعة
لتراعة ما يعادل ١٠ مليون فدان بمياه النيل بدلاً من مياه الأمطار وانها
بعد تطويق الدارد المائية للاظهار للخدمة الرسمية الأثرية وعطيرة
بمعد تطويق الدارد المائية للاظهار للخدمة الرسمية الأثرية وعطيرة
وبالمثل وأنه قد بالفعل جميع البيانات والسجلات المتعلقة بالساحات... ورغم
صالة النيل الرسود للخدمة إلا أن البيروية لم تعلن عن حجم التطوير

الحقيقي لبياني الشروعات.
هذه الشروعات البيروية ما هي إلا بداية لزمنة متوقعة قد تحدث لأول
مرة في بول حوض النيل، ورغم تعدد احتمالات بول حوض النيل التصح
تحدث لواء جميع التجهيزات لنقل المياه والنفقات والتقاء من حول الشروعات
لشبكة المياه إلا أنه يبدو أن الدوايا والامعاء البيروية لم تتغير وأن البيرو
خبيثة تتحرك في الخفاء للبحث بمناخ النيل بما يؤثر على
ببالي الدول الأعضاء وما فيها مصر والسودان... فما هي الحكاية؟



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعداً عن أية مزايدات، أو إثارة لموضوع حساس تعددت فيه التصرعات للتحقيق فإن ثمة مشروعات يخطط لها أهم مباحث النيل، وتحديداً عند هضبة الحبيشة للورد الرئيسي للمياه القادمة لصدر في تغذي ٨٥٪ من مصادرها للثنية.. وبالتالي فأي تلاعب أو أية محاولات لاحتجاز أي كمية من المياه تؤثر مباشرة على الوارد اليومي من المياه إلى مصر.. وعندها تكون الكارثة لا قدر الله.. فحياتنا مرتبطة بالنيل وأمن مصر القومي يبدأ عند هضبة الحبيشة. والمواقف المتمركزة الاثيوبية تجاه مياه النيل يكتشف انها تسببت في أزمات متتالية بحوض النيل، ويعيون مصر تحديداً لا تنام فهي ترافق كل صغيرة وكبيرة تحدث في اثيوبيا.

وقد اتكده هذه المعاني للرحوم الدكتور عبدالهادي راضي رحمه الله في أحد التصرعات. وخلال العام الماضي وبداية هذا العام سقطت خرجت من ههالجبس المفاوضات الجارية بين دول الحوض لنداء تواعد استمرار اثيوبيا في مخطتها لتعتمد بمياه النيل، وبرزت تلك الازمات ما حدث في مؤتمر للمياه الذي عقد اواخر العام الماضي وفقدت مصر مزاعم اثيوبيا التي حاولت تغطية مشروعاتها على النيل بإثارة قضايا فرعية بعيدة عن مجرى المفاوضات.

والسي للوزير الوزاري والتحكيد، والذي عقد في فبراير الماضي فاجرت أزمة جديدة، وقامت مصر بمعالجة الموقف في إطار العلاقات الودية بين البلدين.

وفي هذا التحقيق واجهت الوفود المفاوض المصرية الأول للشؤون بيهجة مياه النيل والشار إلى أن هناك اتفاقيات دولية للثمة اثيوبيا بالاعتماد من أية مشروعات من شأنها أن تؤثر على حوض مصر بالنيل الدول الأعضاء.. ولكنه، يؤكد أن مصر لم تقسم حوضي النيل ببدأاً وبانتمية لوف القانون الدولي كشف الخبراء عن وجود اتفاقية ثنائية مع اثيوبيا عام ١٩٠٢ مازالت سارية حتى الآن فضلاً عن توقيع اتفاقيات أخرى حول حق المياه في إثيوبيا بدأت بالفعل في إقامة مشروعاتها وسمحت لأمريكا وإسرائيل بتسليم ذلك للمشروعات من خلال مؤسسات تمويل دولية.. وهذا يعد خرقاً واضحاً لاتفاقيات المياه بين دول الحوض.

ويبدو أن العلاقات الثنائية التي تمت على المستوى الوزاري بين مصر واثيوبيا لم تغلق في وقف مشروعات اثيوبيا، مما زاد من حساسية القضية وتحولت إلى ما يشبه الأزمة المزمعة بين البلدين.

تحقيق: ناصر فياض

مياه الإسماطل وواصل المهندس ناصر عزت في حديثه له «الوفد قائلا: يمكن لنيل الحوض استغلال مياه الإسماطل بشكل أفضل مما هو عليه الآن برفع كفاءة الري الكهربائي واستغلال الري التكميلي من مياه النيل حسب ادوام المحاصيل والظروف المناخية لكل دولة. ومن ضمن المشروعات للمشجرة ومن دول الحوض والتي يجري تنفيذها استغلال المياه في مصر في مشاريع الري التي تقع بمناطق النيل ويبلغ مساحتها ٨٢ ألف كيلو متر مربع كما يمكن الاستفادة من مياه مسطحات المياه لصالح جميع الدول الأعضاء.

أن يفي المهندس ناصر عزت بوجود مجال للمصر بين دول الحوض بسبب مشروعات داخلية لاى دولة تهدف لاستغلال حصتها، كما يتكرر أن الصراع يخلفي حين تستغل جميع طاقات النهر الملهرة في مشروعات تعود بالنفع العام لجميع دول الحوض، وفي إطار التعاون بين دول الحوض تأسس مشروع الاندوجو عام ٧٧ لاستغلال المشروعات المشتركة بين الدول الأعضاء، ولكنه بدأ على قرا أعضاء الاندوجو، تقرر فصل مشروعات المياه والكهرباء من تشكيلاته، ثم تأسست بعد ذلك اللجنة الفنية للتنمية والحفاظ على البيئة بين دول الحوض والتي تسمى بالتكويكيد، وقد أعدت اللجنة ٢٢ مشروعات لاستخدامات المياه بين دول الأعضاء واستغلال طاقات النيل لكافة الصالح بين دول الحوض النيل، بلغت تكاليف المرحلة الأولى من المشروعات ١٠٠ مليون دولار مقدمة من ثلاث مؤسسات دولية أساسية. ويعتمد التشكيل الأساسي للتكويكيد على مجلس وزاري لوزراء الموارد المائية من دول الحوض ويعقد مرة سنوياً واجتماع على مستوى الخبراء ويعقد مرات سنوياً للتصاميم

وقد اتكده الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في تصريحات صحفية أخيرة أن أية مشروعات تقيمها اثيوبيا بمناطق النيل لا تؤثر على حوض بالنيل الأعضاء بما فيها وولسا للصب مصر.. والسودان، وأشار إلى أن سرعة الانسحاب الشديد للمياه من مرغعات الحبيشة لا تسمح بالقامة سدود تعوق سيولة المياه. وأضاف أن مصر لا تطالب بزيادة حصتها من المياه وأن مشروع توسكي لن يؤثر على توزيع المياه لبالى الأرضي.. وأنه تم بدءاً على دراسات جنوبي كشفت عن توفير المياه اللازمة لمرغعة جنوب الوادي.

سألت المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة النيل والمفاوض المصري في اجتماعات دول حوض النيل عن وجود خطط اثيوبية لاستغلال مياه النيل بما قد يؤثر على حصة مصر من المياه فقال: حتى الآن ليس لدينا علم بأية خطط اثيوبية لاستخدامات المياه، ولم تصلنا معلومات عن دراسات اثيوبية لاستغلال مياه النيل في إطار مشروعاتها القومية للتنمية. ولكن توجد مجالات احتصتها من المياه وكافة الأراضي سواء مشروعات الكهرباء أو الري أو الشرب أو الصناعة وغير ذلك، وهذه المشروعات لن تؤثر على حصة مصر المائية من المياه. وإن تحدثت أضرارا على دولتي للصب مصر والسودان، وعلى بعض الدول التي لا تتكاتف مع بعضها لاستغلال طاقات نهر النيل كالهلال وإقامة المشروعات المشتركة بهدف زيادة حصص المياه أصبح دور الحوض، والاستفادة بالطاقات الكهربائية والسيطرة والتي تقدر بـ ٢٠ ألف ميجاوات لم تستغل حتى الآن والاستفادة أيضاً من فوائد المياه التي تصبغ هنرا بالاستثمارات والتي تقدر بـ ٧٠ مليار متر مكعب. كما أن النهر لم يستغل ملاحيا في نقل الركاب والبضائع حيث تدين انه وسيلة نقل ملهى بين دول الحوض.



النشر والخدمات الصحفية والاعلام

المصدر

التاريخ: ١٩٩٧

قرارات المجلس الوزاري. وقد وافق المجلس الدولي مؤخرًا على تمويل عدد من المشاريع بعد الانضمام من استضافته وذلك على غرار نادي باريس نظرًا لما لاحظته الشبكة الدولية من تقدم في التعاون بين الدول العربية. مشروع علاقات عملاقة المستقبل القريب بقيام دول للتعبئة إقامة مشروعات عملاقة فيما بينها تؤثر على حصة مصر والسودان من المياه؟ اجاب المهندس ناصر عزت: ليس كل مشروع على منابع النيل مؤثرًا على حصة مصر بل على العكس من الممكن ان يكون سببًا في زيادة الوارد إلى مصر كيف؟.. لان بعض المشاريع تعتمد على ترسيبها دول للتابع تعتمد على استغلال مياه انهار كد يصل الفاقد فيها إلى ٧٠٪ من المياه. كما ان الاسماء السود والخزانات لا تعترض سير المياه بل قد تساعد على تقليل ترسيب المياه من الجري الرئيسي لتخفيف إلى المستنقعات. ولتقويض ان رافدا من روافد النيل بقد ٧٠٪ من مياهه ولا يصل منه إلى البحر الرئيسي النيل سوى ١٠٪. وقامت إحدى الدول باستغلال تلك الفوائد أو جزء منها. هل هذا يضر بقية الدول الأعضاء؟ بالطبع لا. لتخفيفا من مشروع ترعة جنوب الوادي واحداً من اجابها السخوية إلى ٥ مليارات متر مكعب من حصة مصر.. كيف يمكن تدوير هذه الكمية في ظل ما يتحدد عن أزمة المياه؟ رده هذا المشروع يأتي في إطار حصة مصر من المياه وهذا مشروع مصر ومستقبلها

ويتم اقامته بما لا يضر أية اتفاقات حول المياه وخصوصاً اتفاقية ١٩٥٨ بين مصر والسودان. وماذا عن المشروعات المشتركة بين مصر والسودان لزيادة حصتهما من مياه النيل؟.. قال المهندس ناصر عزت: توجد مشروعات كثيرة بين مصر والسودان لزيادة حصة كل منهما إلى ٩ مليارات متر مكعب للمشروع الأول. هناك مشروعان يهدف إلى توفير ٤ مليارات متر مكعب لمصر والسودان. وتم انهاء ٧٠٪ منه ولكنه توقف بسبب الظروف السياسية بخروج السودان. الثاني مشروع مشار ووقر ٤ مليارات للمليدين.

والثالث المرحلة الثانية لمشروع جوبيلي ووقر ٣ مليارات للمليدين والرابع مشروع مصر الغزال ووقر ١٨ مليارات للمليدين. الاجمالي ١٨ مليار متر مكعب. ما هي حياكة اتفاقية هلستكي والتي تشرتها وسائل الاعلام خلال الشهر الماضي؟ اجاب: هذه الاتفاقية تمت عام ١٩٦٦ وتخصم بتوزيع مياه الانهار وثار حولها خلاف ورفضت مصر لتوزيع عليها حتى الآن وبالتالي فلسنا طرفاً فيها.

أزمة مائية مسألة يقول خبيرة الري؟.. المهندس ابراهيم زكي فتاوى وزير الري الاسبق يؤكد على ضرورة الملائمة الفعالة للمشروعات التي تقوم بها الجوبيا على مشاريع النيل. ويشير إلى ان هذه المشروعات التي أعلن عنها مؤخرًا قد تؤثر على التي البعيدة على حصص الدول الأعضاء بما فيها مصر... والمعروف ان مصر تعاني من أزمة مائية حادة حيث قل نصيب الفرد إلى ٩٠٠ متر مكعب، وهذا يعني وصول مصر إلى حد الفقر المائي. وتعجب من التصرجات التي نشرت مؤخرًا المسئولين في الري والتي اكدت توفير ٢٢ مليار متر مكعب، وكيفية حصر مصر بجميع المشروعات الزراعية بما فيها مشروع جنوب الوادي.. ويحذر من مجاعة مائية مقبلة في حالة استمرار الزيادة السكانية في مصر، وفي حالة تأثر حصة مصر من المياه بسبب المشروعات والسود للزعم لاقامتها بدول للتعبئة.

ويضيف المهندس فتاوى ان طاعة التخزين الحالية للجوبيا لا تعدي مليار متر مكعب وهذه الكمية لن تؤثر على حصص دول النيل وخصوصاً دول للصب مصر والسودان.. والخوف من اقامة سدود اخرى على روافد النيل التي تغذي حصة مصر بنسبة ٨٥٪.. ولا يستبعد وجود اصحاب لأمريكا واسرائيل في اقامة مشروعات السود للشار إليها..

والا صبح ذلك فيجب على باقي الدول الأعضاء والتحرر والزام أي دولة بوقف اقامة مشروعات بخلفية دون استشارة باقي الدول للشراكة في النيل. ويطلب باعادة دراسة مشروعات التوسعات الزراعية في الصحراء وخصوصاً مشروع جنوب الوادي وفقاً لمخطط يحصل عليه وفقاً للمصلحة من المياه بالمائة بارتفاع الوادي القديم.. وحذر من التضرر الشديد في اقامة كل هذه المشاريع في كبيرة دون اعتبار احتياجاتها من المياه بصفة بالغة.

القانون الدولي ولكن ما رأي القانون الدولي فيما يخص حالها بدول حوض النيل، والشروط التي تنطبق للجوبيا امامها؟ الدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولي بجامعة القاهرة وعضو الوفد المصري المشارك في المفاوضات المياه يؤكد ان مبادئ القانون الدولي للمعاقب بان بعض قرارات المياه غير مشروعة في الاوضاع الحالية تدعي ان دولة من دول الملايين من ان تقوم بعمل مؤثر على هيدروLOGIE انهر، او تحسب ضراً دول الصبح مثل مصر أو الجري الاوسط مثل السودان، وهذا ليس من المبادئ العرفية للسلم بها والقول في الممارسة الدولية والتفق عليها تماماً. وبالنسبة لدول حوض النيل، توجد اتفاقات ثنائية تربط بين مصر والجوبيا وبصفة خاصة الاتفاق الذي وقع عام ١٩٠٢ بين الامبراطور بلك الثاني امبراطور الجوبيا وبين الملكة لتسعة ثمانية عن مصر والسودان. التزم الجوبيا لاتزامها مطلقاً بموجب الاتفاقية بعدم النيل على تناف المياه في نهر النيل الا في هذه الاتفاقية سارية وتوجد لاتفاقيات اخرى سابقة ولاخلف لذلك الاتفاقية وجميعها لاتخلف استحداث المياه والاعمال معها. مشروعات!

ولكن توجد مشروعات تم الاتفاق عليها في مؤتمر وزراء المياه الكلية التي عقد بالقاهرة في ابريل الماضي - وكلام هنا ما زال للدكتور صلاح عامر- في اطار التعاون بين دول حوض النيل، وخصوصاً الجوبيا حيث توجد علاقات خاصة بين البلدين والتي ترجمت في الاتفاق الذي وقع بين الرئيسين مبارك وزيناري عام ١٩٩٣، والذي يوقر اطاراً قانونياً للتعاون المستمر



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٧ التاريخ : ١٩٩٧

والتعاون البناء بين مصر*
والدوبيا في القضايا المتعلقة
بمياه النيل. كما أن حسن
العلاقات يفرض على دول النابح
التشاور مع دول النابح عند
الانعام على أية مشروعات تتعلق
باستخدامات مياه النيل.
وتجدر الإشارة إلى وجود ما
يسمى بالتشاور وهو إطار
للتعاون والتشاور بين دول
الحوض، وينظم استخدامات
المياه وللشايح المزمع انعامها
لصالح الدول والالتزامات
للتعامدية بين الدول.
وبالتالي لا يعتقد قيام الدوبيا
بتنفيذ مشروعات تؤثر على
الحقوق النابكة لمصر في مياه
النيل والتمثلة في حصتها
السنوية وهي ٥,٥ مليار متر
مكعب.



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢٥ أبريل ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطورات خطيرة

وزير خارجية إثيوبيا يعلن عدم التزام بلاده

باتفاقية تقسيم مياه النيل

ترنق: سنبنى سدا على النيل في جنوب السودان بعد

سيطرتنا على المنطقة

أمريكا تسمى لإصدار قانون دولي موحد

لتقسيم مياه الأنهار يتيح لإسرائيل

الحصول على مياه النيل

رئيس أوغندا: مصر العقبة الرئيسية أمام

مخططنا لمواجهة الاستعمار العربي في أفريقيا

تفاصيل الخلاف المصري الإثيوبي..

والدور الإسرائيلي في الأزمة



المصدر : **الأسبوع**

٢٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الدفعية والمعلومات

تقرير اعده:

صلاح يديوي

المصرية تشكل تدخلا غير مقبول في شؤونهم الداخلية، لأن علاقاتهم بالصهيانية - كما يزعمون - تشكل تماديا على غرار ما تمارسه مصر وعدد من الأنظمة العربية حاليا مع إسرائيل. وكان الصهيانية قد سرّبوا وثائق من بنود سرية لإثيوبيا، وزعموا أنهم اتفقوا مع الحكومة المصرية على عدم مياه النيل لهم في موعد انصاه عام ٢٠٠٠.

تصريحات إثيوبية مريبة

ول تصريحات خطيرة ادلى بها لصف لإثيوبيا الأسبوع الماضي، قال وزير الخارجية الإثيوبي إن حكومته لن تلزم بالالتزامات الحالية لتقسيم مياه النيل، لأنها لم تكن طرفا فيها، بل وقعت عليها الحكومة الإسرائيلية التي فترة الاستعمار، مشيرا إلى أن مياه النيل حتى عام ٢٠٠٠ نحو ١٠٠ سد ستقيم حتى عام ٢٠٠٠. وقال وزير المياه السود لها طاعة تخريرية قدر بسنة مليارات مكر مكعب من المياه. واستخدم الوزير الإثيوبي قائلا: إن المياه التي تتبع من إثيوبيا هي مصادر طبيعية تملكها إثيوبيا، وعلى الأقل يجب أن تؤمن حاجاتها الاقتصادية منها، وتتخذ شعبا من الجفاف، مؤكدا أن على البنك الدولي أن يمارس دوره، ويعرض على المشاريع الثلاث التي تقبها مصر في «تورينج» وسيدنا، لأن بلاده تراها اعتداء حسب زعمه على حقوق إثيوبيا بمياه النيل. وأشارت هذه التصريحات خفيفة للسودانيين بالقاهرة، وساهمت بقدر كبير في تغيير أزمة عتقة بين البلدين خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد أن اجتمعت القاهرة رسميا عليها.

بحق بلاده في الحصول على نصيبها من مياه النيل، موضحا أن إثيوبيا أوفدت مسئولا بارزا إلى القاهرة لإزالة التوتر في علاقات البلدين، وذلك في إيماءة منه لزيارة مسئول الإثيوبي بارز إلى القاهرة مؤخرا. وقد نفت مصادر دبلوماسية مصرية نقيا قاطعا أن تكون القيادة المصرية أضلت لاديس إيبابا حق الاحتفاظ حصص من حقوق مصر والسودان في مياه النيل، مشيرا إلى أن الاتصالات الإثيوبية المصرية الأخيرة وصلت لطريق مسدود بعد أن است القاهرة تحريضا إسيكري وصهيونيا سافرا لإثيوبيا يستهدف إبراز مصر.

الدور الإسرائيلي

وعلمت «الشعب» أن أطقم المخابرات الإثيوبية أبلغت نواحيها المصرية بمعلومات قالت إنها ترفق لدرجة الوثائق تؤكد أن استكمال شق ترعة السلام واقتراحها في نهاية العام الجاري، بعد بنينا سريا تمهيدا به حكومة مصر لإسرائيل، تمهيدا لخطوط التاييب لنقل مياه الترع من مصيها بمنطقة السرو القواريس بأودية العريش، مروراً بالتفج وغزة والقدس المحتلة ضمن أي تسوية نهائية للقضية فلسطين.

وقد جاء ذكر المفاوضات الإثيوبية لهذه المعلومات وسط جو انفعال في المحادثات بعد أن اتهمه المصريون بأنهم حاولوا تدخل في إطار مخطط صهيوني أمريكي يستهدف محاصرة منابع المياه المصرية، والتأثير على حصص مصر، وسلموا إثيوبيا معلومات عن أسماء المكاتب الاستشارية والشركات الإسرائيلية وأعداء الخبراء والفنيين الصهيانية الصانعين بالمخطط وحجم الخطأ، شاملا ما أنجز منه وخطوره على الأمن القومي لمصر والسودان.

إلا أن الإثيوبيين رأوا أن المعلومات

قال الرئيس الأوغندي يوري موسينيني، وحتى لو نجح مخططنا لإقامة كيان ثومسي (نسبة للاقلية الإثيوبية الحاكمة) بالمجرات العظمى، وحكومات موالية بالقرن الأفريقي، فإن كل جهودنا ستذهب هباء مالم يتم فصل جنوب السودان عن شماله، وإقامة دولة وليدة توقف زحف الاستعمار العربي الإسلامي جنوبا وشرقا وغربا، وتضعه شمالا، والأهم من كل ذلك تمكينا من تحقيق هيملة مطلق على منابع النيل والبحر الأحمر، ودمع العرب تحت السيطرة.

جاءت تصريحات «موسينيني» خلال اجتماع ضم جون قرنق قائد تمرد جنوب السودان، وقبائل أمريكية وإسرائيلية متخصصة بشرق إفريقيا في ظل أزمة عتقة شهدتها العلاقات المصرية-الإثيوبية-الأوغندية، تتلق بموارد المياه، وقد نفت تفاصيل هذا الاجتماع إلى عدة عواصم عربية.

تفاصيل هذه الأزمة نعرضها بالتفصيل في التقرير التالي:

رفض السود الإثيوبية

أبلغت «القاهرة» بشكل رسمي مبابي زينايو رئيس وزراء إثيوبيا، أنها لن تسمح لإثيوبيا بتشديد أي سدود إضافية على مجرى واد منابع الحبيسة التي تصب في فرع نهر النيل الأزرق، وشيبت وكالة الأنباء الإثيوبية تصريحات قالت إنها مصدرت عن مسئول مصري كبير تؤكد أن مصر ستعنت إقامة هذه السدود مهما كلفها ذلك، مشيرا إلى أن محاولات إثيوبيا للحصول على تمويل من البنك الدولي قد منيت بفشل ذريع حتى الآن.

إلا أن وزير الري الإثيوبي زعم أن بلاده نجحت في كسب دعمات من مبلغ يقدر بـ ٢٠٠ مليار دولار من مؤسسات تمويل دولية خصصت مشروعاتها المائية والزراعية، زاعما أن هناك تقاعسا مع القاهرة حول ما أسماه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشمس

التاريخ :

٢٠١٩ ٢٠١٩

وإذا كانت إثيوبيا ترى أن السودان الجارى لاعتها حاليًا على منابع النيل لا تحجز سوى ٢٠٪ من حصة مصر والسودان من المياه، والبالغة ٧٦,٥ مليار متر مكعب فإن تقارير منظمة ومصدتها الأجهزة السودانية -التي تتابع المشروعات الإثيوبية- أكدت أن مخططات إثيوبيا ترمى لحجز ما يقرب من ٢٥٪ من حصة مصر والسودان من المياه.

يروجون لمشروعات مشوهة

ولن نل هذه الخلافات تبرز على السطح أفكار ومشروعات مشوهة بدأت تسرج لها كبريات مراكز الدراسات الأمريكية والأوروبية المختصة بالمياه تمتد لمنطقة البحيرات العظمى، وتطرح مشروعات مشتركة بين دول المنطقة بحيرات إسرائيلية تشبهها وتمولها شركات متعددة الجنسيات ومئات مئة ومؤسسات دولية، وتستهدف استغلال مياه شلالات هذه المنطقة عبر إقامة سدود ومشروعات عملاقة لتخزين المياه وتوليد الكهرباء وضخها عبر فرع نهر النيل الأبيض شمالاً على أن تخصص حصة لإسرائيل من هذه المياه، وتشا خضفة الربط الكهربائي لتلدى دول المنطقة. تأتي هذه المطروحات والتزئيات الخطيرة في وقت بات فيه نظام موبوتو يلفظ أنفاس الأخيرة في زائير، ول وقت تزايد فيه الارتباط بين دول منطقة البحيرات العظمى والصهانية والأمريكان، وقامت فيها حكومات موالية للأجولو ساكسون، وهما من متمردين التوتسي في زائير بكادون يقفون للسلطة، ومن ك تصبغ الشركات الأمريكية لتتلبس المشروعات الكبرومائية مرتبطة تماماً بالمخططات الكبرومائية الأمريكية لترتيب الإضراب للمنطقة، وهو شركات أكدت أحداث زائير دورها الاستخباراتي الخطير لصالح هذا الخطط.

ومن هنا أيضا باتى إصرار موبوتو موسيفيني، رئيس أوغندا أو رأس الريح التوتسي، الذى تتخذه واشنطن أداة -رئيسية للتأمر على دول المنطقة- على فصل جنوب السودان وإقامة دولة «الأماتورنج» به، لأن جنوب السودان يشكل شوكه رئيسية تقف حاليًا في حلق المخطط الصهيوني الأمريكى بالبحيرات العظمى والقرن الإفريقى وتغصنه من الاكتمال.

ذلك لأن جنوب السودان والذى يضم ١٠ ولايات تشكل ٤٠٪ من مساحة السودان، ويعيش فيه حوالي ٨ ملايين مواطن، معظمهم قبائل إفريقية مثل الشوك والتوير والدنيكا وبعض قبائل امتدادات براتير وأوغندا وإثيوبيا وأريتريا، وبه أيضا الرافد الثانى للمياه وهو النيل الأبيض الذى يغذى مصر والسودان بحوالى ١٦٪ من المياه، كما يوجد به ١٤ نهرا صغيرا تنبع من منطقتى البحيرات العظمى وإثيوبيا ويصب بالجنوب وتلقى مياهها بالنيل الأزرق، كما توجد بجنوب السودان بمناطق جوبلى وبحر الغزال والعرب مستنقعات يمكن تدبير ١٦ مليار متر مكعب من المياه الزائدة بها سنويا. ووفق دراسات مراكز المياه الأوربية والأمريكية فإن جنوب السودان يشكل عقبا استراتيجيا ليس للسودان فحسب وإنما لمصر قبلها، وألسلك فعندما قال عمرو موسى إن الأمن القومى لمصر ينبع من دجوباء كان محقا.

فصل جنوب السودان

وكما قال رئيس أوغندا في اجتماعه مع فرنكو ومسولين من أجهزة أمنية أمريكية وإسرائيلية، فإنه حتى لو نجح المخطط الأمريكى الصهيونى لإقامة كيان توتسي بمنطقة البحيرات العظمى، وحكومات موالية في إثيوبيا وأريتريا، فإن كل ذلك سيذهب مياه دون فصل جنوب السودان عن شماله العربى، وإقامة دولة وليدة توقف الزحف الذى أسماه بالاستعمار العربى الإسلامى

جنوبيا وشرقا وغربا، والأهم من كل ذلك -كما قال رئيس أوغندا- اللجنة المختصة على مناصب نهر النيل ووضع العرب تحت السيطرة. ومضى موسيفيني، رئيس أوغندا يقول: إن قيام دولة صربية إسلامية قوية على أرض كل السودان بموارده الشخنة يعنى شيئا واحدا هو إفساد كل أركان المخطط الأمريكى الصهيونى بالبحيرات العظمى والقرن الإفريقى، والذى يسميه موسيفيني، مخطط القضاء على الاستعمار العربى. وجاءت مبررات موسيفينى إثر المطروحة عرضها فرنكو، وبصفتها متفخمصا ل الموارد الاقتصادية والمائية وحاصلا على درجة الدكتوراه فيها، تؤكد أن قيام دولة بجنوب السودان سوف يمكنه من السيطرة التامة على مياه جنوب السودان، لأن فرع النيل الأبيض الذى يقل لمصر والسودان حوالى ١٠ مليارات متر مكعب سنويا من المياه يمكن بكل سهولة إنزاه دوره بإقامة سد متوسط على الفرع يذلى الجنوب بالكهرباء والمياه، ويساهم في توسيح غابائيه وموارده الطبيعية وزيادة حجم ثروته الحيوانية واستغلال أكاماته وموارده التعدينية، كما بكل إخضاع الشمال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشمس

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

العربي الإسلامي له تمهيدا لإضعافه،
والزحف عليه من أجل احتلاله.

العالي الجديد، والذي تشكله الولايات
المتحدة لغتمة أهدافها.

إنهم يهاجمون مصر

رؤية سودانية هامة

وذلك فإن اللواء الركن محمد عبد
القادر - رئيس أركان القوات المسلحة
السودانية السابق - قال بشأن ما يدور
بمنطقتي القرن الإفريقي والبحيرات
العظمى من مخطط صهيوني أمريكي
يستخدم إثيوبيا وإريتريا وأوغندا للعدوان
على بلاده من ثلاث جهات، قال:
هذه الحرب مقصود منها خلق كيان
غير مسلم وإفريقي في منطقة البحيرات
العظمى ومناجم النيل لتسيطر أمريكا
وحلفاؤها على آليات العنبة، وخلق كتلة
تمتد من جنوب السودان حتى نيجيريا
والصومال موالية للنظام العالي
الجديد، وما يحدث في السودان امتداد
لما يحدث في رواندا وبوروندي، وشرق
زائير، ومن دعم لقوات -مفرقة
بالتدريب والسلاح والخبرات
العسكرية - ومعلومات الأقاليم
الصناعية، ومن مد أوغندا وإثيوبيا
وإريتريا بالسلاح وجنوا على المشاركة
بمحاولات غزو السودان، بهدف إنهاء
السيطرة العربية أيضا على البحر الأحمر.

وقد شن موسيقيي هجوموا عنيفا
ضد مصر، ووصفوها بأنها المعوق
الرئيسي والعدو المباشر الذي يقف
كعقبة رئيسية أمام اكتمال إنجاز
مخططة، وطالب بضرورة التحرك على
جميع الجهات لإجبار القاهرة على
الرضوخ لكون المخطط في إطار إقناعها
بالإرهابية، حيث تعانى القاهرة من
الإرهاب - كما يقول - وتلق في آراء
الحكومات الأمريكية والأوروبية.
وذلك فإن الإدارة الأمريكية تتحرك
حاليا عبر لجانها الفنية بالأمر المتحدة
منذ شهر للعودة اتفاقية دولية
موحدة بشأن المياه، من خلالها تحاول
أن تزيل جميع العقبات التي تمنع
انتقال المياه بعضها عن أحواض الأنهار،
مستندة إلى اتفاقيات واتجاه
العالم نحو الاقتصاد الحر والتحرر.
وكما يرى خبراء الإستراتيجية فإن ذلك
ليس له من مفهوم سوى إتاحة الفرصة
لإمام إسرائيل وغيرها من دول العالم المؤيدة
للسياسات الأمريكية للاستفادة من النظام



المصدر : الأمانة العامة للجامعة العربية

١٩٩٢

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أمام مؤتمر وزاري بالقاهرة الثلاثاء القادم

«إعلان مباديء» لتنمية الموارد المائية بالمنطقة العربية موقف عربي موحد لحماية حقوق الدول في المياه

الزراعية المستمرة. وأضاف أنه سيصدر عن المؤتمر الذي سيعقد يومين إعلان مبادئ حول التعاون في مجال تنمية الموارد المائية والحفاظ عليها تحقيقاً للأمن الغذائي العربي. كما يهدف المؤتمر إلى التوصل إلى موقف عربي موحد لحماية الحقوق العربية وفقاً لأحكام القانون الدولي حفاظاً على مسارات التنمية الزراعية واستدامتها. وأوضح الدكتور يحيى بكون أنه من المقرر أن يشارك في أعمال المؤتمر وزراء الزراعة والمياه بالدول العربية بالإضافة إلى ممثلي المنظمات العربية والدولية المتخصصة في مجالات الزراعة والمياه.

تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك تبدأ يوم الثلاثاء القادم أعمال المؤتمر الوزاري العربي الأول للزراعة والمياه بالقاهرة والذي تنظمه المنطقة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. وصرح الدكتور يحيى بكون المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بأن المؤتمر يهدف إلى تبادل الرأي والمشورة حول القضايا الفنية والاقتصادية والمؤسسية المتعلقة بقطاعي الزراعة والمياه في المنطقة العربية. وقرار الآليات والصيغ المناسبة للتعامل بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال المياه بما يضمن التنمية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأستاذ /

التاريخ :

٢٧ أبريل ١٩٩٢

خبراء الرى المصريون يحلون أزمة بين أوغندا وكينيا

مقاومة السور في مغابج

النيل

□ بعثة وزارة الأشغال المصرية تتجه إلى بحيرة فيكتوريا لحل مشكلة ورد النيل

□ استخدام طريقة المقاومة الميكانيكية بدلاً من الكيميائية وفيه الملوثة للنهر !

تحقيق :

أحمد نصر الدين

عاصمة أوغندا وقد مضى من وزارة الأشغال والموارد المائية في مهمة رسمية للقضاء على ورد النيل الذي كاد يتسبب في أزمة سياسية بين دولتين أفريقيتين أوغندا من جهة وكينيا من جهة أخرى.

ولأن مصر يهمها أن تسود علاقات الرفاق بين دول حوض نهر النيل، فقد تدخلت لإنهاء هذه الأزمة التي بدأت باعسلاف البسرطان أوغندى استخدام الطرق الكيميائية للقضاء على ورد النيل، في حين كان مسئولو كينيا والبيئة في كينيا يحتجون على هذا الاجراء الذي يؤثر على صحة الإنسان المستخدم للمياه القادمة من بحيرتي فيكتوريا وكيوجا.



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

المصدر: أ

وكما تقول الهندسة زينب اللغزالي وكيل أول وزارة الأشغال العامة والمستولة عن حماية النيل ورئيسة الوفد المصري، إن المهمة تستهدف تقرير وقياس حجم المشكلة طبيعياً وبشياً، وإنها سوف تقوم بوضع التوصيات المناسبة مع التأكيد أنها لن تخرج من استخدام طريقة المقاومة الميكانيكية للتلفيف ولكن ضمن نجاحها لابد من اجادة اختيار الوسيلة المناسبة والعدة المناسبة واجابة طريقة استخدامهما وتشغيلها، واخيراً صيانتها للحفاظ على ادائها المناسب وتوفير عمالات حرة تستخدم في شراة قطع الغيار. وتقول الهندسة زينب ان هذه المهمة ليست المهمة الاولى لخبراء الري للمصريين بل سبق قيامهم - وهي معهم - بمهمات اخرى وضع منها وجود آثار جانبية سيئة وظهورها بعد عدة سنوات لاستخدام المبيدات والكيماويات سواء على التربة الزراعية المروية بالمياه الملوثة أو على صحة الإنسان أو على الأسماك والحياة البيولوجية بجمع عناصرها، لذا فإن التركيز سيكون على استخدام المقاومة الميكانيكية.

ويؤكد المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل وممثل مصر الدائم في تجمع الشيكوبول، ذلك التجمع الذي يهدف إلى دراسة ويبحث طرق وحلول لتتمة نهر النيل ويبحثه لصالح جميع دول وشعوبه الحيطة العشرة أن مساهمة مصر تؤكد مدى أهمية الدور الذي تلعبه في هذا التجمع، ويؤكد أيضاً دورها الريادي في المنطقة الافريقية التي تعد امتداداً حيوياً ومؤثراً في مصر وموقعها وموردها المائية الرئيسة وهو نهر النيل، لذا فإنه يرى أن ما يقوم به مصر في هذا الشأن يعد شيئاً طبيعياً ومتفقاً ومشاركاً للاخوة الافارقة والأشقاء في المصير والحياة الواحدة.

ويقول ان مشكلة ورد النيل استفحلت في منابع النيل الاستوائية غير أن المشكلة تأخذ حجماً خطيراً في بحيرة فيكتوريا على وجه الخصوص والتي تبلغ مساحتها نحو ٨٧٠٠٠ كيلومتر والتي تطل عليها ثلاث دول هي في الشمال أوغندا وتشرف على ٤٢٪ من مساحتها، وفي الشرق كينيا وتشرف على ٥٨٪ من مساحتها، وفي الجنوب تنزانيا وتشرف على ٥٠،٢٪ من مساحتها.

ويضيف المهندس عوف أحمد عوف رئيس بعثة الري المصرية الدائمة في أوغندا أن الجانب الأوغندي يشارك مصر في اهتمامها بتنمية موارد ومياه النيل وثرواته لصالح الشعبين وفي إطار أخرى من التعاون الوثيق، كما أن مشاركة بعثة الري المصرية في دعم الجانب الأوغندي فنيًا في إدارة موارده المائية التي يصل منها إلى مصر نحو ٨٤٪ من الإيراد الكلي السنوي من مياه النيل، ولا تزال مستمرة وتتعمق يوماً بعد يوم، ويرى أن الجانب الأوغندي يقر هذه المساعدة ويتوقعها لتضيف إلى رصيد مصر في هذا المجال الكثير والكثير إلى جانب التقدير والاحترام المتبادل بين مسؤولي الشعبين مبارك وموسيفيني أو على مستوى قيادات الري في البلدين مصر وأوغندا.

وأي تخصيص لحجم المشكلة التي تصاعدت فجأة بعد إعلان أوغندا عن استخدامها للمبيدات الكيماوية في بحيرة فيكتوريا مع الجانب الكيني الذي أكد معارضته لاستخدام مثل هذه الوسيلة بعد توقف بلدان كثيرة جداً عن استخدامها ليس في إفريقيا فقط بل وفي بلاد أخرى.

وتطاهرة لتتشار البيانات المائية المصروفة باسم ورد النيل أو الهايسنت أخذت في الآونة الأخيرة تستفحل وتزداد خطورة، حتى أنهم

هنا في أوغندا حصلوا على موافقة باقارية كبيرة من البرلمان الأوغندي على ايانة ومكافحة ورد النيل ومقاومته بطرق المقاومة الكيماوية بالمبيدات -

ويطرق الرش الجوي وغيره من هذه الطرق التي أفلحت مصر عن تطبيقها في مقاومة ورد النيل كيمائياً بالمبيدات الفارة منذ أكثر من سنوات مضت.

وأعلنت أوغندا أنها ستستخدم مبيد الديكوات جليفوساتوال D و E واللتين تم استخدامها من قبل في كل أنحاء إفريقيا بمعدلات أمان غير أن الحكومة الكينية أعلنت على الفور اعتراضها على استخدام هذه الطريقة الكيماوية الفارة في مقاومة ورد النيل بحيرة فيكتوريا.

وبعد ذلك خلاف قائم بين كينيا وأوغندا حول هذه المشكلة التي بدأت عندما أصدر البرلمان الأوغندي قراراً



المصدر :

الزراعة والصيد

التاريخ :

٢٠٦٧ / ٢٠٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالموافقة على استخدام الكيماويات كحل جذوى وبهائى للخصن من ورد النيل الذى يفرس سيطرته على بحيرة فيكتوريا، فى نفس الوقت الذى نلتزم فيه كينيا بالتزامها القديم بارالة ورد النيل بالطرق التقليدية.

وهذا وجهة نظر أوغندا نجد ان هذه الطريقة الكيماوية قد استخدمت من قبل فى امساكن اخرى

فى افريقيا، واثبتت فعاليتها، إلا ان مأكايا وهو سكوتيسر برلمانى لشئون الموارد الطبيعية والبيئة، قد صرح بأن هذه الكيماويات قد تحدث تأثيرات ضارة على البيئة وجاء رد أوغندا ليؤكد أن تصريح مأكايا، لم يكن أكثر من تعبير عن آراء شخصية لرجال البيئة فى كينيا، والذين هم للأسف يعتقدون أنهم

على معرفة بالأمور أكثر من هؤلاء الذين يعتمدون على التكنولوجيا.

ورغم انه فى أوغندا قد حققت هذه الطرق اليدوية التقليدية نجاحها فى ازالة ٨٠٠ طن من بعض المناطق التى تبعد عن شرق كمبالا حوالى ٨٠ كيلومترا، فإن ٨٠٠ طن أخرى قد رحلت إلى جهة رواندا إلا ان

الحكومة فى اوغندا وقد استوردت حاصدا خاصا بلغ سعره نحو ٢٧٥ الف دولار امريكى، ولم يحقق أى نجاح مبال تلك الحصادات التى يتم استيرادها من هولندا.

ولذلك رغم أن البحيرة الأكبر فى افريقيا والتى يهدد ورد النيل بها حياة الاف البشر فى ثلاث من أكبر دول شرق افريقيا التى تعتمد فى حياتها على هذه البحيرة التى يعيش فيها أكثر من ٢٠٠ نوع من الأسماك الليلية، خاصة وأن ورد النيل يحرم هذه الأسماك من الأكسجين اللازم لحياتها، إلى جانب أحداث مشاكل فى النقل النهري واساطيل الصيد وتوليد الكهرباء، والغريب أنهم هنا فى أوغندا يؤكسون أن ٤٩٪ من ثروة أوغندا من الأسماك تلتى من هذه البحيرة.

وإذا كان ذلك هو الحال فى بحيرة فيكتوريا، فإنه لا يخفى كثيرا عن حال بحيرة كيوجا ثانى أكبر بحيرات أوغندا، حتى أن إحدى الشركات الألمانية قد طلبت من حكومة أوغندا منحها امتياز جمع ورد النيل بها لاستخدامه فى إنتاج البيوجاز وتوليد الكهرباء، وصناعة الصابون، خاصة وأن الشركة قد أعلنت فى إحدى الصحف الصادرة هنا فى أوغندا أن نجاحها فى تصنيع الة لجمع هذا

الورد وطلبت من حكومة أوغندا منحها امتيازاً فى مساحة عشرة فى المائة فى سلع البحيرة وعلى أن تتحمل الشركة جميع النفقات اللازمة لهذا الامتياز.

واكد خبراء الشركة الألمانية أن نجاح مشروعها المقترح سيساعد السكان على توفير الأخشاب المستخدمة كوقود وتوفير بدول الفحم ومساعدة أوغندا على توفيرات كبيرة فى فاتورة استيراد الوقود. وستستخدم الشركة سفنها فى نقل وحصاد نحو ٥ الاف متر مكعب من ورد النيل يوميا وتحويله إلى طاقة والاستفادة من مشتقاته فى تصنيع الصابون والقار والمنتجات الطبية والمواد المستخدمة فى دباغة الجلود!! وكان المهندس محمد ناصر عزت رئيس قطاع مياه النيل بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية قد اعلن عن استعداد مصر لمساعدة أوغندا وإسهامها بإسهامات حقيقية وجادة بنوعيتها المادى والغنى فى التغلب على مشكلة نمو ورد النيل بشكل كبير من مناطق أخوى ولدتلى العلاقات بين دولتين من دول حوض النيل العشر، خاصة وأن مصر نجحت فى مقاومة ورد النيل بجميع فروع النيل ومجرده الرئيسى بطرق غير كيميائية.



المصدر: **العدس**

٢٨ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول مصري: أثيوبيا تكتل الأفارقة ضدنا

«حرب إعلامية» بين القاهرة وأديس أبابا

رغم زيارة رئيس الأركان الأثيوبي لمصر مؤخرا ولقائه بالرئيس حسني مبارك وكبار قادة القوات المسلحة - فإن علاقات القاهرة - أديس أبابا تشهد نوعا من التوتر الذي وصل إلى حد «الحرب الكلامية» بين البلدين - إثر تصريحات وزير خارجية أثيوبيا - سيوم ميسفن - بشأن وقوف مصر وراء الاتهامات الموجهة لبلاده ببناء سدود على روافد نهر النيل بالتعاون مع إسرائيل لإظهار أثيوبيا كعدو يسعى لإحاق الضرر بالعالم العربي.

مصر من أي حديث عن بناء سدود على نهر النيل وقال إن ما يهم مصر هو إقامة مشروعات في دول أعالي النيل مؤكدا أن تنمية الموارد المائية في أعالي النيل تظل الحل الأمثل لما تواجهه مصر، يذكر أن مصر من الدول الواقعة في نطاق الحزام الأخضر الأفريقي والانتظار والمصادر المائية ومصدروها الأساسي مياه النيل، ويقول مصدر مسئول بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية «للعربي» أنه مع زيادة السكان والحاجة إلى مزيد من الأراضي الزراعية والتكيف الزراعي فإنه ما لم يتم بخطى سريعة ومكثفة مشروعات تنمية موارد المياه وحسن إدارتها، فإن مصر ستواجه نقصا شديدا في الاحتياجات المائية.

خارجية أثيوبيا في حديث لإحدى صحف بلاده الرسمية أن مصر وقعت اتفاقية سرية مع إسرائيل ضمن معاهدة كامب ديفيد لنقل مياه النيل إلى إسرائيل عبر قناة خاصة في سيناء... ويذكر على ذلك بالإشارة إلى أن بلاده لديها دلائل قوية على ذلك من عدة أطراف.

يحول رد الفعل المصري على هذه المزاعم قال مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الأفريقية السفير مهران بدو «إن أثيوبيا تعمل على تكثيل دول حوض النيل ضد مصر مشيرا إلى أن هناك محاولات مستمرة من أديس أبابا لاستقطاب دول أعالي النيل ضد مصر والسودان وأعرب في تصريحات خاصة «للعربي» عن قلق

وعلمت «العربي» أن الخارجية المصرية استدعت سفيرة أثيوبيا في القاهرة وسلمتها مذكرة احتجاج رسمية على هذه التصريحات غير الموثقة والتي لا تتسجم مع عمق العلاقات بين البلدين وأجرت اتصالا مع سفيرها في أديس أبابا وكلفتها بالاتصال بالحكومة الأثيوبية للتأكد من صحة هذه التصريحات.

وكان - سيوم ميسفن - قد شن هجوما حادا على مصر اعتبر الأول من نوعه، منذ بضعة أشهر بعدما اتفق الطرفان المصري والأثيوبي على وقف الحملات الإعلامية بينهما على خلفية التباين في مواقفهما تجاه توزيع مياه نهر النيل وطبيعة السدود التي تعترض أثيوبيا أنشائها - وزعم وزير



المصدر: العرب

٢٨ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عامين، الفت بظلالها على العلاقات المصرية - الأثيوبية - التي تمر بمرحلة توتر واضطراب بدأت بقميصة مصرية بتورط أجهزة الأمن الأثيوبية في محاولة لقتيل مبارك - كما سمعت مطالبات أدريس أبابا للتكررة وإعادة النظر في اتفاقية ١٩٥٩ م بشأن تقسيم المياه بين دول حوض النيل، واعتزلها إنشاء سود على النيل في وصول هذه العلاقات إلى مرحلة من التوتر الشديد شنت خلالها وسائل الإعلام في البلدين حملات إعلامية ضارية خلقت حنفها أواخر العام الماضي - غير أن تصريحات الوزير الأثيوبي أعادت من جديد علاقات البلدين إلى مرحلة متقدمة من التوتر والغفور - إضافة إلى الرغبة الأثيوبية

وحصول النزاع الأثيوبية بأن الشروقات التي تقيمها مصر في الدلتا الجديدة وسبها تمثل اعتداء على ما أسمته بقوقها المتنازع عليها مع مصر والسودان - أفاد مساعد وزير الخارجية المصرية بأن مشروع جنوب الوادي يعمل خصما من حصص مصر ٥٥٠٠٥٠٠ مليار متر مكعب، ولا يعني أي أن كميات مياه إضافية، ولا يوجد نقل للمياه خارج الحدود كما تزعم أدريس أبابا أما «مشروع توسيكني» فهو ليس مشروعاً مائياً أو استثمارياً ولكنه مشروع هندسي فني يهدف إلى الاحتفاظ بالمياه الزائدة عن سعة خزان السد العالي - واستخداماته ستكون مرة كل ٤٠ عاماً، عندما يرتفع منسوب البحيرة من ١٧٨ سم، ومن ثم فسوف تكتسب ليست مشروع تنمية زراعية.

وقال دبلوماسي عربي في القاهرة إن الأثيوبيا تحاول الفتح مصركة كلالية مع مصر في محاولة لتشتيت جهودها في عملية السلام توها بأن عملية التسوية تأخذ معظم إن لم يكن كل التفكير المصري، ولأت إلى وجود أباد خفية - تحرك الأثيوبي لجر مصر إلى معركة إعلامية في غير توقيتها.

إلى ذلك نفى مسئول بوزارة الري المصرية وجود أية اتفاقيات سرية بين مصر وإسرائيل لنقل مياه النيل عبر صحراء سيناء إلى إسرائيل، وقال إن مثل هذه الأكاذيب مجرد افتراءات لا تستحق الرد عليها، وأكد أن مصر لا تعترف مد إسرائيل بالمياه لأنه ببساطة لا يوجد لديها فائض في المياه - بل تحتاج إلى ما يقرب من ١٠٠ مليارات متر مكعب لزيادة الرقعة الزراعية والتوسع في استصلاح الأراضي لمواجهة الزيادة السكانية وهي مليون و ٧٠٠ ألف نسمة كل عام.

ولدت مصادر دبلوماسية في القاهرة إلى أن وزير خارجية الأثيوبيا يتزعم لوبي مفساد للعلاقات بين القاهرة وأدريس أبابا وذلك على ذلك بأن السيد - سيوم ميسفن - تعدد منذ فترة ليست بالقصيرة إطلاق التصريحات المتسرعة الغابية لمصر في أوقات مختلفة وبشكل مفاجئ، ولغت هذه المصادر إلى ما يتبدد حول ارتباط عائلة - ميسفن - بالأعمال التجارية مع رجال أعمال وشركات إسرائيلية. وجدير بالذكر أن محاولة الاعتقال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في أدريس أبابا قبل

للمحمية لأدريس أبابا لفرض حصار كامل على السودان وهو ما يتناقض مع الموقف الرسمي المصري حتى الآن. على جانب آخر كشفت مصادر دبلوماسية في أدريس أبابا عن وجود صفقة إسرائيلية جديدة لتهرب يهود الفلاشا من الأثيوبيا إلى الكيان الصهيوني برعاية شركة إسرائيلية تتولى تقديم التسهيلات.

وأضافت المصادر أن هذه الهجرة تتم لنوع من الفلاشا يطلق عليهم أسم «بلاك مور» وهم من الأثيوبيين الذين يتنمون بصله قرابة لليهود الفلاشا الذين سبق نكلهم من الأثيوبيا إلى إسرائيل في الثمانينيات في الصفقة التي ساعدها فيها الرئيس السوداني الخاوغ جعفر نميري، وتم فيها تهريب

الألاف منهم عن طريق الخطرهم. وقالت المصادر شركة مورجان - السياحية ذات النشاطات الاستخبارية سبق أن شاركت في تهجير اليهود السفويت، وتقدم الشركة بالتعاون مع شركات السياحة المخططة بتهجير مئات الأطفال الأثيوبيين بشكل سرى ودون ترتيب علني مع الحكومة الأثيوبية التي أعلنت رفضها لأي نوع من الهجرة الجماعية بالتنسيق مع «إسرائيل» مشما حدث في الماضي لكنها قالت أن كل مواطنين - اثيوبي - له الحق في الانتقال بشكل فردي.

تقرير

محمد نعمان

مؤتمر القاهرة والأمن المائي العربي

[illegible]

- اتفاقية نزع السلاح: يوجد اتفاق نهائي يحدد حجم جنود الدول
- مشكلة الجبال النائية الدولية المشتركة في ظل عدم وجود اتفاق نهائي يحدد حجم جنود الدول
- التماسكية على حالها، وخاصة مشكلة نهري دجلة والفرات حيث يمثل تركيا دولة
- العراق الأعلى للأنهار الدولية، في التوصل إلى تسمة أمنية وتنمسية الجبال النائية في سوريا والعراق
- حسب ما استقر عليه التعامل بين الدول في هذا الخصوص.
- مشكلة استيراد إسرائيل على صناديق الجبال العربية في الأراضي العربية المحتلة
- مشكلة في رئيس اللجنة الخاصة للقيام بشروط التنمية العربية
- نزع نهريه للياه من جراء ارتفاع نسبة للتحفة فيها نتيجة الاستخدام الجائر للاحواض
- الجبال العربية

● تتعرض بعض الموارد المائية العربية للتلوث نتيجة تصريف بعض دول الجري الأعلى للأنهار المشتركة، كتركيا وطوبها حوض نهر البليخ أحد روافد الفرات في سورية. للمياه للتلوة بالمواد الكيميائية أو للنيدات الحشرية أو غيرها.

[illegible]

العرب إلى:
(١) تأكيد ضرورة أن تتحمل الدول العربية كافة مسؤولياتها في النفع المشترك من الموارد المائية في الوطن العربي.

في الوطن العربي،
(٢) وضع متطلبات الأمن للناس العربي والغذائي للأجيال الحالية والقادمة في مرتبة عالية من سلم الأولويات القومية وحشد الجهود والكوادر الوطنية والعربية في سبيل ذلك.

٣) العمل على تحقيق التعاون والتضامن بين البلاد العربية للحفاظ على اللوارد المائية العربية من التدهور، والتشجيع على الحقوق العربية في المياه المشتركة وضمان الحصول عليها، وترشيد

التردى البيئي، والدفاع عن الحقوق العربية في المياه المشتركة وضمان الحصول عليها، وترسيخ استخدامها للحصول على أعلى مردود اقتصادي واجتماعي، ودعم مشروعات الأمن الغذائي

١) العمل على توظيف طاقات الدول العربية ووزنها الاقتصادي بما يؤدي إلى تأكيد حقوق بعضها

البعض في سبيل الوصول إلى اتفاق نهائي يحدد حصص الأطراف ذات العلاقة من المياه المشتركة بشكل عادل ومعقول.

يوجد فجوة في الولد الثالثة سوف تتسع مع الزمن ومع استمرار التزايد السكاني.

وأخيرا يؤمل من مؤتمر القاهرة اليوم التوصلية بأن يكون موضوع اللقاء أحد الموضوعات الهامة التي يجب أن تعرض على أول قمة عربية قائمة، بحكم كون قضية اللجوء تتعلق بحياة ومصائر

عبد العزيز شحاتة المنصور

باحث سورى في الشئون العربية



المصدر :

السياسة

التاريخ :

٢٠٠٩ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سدود إثيوبيا تهدد أمن مصر القومي..

ومصر ستعاني من فقر مائي في القريب العاجل

من المياه تحصل عليه إثيوبيا عن طريق السدود خصما من نصيب مصر الثابت سنويا.

أما إذا كانت مصر تعتمد على مخزون المياه ببحيرة السد لاستخدامها في مشروع توشكى ومواجهة أزمة طوارئ قد تمس حصتها المالية فإن دراسة د. عبد المنعم عثمان التخصصص في شؤون المياه تؤكد أن مخزون المياه بالبحيرة القابل للاستخدام لا يتعدى ٨٠ مليار متر مكعب فقط وليس ١٦٠ مليارا كما تؤكد بيانات الحكومة.

تحقيق: صبحي يحيى

الموصل للتنمية عندما يصبح عدد سكانها ١١٢ مليون نسمة مع ثبات حصتها من مياه النيل والبالغة ٥٧ مليار متر مكعب سنويا! هذا ما تؤكد دراسات البنك الدولي.

ونوقررت إثيوبيا إقامة السدود على مناسيب النيل فإن ذلك يعنى التعميل بإذخايل مصر إلى دول الفقر المائى حتى قبل حلول عام ٢٠٢٥، حيث يعد كل متر

تصريحات وزير الخارجية الإثيوبى بعدم التزام بلاده باتفاقية توزيع مياه النيل التى تم توقيعها قبل ثلاثين عاما، تهدد كل مشروعات التنمية في مصر، وأولها مشروع الدلتا الجديدة في توشكى، الدراسات العلمية تؤكد أن نصيب المواطن المصرى من المياه سوف ينخفض إلى ٢٢٥ متر مكعب سنويا بعد ٢٥ عاما وأن هذا النصيب سيتضاءل مع مرور الأيام نظرا لثبات موارد مصر المائية وزيادة السكان بشكل مطرد، حيث يمكن أن تصبح مصر ضمن دول الفقر المائى

د. إبراهيم ذكى قناوى:

مصر على حافة الفقر المائى.. والمشروعات الجديدة عبث

يقول د. عثمان إن بحيرة السد يبلغ طولها ٢٥٠ كيلو مترا وعرضها يتراوح ما بين ١٧ و ٢٥ كيلو وان ارتفاع المياه بها ١٨٥ مترا، وأن مستوى المياه الليفة ١٤٧.٥ متر وسعتها المائية ١٨٠ مليار متر مكعب. فإذا كان منسوب المياه خلال العام المائى ١٧٨.٥ متر فوق مستوى البحر تكون المياه والعماله يعق ٢٦ مترا فقط، وهى المياه القابلة للاستخدام.. وبحسبة بسيطة تكون كمية المياه القابلة للاستخدام بالبحيرة (٢٥٠ ألف متر طول، مشروبا في ١٥ متر عرض، ٣١ مترا ارتفاع).. أى ١٦٢ مليار متر مكعب.

لكن من قال إن كمية المياه المخزنة بالبحيرة كلها قابلة للاستخدام؟

مياه البحيرة تتناقص

يقول د. عثمان إن هذه الكمية هى إجمال المياه قبل حساب كمية الترسيب الممتدة منذ عام ١٩٦٤ وهو تاريخ إنشاء السد العالى وبداية تخزين المياه بالبحيرة. ويضيف أن مياه الأسفل الثقيلة من فضيلة الحشيشة بالنيل والسواياط وعطيرة غنية بالطين والغرين حيث تبلغ نسبته ٥٠٪ من كمية المياه القادمة سنويا، يجعلها التيار يجرى الذو الضيق بسرعة وبدون ترسيب حتى تدخل إلى البحيرة. وعندما تصل إلى البحيرة يترسب الطين نتيجة انعدام سرعة المياه ويقاهاها بالبحيرة. فالمسافة من وادى حلفا حتى السد بطول ١٥٠ كيلو مترا تحتوي على طرفة من الطين والغرين تراكمت على مدى ٣٢ عاما، ويحسبة بسيطة أيضا يكشف د. عثمان أن كمية الطين الذى تبلغ نسبته ٥٠٪ من المياه القادمة سنويا يبلغ ٢.٥ مليار متر مكعب، ويضرب هذا الرقم × عدد السنوات يكون الناتج ٢٠٢ × ٢.٥ = ٨٠ مليار



العدد ١١٠٠٠

المصدر:

٢٠٠٢

التاريخ:

النشر والخدمات

متر مكعب طبيعي
وطهر هذا الرقم من سعة البحيرة الإجمالية يكون المخزون المائي ٨٢ مليار متر مكعب فقط، كما أن كمية المياه الواردة من أعالي النيل سنوياً تتناقص بمعدل ٢,٥ مليار كل عام نتيجة الترسيب.

تحققت التخوفات

د. إبراهيم ذكي قنawy - وزير الري الأسبق - يعلق على مستقبل مصر المائي في ظل التدخل الأمريكي الغربي في موارده بقوله: إن روافد النيل في الحيفنة شديدة الانحدار والتضخيم فيها ليس سهلاً، وليس جديداً القول بأن أمريكا تحول إنشاء ٢٧ سداً وقد تحقق ما كنا قد تخوفنا منه في الماضي.

يقول د. قنawy إن حصة مصر من مياه النيل ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً وفي المستقبلات كنا نخطط لزيادة الحصة بمعدل ٩ مليارات متر عن طريق قناة جونجل في جنوب السودان، وبالفعل بدأتنا في الإعداد لهذا المشروع في نفس الوقت الذي بدأتنا فيه الإعداد لمشروع السد العالي.

وكان الخطط أن تحصل على ٩ مليارات متر مكعب أخرى حتى تحصل مصر على ما تحتاجه من مياه، ولكي لا تكون ضمن دول الفقر المائي.. منها ٤ مليارات متر من جونجل، ٥ مليارات من نهري بارو والسوفاط.

ويستطرد د. قنawy الذي صنفته التصريحات الرسمية بتوفير ٢٢ مليار متر مكعب من المياه سنوياً إلى جانب حصة مصر الحالية، فيقول: إن نصيب الفرد من المياه يقل الآن عن ١٠٠ متر مكعب، ومن وجهة نظره فإن الهبوط بالمعدل إلى هذا الرقم يضع مصر على حافة الفقر المائي.. فكيف توفر الحكومة ٢٢ مليار متر مكعب سنوياً لاستخدامها في مشروع توشكى.

أما الحديث عن مياه البحيرة فيجب أن يعلم الجميع أن مياه البحيرة بها ٢٠ مليار متر ملاً فائدة أي لا يمكن استخدامها، ٩٠ ملياراً تخزناً حياً لا يمكن استخدامها الآن لأن هناك ٤ مليارات أخرى يمكن توفيرها أو ارتفع المنسوب حتى ١٨٢ متر.

وسأل كيف يمكن استخدام مياه البحيرة في مشروع توشكى والزمع وهناك تهديد صريح للحصة يتم التمييز له منذ سنوات؟

يقول د. قنawy: إن حصة مصر في عام ١٩٨٤ انخفضت إلى ٢٤ مليار متر مكعب فقط، وكان هذا أقل معدل وصل إليه الفيضان خلال المائة عام الماضية.. وخلال هذا العام سحبتنا ٢٠ مليار متر من مياه البحيرة ولو استمر الجفاف سنة واحدة بعد عام ١٩٨٤ لالت مصر عطشاً.

١٥٠ مليوناً في جونجل

ويسأل د. قنawy عن مصير قناة جونجل التي ألغقتها الحكومة المصرية عليها ١٥٠ مليون جنيه واستمر العمل بها عشر سنوات بدأت في عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٨٠، ولم يوفقها سوى الحرب الأهلية التي لكت بالسودان في السنوات الأخيرة.

وسأل د. أحمد ذكي قنawy: هل يمكن تزويد إسرائيل بالمياه في ظل الوضع الحالي؟ يقول: هذا الكلام إجماع لا يمكن الحديث فيه لأنه يعني باختصار إعطاء إسرائيل مبرر قلنا ثم أين المياه التي يمكن توصيلها؟ إنني أكرر أننا الآن على حافة الفقر المائي، وأقول هذا الكلام عن تجربة فلسطين صحياً إن الفقر المائي عندما يصل نصيب الفرد إلى ٥٠٠ متر مكعب سنوياً.. فما بالنا ونحن دولة تعتمد في خطط تنميتها على الزيادة ويذهب.

وقنawy حديثه قائلاً: إن معدل الوارد اليومي للنيل كان ١٤٠ مليون متر مكعب يومياً، وكان هذا هو الاحتياج الحقيقي، الآن انخفض هذا المعدل إلى ٦٠ مليون متر مكعب يومياً ومن هنا توقفت حركة الملاحة النهرية تقريباً وسقط أكثر من ١٠٠ قنطرة راح ضحية لإحداها ٣٩.. فهل هكذا تبدأ الحكومة مشروعاتها القومية؟ إنني أكرر إن مستقبلنا المائي في خطر حتى لو لم تتدخل قوى خارجية فما بالنا وقد وصلت أمريكا إلى المنع وبدأت حربها؟

قناة جونجل هي الحل

المهندس أحمد علي كمال - وزير الري الأسبق - يقول في تعليقه على عزم إثيوبيا على إقامة سدود على منابع النيل إن هذا صحيح لأن هدفهم من ذلك هو تحويل لزراعة عن طريق الري الطبيعي إلى الصناعي عن طريق إقامة خزانات على الأنهار الفرعية هناك وبعدها ١٤ نهراً لتضخيم المياه واستخدامها في أوقات الجفاف، ويرى أن مثل هذه الإجراءات سوف تؤثر بالسلب على مواردها المائية في المستقبل.. ومدى التأثير على مواردها يتوقف على المساحة التي ترغب إثيوبيا في زراعتها بالري الصناعي.



المصدر: القدس - النشرة

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب يبحثون تسعير المياه

يبدأ وزراء الري والزراعة العرب اجتماعاتهم اليوم - الثلاثاء - بالقاهرة لمناقشة قضية تسعير المياه الدولية ومستقبل المياه في المنطقة العربية والتوصل لموقف عربي موحد للحفاظ على الموارد المائية العربية.
كما يناقش المؤتمر التهديدات الاقويية باقامة سدود اضافية على منابع الحيشة مما يمثل خطرا على التنمية الزراعية في مصر.



المصدر : الإذاعة العامة

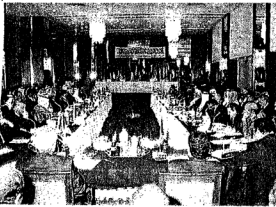
٣٠ أبريل ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الرئيس مبارك يوجه رسالة لمؤتمر وزراء الزراعة والمياه العرب:

آليات جديدة لتحقيق الأمن المائي والغذائي العربي مساندة المفاوضات العربية في الدفاع عن قضايا المياه في المحافل الدولية



جانب من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي افتتحه أمس بالقاهرة الدكتور يوسف والي ويحضره الدكتور عبد الرحمن السعيداني وشارك فيه ١٧ وزيرا ..

[تصوير : محنت عبد الحميد]

القائمة التي بدونها سيتم عرض الأمن القومي العربي للتهديد نتيجة المخاطر الأمن الغذائي والأمن المائي العربي. وأكد بكون أن هذا المؤتمر قادر على إعطاء رأي عربي موحد وقرار عربي سليم بطورة استراتيجية عربية في أهم قضية تجاوب الوطن العربي على اعتماد سياسته القومية وتؤثر نتائجها على كل مواطن عربي.

واختتم رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر الجلسة الافتتاحية بكلمة أكد فيها أن المجلس التنفيذي درس قضايا المياه وأهميتها واستخداماتها في الزراعة، مؤكدا الأهمية الاستراتيجية التي تكتسبها تلك القضايا ما يحتم وضع الأسس اللازمة للتعاون العربي المشترك لتأمين المياه في الوطن العربي والمحافظة عليها.

ويختم المؤتمر أعماله اليوم باصدار إعلان القاهرة لمبادئ التعاون العربي في استخدام وتنمية وحماية الموارد المائية العربية الذي يؤكد الالتزام العربي بإشادته التدابير والآليات التي تساهم في تحقيق الأمن المائي للأردن

الوطني واقتصاص الحقوق المشتركة والتاريخية في المياه المشتركة. كما أعرب عن تقدير المنظمة للجهد الجبار الذي تبذلها الدول العربية في سبيل تنمية مواردها المائية. لا بد من عليها تنمية مواردها المائية. لا بد من الحداثة للقاء في عالمنا الذي لا يرحم. وحاجة الإسراع والذبح. لا بد من العظمى لزراعة الصحراء. وقال: إن هذه الموضوعات هي ضمانات حياة جيل الحاضر وضمان مستقبل الأجيال

بمعد السيد الرئيس حسني مبارك رسالة إلى أعضاء المؤتمر الوزاري العربي للزراعة والمياه، الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، لدى افتتاحه أمس أعمال المؤتمر، أكد فيها اعتزاز مصر وحرصها على المشاركة الإيجابية في جميع صور العمل العربي المشترك.

وأضاف أن الأبعاد الخاصة التي تتسم بها مسألة الموارد المائية في وقتنا الحالي مقصدها محورية هذه الموارد وزيادة الطلب عليها ومشاركتنا العديد من دول الجوار في أحواض الأنهار التي تشكل الجانب الأعظم من مواردها المائية تقضي على عملا عربيا منسقا.

وأضاف أن هناك محاور لتحقيق تلك في تطوير الاستثمارات العربية المشتركة في مشروعات تنمية الموارد المائية في مختلف مجالاتها، بما في ذلك تحلية مياه البحر، وإقامة السدود، وحفر الآبار، وتنمية الأنشطة البحثية والدراسات الخاصة بتشييد واستخدام الري، وتبادل البحوث في هذا المجال بين الدول العربية، وتأكيد احترام الموائع بالتصاريح مياه الأنهار المشتركة واتخاذ أحواض هذه الأنهار مجالاً للتعاون البناء والتفاهي بين الدول المشاركة فيها بإيجاد بؤر توتر ومصارع، بالإضافة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية وحماية البحار المائية من التلوث.

وقد أعلن المؤتمر كلمة الرئيس مبارك كإحدى وثائق المؤتمر كما أن مشروع إعلان القاهرة لمبادئ التعاون العربي وحماية الموارد المائية.

الأمم العام بجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد الجيد أن قضية المياه في المنطقة العربية قضية اقتصادية استراتيجية تشكل أهمية أمنية واقتصادية قصوى، مشيراً إلى أن الأمن المائي العربي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي العربي حيث تقع منابع حوالي ٨٠٪ من الموارد المائية خارج الأراضي العربية، مما يجعلها خاضعة لسيطرة دول غير عربية تستطيع أن تستخدم المياه كأداة ضغط سياسي أو اقتصادي.

وأضاف: في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه عبد الرحمن السعيداني الأمين العام المساعد الجامعة العربية- أن مشكلة ندرة المياه تتفاقم مع



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول مؤتمر لوزراء الماء العرب منذ مدريد يبدأ أعماله في القاهرة

مصر تشدد على موافقة دول النيل على تنفيذ أي مشروعات وطنية

□ القاهرة -
من محمد علام

■ بدأت أمس في القاهرة أعمال المؤتمر العربي للمياه بحضور وزراء الري والموارد المائية العرب في أول مؤتمر تنسيقي من نوعه منذ بدء عملية السلام في مدريد أواخر العام ١٩٩١ والتي انبثقت منها المفاوضات المتعددة الأطراف ولجانها. الخمس ومن بينها لجنة المياه المعنية ببحث التعاون الإقليمي في هذا المجال ويرأس المؤتمر ووفد بلاده نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي الذي تلقى في تصريحات صحفية على هامش المؤتمر ما تردد عن مطامع دول خارج حوض نهر النيل، وخصوصاً إسرائيل، في الحصول على مياه النيل. وأكد أن نقل مياه النيل إلى إسرائيل أو أي دولة عربية أخرى لم ولن يحدث ولم يطلب أحد ذلك رسمياً أو بدياً.

وأشدد والي على أن أي مشروعات لاستغلال مياه النهر يجب ألا تتم إلا بموافقة دول الحوض ولي إبطاء الاتفاقات

الموقعة لاستغلال المياه، وكانت ليبيا أعلنت أخيراً عن خطة لتنفيذ مشروعات مائية على النهر لزيادة إيراداتها من المياه.

وسيناقش الوزراء الوضع المالي العربي والمشاكل بين دول عربية وأخرى غير عربية في شأن مصادر مشتركة للمياه، وسيلخصها عبر الحوار والإمكانات المطروحة لزيادة مصادر المياه في الدول العربية.

كما سيناقش الوزراء أيضاً الفكاراً لحماية المياه العربية من مصادر التهديد. ويتنظر صدور بيان في ختام المؤتمر سيدعو إلى احترام دول الجوار للاتفاقات الدولية والثنائية في شأن اقتسام المياه.

ويتوقع أن يتطرق المؤتمر إلى مشروع اتفاق لتنظيم استخدامات مياه الأنهار الدولية أقرته اللجنة القانونية في الأمم المتحدة مطلع نيسان (أبريل) الجاري، وستناقشه الجمعية العامة للمنظمة الدولية قريباً، من زاوية مساس المشروع بالحقوق المكتسبة للدول المشاركة في أحواض الأنهار من أجل تنسيق المواقف العربية عند مناقشتها في الجمعية العامة.

حملة دولية لحماية منابع النيل بعثة مصرية تسافر الى بحيرة فيكتوريا



النهر ويشترك في المؤتمر
أكثر من ٥٠٠ خبير مائي
يمثلون ٨٠ دولة من بينها
عدد كبير من الدول الأفريقية
والعربية.

حشائش ورد النيل بصورة
واسعة في البحيرة
وانتشارها في جميع
المجاري المائية المنفرعة منها
كذلك التلوث الذي لحق
بالبحيرة من جراء المعارك
والحروب الأهلية في
المناطق المحيطة بها.
ومن ناحية أخرى يعقد
في مدينة فلورنسا
بايطاليا المؤتمر الدولي
للسود الذي سيعقد
جلساته في الفترة من ١٩
الى ٣١ مايو القادم
وسيجت في أمر تقديم
المسونة لكل الدول التي
تحتاجها خاصة دول حوض
النيل التي تحتاج الى العون
من أجل حماية وتطهير مياه

غابرت القاهرة متجهة
الى اوغندا للمشاركة في
اعمال تطهير بحيرة
فيكتوريا التي تعتبر واحدة
من أهم وأكبر منابع النيل
وقد راست البعثة الهندسة
زينب محمد التي صرحت
بان اوغندا طلبت مساعدة
مصر في إزالة الحشائش
المتراكمة في مجرى البحيرة
والتي تعوق سير الحياة
الى جانب استهلاكها
لكميات كبيرة من مياه
النيل. وأضافت رئيسة
البعثة ان وزارة الاشغال
المصرية لها تجربة رائدة في
محصارية ورد النيل
والحشائش الضارة التي
تعوق انسياب مجرى النهر
وقالت ان افضل الوسائل
لتطهير مجرى النهر من
الحشائش الضارة هي
الوسائل الميكانيكية
والاستخدام العلمي للقضاء
على التلوث بالمجاري المائية
ووصفت مشروع بحيرة
فيكتوريا بأنه من
المشروعات القومية
الأفريقية العملاقة.

وكانت الحكومة
الاوغندية قد ناشدت النوا
والهيئات العالمية للمساهمة
في تطهير بحيرة فيكتوريا
وحماية مياه نهر النيل من
التلوث. وذلك بعد انتشار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الجمهورية الجزائرية

التاريخ:

٣٠ أبريل ١٩٩٧

والى ينفى تقدم اسرائيل بطلب مياه النيل وزراء الزراعة لعرب يطالبون بزيادة الاستثمارات المشتركة

□ كتب - عيسى عبد الباقي
ومصطفى خلاف:

نفى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والشرف على وزارة الاسفصال تقدم اسرائيل بطلب رسمي أو بوساطة لطلب مياه من نهر النيل. كما أكد في تصريحات خاصة على هامش مؤتمر الوزراء العرب للزراعة والمياه أنه ليست هناك أية خطابات أو مرسلات قد وصلت إليه بهذا الصدد.

وطالب الدكتور والي في كلمته خلال افتتاح المؤتمر والتي القاهها نيابة عن الرئيس حسني مبارك بزيادة الاستثمارات العربية المشتركة في مشروعات تنمية الموارد المائية بمختلف مجالاتها بما فيها مشروعات تحلية مياه البحر وإقامة السدود وحفر الآبار وصيانة للوارد المائية وتنمية الأنشطة البحثية والدراسات الخاصة بترشيد استخدامات الري وأكد على ضرورة تطوير التركيب الحصولي واستنباط أصناف جديدة من المحاصيل مكرمة التخصيب وتبادل ذلك بين الدول العربية. ونفى والي ما أشيع مؤخرا من محاولات تهديد حصة مصر المائية بإقامة مشروعات على النيل مشيراً إلى أن ما تقوم به إثيوبيا مجرد سدود لتوليد الكهرباء وتعاونها مصر في النواحي الفنية.

وأضاف أن الحكومة الاثيوبية لم تتعرض بطريقة رسمية أو أخرى على مشروعي النيل الجديدة وترعة السلام بسيما.

وقال والي أن اراضى المرحلة الاولى لترعة السلام بمنطقة سهل الطينة سيتم توزيعها طبقا للجدول الزمني الذي أعلنت عنه وزارة الاشغال مؤكدا احترامه الكامل لكل القرارات التي أصدرها وزير الاشغال الراحل

الدكتور عبد الهادي راضي. وأضاف بأنه قرر إعطاء اولوية مطلقة في اراضى المشروعات الباقية وارضى جنوب الصعيد وادنى الصعيد للمزارعين المتضررين من قانون العلاقة بين الملك والمستاجر والذي يبدأ تطبيقه لأول مرة هذا العام. وأكد المهندس عبد الرحمن مدني وزير الزراعة والسوري أنه تم التوصل الى صيغة نهائية لقانون الانهار ترضي جميع الاطراف والذي أعدته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشار إلى أن بلاده تخصص 25٪ من استثماراتها لمشروعات الموارد المائية حيث تم إنشاء 150 سدا خلال الاعوام الخمسة الماضية على مجارى الانهار والسيل، كما ارتفعت الرقعة الزراعية 4 مرات تصل الى 1,32 مليون هكتار.

وكشف د. عبد الرحمن السحبياني في كلمته نائبا عن الامين العام لجامعة الدول العربية عن خطة جديدة لاسرائيل للسيطرة على المياه العربية عن طريق محاولة دخولها في الاتفاقية الدولية الاسيوية لمكافحة التصحر رغم أنها لا تشترك في الانهار الدولية.

وأضاف أنه قد تم إبلاغ الدول العربية عن طريق الجامعة العربية بضرورة حضور المؤتمر الاقليمي الاسيوي لمكافحة التصحر والذي ينعقد في بكين من 13 مايو القادم لاتخاذ موقف موحد لضرب الخطة الاسرائيلية.

وأكد وزير الري السوداني أن مشروع جنوب الوادي لن يؤثر على حصة السودان المائية وقال أنه تم مناقشة ذلك مع الجانب المصري. وأضاف أن ذلك يأتي وفقا لاتفاقية عام 1959.



المصدر :

الاتصال اليومي

التاريخ : ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والى: سدود اثيوبيا لتوليد الكهرباء

نفى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى كلمة التى القاها نيابة عن الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح مؤتمر وزراء الزراعة العرب ان تكون اسرائيل قد تقدمت بطلب رسمى او بالوساطة لطلب مياه من نهر النيل.
كما نفى ما اشيع حول محاولات تهديد حصص مصر المائية باقامة مشروعات على مجرى النيل مشيرا الى ان ما تقوم به اثيوبيا هو مجرد اقامة سدود لتوليد الكهرباء وان مصر تعاونها فى النواحي الفنية.
كما اكد ان الحكومة الاثيوبية لم تعترض بطريقة رسمية على مشروعات الدلتا الجديدة وترعة السلام بسيقان.



المصدر: **النابا**

التاريخ: **١٠ مايو ١٩٦٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلان القاهرة لوزراء الزراعة والرى العرب، تأكيد ربط الأمن المائى والغذائى بالأمن القومى مساندة سوريا والعراق ولبنان وفلسطين ضد تهديد مياهها

كتب محمد الهوازى
وبدر الدين ادهم:



يوسف والى
امن غذائى عربى موحد

طالب وزراء الزراعة والرى العرب فى ختام اول مؤتمر لهم بالقاهرة أمس بربط الأمن المائى والغذائى بالأمن القومى العربى، وتأكيد ذلك فى اعلان القاهرة الذى صدر عن المؤتمر أمس. ورفض سياسة بيع وشراء المياه واعتبارها خطرا يهدد الاقتصاد العربى. رأس المؤتمر د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة. وقرر الوزراء دعم سوريا والعراق ولبنان وفلسطين ضد محاولات تهديد الموارد المائية بالدول العربية ورفض محاولات تركيا

واسرائيل للاخلاق بالثوابت القوية فى حمص المياه، باعتبارها مخالفة صريحة لحق الاستخدام المنصف للمياه المشتركة. ودعم سوريا والعراق وحقوقها التاريخية فى مياه نهري دجلة والفرات وكل من سوريا ولبنان وفلسطين فى مياه الحاصصاتى والفياضى والجولان ضد محاولات اسرائيل. وطالب المؤتمر بتطبيق الاساليب الحديثة فى ادارة الموارد المائية وتعزيز التعاون العربى فى استثمار موارد الأحواض المائية. وقرر الوزراء العسب اعداد استراتيجيات للتنمية الزراعية العربية المتوازنة والمستدامة، الربط بين الأمن الغذائى والمائى والأمن القومى وتطوير التشريعات والقوانين فى مجال تنمية الموارد المائية، وتطوير الاستثمارات اللازمة للمشروعات فى مجال السدود والخزانات وشبكات الصرف الزراعى. كما قرر المؤتمر الذى نظمه المنظمة العربية للتنمية الزراعية تجميع وتوحيد التشريعات المائية المنظمة للعلاقات بين القطاعات وبين الدول وتطويرها لتنضج ضوابط واضحة فى هذه العلاقات. وتضمن اعلان القاهرة امس، التعاون العربى فى استخدام وتنمية وحماية الموارد المائية العربية، التأكيد على حماية الموارد المائية بأشجارها اثن الموارد الشبعية فى المنطقة العربية واحد المعامات الاساسية والرتبسية لدعم وتحقيق اهداف الأمن الغذائى العربى.



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

الخطر في منابع النيل

وجود حكومة معادية في الخرطوم يهدد
حاضر ومستقبل المياه في مصر

كينيا وتنزانيا وأوغندا تخطط لتحويل
منابع النيل

ورواندا وبوروندي وزائير
.. تنتظر!

هذه الدول
لا تملك
التمويل
ولا الخبرة
.. من إذن وراء
هذه المخاطر؟



المصدر: المرصد

١ - ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

في الأسبوع الماضي
شرحنا المخاطر التي
تهدد مياه النيل في
منابعه الشرقية - في
النوبيا - واليوم تلقي
الضوء علي المخاطر
التي يمكن أن تهدد
مصالح مصر المائية في
المنابع الاستوائية.
رغم أن دول المنبع
تملك مصادر مائية
أخرى غنية وبالذات
الأمطار. وكما أنت

استراتيجية مصر المائية
تقوم علي أساس أن دول
منابع النيل لا تستطيع
أن تهدد الأمن المائي
المصري لأنها لا تملك المال
الكافي لتحقيق ذلك.
فضلا عن أنها لا تملك
الخبرة الفنية اللازمة..
ولكن ماذا يحدث لو
ظهر، من يقوم بهذا
الدور، أي التمويل..
وتقديم الخبرة الفنية..
هل يستمر اطمئنان،
مصر والنوم في العسل

الي أن نفاجأ بمشروعات
خطيرة تسحب المياه من
هذه للمنابع. هنا يجب
تغيير الاستراتيجية
المصرية مهما كانت
التكاليف والأعباء.
كل الظواهر تؤكد أن
هناك أصابع خبيثة
تخطط لضرب مصالح
مصر. هذه الأصابع تجد
لها تجاوبا في معظم دول
المنابع أما طمعا في المال..
أو لتوجيه ضربة لمصر.
لأن هذه الدول تري أن
مصر - علي مدى التاريخ
- كانت تستأثر بمياه
النهر. وإذا كانت هذه
حقيقة فانما ذلك حدث
لأن هذه الدول لم يكن لها

وجود فعلي فضلا عن
أنها تعتمد علي مياه
الأمطار الغزيرة. ومياه
الأنهار الصغيرة عندها.
ولكن مع موسم الجفاف
الذي ضرب معظم دول
المنابع. ومع التلويح
الأجنبي من إسرائيل
ومن أمريكا وغيرهما
فإن هذه الدول وإن
اختلفت أهدافها يمكن أن
تلعب دورا خطيرا يهدد
مصالح مصر المائية. فهل
تستطيع القاهرة. وهل
تصمت جهة اتخاذ القرار
علي خطر رهيب يهدد
مستقبل مصر للمائي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

السبوع

التاريخ : ١٩٩٢ مايو ١

في بداية هذا

الأسبوع جاء الي القاهرة

رئيس أوغندا، وجرت محادثات

ومباحثات من المؤكد أن بينها أحداث عن النيل

ومياه النيل، وفي تنزانيا الآن يوجد وزير خارجية مصر

عمرو موسى، ومن المؤكد أن مصرية الوزير التي نعرها عنه

سوف تجعل قضية مياه النيل، في مقدمة تلك المحادثات.

والخطر الذي يهدد حاضر ومستقبل مصر المالي لا يأتي فقط من

أوغندا وتنزانيا.. ولكن طائفا هناك حكومة معاوية كسر في

الخرطوم فإن الخطر يزداد، وطائفا هناك أصابع اجنبية تعرت في

بالي دول اللدع يستمر الخطر. ودول اللدع عديدة وهي بجانب

انديوبا وتنزانيا هناك أوغندا وزائير وأفريقيا الوسطى ورواندا

وبوروندي، ذلك أن دول حوض النيل ٩ دول هي دول الأنوجوا،

وهي كلمة سواحيلية تعني «الأخوة»، فهل فعلا علاقتنا بهذه الدول

تعني المعنى الطيب لهذه

الكلمة..

تعالوا نستعرض المخاطر.

التي تهدد حاضر ومستقبل

مصر المالي.. وتنتقل ماذا تفعل

مصر حكومة وشعبا لكي

تواجه هذا الخطر الذي بات علي

الأبواب.

المخبرات.. الخطر القادم

والخطر الذي يهدد مصر من

الجانب يأتي من البحيرات

الاستوائية - فيكتوريا وألبرت

وكيوجا لأنها تمثل أفضل

مواقع التخزين الدائم لمياه

النيل.

●● مثلاً بحيرة فيكتوريا -

وهي الأكبر - بحيرة نوبلة تقع

في ثلاث دول هي أوغندا في

الشمال وفيها ٤٣٪ من مساحة

البحيرة وتنزانيا في الجنوب

وفيها ٥٠٪ من مساحتها.

وكينيا في الشرق وفيها ٦٪

ومن تنزانيا يصل ٤٦٪ من

المياه التي تصل الي البحيرة

١٢٪ من كينيا - ٣٠٪ من

أوغندا و١٢٪ من رواندا

وبوروندي ومن هذا تصرف أن

تنزانيا تسهم بحوالي نصف

إيراد البحيرة لتليها أوغندا ثم

كينيا.

●● أما بحيرة كيوجا فتقع

كلها في أوغندا وتصل المياه

قريبة ٣ مليارات متر مكعب

بينما تصل الي فيكتوريا من

الانهار والأمطار ١١٤ ملياراً

لايصل منها بالبحيرة سوى ١٠

مليارات إذ يتبخر حوالي ١٠٠

ملياراً.

●● وبحيرة ألبرت يقع ٥٨٪

منها داخل أوغندا والبالي في

زائير وإيراهما ٤٠ مليار.

الخطر.. من أين؟

ولصعوبات الخطر تأتي من

دول تعاني من الجفاف وبالدات

أخلاقي يمنعها من استخدام

المياه التي ضر في أراضيها..

ولأنها لا تملك المال أو الخبرة

لذلك فإن إسرائيل وغيرها

يمكن أن تقوم بدور خطير في

هذا الجان.

●● أحلام كينيا وتنزانيا

العبث بمياه النيل عند اللذائع

الاستوائية تصير تنزانيا..

ذلك أن تنزانيا يقع فيها ٥١٪

من مساحة بحيرة فيكتوريا.

وهي تفكر في تنفيذ مشروع

لزراعة هضبة قمبيري

بتحويل جزء من مياه البحيرة

الي هذه الهضبة لزراعة ٥٥٠

ألف فدان بالقطن.. وهو مشروع

قديم فكرت فيه اللذائع عندما

كانت تصل

تنزانيا منذ

١٠٠ عام

لقوبا.

أيضا هناك

فكرة لتحويل

نهر كاجيرا -

أكبر روافد

بحيرة فيكتوريا - تفكر فيه

تنزانيا مع باقي دول حوض

كاجيرا التي أنشأت مؤسسة

حوض كاجيرا لهذا الغرض.

وأقامت بالفعل سدا عند

روسومو لتوليد الكهرباء. كما

درست امكانيات زراعة الأرض

في حوض هذا النهر في ٣

مناطق بالاعتماد علي الري في

رواندا وبوروندي. ولم ير هذا

الشروع النور بسبب عدم

توفر المال اللازم. وأيضا لوجود

الخصلافات علي الحدود بين

رواندا وأوغندا.. وبين رواندا

وبوروندي من ناحية وزائير

من ناحية أخرى.

●● فعلا يحدث لو ظهر من

يعرض القموي.. ومن توسط

لحل مشاكل الحدود.. بالمال

أيضا.. حتي تسمح الظروف

بتهديد مصالح مصر اللطيفة في

الذائع الاستوائية للنيل. تقول

هذا ونحن ما زلنا نذكر الخوف

والبلع الذي أصاب كل المصريين

كينيا التي يقع نصفها في

مناطق شبيهة قاحلة وأمسد

الجفاف فيها ليشمل أجزاء

للناخنة لبحيرة فيكتوريا، كما

يقول الدكتور رشدي سعيد.

وتستخدم كينيا مايقرب من ١٥

ملياراً من المياه نصفها يأتي من

الأمطار وتخطط كينيا

لاستخدام جزء من مياه

فيكتوريا ومياه الأنهار التي

تتبع منها وتزود البحيرة بالماء

لزراعة الأراضي للناخنة

للبحيرة وأحواض هذه الأنهار.

وفي عام ١٩٧٨ أنشأت كينيا

هيئة لتنمية مياه البحيرة

وأفتتح رئيسها دانيال أراب موي

أول مشروعاتها في نفس العام.

وقبل أن تفكر كينيا في

تطوير زراعتها في هذه المنطقة

عليها تلبية متسوب المياه في

البحيرة.. وهو أمر صعب

للمغاية. ورغم هذا تخطط كينيا

لزراعة ٣٧٥ ألف فدان حول

شواطئ البحيرة وحوالي ٤٨٠

ألف فدان في أحواض الأنهار

التي تصب فيها.

ومن حق مصر أن تسأل كيف

ستوفر كينيا المياه اللازمة لم

هم الأراضي وغيرها. تقول

هذا لأن كينيا تفكر في تحويل

نهر نروبا الي الذي كينيا

لتعمير المناطق شبيهة القاحلة

فيها. وإذا حدث ذلك فإن المياه

التي تصل الي بحيرة فيكتوريا

سوف تقل، وبالتالي يتأثر

متسوب المياه في هذه البحيرة

التي تعتبر أكبر خزان لمياه

النيل - عند اللذائع الاستوائية.

ويجب أن ندبه صناع القرار

في القاهرة الي أن كينيا من

أكبر الحكومات آترة للضخبة

حول المياه التي تدرى أن مصر

اقتصبتها من النيل. وكينيا لا

تسهر بأي عائلة قانوني أو



المصدر:

الأسبوع

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم:

عباس الطرايطي

مجري النهر. وكان عهد المشروع إقامة سد عند مخرج بحيرة البرت واستخدام البحيرة للتخزين، وتطهير مجرى بحر الزراف وتوسيعه للتقليل من الفاقد في منطقة السد حتى يمكن للمياه التي ستخزن الوصول إلى أدنى النهر. واقترح أن يكون هذا الماء من نصيب مصر التي تصحبها بزيادة سعة تخزين خزان أسوان كان قد انتهت مرحلته الأولى. أما عن السودان فقد احتفظ لها المشروع بحق استخدام مياه النيل الأزرق في غير أوقات الفيضان. ويضيف الدكتور رشدي أن آخر مشروعات التخزين التي جاءت عام ١٩٦٦ ونشروها وزارة الأشغال المصرية تحت عنوان «المحافظة على مياه النيل في المستقبل» من تأليف هرسن وبلاك وسميكة. وتوج هذا المشروع أعمال مصلحة الري المصرية عبر سنوات من البحث والدراسة جمعت خلالها بيانات كثيرة عن النهر في مختلف أجزائه، واشتمل على عدد من المشروعات الهندسية التي كانت ستقام في أربع دول أفريقية هي: السودان واليوتوبيا وأوغندا وزانير. وكان من شأنها أن تؤثر على مصادر المياه لأربع دول أخرى هي: تنزانيا وكينيا ورواندي وبوروندي، وتصمم للصين لهذا المشروع كما أقر مجلس الوزراء المصري في ٢٨ ديسمبر ١٩٩١ جزءاً من الخطة العامة للنو.

النهر؛ وحق مصر في تخديم مياهه من النبع إلى الصب. ولم يتغير هذا التفكير - الذي بدأ مع عصر أسرة محمد علي - بعد أن سقطت مصر وأغل دول حوض النيل تحت سلطة النفوذ البريطاني في أواخر القرن ١٩. فقد تبنت بريطانيا التفكير ذاته. فقد تطابقت أهدافها مع طموحات التوسع في الزراعة الضيقية في مصر. وبعد انتهاء النفوذ البريطاني في وادي النيل استلم هذا التفكير سائدا في دوائر الحكومة المصرية التي انشغلت بالتخطيط لتخديم مياه النيل، وإقامة المشروعات في مختلف أجزائه. وكان هناك بعض التبرير لهذا التفكير. إذ بالإضافة إلى أن معالجة حوض النيل كوحدة هو شيء حسن يزيد من كفاءة استخدام مياه النهر. فقد بدأ للمصريين أن المياه متوافرة في أعالي النيل يأكل مما يحتاجه الناس. ولم يكن لدى المصريين أي تخوف من دول النبع. إذ لم يكن لأي منها القوة العسكرية أو الاقتصادية أو المعرفة التقنية لكي تعيث بمياه النيل. ويضيف د. رشدي سعيد «صحيح أنه عندما بدأ السودانيون التوسع في استخدام مياه النهر في العشرينات من القرن الحالي، اعتدى المصريين بعض الفلق، ولكن سرعان ما انتزاع ذلك الفلق أمام الشعور الوطني الجارف بأن مصر والسودان بلد واحد، أو على الأقل بلدان يكملان بعضهما البعض. وكان هذا الشعور قويا في كلا البلدين، وكانت الحركات الوطنية ترغب في الاتحاد تحت علم واحد ومك واحد حتى مجيء ثورة يوليو ١٩٥٢.

أول مشروعات ضبط النيل وطبقا لما حدث فإن أول مشروع متكامل لضبط مياه النيل هو المشروع الذي وضعه سير وليام جارسن ونشره عام ١٩٠٤ وضم عددا من مشروعات التخزين اللوسمي وللستمر على مواقع مختلفة على طول

عندما وقعت كارثة الحرب الأهلية في زانير وتم إلقاء مئات الجثث في نهر كاجيرا هذا الذي يصب في بحيرة فيكتوريا وكان الخوف من احتمالات تلوث مياه النيل من هذه البحيرة كبيرا. ●● والسودان أيضا يمكن أن يهدد أمن مصر المائي. ذلك أن هناك من يرى أن ظمنا كبيرا دزل به من جراء اتفاقية تقسيم مياه النيل التي وقعتها مصر مع السودان في صيف عام ١٩٥٩. رغم أن السودان لم يتمكن - حتى الآن - من استخدام نصيبه للقر في هذه الاتفاقية. وأن هذا التباين في السودان يرى أنه يجب أن يكون له دور أكبر في تخديم مصر مياه النيل. وعندما جاء إلى اليوتوبيا نظام حكم جديد وجدنا في الخرطوم من يسعى لتوثيق العلاقة مع ايس بابا وبالذات حول مياه النيل.

معني هذا الكلام أنه يمكن للسودان واليوتوبيا معا تهديد منابع النيل بالتخطيط بينهما. فالسودان يمكن أن ينفذ مشروعات داخل حدوده وبالذات في المنطقة الاستوائية. واليوتوبيا يمكن أن تلعب نفس الخطر في منابع أنهار الغطيرة والسوبات والنيل الأزرق التي تنبع من أراضيها.

تأمين مياه مصر

بعيدا عن أي نظرة استعلاء مصرية على كل دول حوض النيل كانت مصر هي الدولة الوحيدة من بين جميع دول الحوض التي كانت تستفيد من مياه النيل. وكان تأمين وصول المياه إليها بالكميات التي تسمح بالتوسع الزراعي مرتبطا بضبط مياه النيل عند منابعه. ويقول الدكتور رشدي سعيد استنادا إلى الجيوبولوجيا في مصر في كتابه القديم عن النيل أن هذا التفكير حكم السياسة الخارجية المصرية خلال القرنين ١٩ و٢٠. كما كان الدافع الأساسي وراء الحملات العسكرية والرحلات الاستكشافية التي قامت بها مصر خلال القرن ١٩ لتأمين منابع النيل، والتأكد من عدم سقوطها في أيدي قوى معادية. وقد أصبح معظم وادي النيل بالفعل تحت سلطة مصر خلال القرن ١٩ مما أصل فكرة وحدة



المصدر:

١٩٩٢ مايو

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما كانت مصر تفكر في أي مشروع على النيل

كانت تسمى

أيضا في

صالح باشا

دول الشعر

ورغم أن مصر كانت قد فقدت ثلوثها على منابع النيل إلا أنها كانت تأمل في القناع دول الحوض بغائدة المشروع لأنه لم يكن يؤمن المياه الكافية للتوسعات الزراعية في مصر والسودان فقط، بل كان سيروى النهر ويفتحه للاستغلال لدول النهر الأخرى. رغم أن هذه الدول لديها مياه كثيرة لم تستغل بعد..

جونجلي.. فكرة قديمة يقوم المشروع المصري على إنشاء خزانات على البحيرات الاستوائية وفي اليوبيا. وشق قناة تحويل بمنطقة الأسد لنقل المياه التي يتم تخزينها في البحيرات الاستوائية. وكانت المرحلة الثانية عبارة عن مشروعات الغرض منها تقليل الفاقد في حوضي نهري السواط وبحر الغزال.

وحتى تعرف عظمة الفخر الهندسي لخبراء الري المصري النظام تستعرض معا هذه المشروعات العملاقة.. إذ كان عصب المشروع في مرحلته الأولى استخدام البحيرات الاستوائية للتخزين الدائم لأن البحر فيها قليل ويعوض هذا البحر سقوط الأمطار فوق البحيرات. كما أن المنطقة الاستوائية أفضل لأنها لا تتعرض للإغماء وبالذات بحيرة ألبرت مع إنشاء منظم على بحيرة فيكتوريا وكانت سعة هذا الخزان - على حدود السودان وأوغندا - تزيد ٢٥ ضعف المياه التي خزنها أمام الأسد العالي وتحملت مصر جزءا من تكاليف خزان أوين الذي أتمته أوغندا على بعد ٣ كم من مخرج بحيرة فيكتوريا بارتفاع ٣٠ مترا. واقترحت مصر زيادة ارتفاعه مترا واحدا لتزيد سعته من ٢٠ مليار إلى ١٨٧ مليارا. وتقول لاوغندا التي تفكر في تنفيذ مشروعات تضر بمصر.. أن مصر لم يكن لها أي فائدة عام ١٩٤٨ عندما

اقترحت زيادة ارتفاع السد مترا لتزيد قدرته على التخزين، وبلغت مصر حصة من التكاليف رغم أنها لن تستفيد من هذا المشروع إلا أنه جزء من خطة عامة كان المصريون يسعون لتحقيقها وهي بناء خزان ألبرت وقناة جونجلي.

لماذا قناة جونجلي؟

ولن لا يعلم أن النيل عند البحيرات الاستوائية يعاني من المستنقعات والأحراش تبعد كل المياه الزائدة هناك. وكان الحل هو حفر قناة لنقل المياه عند قرية جونجلي إلى قرب للكال وتم الاتفاق بين مصر والسودان عام ١٩٧٤ على تنفيذ هذه القناة وبدأ تنفيذها في يونيو ١٩٧٨. ولكن العمل توقف منذ عام ١٩٨٤ بسبب الحرب الأهلية في جنوب السودان وكانت المرحلة من القناة ستوفر لمصر حصة إضافية قدرها ١,٩ مليار متر ومثلها لثاميا للسودان. وسوف المرحلة الثانية للبلدين ٧ مليارات ولكن هذه المرحلة لن تنفذ إلا بعد بناء خزان بحيرة ألبرت لضمان وصول المياه الكافية للقناة..

وعلى كل حال فإن كل المشروع أوقف بل وطمرته وغطته الأحوال على مدى ١٣ عاما بسبب الحرب الأهلية في جنوب السودان.



المصدر: الإذاعة

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان عربي للدفاع عن المياه

على أن تركز سياسات المياه المستخدمة في الزراعة على استرداد النفقات الخاصة بخدمات إيصال المياه على مستوى الحقول. وأكد الوزراء تبني موقف موحد يرفض كل التشريعات التي تروج للمناجزة بالمياه في المنطقة العربية نظراً لما تشكله هذه المشروعات من أخطار تهدد الاقتصاد العربي وتقلص من الحقوق العربية في السيادة على مواردها المائية.

كتب عبد الناصر فريد وعيسى عبد الباقي: اتفق وزراء الزراعة والمياه العرب في إعلانهم الختامي أمس على تعبئة الجهود العربية للدفاع عن القضايا العربية المتعلقة بالمياه ودعم المفاوضات العربية في الدفاع عن قضايا المياه في المحافل الدولية والإقليمية. وأشار الوزراء في ختام اجتماعهم إلى اعتبار الماء مورداً طبيعياً حراً لا يجوز بيعه والتأكيد



المصدر: _____

التاريخ: _____
٢٩٩٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة وزارة الزراعة والغابات

٢٢ من وزراء الزراعة والغابات المصري يواجهون مع الخطة الأمريكية- الإسرائيلية للسيطرة على منابع المياه

الوزراء يرفضون

«الآلية الأمريكية

لتدمير المياه»

ويعتبرونها

خروجاً على

القانون الدولي



المصدر:

١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

صلاح يديوي

بما في ذلك المياه بباطن الأرض. وتقضى آلية تسعير وبيع المياه الأمريكية التي يتم فيها ضمن القانون الجديد الذي يخططون لإصداره من الأمم المتحدة، وبأن يفتح في صندوق مشترك حساب لكل الدول المجاورة لجري مائي دولي يسجل فيه ثمن الماء الذي لديها على أساس أن قيمة المتر المكعب مقابل أرخص قيمة مياه بدنية.

وتدفع كل دولة قيمة المياه التي تستهلكها أو تطالب بجرائها على أن تحسب هذه القيمة من حصة الدولة بالمصندوق المشترك لمياه أن يكون الحساب به عجز لتفقد الدولة الفرق أو زيادته فيحصل على السرق، وتسجيل عملية البيع والشراء لقرع الألية أن تطبق هذه الصيغة لا على مجموع المياه بل على الحصص المخطط فيها.

وتصف الأوراق الإنكار الأمريكية بأنها غريبة. تخالف كل القوانين والأعراف الدولية، وتحتوي على ٤ مخالفات للقانون الدولي. الأولى: الإلزام بمبدأ حسن الجوار والذي هو مبدأ قانوني دولي في المادة ٧٤ من قانون الأمم المتحدة، والثاني: إلحاق الضرر بالدول المجاورة للمنطقة المجري المائية، والثالث: مخالفة تتعلق بخصوصية المياه بالعلاقات الدولية. والأخيرة: تتعلق بأن تسعير المياه يستدعي حق المالك الكامل لهذه المياه من قبل الدولة البائعة، والبيع طبقاً للقانون لا يستطیع بيع ما لا يملك، والملك يجب توصيفا له كما تقول الأوراق - حق توريد السيادة المطلقة على المياه التي تمر في أراضي دولة ما بحيث تستطيع هذه الدولة أن تصرف بمياهها كما تشاء، أي أن تخرنها أو تحولها عن مجراها الطبيعي أو أن تبنيها.

أخطار يهدد مصر

وتكشف المنظمة العربية للتنمية الزراعية أرقاماً صريحة في حالة نجاح المخطط الأمريكي لإقامة آلية دولية لتسعير وبيع المياه في إطار القانون الذي خططوا لطبقه، أن

ضرورة احترام الموائع والمعامات الدولية والإقليمية المتصلة باستقلال مياه الأنهار المشتركة ولكن أحواض هذه الأنهار مجالات للتعاون البناء والتعايش بين الدول المشاركة فيها. وليست بؤراً للتوتر والصراع. وقال الوزراء إن واشنطن تفتي الصراعات حالياً في مشاريع أنهار النيل ودجلة والفرات بتركيا بالتنسيق مع إسرائيل التي يسيل لمياهها من أجل

الحصول على حصص من هذه المياه. مستشهدين باستيلاء إسرائيل، على موارد المياه الفلسطينية والسورية واللبنانية وتطلمها مياه النيل عبر خلق الفلالق بالبوراء العظمى وغضبية الجبهة.

الأوراق تكشف المخطط

وتكشف الأوراق راق المخطط ١٥ التي طرحت على المؤتمر والتي شارك في إعدادها خبراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي بجلال قاطع أبعاد المخطط الأمريكي الصهيوني لحاصرة العرب مائياً وإبتزازهم وتحريض دول الجوار عليهم، ولعل أبرز ما تضمنته هذه الأوراق الآتي:

أن المفتح الأمريكي الذي يجري طبعه الآن على المساحة الدولية ضمن منظمات الأمم المتحدة والرأسم لإصدار قانون دولي موحد جديد للمياه يشمل آلية لبيعها وتسعيرها يعود المفاوضات متعددة الأطراف الخاصة بالتطبيع الاقتصادي بين العرب وإسرائيل، حيث اقترح واشنطن لإيجاد مخرج للإسرائيليين التي تحصل حالياً على ٦٥٪ من استهلاكها المائي من الأراضي العربية التي تحتلها بعد ١٩٦٧، حيث اعترضت إسرائيل خلال المفاوضات الخاصة بلمحة المياه في قبة عام ١٩٩٢ على أية برامج أو سياسات لإعادة النظر في توزيع المياه على دول المنطقة.

وتصر إسرائيل خلافاً لاتفاقيات جنيف حول قوانين الحرب على أن لها حقاً مكتسباً في المياه التي تستخدمها

اختتمت صباح أمس الأول بالقاهرة اجتماعات المؤتمر الوزاري العربي الأول للزراعة والمياه بحضور وفود تمثل ٢٢ دولة عربية يتقدمهم ١٥ من وزراء الزراعة والمياه، وقد تراس الاجتماعات التي دعت إليها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتنسيق مع وزارة الزراعة المصرية. يوسف والي - نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري بحكم استضافته مصر

للإجماع. وقرر الاجتماع إصدار قرار بتشكيل مجموعة إعلان القاهرة لبدء التعاون العربي في استخدام وحماية الموارد المائية العربية، شارك في إعداده كبار المسؤولين والخبراء بالمنظمات والأقطار العربية، حيث أعرب الوزراء عن قلقهم للمحاولات الدولية الرامية لإخلال مفاوضات وإبعاد أفكار غير موضوعية وغير محايدة لوضع أسس ومعايير جديدة لتوزيع واقتسام الموارد المائية المشتركة. تتنافس مع الأعراف والقوانين والتشريعات الدولية المنسقة بهذا الشأن.

وأوضح المتحدثون أنهم يرمدون وبقى بالمعاهدات الخارجية والسياسات والأطروحات المتعلقة بالموارد المائية العربية، وبالحقوق العربية الثابتة في المياه المشتركة، من بعض الدول المجاورة للوطن العربي لاستئثار بها واستغلالها وانتقاص الحقوق العربية فيها والتي تكفلها أحكام الاتفاقات الدولية وتعتبرها حقوقاً مكتسبة تاريخية لا يجوز المساس بها.

واتفق الوزراء في ختامهم التي تضمنها الإعلان على آلية من ١٧ بندا لتصفية المخططات التي تستهدف الحقوق المائية العربية أهمها دعم المشاريع العربية من أجل تمسكه بقوانين المياه الدولية، رفض كل المشاريع التي تدور لإنشاء بنوك لشراء وبيع المياه في المنطقة العربية، واعتبار المياه مورداً طبيعياً حراً لا يجوز بيعه، والتعاون بين جميع الأقطار العربية في قضايا الأمن المائي وربطها بقضايا الأمن الغذائي خلال التفاوض مع المؤسسات الدولية والإقليمية وبناء البرامج الوطنية.

انتقادات عنيفة لأمريكا

وقد شن الوزراء انتقادات عنيفة ضد المحاولات الأمريكية الصهيونية السافرة الرامية لتحريض دول الجوار من أجل السطو على الحقوق العربية في المياه مستشهدين بالكافة التي وجهها للرئيس مبارك للمؤتمر والتي أكد فيها



المصدر: 

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميسوازين
النفقات لـ
دول عربية
سوف تتحمل
٧٢ مليار
دولار منها
٢٧,٧٥ مليار
دولار تدفعها
مصر،
٢١ مليار العراق،
١١,٠٥ مليار سوريا، ١١,٠٨ مليار
السودان، ٥٠٠ مليون دولار تدفعها
موريتانيا.

سكنون الاعياء على الدول العربية
ضخمة حتى لو اقتصر الأمر على
تطبيق الألية على الحصص المختلف
عليها بين الدول المشاطة على الأنهار
المشاركة لخصامتها على الموازنات،
بموجب تؤدي لانهار مقروعات التنمية
بهذه الدول.

سكنان الدول الخمس يشكلون
٤٩٪ من سكان الوطن العربي ويحمل
سكان مصر مقدرة ٢٤٪، ولذا
ستحمل بها أكثر الأضرار خصوصاً أن
عجز ميزان النفقات المصري تعدي
مليارات دولار، وموازين بقية الدول
تعاني من عجز شبه دائم.

العدو يتطلع للنيل

أما المركز العربي لدراسات المناطق
الجافة والأراضي قيرى في ورقة تحمل
عنوان «الالتفاتات الدولية والإقليمية

التي تنظم الاستفادة من الموارد المائية
الترشعة» إن «إسرائيل» تستهدف من
وراء مقاروفسات التسوية عقد صفقة
للحصول على المزيد من المياه العربية،
فإسرائيل كما تشير الورقة، تخطط
للتعاون الدولي لتطوير مصادر مائية
جديدة - كما تشير في البحيرات
العلوية - واستعمالها بشكل مشترك
فور توفرها اتفاقات تسوية مع
العرب. وتسمى إسرائيل - كما تقول
الورقة - أن ما أحلتها من مصادر مياه
سيظل لها وحدها ومالاً إلى تحت يد
العرب من مياه يجب التنازل، لذلك
فهي تحاول ربط الضفة الغربية
وقطاع غزة بمصادر مائية بعيدة الأثر
من النيل والبلطاني، ويشير الأثر إلى
أن حاجة إسرائيل من المياه خلال الـ ٧٠
أعوام المقبلة ستكون على الأقل في
حدود ٢,٠ مليار متر مكعب سنوياً.
ومن الواضح أنه في حال تغير
العلاقات في المنطقة باتجاه السلام فإن
الخطط الرامية إلى التعاون الدولي
لتطوير موارد مائية جديدة لن تعطي
عجزاً مائياً، لأن إجمالاً موارد المياه
المحيطة «وإسرائيل» مباشرة أقل بكثير
من أن يغطي العجز المذكور.

مناقشات الوزراء

وكان الوزراء في مناقشاتهم لهذه
الأوراق قد حملوا بوضوح تمام على
سياسات واشنطن وإسرائيل إلى أن
التعاون العربي هو الحل للرد عليها.

وقال د. يوسف والي إن تعليمات
الرئيس مبارك له تقضي بفتح معاهد
البحوث ومراكز التدريب بمصر أمام
جميع أبناء الدول العربية، وأشار
د. يوسف والي إلى أن مبارك يعتبر
التعاون بمجالات الزراعة والمياه هو
الباب الرئيسي الذي من خلاله يمكن
أن تحدث نقلة كبرى بمجالات التعاون
العربي المشترك بعيداً عن كل الخلافات
التي تعرق العمل العربي المشترك.

أهداف ونتائج المؤتمر

جدير بالذكر أن هذا المؤتمر هو
الأول من نوعه الذي يبريد عضويها
قضيي الأمن الغذائي والأمن المائي
العربي، ويرسي مبادئ وأسس
التعاون العربي لتأمين الماء والغذاء...
ويستهدف المؤتمر تبادل السراء
والمشورة والاتفاق على إقرار الصيغ
والآليات والتوصل لوقف عربي موحد
لحماية الحقوق العربية وفق القانون
الدولي. وتضمن المؤتمر أربعة محاور
تتعلق بالعلاقات الدولية والإقليمية
والجوانب الفنية والاقتصادية
والأمنية والتنسيقية
ومن أهم ما اتفق عليه الوزراء
بمحلات التعاون الاقتصادي الزراعي
إعداد استراتيجية عربية للتنمية
الزراعية العربية المتوازنة والمستدامة
وتقديم الآثار المترتبة على سياسات
الإصلاح الاقتصادي المتعلقة بتخفيض
أو إلغاء الدعم على تكلفة مياه الري،
وإعادة صياغة سياسة استخدام
الموارد المائية العربية، والتنسيق بين
الأجهزة المعنية العربية، والتعاون بين
الزراعة والمياه مع دعم المنظمات
العربية العاملة بقطاع الزراعة والري.
ولعل جنية ماقرره الوزراء يستمد من
العمليات التي يواجهها العرب، والتي
حدث مجلس جامعة الدول العربية إلى
اتخاذ قرار انعقاد قبيل فترة.



المصدر:

الحياة اللغوية

١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التجارة الإيراني أكد الحياة الحرص على تطوير العلاقات مع السعودية

الأسعار توّخر اتفاق المياه بين إيران وقطر

□ النوحة -

من محمد المكي أحمد:

وتم تخصيص الأراضي لبناء هذين المركزين وسيم وضع حجر الأساس قريباً للمركزين

● هل هناك خطة لتنفيذ مشروع امداد ايران قطر

بالمياه في وقت قريب؟

- كل الاجراءات الفنية اكتملت لكن لم يُخذ

القرار النهائي لتنفيذ المشروع.

● هل هناك عراقق أو مشاكل معينة؟

- لا توجد موانع وهناك فقط أسعار المياه

التي تكون للمشروع جدوى اقتصادية.

● هل تجري دراسات الآن في شأن الجدوى

الاقتصادية للمشروع.

- نحن نريد أن يكون سعر الماء الذي

سيستقر مناسباً ولا يشكل عبئاً على الجمهورية

الاسلامية الإيرانية ولا على قطر.

● هل يوجد مشروع إيراني مماثل لمداد دول

خليجية أخرى بالمياه النقية؟

- موضوع المياه للمنطقة (منطقة الخليج)

مهم وموضوع حياة، ومصادر المياه متوافرة

في الجمهورية الاسلامية اضافة إلى الامكانيات

الفنية والهندسية، ويمكن اعتبار المشروع الذي

تجرى دراسته بيننا وبين قطر مشروعاً

نموذجياً يمكن الاستفادة به مع باقي دول

الخليج.

● كم يبلغ حجم التبادل التجاري بين قطر وايران؟

- ضئيل جداً بحيث لا يمكن الإشارة إلى

رقم معين في هذا الشأن.

● هل صحيح أن ايران تسعى من خلال اقامة

مركز تجاري في النوحة إلى تسويق منتجاتها في

دول الخليج وهل لديكم مشروع في هذا المجال؟

- نعم أن أحد أهداف الجمهورية الاسلامية

(الإيرانية) هو إعادة تصدير البضائع من

النوحة إلى الدول الأفريقية وبعض الدول

العربية.

● ما هي طبيعة المنتجات الإيرانية التي تسعون

إلى تصديرها؟

- أنها تشمل الملبوسات والأدوات المنزلية

والصحية والألات وغيرها من المنتجات

المعرضة في المعرض التجاري الإيراني -

٩٧.

● هل أن إيران راضية عن حجم التبادل التجاري

بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي وهل هناك

مشروع لتدعيم التبادل التجاري مع السعودية بعد

تصن العلاقات؟

■ قال وزير التجارة الإيراني جيسى ال
اسحاق لـ «الحياة» أن بلاده وقطر اجرتا
دراسات في شأن مشروع لمداد قطر بمياه
عذبة وأن الاجراءات الفنية الخاصة بهذا
المشروع اكتملت وقال: «لم يتخذ بعد القرار
النهائي في شأن تنفيذ المشروع». وأشار إلى
أن المفاوضات مستمرة للاتفاق على أسعار
المياه. وشدد على أهمية أن تكون للمشروع
«جدوى اقتصادية»، وقال: «نريد أن يكون
السعر الذي سيتفق عليه مناسباً ولا يشكل
عبئاً علينا ولا على قطر».

وأضاف أن النوحة وطهران اتفقتا على
تأسيس مركزين تجاريين لتسويق المنتجات في
النوحة وبوشهر (إيران) وسيتم قريباً وضع
حجر الأساس للمركزين، مؤكداً حرص بلاده
على تطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية مع
دول مجلس التعاون الخليجي وتصدير
منتجاتها إلى دول عربية والرفيعة عبر قطر.
وصصف الوزير الإيراني علاقات بلاده مع
السعودية بأنها «متطورة وحسنة وتشهد
تجسداً أكثر»، ولغت إلى محادثات جرت مع
السعودية لزيادة التبادل التجاري ولافتتاح
معرض تجاري إيراني في السعودية.

وفي ما يأتي نص الحديث:

● ماذا عن أفاق التعاون المستقبلي بين قطر

وايران وايران المشاري؟

- هناك مشاريع قيد الدرس حالياً ولدى

البلدين امكانيات وفيرة للعمل في هذه المشاريع

واجريت دراسات في شأن مشاريع مهمة منها

مشروع ايصال الماء العذب إلى قطر عبر خط

التأبيب واجريتا الدراسات لهذه المشاريع

وقريبا تتوصل إلى نتائج، وفي الوقت الحاضر

تحظى المشاريع التجارية بالاولوية لدى

البلدين، ويمكن أن يكون للامكانيات الفنية

والهندسية المتوافرة في الجمهورية الاسلامية

الإيرانية أثر كبير في تطوير العلاقات

التجارية مع قطر. كذلك اجريت أيضاً دراسات

كثيرة في شأن تطوير العلاقات التجارية بين

البلدين. وقرر الجانبان تأسيس مركزين

تجاريين إيراني في النوحة وقطري في بوشهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

الحياة اللبنانية

١٩٩٧

المصدر:

- من أهدافنا تطوير العلاقات التجارية مع جميع دول المنطقة وسائر الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية.

● هل ستشهد هذه الرحلة زيارات أو محادثات إيرانية - سعودية في هذا المجال؟

- نعم. أجريت محادثات في هذا الشأن مع السعودية والآن يتم تصدير إنتاج زراعي (إيراني) من بوشهر إلى المملكة العربية السعودية كما أجريت محادثات في شأن افتتاح معرض تجاري إيراني في السعودية.

● هل تلتزم مستقبلًا في زيارة السعودية أو هل سيقيم مسؤولون اقتصاديون بزيارتها؟

- التقيت مع وزير التجارة السعودي قبل نحو شهرين في الرياض.

● كيف تقومون مستوى علاقاتكم الآن مع السعودية؟

- الحمد لله العلاقات متطورة وحسنة وستشهد تحسنًا أكثر.

● والعلاقات التجارية مع الإمارات هل أثر عليها النزاع حول الجزر؟

- هذا موضوع قديم وإن شاء الله سيحل بيننا ونحن هدفنا اقتصادي.

● في شأن الخلاف اللاتني - الإيراني ولقاء الوزراء الأوروبيين للبحث في العلاقة مع إيران هل تتوقعون ضغطاً أوروبياً وأجراماً لايقاف للتبادل التجاري (اجري الحديث قبل صدور البيان الأوروبي)، وهل لديكم خطة لواجهة هذه المواقف؟

- اننا لا نتوقع أن يتخذ هؤلاء (الأوروبيون) قراراً في شأن الأمور التجارية والاقتصادية وحتى لو اتخذوا مثل هذا القرار فإنه اتخذت (في إيران) بعض البرامج في شأن وارداتنا من تلك الدول بحيث نعلمد على المواد الأولية الموجودة في الجمهورية الإسلامية وتوجد أيضاً أسواق أخرى يمكن التكامل عليها.

● هل هناك خطة إيرانية لواجهة المواقف اللاتينية؟

- ليست لدينا مشاكل وليس هنأ المرة الأولى التي يتكلمون فيها هكذا، ونحن نمكنا أن نقاوم طيلة أعوام الحرب المفروضة علينا (الضرب العرالية - الإيرانية) والآن ندم الأوروبيون على سحب سفرائهم (ترجعوا عن القرار في البيان الأخير) والآن عاد بعض السفراء إلى طهران والبعض الآخر في طريقه إلى العودة.



المصدر: المسارعة

النشر والخدافات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٧/١٠/١٣

مصر عام ٢٠٠٠

بقلم: محمد علي إبراهيم

أصابع إسرائيل والبحيرات العظمى ..

مبارك يتصدى للهزيمة على النيل ..

من صاحب نكسة بنك شراء المياه ؟

كان الله في عون الرئيس حسني مبارك الذي يحاول بكل ما أوتى من قوة ومكانة بين العرب ولكأني ميسر أن يعيد الحياة إلى عملية السلام التي توقفت الحياة في أوساطها نتيجة تحت وغباء بنيامين لبنتياهو الذي مازال يتصور أن العالم سيتحول إلى تنهي وجهة نظر إسرائيل بعد أن يستند العرب كروثهم وتتفرق بهم السبل .. تأسيا أن مبارك هو صاحب نظرية « للنفس الطويل » وأنه لا تجدي معه الضغوط أو التحايل أو التلويح أوحثي الضرب تحت الحزام ..

.. في نفس الوقت الذي يوجب فيه مبارك العالم لدفع عملية السلام والعمل على استقرار التنمية وفتح المجالات أمام الاستثمارات لتتدفق على مصر ، نجد أن هناك من يحاول للأسف استخدام تكتيكات « الضرب تحت الحزام » ضد مصر لاهاتها عن قضيتهم الرئيسية السلام والتنمية وسحبها إلى مناطق وعرة وخطرة مما يؤثر سلباً على جهود القاهرة السياسية لاستمرار السلام ورفعة شأن العرب ..

.. من هنا جاءت كلمة الرئيس مبارك أمام مؤتمر وزراء الزراعة والمياه العرب الذي اختتم أعماله يوم الأربعاء الماضي بالقاهرة للتؤكد أن الرئيس يستشعر الخطر الذي يلوح في الأفق عندما قال : أن مياه الأنهار المشتركة بين الدول ليست بؤراً للتوتر والصراع مؤكداً على ضرورة احترام الموائق والمعاهدات الدولية والأقليمية المتعلقة باستغلال مياه الأنهار ..

.. لقد بات واضحاً أن إسرائيل تحاول النفاذ إلى منطقة البحيرات العظمى وتهديد الأمن المائي المصري الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من أمننا القومي وتحاول تل أبيب أياً حاصرة مصر مائياً وإستراتيجية .. من خلال تقديم إغراءات للدول الأفريقية التي ينبع منها نهر النيل والترويج لها بمساعدات أمريكية وخبرة تكنولوجية متكاملة لمساعدتها في أساليب الزراعة وزيادة المحاصيل وتحليل طرفة بالتنمية ..

.. من هنا جاء « إعلان القاهرة » داعياً العرب جميعهم إلى تنهي موقف عربي موحد لرفض كل المشروعات التي تروج لإنشاء بنوك لشراء وبيع المياه في المنطقة العربية وأوصى بتجاهل فكرة البنك تماماً لما تمثله من مخاطر تهدد الحقوق العربية في السيادة على الموارد المائية ..

.. في هذا الصدد لابد أن أوجه نظر القارئ الكريم إلى أن إسرائيل تحاول الدخول في عضوية المجموعة الآسيوية لمكافحة التصحر في مؤتمر بكن الذي يعقد هذا الشهر ، وببساطة إذا حصلت إسرائيل على عضوية



المصدر: 

٣٠ مايو ١٩٩٧

التاريخ: النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المجموعة فإنها ستحاول بالتنسيق مع تركيا الحصول على بعض أنصبة العرب من المياه خاصة وأنها - رسميا - بلاموارد مائية ومستطرح على المؤتمر فكرة ضرورة أن يكون لها موارد خاصة بها بدلا من مرقة نهر النيل التي يبتذل وتاجر مياه نهر الأردن وستقول أن مواردها المائية الذاتية ستضاهل بعد السلام ، فهي تحصل الآن على ٦٠٪ من احتياجاتها المائية من الجولان المحتلة والضفة الغربية ، وهما توقع اتفاقا مع تركيا لعمل مواسير تنقل بها المياه الزائدة عن حاجتها إلى تل أبيب ، كما أن واشنطن تشجع تركيا في الوقت الراهن على إقامة سدود ضخمة للتحكم في مياه الفرات بالنسبة لـ سوريا والعراق ومنعها عنها وربما استخدام ورقة المياه للضغط على دمشق في مفاوضات السلام ..

...التنسيق الإسرائيلي - الأمريكي يبدو أنه يسعى لتبديد ثروات العرب المائية بعد أن بدت ثرواتهم البترولية وزرعت الفرقة بينهم فهدت ثرواتهم السياسية أيضا ..

.. ولأن الشرق بالشعر ينكر ، فهذه هنا التأكيد أن المتابع للنشاط الأمريكي المكثف مؤخرا في أفريقيا كتكشف فجأة أن أمريكا تتناهبها الرحمة فجأة على دول أفريقيا التي عانت من الجفاف طويلا وانخفاض الانتاج الزراعي فيها إلى معدلات خطيرة فقررت أن تهبط لنجتها واقتربت فكرة إنشاء بنك للمياه يقوم بشراء وبيع المياه للمحتاجين (١) من دول القارة ، ولما لم تكن الدولة تملك وسائل تكنولوجية حديثة للزراعة فلا مانع من إمدادها بها وتصدير الخبرات الزراعية الأمريكية والإسرائيلية إليها لرفع إنتاجية المحصول وتحقيق الخير للدول الأفريقية ..

.. وواشنطن وربما إسرائيل عينها على أربع دول بشرق أفريقيا في منطقة البحيرات العظمى التي ينبع منها نهر النيل وهي كينيا وتنزانيا وأوغندا وجيبوتي والأخيرة ليست من منابع النيل لكنها الدولة الوحيدة صاحبة المياه في شرق القارة السوداء والتي تعتبر البوابة الرئيسية للبحيرات العظمى ومانع النيل ، من هنا فإن المفاوضات عليها كبيرة ولولا صداقة زانوسا حسن جوياد بالرئيس مبارك لأصبحت ميناء تستغلمه إسرائيل بحرية تامة وبالمناصفة حسن جوياد طلب حضور مبارك لقمعة الدول الماتحة لجيبوتي الذي يعد في جانيه يومي ٣٠،٢٩ مايو الحالي حتى لا يكون هناك ضغوط عليه تؤثر على علاقته بمصر وزانوسا ..

.. ولعل القارئ الكريم يدرك الآن أسباب جولة عمرو موسى وزير خارجيتنا الشهر الوطني الغيور في دول شرق أفريقيا فأوغندا تقع بها ٤٣٪ من مساحة بحيرة فيكتوريا التي ينبع منها النيل وتنزانيا تقع بها ٥٠٪ من مساحة البحيرة أما كينيا فيها ٢٦٪ .. وأيضا جيبوتي كوجا والبرت (منابع النيل الأخرى) تقع في أوغندا وزانير ، فهناك عروض مغرية جدا لهذه الدول كي تقيم سدودا ومشروعات مائية في منطقة البحيرات لتزيد من نصيب المياه فيها الذي يهدر معطلة دوتما استفادة ..

.. لكن هل أصبحت واشنطن أو تل أبيب شهمة فجأة لتقوم بانتفاذ الأراضي والمراعي من الجفاف خصوصا في كينيا وأوغندا ١٢ طبا ٧ .. فالغرض الحقيقي هو تقايل نصيب النهر في مصر من المياه من ألف متر مكعب سنويا إلى ٥٠٠ متر مكعب فقط وربما أقل بعد إقامة بنك المياه والسدود والمشاريع المائية على منابع النيل ..

.. أن نصيبنا الحالي من المياه يكفي فقط لزراعة ٧,٥ مليون فدان والشراب ، أما بعد إقامة المشروعات المائية وبالتحديد في عام ٢٠٣٠ فسيتخاض نصيبنا إلى ٥٠٠ متر مكعب سنويا وهو ماتعثره بعض المؤسسات المائية العالمية مقتربا من خط الفقر المائي الذي تحدده بـ ١٥٠٠ متر مكعب سنويا فما بالك بـ ألف متر (نصيبنا الآن) ..



المصدر : **الاسم**

٣ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وإذا كان البعض يزعم أنه ربما كانت واشنطن وغيرها حسنة النية عند تقديم هذه المساعدات المالية والزراعية للدول الأفريقية ، هنا لا أمك أن أقول وأين كانت الرحمة والشفقة وهي ترفض تمويل مشروع السد العالي عام ١٩٥٦ وأوعزت إلى البنك الدولي بذلك ، ثم انها تقابل مشروع جنوب الوادي وتوشكى بفتور - حتى الآن -

.. وإذا كانت حسنة النية فلماذا لم تبارك إلى إقامة سدود في أريتريا مثلا التي تحتاج نهضة شاملة في التنمية الزراعية .. وبدلا من ذلك أقتضها بأهمية اجراء ملوورات بحرية مشتركة أمام باب المندب والتعاون مع اسرائيل عسكريا حتى لا يصبح البحر الأحمر بحيرة عربية ..

أريتريا دورها في المخطط الأمريكي مرسوم على باب المندب وتعيينها وكيلة لواشنطن في المنطقة ، لأن لكل دولة دورا محددا مرسوما بعبارة والتفاهم ، واختيار الدولة يتم على أساس معطيات كثيرة وخلفيات أكثر ، كما أن تقديم (الطعام) يحتاج لإخراج وتقديم وتغليف ، واعتقد أنه ليس هناك ابرع من الأمريكان (ملوك السفن) في تقديمه ..

لقد شام قدرنا أن نواجه التحديات منذ فجر التاريخ .. وهي تحديات على جبهات متعددة ونحمد الله أن رئيسنا معجزته أنه يعمل بكفاءة وإبداع تحت الضغوط لايهتز ولايتشتت .. قادر أن يدير معركة السلام ومعركة المياه وتحديات التنمية والإصلاح الاقتصادي وغيرها باقتدار تام ..

.. ونأمل أن تنجح مهمة الوزير موسى - وهي بعون الله ناجحة - لكن الأمر لا يمنع من أن نأخذ بالوسائل الحديثة في إزالة ملوحة البحر ، وتغليف الترع وتغليف وتمطير السحب ، فلا أحد يعلم ماذا يفعله لنا الإصدقاء هذا ؟؟



المصدر : الإذاعة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٦٧

السلطات الأثيوبية تقيم

تسعة سدود

شمال تيجراي

اديس أبابا - اش.ا. كشف تقرير لاجدى الهيئات الحكومية الأثيوبية أمس عن الاعداد لاقامة تسعة سدود شمال اقليم تيجراي بهدف توسيع المساحة المزروعة.

المعروف ان نهر النيل الأزرق ونهر عطبرة اللذين يغذيان نهر النيل ينبعان من شمال اثيوبيا بما في ذلك اقليم تيجراي.

تقرير مفصل لوزير الزراعة للتقضاء على ورد النيل ببجيرة فيكتوريا

لوورد النيل مشجرة الي ان حجم
الاصابة به يصل الي حوالي
١٠ الاف هكتار منها ٣ الاف ببجيرة
فيكتوريا والاف هكتار في البرت.
ومن جانبه أكد المهندس عوف
احمد عوف مدير خزان اميرين
باوغندا انه لا صحة مطلقا لما
يتردد بشأن استخدام الحكومة
الأوغندية لواء كيميائية في محاربة
ورد النيل بالبجيرة والتسبب في
تلوث مياه البحيرة مشيرة الي ان
عمليات التحليل الزنجري علي
مياه بحيرة فيكتوريا القائمة من
نهر كامبندا برواندا صالحة تماما
وتمسرت المياه البكر وان توقف
تماما منلقاء الخلافات من جئت
وغيرها وتدخل مجري نهر النيل.

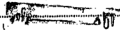
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢



الجوابي هي افضل وسيلة للتقضاء
علي ورد النيل.
وأكدت ان الموقف الحالي في
البحيرة تحت السيطرة بالنسبة

كمبالا- عيسى عبد الباقي
يتلقى الدكتور يوسف والي نائب
رئيس الوزراء ووزير الزراعة
والقائم بأعمال وزارة الأشغال
والموارد المائية خلال أيام تقريراً
مفصلاً من المهندس زينب الغرابي
وكيل أول الوزارة والمسؤول العام
عن صيانة للجاري المائية من
التلوث حول أهم التوصيات
والحلول المقترحة لمعالجة أسباب
تلوث بحيرة فيكتوريا والقضاء
علي ورد النيل بهسا بالطرق
الحديثة.
وقالت المهندس زينب الغرابي
خلال تقديمها لبجيرة فيكتوريا
امس ان استخدام المعدات
الميكانيكية والمقاومة اليدوية علي



المصدر : 

التاريخ : ٢٩٩٧ هـ - مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تشارك في مؤتمر السدود والخزانات بإيطاليا ٢٠ مايو

كتب - أحمد نصر الدين:

تشارك مصر في المؤتمر الدولي للسدود الذي يعقد يوم ٢٠ مايو بمدينة فلورنسا بإيطاليا ضمن ٨٠ دولة، ويقام خلال المؤتمر ندوة عالمية عن السدود والمنشآت الساحلية تستهدف حماية الأمن الواقعة على شواطئ البحر بإيطاليا، وتتم مناقشة مجموعة من بحوث خبراء تنمية وإدارة الأنهار الدولية، والأفاندة ببلقاتها والتحكم في تصرفاتها المائية.

ويركز المؤتمر على تحقيق مؤسسات التمويل الدولية والجهات المانحة للمساعدة في دعم أعمال السدود والخزانات للاستفادة ببلقات الأنهار ومياه الأمطار والسيول بأحواض التجميع وتأمين السدود الترابية والركامية من القوى المؤثرة عليها لضمان كفاءتها وثباتها. ويمثل مصر في المؤتمر وفد برئاسة المهندس عبدالرحمن شلبي وكيل أول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ونائب رئيس الهيئة الدولية للسدود والخزانات الكبرى، الذي جرح بأن الاجتماع التنفيذي المؤتمر سوف يناقش أعمال ٢٠ لجنة فنية تشارك مصر في ٤ منها.



المصدر :

الأهرام الأسبوعية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧ مايو ١٩

بعد انتهاء زيارة الوفد المصرى لها:

حلول عاجلة لورد النيل بببحيرة فيكتوريا المياه فى البحيرة صالحة ولا صحة لتلوثها كيميائيا

فى إطار التعاون بين مصر وبول حوض النيل... والحرس المصرى على توطيد ودعم العلاقات الثلاثية مع بول منابع النيل. انتهى الوفد المصرى برئاسة المهندس زينب الغرابي وكيلة وزارة الأشغال من جولته التقنية مساء أمس السبت لبحيرة فيكتوريا بأوغندا للوصول إلى حلول عاجلة لمشاكل ورد النيل الذى يعوق حركة المياه، ويستهلك كميات كبيرة منها إلى جانب إعاقة صيد الأسماك من تلك البحيرة التى تحصل مصر باعتبارها دولة مصب على ١٥٪ من حصتها السنوية.

وأكد المهندس عوف أحمد عوف مدير إدارة خزان ابن باوفندا أنه لا صحة مطلقا لما يتروند بشأن استخدام الحكومة الأوغندية مواد كيميائية فى محاربه ورد النيل بالبحيرة، والتصيب فى ثروت مياه البحيرة، التى تصل إلينا فى مصر. وقال: أن أهم الوسائل التى تستخدمها أوغندا فى هذا الصدد هى الوسيلة الميكانيكية والبيدوية، والتى ليست لها أضرار جانبية، ولا تؤثر على صلاحية وتوعية المياه.

وأشاد المهندس عوف بالعلاقات بين مصر وأوغندا فى مجال المياه، وحسن التعاون والعلاقة بين الرئيسين حسنى مبارك والأوغندى يورى موسىيغيني.

وأكد أن عمليات التحطيل التى تجرى على مياه بحيرة فيكتوريا القائمة من نهر كاجيريا برواندا صالحة تماما، وتعد من المياه «البيكة» التى لم تلوث، وأنه توقف تماما لقاء الخلفات من جثث القوئى وبغير ذلك من الخلفات.

كما - أشرف بدر



م. عوف أحمد

الرئيس الأوغندى يورى موسىيغيني خلال زيارته الأخيرة لمصر الأسبوع الماضى.

وأكدت المهندس زينب الغرابي أن الموقف الصالى فى البحيرة تحت السيطرة بالنسبة لورد النيل، حيث تصل حجم الإصابة بورد النيل إلى ٦ آلاف هكتار منها ٢ آلاف بببحيرة فيكتوريا، وال٢ هكتار فى البريت.

وأكدت المهندس زينب الغرابي للأهرام المسائى بأنها ستقدم تقريرا مفصلا إلى الدكتور يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والقائم بأعمال وزير الأشغال عقب عودتها بضمن التوصيات المقترحة لازالة أسباب ثلوث البحيرة والقضاء على ورد النيل بالطرق المختلفة.

وقالت: أنها ومن خلال تقديمها للبحيرة تؤكد أن أفضل وسيلة للقضاء على ورد النيل هى استخدام المعدات الميكانيكية والمقاومة البيدوية على الجوانب، مشيرة إلى استعداد مصر للمساهمة فى عمليات إزالة ورد النيل من تلك البحيرة التى تصل مساحتها نحو ٦٨ ألف كيلو متر مربع ويبلغ متوسط عمقها ٢٥ مترا.

وأشارت إلى أهمية إزالة ورد النيل ببول اللين وتتاقم المشكلة مؤكدة أن د. يوسف وإلى طلب منها القيام بهذه المهمة نزولا على طلب الحكومة الأوغندية الرسمى، والتى نادى به



المصدر: العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٧

لهواة اقتناص الفرص الاستثمارية:

تصدير المياه إلى أوروبا!

هل يمكن أن تصدر المياه إلى أوروبا كما صدرنا إليها البترول من قبل.. حلم يراود الكثيرين ويبدو أنه لن يكون مستحيلاً خاصة بعد أن خيم شبح الجفاف على أوروبا هذا العام بسبب نقص الأمطار إلى الحد الذي دفع المفوضية الأوروبية إلى فرض ضريبة تبلغ 15 أليكو «وحدة نقد أوروبية» على كل طن من صادرات الحبوب.

ويبدو أن أوروبا في خلال العامين اللذان سيستكون في حاجة إلى كميات كبيرة من المياه الطبيعية للزراعة والشرب ويمكن لأصحاب الأفكار الرائدة في الاستثمار سواء في القطاع الخاص والحكومي استغلال هذه الفرصة لتصدير المياه إلى أوروبا، واستغلال ما أطلق عليه في مؤتمر المياه الأخير قائد المياه في الشرق الأوسط وتحويله إلى دولارات وجنيهات استرلينية.

وترى اتحادات المزارعين الأوروبيين أن مزارعي أوروبا كلها يواجهون كارثة محققة بسبب نقص الأمطار وكذلك نقص الرياح الشديدة.

ولم تستطع موجة الأمطار المحدودة التي سقطت على أوروبا في عمالة نهاية الأسبوع أن تهدد المخاوف التي اجتاحت القارة كلها تقريباً من شبح الجفاف ففي البرتغال أدى الطقس الجاف هذا العام إلى خفض محصول الحبوب بنسبة 40٪ ولم يعد هناك أمل في تدارك هذه النتيجة لأن المحصول يجهز خلال هذا الشهر.

وفي بلجيكا فقد مزارعو التفاح كل محصولهم تقريباً بينما عانى مزارعو الكروم في وادي الرون من الجفاف والرياح الشمالية المصقفة، وكانت أكثر البلدان الأوروبية تضرراً هي إيطاليا وأسبانيا والبرتغال، كما عانت أجزاء من فرنسا وبريطانيا، ويقول اتحاد المزارعين أن الموقف خطير لكنه لم يصل إلى مرحلة اليأس التام بعد واستجابة لهذه الأنباء قررت المفوضية الأوروبية في الأسبوع الماضي فرض ضريبة على كل طن من صادرات الحبوب تبلغ 15 أليكو وفي أول علامة ملموسة على أن الجفاف في أوروبا بدأ يؤخذ مأخذ الجد.

وكان تجار الحبوب يتوقعون فرض ضريبة على صادرات الحبوب بعد المعلومات الضمنية للمفوضية الأوروبية لصادرات الحبوب في الأسبوع الأسبق لكن حجم الضريبة أدهش السوق.

المصدر: الأسيوط

التاريخ: ٢٠١٨ - ٢٠١٩

بعد تعليل النفط العربي

اثيوبيا تسعى الى تعليق المياه



دأب الجانب الليبي خلال السنوات الثلاثة الماضية على إطلاق سلسلة من التصريحات الختالية حول حل ليبيا في الاتفاق مع برنامجه الطبيعي، وأهمها المياه، والنفط والغاز، إضافة إلى ما جرى حتى التسليم وقترعها على تنفيذ جميع مشروعات البنية التحتية، والخرائط الزمعة في النيل داخل دولها، ومن ثم تقليب الموازن المالية خلال موسم الفوسان الزرع بمقدار 4 مليارات متر مكعب، إلا أن أي تحول يجري اتهم في اتجاه الحل الأمهر، كما جرى حاليا، على وجه حرام من حوض النيل، وخاصة تولد المصب، أي مصر والسودان، من سنة 2006، في اإجمالي المياه الواردة على الجري، وحيدت بصنع الأمر خط خطر من مدينا.

قصّة مكررة

[illegible]

وقد تصدت القيادة المصرية لهذا الادعاء الاثيوبي بقتلها بصرامة وصلت الى حد التهديد بالمواجهة العسكرية لتحل دون المساس بنزع الحيازة الواجد والشران لشعب المصري بجميع قطاعاته منكرة مما انها مجرد «نواطع» جليدية تحرك فيقولها اياها تبغي احكام الخناق حول مصر، لتتسنى لها الهيمنة على كل عنصر القوتيرة، او كما يشاع حاليا لارغام الحرس على المايه الى اسرائيل في اطار تقاطعية مشتركة بين هذه الدول.

به خلال السنوات الاخيرة باعادة تقسيم الموارد بين دول المنطقة دون حدود فاصلة، وايضا حل كل دولة لديها فائض مائي في اقامة ماسيسي بينوك المياه، فتعرضها كاية سلعة للبيع لاية دولة، واية وسيلة ممكنة، وهو ما يؤكد ماضيا حاليا من رغبة اثيوبيا في تحويل مجرى النهر في اتجاه البحر الاحمر لتقلها بواسطة ناقلات ضخمة الى الدول المجاورة وما اكثروا في المنطقة بداية من عدن وحتى الكويت بالاضافة الى اسرائيل.

العناية

و جميع تحركات اثيوبيا واستفزازاتها
تعتمد على تقرير وضعه المكتب الامريكي

واجتمع الرأي على عجز اثيوبيا تماما عن اقامة تلك المشروعات لعدة اسباب من اهمها افتقارها للموارد المالية المطلوبة لتنفيذها، واحجام الجهات المانحة عن امدادها بالقروض اللازمة لغياب مشروعات التنميتة للمونة التي تضمن حق الجهات المانحة، فضلا عن ذلك القروض، وافتقارها

الى مساحات التوسع الزراعى المستفيدة من تلك المشروعات، الا ان بقع متناثرة اعلى الهضاب، واعتماد الزراعة فى معظمها على مياه الامطار الغزيرة التى يتسرب ٨٠٪

واضح ان هذا القرار قد تم اتخاذه في اطار
مجلس الوزراء الذي اجتمع في القاهرة في
الاجتماع الثاني لوزراء الخارجية العرب
في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤.

منها الى باطن الارض.
وخلال تولي الراحل الدكتور عبدالهادي
راضي مسئولية وزارة الري، امكن تشكيل
لجان مشتركة غير معلنة لحساسية الجانب
الاخر من الاعلام، امكنها الاتفاق على
مشروعات ثنائية ومتعددة الاطراف لتنمية

و لكن في مؤتمر مراكش يخالف الامر، فقد دامت ليوييا اخر ركيزة كنا نعتمد عليها، وكشفت عن استعداد بعض الدول لتمويلها، وان لم تحدها بالاسم، لكنها معروفة، فهما الدولتان اللتان تعجزان بوزن النازي في المنطقة لتتقاسما خيراتها، وتتوغلا فيها بهيف السيطرة - في ظل النزاع الالمانى بين دول القارة السوداء - على المياه، على مخزونين اللواتر العديدة التي تزخر بها، وتطبيق اليدا الذي يناديان



المصدر: التقرير

٥ - مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاستصلاح الأراضي عام ١٩٦٤ حول
الموارد الأرضية والمائية بخصوص النيل
الأزرق، يقترح إقامة ٢٣ سدا وخزاناً، بهدف
رئيسي هو توليد ٢٨٥ مليار كيلو وات
/ساعة من الكهرباء؛ إذ يصل إجمالي سعة
تخزينها إلى ٤٢٨١٨ مليار متر مكعب، ثم
١٠٠٤١ مليون فدان أعلى الغضاب
الحيلة فقط بعد مدّها باحتياجاتها المائية
التي تقدر بحوالي ٦ مليارات متر مكعب
سنوياً، لعدم وجود أراضٍ بخصوص النيل
الأزرق يمكن زراعتها.
وقد اقترح التقرير بناء أربعة سدود
كبيرة في الجزء الأخير من المجرى، أكبرها
سد كارادوبي، ثم مابيل ومنديا والحدود
الاثيوبية- السودانية بإجمالي سعة تخزينية
٥٠ مليار متر مكعب، بما يعادل جملة
تصرف النيل الأزرق، وإجمالي طاقة كهربية
مولدة ٢٥ مليار كيلو وات/ ساعة، ولم يبن
حتى الآن سوى سد فنشا عام ١٩٧٢ بعد
موافقة البنك الدولي على تمويله عام ١٩٦٩.
لحجز ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه.
ويلاحظ أنه في حالة استكمال جميع
المشروعات المقترحة يصبح يوسع اثيوبيا
اقتطاع حوالي ٦ مليار متر مكعب من مياه
النيل الأزرق، ١٠٥ مليارات م^٣ من
السواها، ونصف مليار م^٣ من نهر عطبرة.
وعلى الرغم من اقتراف البعض أنه عند
التنسيق مع دول نهاية الحوض تصبح تلك
المشروعات مفيدة للجميع، إلا أن ذلك
الاقتراضات نظرية، ولا تستبعد وجود نية
مبيتة للميث بمجرى النيل أو تحويله، وهو
ما يهدد دول المصب بجوع مائي لا يبرى
غواثه إلا الله.

محمد خلف مصطفى



المصدر :

العدد ١٠٠٠٠
١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الري السوري «للأهرام»

دعوى بيع وشراء المياه تتناقض مع القوانين والاعراف الدولية

كتب - نصر زغول :

أكد السيد عبدالرحمن مدني وزير الري السوري أن أكثر من 70% من الموارد المائية التي تتبع من مصادر غير عربية مما يحتم إيجاد استراتيجية عربية موحدة لحماية تلك الموارد. وانتقد في تصريحات خاصة له الأهرام المحاولات التي تجري لإنهاء مفاوضات وأبعاد أفكار غير موضوعية وغير محايدة لوضع أسس ومعايير جديدة لتوزيع واقتسام المياه المشتركة بوصفها بأنها تتناقض مع الاعراف والقوانين والتشريعات الدولية. وأكد الوزير السوري رفض بلاده ما يطرح أحيانا على المنطقة العربية من مشروعات كمشروع سلة المياه المشتركة.

أو اعتبار المياه سلعة اقتصادية يتم تداولها بين الدول وتقال: إن ذلك يتناقض مع معتقداتنا لأن المياه هبة من الله فالناس شركاء في ثلاثة: الله والهواء والملا. وأكد السيد عبدالرحمن مدني ضرورة الاتفاق على قسمة المياه المشتركة بين الدول للتشابطة على الأنهار الدولية واحترام الحقوق التاريخية والمكتسبة والاتفاقيات الموضوعة لهذه الغاية. وردا على سؤال حول مشكلة المياه بين بلاده وتركيا قال عبدالرحمن مدني إن تركيا تحاول تحويل عملية اقتسام المياه مع سوريا من عملية فنية إلى عملية سياسية ونحن نتنظر أن تتغير هذه الأجواء ونعود للدراسة الفنية ووضع حلول

مناسبة لهذه القضية. وأضاف أن الوضع المائي ببلاده حاليا لا يعاني أية صماب حيث تم إنشاء 100 سدا لجميع المياه على مجاري الأنهار والسدود بغرض الاستفادة منها في تزايد الطاقة الكهربائية وزيادة الرقعة الزراعية مؤكدا أن بلاده أصبح لديها اكتشاف ذاتية وفائض في الإنتاج الزراعي ويمتد 5 أعوام لا يتم استيراد أي سلع غذائية لبلاده من الخارج. وأكد الوزير السوري أن إسرائيل تسرق مياه الجولان ومياه جنوب لبنان والمياه الفلسطينية في الأراضي المحتلة مطالبا بوجوب الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وأرجاع تلك المياه لأصحابها الشرعيين.



المصدر : **السوق**

التاريخ : **١٩٦٧ مايو**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقعات بحدوث أعلى ارتفاع لمنسوب النيل خلال الفيضان القادم تحذير المصالح الحكومية بأسوان من غرق منشآتها

كتب - ناصر فياض:
توقعت مصانع مسؤولة بوزارة الأشغال والموارد المائية، حدوث أعلى ارتفاع لمنسوب النيل لأول مرة منذ إنشاء السد العالي، طالبت هيئة السد العالي جميع المصالح الحكومية وخاصة بأسوان بتدوخي الحذر من وصول مياه الفيضان إلى منشآتها. وأعلن المهندس ميخا إسكندر رئيس الهيئة إرسال خطابات إلى هيئة الطرق والكباري ومحافظة إسماعيلية وهيئة تنمية بحيرة ناصر ومنجبة ناصر تحسباً لتعرضها للغرق... تضمنت الخطابات إحضار وصول المياه إلى أعلى من ١٨٠ متراً فوق سطح البحر لأول مرة في التاريخ... ونشر في أن أية كميات سترد في بحيرة ناصر خلال الفيضان القادم سترفع منسوب المياه بالبحيرة.
وأضاف أن الهيئة اتخذت كافة الإجراءات الفنية لمواجهة الزيادة للتدوغة في الفيضان القادم.. وأوضحت مصانع بالوزارة أن الفيضان القادم سيكون أكثر من المتوسط. وأضاف أن منسوب المياه ببحيرة ناصر سيقل عن ٣٠٨ متر ارتفاعاً في منسوب مخزون بحيرة ناصر عن نفس الفترة من العام الماضي.

وأعلن المهندس عبدالوهاب غازي رئيس مصلحة الري أنه في حالة زيادة منسوب المياه خلال الفيضان الذي سيبداً أول أغسطس، القادم سيتم تقسيم المياه في اتجاهين الأول نحو قناة توشكي، والثاني نحو فروع نهر النيل. ونشر في أن بوابات السد العالي جابزة لتصريف أعلى معدل يومي للمياه والتي يبلغ ٦٠٠ مليون متر مكعب يومياً.
كما أثار في أن المياه للتصرف خلف السد العالي فوق القرى القروية ستحول في غسيل للتراب وتكثيف شواطئ نهر النيل. ومن التوقع صرف ٣٠٠ مليون متر مكعب في حالة امتلاء بحيرة ناصر ووصول الارتفاع إلى ١٨٠ متراً.
ويجري مركز للتنبؤ والرصد بوزارة الأشغال دراسات مكثفة حول الفيضان القادم النيل.
ويقوم خبراء المركز بتحليل أجهيزات الواردة من الإعمار الصناعية والاتصال بشبكات المركز على طول مجري النيل، يقوم المركز بإعداد تقرير مبدئي خلال أيام لعرضه على الدكتور يوسف والي وزير الزراعة. يتضمن التقرير التنبؤ المبني للفيضان القادم وكميات الواردة يومياً وحسب حالة الفيضان للتوقع، وكان فيضان على مخزون بحيرة ناصر الحالي.



المصدر: الإسهام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٧

اجتماع مهم في أوغندا لبحث زيادة الحصص السنوية من المياه

وحول المحطة الكورباتية التي يمتزج أحد رجال الأعمال المصريين إقامتها بأوغندا على نيل فيكتوريا يقول المهندس عوف أحمد عوف مدير خزان أوين بأوغندا أن المحطة تبلغ تكلفتها نحو ٥٤٠ مليون دولار، وتولد طاقة تصل إلى ٤٠٠ ميجاوات/ساعة مؤكدا أنها لن تؤثر على الكميات المنصرفة من بحيرة فيكتوريا إلى مصر.

وقال: أنه سيتم إقامة سد لتوليد تلك الطاقة بسقوط المياه من ارتفاع ٢٨ مترا مشيرا إلى أنه سيتم في منطقة قد سمح القنصلون المصريون بإقامة مشروعات توليد الطاقة، حيث لا تؤثر على الحصص السنوية لمصر من مياه فيكتوريا والتي تقدر بنحو ١٢ مليار متر مكعب.

وأضاف المهندس عوف أحمد عوف أن إقامة مثل هذه المحطة يحض الزاعم التي تتردد بشأن قيام بعض الدول النيلية بحجز كميات من المياه عن حصص مصر، ويؤكد العلاقة الجيدة بين مصر ودول حوض النيل، مؤكدا أنه لا مناس بحصة مصر السنوية من النيل.

كمبالا - أشرف بدر

تعقد اللجنة الفنية لمشروع والتكنولوجيا اجتماعها المقبل في العاصمة الأوغندية كمبالا خلال شهر يوليو القادم.

وصرح المهندس محمد كريفوجو مدير مشروع التكنولوجيا بأن اللجنة ستناقش أهم توصيات الاجتماع الوزاري للمياه بدول حوض النيل، ويتم تنفيذه بشأن إعداد الدراسات الخاصة بالمشروعات المشتركة في مجال حسن إدارة وزيادة الموارد المائية بدول الحوض، ومحاولة التوصل بالبحيرات العظمى وتقليل الفاقد من عمليات البخر، وإداسة الظواهر المناخية.

وقال: أن اللجنة ستناقش أيضا مائة تنفيذية بشأن توصيات اجتماع وزراء المياه الذي عقد بالقاهرة في فبراير الماضي والخامس عشر مشروع الهيكل التكنولوجي للتكنولوجيا والمعدات للخدمة من بعض وكالات ومنظمات ومؤسسات التمويل الدولية مثل الوكالة الكندية والبنك الدولي.

ونفى ماثريد بشأن عدم بعض الدول النيلية إنشاء بعض السدود لحجز المياه عن دول الحوض، مؤكدا أن علاقة مصر بدول حوض النيل قوية، وتعززها العلاقات الثنائية بين الرئيس حسنى مبارك وزعماء تلك الدول.



المصدر : الأهرام

للتشر والخدقات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٧

الطاقة الشمسية وتحتية المياه المالحة

العالم المعاصر يعاني حالياً من مجاعة مائية تجتاح كثيراً من المناطق منها أكثر من عشر مناطق مهددة بازِمات سياسية بسبب المياه وإن هناك ٨٠٠ مليون شخص مهددين باخطار الجفاف والتصحر وملابيين البشر يموتون سنوياً بسبب افتقارهم إلى مصابى ماء مأمونة .
وبالنسبة لمصر فإن ٩٧٪ من أرض مصر هى فى الواقع صحراء قاحلة غير أهلة بالسكان ، وتمثل مساحة وادى النيل واللدنا أقل من ٣٪ من مساحة مصر الكلية ، إلا إنها مساحة يسكنها ٥٥ مليوناً من المصريين ، لذلك سوف تكون إحدى أهم مشكلات مصر فى المستقبل هى كيفية استصلاح المزيد من الأراضى وتوفير المياه اللازمة لذلك .



د. مسلم شلتوت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٧ هـ

المصدر:

وقد ثبت ان هناك حاجة متزايدة باستمرار إلى موارد إضافية للمياه، إذ يولد ١٠٠.٠٠٠ مصري كل عام، في حين يتزايد استهلاك سكان دول أعلى الشهر من المياه على نحو غير مسوق. ويتزايد المستهلكون بانه اذا استمرت الأحوال على ما هي عليه الآن حتى عام ٢٠٠٠ سوف تعاني من مجل هائل في موارد المياه، كما يجب الأكد على الاهتمام ان نصيب مصر من المطاق شكيل للغاية، فهي من أشد مناطق العالم جفافاً.

تشكل المحاصيل والرياحس بمساحتها الهائلة وإعماقها الكبيرة أكبر مستودعات المياه في الطبيعة، اذا ان ٨٧٪ من كميات المياه على الكرة الأرضية توجد فيها، ١٠٪ ان مياهها هذه تحتوي على حوالي ٢٠٪ من وزنها املاح مختلفة أهمها: كلوريد الصوديوم، ثاني كبريتات الكالسيوم، والمغنسيوم، سلفات الكالسيوم- والمغنسيوم بالإضافة إلى عدد كبير من العناصر والمركبات الأخرى الموجودة فيها بكميات ضئيلة، بسبب وجود هذه الأملاح فإن مياه المحيطات غير قابلة للاستعمال في كثير من المجالات كالزرايع والصناعة. وقد ثبت ان حاجة الإنسان للماء تزداد باستمرار بمعدل ١٪ سنوياً وذلك نتيجة لتزايد عدد سكان الكرة الأرضية، وتزايد حاجة الفرد للماء مع ارتفاع مستوى المعيشة ومتطلبات الحياة المعاصرة والتطور الصناعي من ناحية أخرى، لذلك اتجهت الأنظار لإزالة ملوحة مياه البحر أو مايسمى بالتحلية، وبالذات الدول التي تعاني من جفاف شديد مع زيادة الموارد المائية الطبيعية لها كالمملكة العربية السعودية والجزيرة والكويت حيث ان ٢٥٪ من مواردها المائية تكمن عن طريق تحلية مياه البحار باستخدام البرول والتي تعتمد هذه الدول بوفرة، فعلى سبيل المثال بلغ انتاج المملكة العربية السعودية من الماء العذب المحلي من مياه البحر عام ١٩٩١ حوالي ١.٢٢ مليون متر مكعب يومياً من أربع طرقة محطة للتحلية وهو مايمثل ١٥٪ من المياه المتاحة على مستوى العالم كله. وهناك على مستوى العالم مشاريع هائلة لتحلية مياه البحر عن طريق استخدام الطاقة الحفورية بقر منتجها

١.٥ مليار متر مكعب سنوياً وهناك مشكلة مستقبلية فيجب ان الطاقة الحفورية ناضبة فهي أيضاً ملوثة للجو وهناك مياه البحر على حساب ثلوث الجو. ولذلك فالإلحاح أن هو استغلال الطاقة الشمسية لتحلية مياه البحار على أساس انها الطاقة المستقبلية البديلة المحددة والتقليبة، ويمكن تصنيف تجهيزات ومعدات التحلية التي يتم تشغيلها بواسطة الطاقة الشمسية إلى:

- ١- نظم حرارية: كالقطر الشمسي أو التبخير الوعائي للتعدد المراحل.
- ٢- نظم كهروميكانيكية: كالتحلية بالتشغيل الكهربائي المزدوج أو الاسبون العكسي.
- ٣- والمطر الشمسي هو الطريقة المباشرة لإزالة ملوحة مياه البحار بالطاقة الشمسية وهو عبارة عن حوض ذي غطاء شائل ويبلغ ارتفاع جدران هذا الحوض عدة سنتيمترات لقط ويطلق لحره بالون الاسود، أما الغطاء فهو لوح زجاجي عادي أو أي مادة شفافة أخرى، كالأستيك مثلاً.

يدخل الماء الملح إلى الحوض حيث يتبخر قسم منه بفعل الأشعة الشمسية التي تصل إلى سطح الماء عبر الغطاء الشفاف، يتصاعد بخار الماء هذا ليصل إلى السطح الداخلي للغلاف حيث يتكثف عليه مشكلاً قطرات من الماء العذب التي تسيل على سطح الغطاء نحو الأسفل وتتجمع في قناة في النهاية السفلى.

ان ما يحدث في هذه المحطات هو تبخر بطن للماء وليس غلياناً إذ ان درجة الحرارة منها لا تصل إلى ١٠٠ درجة بل تبقى كالمحلول ٥٠-٦٠° كما يجري العمل منها تحت الضغط الجوي التقاسي لذلك فان هذه المحطات تحتاج إلى أجهزة ميكانيكية أو كهربائية أو أجهزة مراقبة وتفتيش كل هذا يجعل تكاليف بنائها وتشغيلها قليلة جداً وقابلة لتحليلها شبه مخومة.

أما مورد هذه المحطات فيتحولف بالترجة الأولى على شدة الإشعاع الشمسية الساقطة عليها وبالفرق في درجة الحرارة بين الوسط الداخلي للغطاء والوسط الخارجي المحي بها، ومن ناحية ثانية بتركيب المحطة

نفسها وطبيعة المواد المصنوعة منها كطبيعة الغطاء والحوض، عمق الحوض، بعد الغلاف عن الحوض الخ وتعتبر مصر من أغنى مناطق العالم بالطاقة الشمسية حيث يبلغ المتوسط السنوي لكمية الإشعاع الساقطة على الأرض في مصر الوسطى ٦ كيلو وات / ساعة للحد الرابع لليوم الواحد، تقل قليلاً في مصر السفلى وتزيد قليلاً في مصر العليا، لذلك فإن أنشاجية سطح شمسي مساحته متر مربع واحد في ٦ لترات في اليوم الواحد من الماء العذب من مياه البحر وأنشاجية سطح شمسي مساحته ألف متر مربع في ٦ أمثال كمية في اليوم الواحد من الماء العذب، وإذا كانت هناك محطة بمساحة ١٥٠٠ فإن أنشاجيتها لمدة عام كامل ستكون ٩٢٠٠ تسعة آلاف ومائتي متر مكعب في الماء العذب وهي عافية لرى فادئين أو ثلاثة على حسب نوعية طرق الري الحديثة، ريش أو تقطيط، وعلى حسب المقننات المباشرة لقيام الإشعاع المختلفة في الصحراء لذلك فإن الطاقة الشمسية تشكل املاً لقيام مجمعات صناعية زراعية وصناعية وأنشاج مجمعات جديدة على ساحلي البحر المتوسط والأحر بتحلية مياه البحر بالاستغلال المباشر للطاقة الشمسية وبالقننات.

كذلك يمكن قيام مجمعات جديدة بداخل الصحراء بالقرب من الساحل الشمالي عن طريق تحلية مياه الأبار الارتوازية الملحية التي فوق خط عرض ٣١° عن طريق إزالة الأملاح بالطريق المباشر لطاقة الإشعاع الشمسي. ولقد تم بناء محطة في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٦ وبلغت مساحتها حوالي ٣٠ متر مربع حيث يتل الحوض في هذه المحطة بحفر حفرة مربعة الشكل وعلى ارتفاع سنتيمترات فقط، وعلى فعر هذه الحفرة بطلاء من الأسفلت سمكه ٣ ملمترات وتلصقها الغطاء الزجاجي ثم بناء مجموعة من الأعمدة والجسور الواسلة بينها من الأسفلت وقد ركب على هذه الجسور اقوات للمطر أما الغطاء فهو من الزجاج العادي المستعمل في المنازل بمساحة ٣٠٠م وتتم في إجابيات هذه المحطة في مساحتها وأنشاجها



المرحلة الثانية

مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ

التخذية للخرزان هي حطت إلى أقل مستوياتها حيث لا تتعدى ١٥٠ مليون متر مكعب في السنة من الأمطار التي تسقط بين الصيف والأخير على المرتفعات الجنوبية بمضمية الذيت والأندى . وبناء على ذلك فسان أي استغلال أصطناعي بمعدلات تفوق التخذية الحالية لياه خرزان الحجر الرملي النوبي سيكون بمخاضة الاستخراج للخصب وسوف يؤدي إلى هبوط مستمر لسطح المياه بالخرزان . وتبلغ معدلات السحب الحالية من مياه الخرزان الرملي النوبي بمصر للاستغلال الزراعي والصناعي بالواوي الجديد ووحدات سيوه حوالي ١٧ مليون متر مكعب لتسته وطبقا لخطط التنمية المستقبيلة بالواوي الجديد ووحدات سيوه ومتمثلة شرق العوينات بالصحراء الغربية وبوادي القطة وقتا بالصحراء الشرقية أثناء المنتظر زيادة معدلات السحب بمصر إلى ٢,٨ مليار متر مكعب للسنة . وعلى الجانب الليبي فإن معدلات السحب الحالية من الخرزان شرق الوادي الاستراتيجي ووحدات شرق الوادي بحوالي ٨٢ مليون متر مكعب للسنة . كما تقرر معدلات السحب المتوقعة لتلبية المشروعات الاستراتيجية والنهر الصناعي العظيم بحوالي ٢,١ مليار متر مكعب للسنة .

أي أن معدلات السحب من الخرزان على الجانبين المصري والليبي في المستقبل سوف تكون خمسة مليارات متر مكعب للسنة الواحدة وهو ما يوازي ثلاثة وثلاثين ضعف معدلات التخذية للخرزان الحالية . وبناء عليه فسوف ينجم عن ذلك هبوط حاد في سطح المياه على هيئة مخاريط بمناطق السحب الرئيسية على كل من مصر وليبيا بحيث أنه في عام ٢٠٧٠ سيكون الهبوط بمقدار ١٣٠ مترا عن الوضع الحالي في الواحات البحرية والوادي وبمقدار ١٠٠ متر بوادي قنا والقطيفه وكذلك شرق العوينات بينما سيكون الهبوط بمقدار ٥٠ مترا شرق سفوح الوادي الحالي بواحة الكفرة بليبيا ذلك لغير سعة الخرزان بهذه المنطقة . كما أن تكثيف السحب بواحات الكفرة سوف يترتب عليه توافد المياه على الواحات الفرارية والجديدة واستمرار هبوط سطح المياه بها عن ذراع الرفع الاقتصادي بجانب تقدم مياه البحر المتوسط الملحة لند فراغ المياه العذبة المسوقة من الخرزان وما يستتبع عنها من تلوث للقرية وبواريها . فهل نتجه لتخذية مياه البحر بالطاقة الشمسية للمشروعات المستقبلية وهي الطاقة المتجددة الكفيلة بالواوي سحرا وتغذية على المدى القريب والبعيد ؟

حوالي ٤٠ سنة ، ١٣٣ قرشا ، وإن كان هذا السعر يعتبر حاليا عاليا نسبيا ولكنه يوفر مشاكل نقل المياه العذبة إلى المناطق النائية وهو أقل بكثير عن سعر انتاجه بالترنول أو الفحم حيث يبلغ سعر إنتاج المتر لكعب المحلى من ماء البحر بالطاقة الجفيرة دولارا امريكيا ٣٣٥ قرشا ، حاليا .

ومنذ أكثر من عشر سنوات وعند بداية مشروع النهر الصناعي بليبيا ونظرا للثقلية الهرجية لإنشاء هذا النهر والذي يقوم مشروعه على نقل المياه آلاف الكيلومترات من حوض الكفرة وتزاريو بشرق ليبيا وكذلك من حوض موزوق بمنطقة قرآن إلى منطقة الساحل بنغازي والسررت وطبرق وطرابلس . فقد كان هناك رأى لعلماء تخلية مياه البحر بالطاقة الشمسية بالقرب من هو أن الساحل الشمالي الليبي مستوف لشروط تخلية مياه البحر بالطاقة الشمسية وهما وفرة طاقة الإشعاع الشمسي ووفرة الأراضي الصحراوية المنبسطة على الساحل وكثافة تخلية متر مكعب من مياه البحر في تشاريز والسررت وطبرق وطرابلس بالطاقة الشمسية التي من كثافة طاقة ما هو أكبر من الصناعي هذا من ناحية الكثافة الاقتصادية . كما ينبغي ما هو أخطر من ذلك بكثير . فطبقا للدراسات الحديثة المنشورة والتي قامت بها جامعة برلين الغربية بالاشتراك مع الشركة العامة للتزاريو المصرية خلال الأعوام ١٩٨٧/٨٨ ذبون أن خرزان مياه البحر الرملي النوبي يغطي مساحات شاسعة تضم الصحراء الغربية وأجزاء من الصحراء الشرقية في مصر . وأحواض الكفرة وتزاريو بليبيا . وتمتد إلى دنقلة ووادي حواري بالسودان ويحدها من الجنوب الغربي هضبة التبت وجبال الأندى بنشاد . وتقدر السعة التخزينية للخرزان بنحو ٧٥ مليار متر مكعب من المياه الجوفية ، غير أنه نظرا لاختلافات تكنولوجيا التخزينية والاقتصادية لا يمكن استغلال هذه الكميات الهائلة من المخزون . ولذلك فإن الكميات القابلة للاستغلال لا تزيد على ١٥ ألف مليار متر مكعب فقط أي بنسبة ٢٠٪ من إجمالي الخرزون .

وقد تكون هذا الخرزان غير العصور الطويلة لمنطقة الخرزان منذ آلاف السنين ، وأصبح من الخاتين أن تخلية الخرزان لا تعتمد على سريان مياه الأمطار التي تسقط على هضبة التبت ومرتفعات الأندى بنشاد إلى المنطقة فحسب بل أن جزءا كبيرا لابد وأن يكون قد تراكم نتيجة تسرب مياه الأمطار التي هطلت بمنطقة الخرزان من السطح ونظرا لندرة حدوث الأمطار بالمنطقة خلال دورة الفصول التي تعانها المنطقة حاليا فإن معدلات

تكاليف بنائها وتشغيلها وفي قابلية تعطيها الضخيلة جدا . وقد تم بناء محطات عديدة جدا مشابهة لهذه المحطة في الولايات المتحدة ، اليونان ، استراليا . ولقد بدأ باستعمال البلاستيك الشفاف عوضا عن الزجاج كغطاء لمحات إزالة ملوحة مياه البحار بالطاقة الشمسية في مطلع الستينيات من هذا القرن وقد تم بناء أكبر محطة من هذا النوع على جزيرة سيمسي اليونانية ، بلغت مساحتها ٣٠٠٠ متر مربع وأنتاجها حوالي ١٠٠ عشرة ، امتار مكعبة من لاء العذب يوميا وللحفاظ على شكله النصف كروي يفتح هواء باستمرار إلى داخل المحطة بحيث يبقى الضغط فيه اعلى بقليل من الضغط الجوي الخارجي . يشبه الغطاء في هذه المحطة الدالون المنفوخ ، أما الحوض فيختلف من طبقة بلاستيك عازلة سواه . أن أعيد المحطات ذات الغطاء البلاستيكي أخذ بالتزايد لأسباب الآتية :

- البلاستيك ذو مرونة عالية على عكس الزجاج الذي يتحطم بسهولة تحت تأثير العوامل الجوية . تكاليف البلاستيك أخذه بالتناقص بينما استمر الزجاجة في تزايد مستمر .

وتعتبر عملية تخلية مياه البحر بالطاقة الشمسية الجائزة و لا تظفر الشمس ، هي أرخص أنواع التقطير الشمسية والمبسطة وإن كانت تحتاج إلى مساحات كبيرة ، ولكن هذه المساحة أصغر ليست مشكلة لمعظم السواحل المصرية على البحر المتوسط أو الأحرار أراضي صحراوية منبسطة . وتبلغ تكلفة المتر لكعب من المياه العذبة عن طريق القطر الشمسي



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٩٩٢

٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

نيتانياهوف يلقى زيارته للأردن لعدم مشاركة الأمير حسن في أحداث الباقورة اندلاع أزمة بين الأردن وإسرائيل حول تنفيذ اتفاق تقسيم المياه

تكاليف مشاريع المياه بين الجانبين والتي تبلغ ١٥٠ مليون دولار دون انتظار الانتهاء الجانبي في التوصل .
وقال شاربون في تصريحات لرائيو إسرائيل أن المياه مسالة جدية للغاية غير أنها لا ينبغي أن تؤثر على العلاقات الدبلوماسية .
وفي غضون ذلك وجه رئيسي حصاريد زعيم حركة ميريتس اليسارية في إسرائيل وعضان كهرين رئيس كتلة العمل النقابات شديدة إلى نيتانياهو وسبب الخلاف القائم بين إسرائيل والأردن . وقال رابع إسرائيل عن ساريد القول أن الأزمة الجديدة مع الأردن تكاد على أن أمام الرئيس الإسرائيلي عيزور وابزنان عملا كثيرا لاصلاح كل مالمسده نيتانياهو في حين قال رعيان كهرين أن الإسرائيليون يشعرون بارتباك بسبب الأزمة الجديدة مع الأردن كما أنهم ننتابيهو بدول إسرائيل دوايا .
وعلى الصعيد نفسه خبر يوسى بيلان عضو الكنيست مع حزب العمل من أن استمرار إسرائيل في الانقطاع عن مسارات السلام قد يتحول إلى أعمال عنف .

وعلى الصعيد آخر وصل يوسى بيلان عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب العمل المعارض إلى الأردن أمس لاجراء مباحثات مع الأمير حسن ولي عهد الأردن ورئيس الوزراء الشكفور عبد السلام المجالي ووزير الخارجية .

وتذكر رايو إسرائيل أن بيلان سيعرض على المستوطنين الأردنيين تفاصيل المبادرة التي يوردها مشروعوا لاحتواء الأزمة في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية واستئناف المفاوضات بين الجانبين .

وأشار الرايو إلى أن المبادرة تتضمن خمسة بنود أهمها عدم اتخاذ قرارات أحادية الجانب ومحاربة الإرهاب والاتفاق المسبق على حجم المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية .

وعلى الصعيد نفسه خبر يوسى بيلان عضو الكنيست عن حزب العمل من أن استمرار إسرائيل في الانقطاع عن مسارات السلام قد يتحول إلى أعمال عنف .

وتذكر رايو إسرائيل أن بيلان سيعرض على المستوطنين الأردنيين تفاصيل المبادرة التي يوردها مشروعوا لاحتواء الأزمة في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية واستئناف المفاوضات بين الجانبين .

عمان - القدس وكالات الأنباء - ألقي نيتانياهو نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بزيارته التي كان مقررا أن يقوم بها للأردن أمس للمشاركة في احتفال لابنين لحياه لثغري مقتل ١٣ فلسطينيا إسرائيليات برصاص جندي إرني ١٣ مارس الماضي في الباقورة وأوشحت مصاصا رسمية إسرائيلية أن قرار إلغاء زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي للأردن يأتي إثر اندلاع خلاف بين الجانبين بشأن تطبيق الاتفاق الثنائي حول تقسيم المياه .

وفي الوقت نفسه ذكر رايو إسرائيل أن الأمير حسن ولي عهد الأردن رفض الاجتماع مع نيتانياهو في خلال حفل التباين الذي كان مقررا أقامته في الباقورة أمس .
وكان للكتب الصحفي لرئيس الوزراء الإسرائيلي قد لئان أسس الأول أن نيتانياهو والأمير حسن سيجريان محادثات على هامش الاحتفال .

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه عمر الرفاعي سفير الأردن في تل أبيب أن الجانب الإسرائيلي هو الذي ألغى مراسم الاحتفال بسبب عدم مشاركة الأمير حسن مشير إلى أنه لم يكن مقورا من قبل أن يشارك الأمير حسن في هذا الاحتفال . وفي حين نفى الرفاعي وجود علاقة بين فشل المحادثات الإسرائيلية - الأردنية حول تقسيم المياه والغاء مراسم احتفال الباقورة ، أكد ، في تصريحات لرأيو إسرائيل ، أن إسرائيل لم تقترح بتزويد الأردن بالمياه حسبما نص الاتفاق الثاني بهذا الشأن .

ووصف الرفاعي الأجواء التي تشهدها العلاقات الأردنية - الإسرائيلية بأنها غير صالحة .

ومن جانبه أكد أول شاربون وزير البيئة التحتية الإسرائيلي الذي تم إلغاء زيارته للأردن أمس أن الأردن طلب في الفكرة الأخيرة كميات من المياه أكثر مما اتفق عليه الجانبان ، وأوضح أن الأردن رفض اقتراحا إسرائيليا بتزويده فوراً بـ ٥٠ مليون متر مكعب من المياه مشيراً إلى أن الاتفاق الثنائي بهذا الشأن ينص على أن تزود إسرائيل الأردن بـ ١٥٠ مليون متر مكعب سنوياً .

وأضاف الوزير الإسرائيلي أن نيتانياهو أبلغ الأردن استعداده للمساهمة بنصف



المصدر : الوقوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢

اشتعال حرب المياه بين إسرائيل والأردن «شأرون» يرفض تزويد عمان بنصيبها من المياه

وحصل الأردن على ٥٠ مليون متر مكعب من المياه حتى الآن، وأشار إلى وجود مشاريع مائية بين قبلتين تبلغ تكلفتها ١٥٠ مليون دولار، ولقد «شأرون» أصدر إسرائيل على المحافظة على نصيبها من مياه نهر الأردن باعتبارها مسألة حيوية كما قررت إسرائيل إلغاء حفل لتأبين ضحايا حدث «القفزة» والذي بنيامين نتنياهو ورئيس للولايات حول المياه، والذي بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي زيارته للقرية للأردن للمشاركة في حفل التأبين، وكان الأمير الحسن ولي عهد الأردن قد رفض حضور حفل التأبين في البقورة.

عمان - القدس للحلقة - وكالات الأنباء أكدت مصادر دبلوماسية تصاعد الخلافات بين إسرائيل والأردن حول اتفاق تقسيم المياه، كما أشارت إلى رفض إسرائيل الالتزام بمعااهدة السلام للولادة مع الأردن في عام ٩٣ حول التمسك للمياه ورفض إزديل شأرون وزير البيئة للتحقيق الإسرائيلي طلباً أردنياً بالحصول على كميات من مياه نهر الأردن، زعم «شأرون» حصول الأردن على كميات كبيرة من المياه خلال العام الحالي، وإعلان أن اتفاق السلام يسمح بتزويد الأردن بحوالي ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً.



المصدر: العالم اليوم

٤ - مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الأمير حسن وبتنياهو تر اجعا عن اجتماع فى الباقورة

□ القدس - أ.ق.ب :

الغى بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى زيارة كان يعتزم القيام بها أمس للأردن للمشاركة فى احتفال تابين ذكرى سبع تلميذات اسرائيليات لقين حتفهن برصاص جندي أردني فى شهر مارس الماضى.

وقالت مصادر رسمية فى القدس إن القرار اتخذ بعد خلاف على تطبيق اتفاق ثنائى حول تقاسم المياه. وقد قرر الأمير حسن ولى العهد الأردني بسبب هذا الخلاف عدم المشاركة فى الاحتفال الذى يجرى فى مكان وقوع الحادث فى الباقورة وهى أرض أردنية يحق للإسرائيليين استغلالها بموجب اتفاق السلام بين الطرفين فى عام 1994.

وقال «أرييل شارون» وزير البنية التحتية الوطنية الاسرائيلى أن الأردنيين طلبوا فى الأيام الأخيرة كميات من المياه أكبر مما هو متفق عليه. وأوضح شارون أن الأردن رفض اقتراحاً اسرائيلياً بتزويده فوراً بـ 50 مليون متر مكعب من المياه مشيراً إلى أن الاتفاق الثنائى فى هذا الخصوص ينص على أن تقوم الدول العربية بتزويد الأردن بـ 150 مليون متر مكعب سنوياً.



المصدر : **الواقف**

للتنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٨ مايو ١٩٩٧**

ورأى أن دول أفريقيا تسعى إلى الدول الكبرى وليس العكس لأنها في الحقيقة بحاجة إلى تمويل، وكما نعلم فإن تمويل المشروعات التنموية لهذه الدول، تم بمنح غربية أما الدول بأن اصابع إسرائيل تقف وراء هذه المشروعات. لهذا يعطى إسرائيل أكثر من قيمتها، كما أن هذا القول يزعم هذه الدول لأنه يظهرها وكأنها بلا لادة، وطبعاً إذا كنت أنت في خلاف مع إيران كسياسة صربية عليا، فإنها ستسعى إلى إرضاءك في أي منطقة، لكن السؤال هنا يتعلق بالتمويل وهل هذه الدول (إسرائيل وإيران) قادرة على تمويل مشروع سد خضد كمشروع السد العالي، أم فقط تطمح إلى نور السمسار أو الوكيل لدى حلفائها الغربيين.

● إذا انتقلنا مما جرى في أفريقيا ومنابع النيل إلى ما جرى لدى إسرائيل في الجنوب، خصوصاً بعدما أعلنت الحكومة السودانية اتفاقاً مع بعض فصائل الجيش الشعبي الثوري بموجبه حق تقرير المصير للجنوبيين. وهو الاتفاق الذي لم ترحب به مصر، بحجة أنه إفطار لفصائل رئيسية في المعارضة.

● اعتقد أن الحكومة السودانية

الكبرى لها سياسات مؤثرة في المنطقة، لكن ما اعترض عليه هو أنه يقال إن دولة مثل ليبيا أو أوغندا غافلة عن مصالحها، وتكلم إن تقدم لها دول أخرى مصانع وإقامة ومشروعات تكاية فيها، رأى أن هذه الدول عندها مشروعات زراعية مائية، وكلها تخطط إلى التجزئة المصرية بإعجاب، ويتحدثون عما حققته مصر من تقدم في مياطين الزراعة وما فعله السد العالي بحماية مصر من الجافة والفيضات.

وهذه الدول نظم سياسات جديدة تريد أن تحمي نفسها ونظامها وتحقق الاستقرار. وكلما حققت ذلك واشتعت ولو جزءاً من مطالب الناس، كلما ضمنت بقائهم، والذهب الحاكمة في هذه الدول ليست اشتراكية ماركسية تؤمن بالتصنيع الثقيل.

لكنها جميعاً مع اللوحة الجديدة التي ترى أن التنمية الزراعية لها الأولوية على أي من أنواع التنمية، فضلاً عن معاناتهم الشخصية مع الجفاف والتصحر.

● والتنمية الزراعية تعنى موارد مائية.

تسعى للانفاق مع دول الخليج سواء في أوغندا ومنطقة الهضبة الاستوائية أو ليبيا ومنطقة الهضبة الأفريقية لعمل مشروعات جديدة للتخزين الجماعي ما تقول أن كل هذه المشروعات ليست على مستوى واحد، بعضها يهدف حصص مصر وبعضها لا يهدفها، وفي هذه الحالة فإن التوصية التي يمكن تقديمها للحكومة المصرية هي أن تتفاوض مع هذه الدول أن تقوم برصد وعمل قوائم للسود والخزانات التي تؤثر على حصتها والأخرى التي لا تؤثر. ويكون رأي العالم المصري على علم بهذا حتى تكون الآراء للفتحة في هذا الموضوع مبنية على معلومات صحيحة.

● في هذا الإطار لدينا استفسار لا يمكن تجاهله، يتعلق بالإصابع الخفية في أفريقيا وخصوصاً منابع النيل، وقد أشار البعض إلى دور إسرائيل واللح أخرون إلى تصرفات إسرائيل، ما حقيقة ذلك.

● رأى أن جميع دول العالم موجودة بنفوسها وتحركاتها وصراخها في المنطقة، ولبنيا من أمريكا وأجلترا وفرنسا وإيطاليا وليس من الدول، فهذه الدول



المصدر :

أ. ع. ج. ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بموجب هذه الاتفاقية التي اعترفت بحق الاستقلال الذاتي للجنوبيين، قد غيرت موقفها بنسبة ١٨٠ درجة، من رفض الكامل للجنوبيين إلى الاعتراف الكامل بهم، والتسليم بحقوقهم في تقرير مصيرهم، وهو الاتفاق الذي رحبت به جميع الأطراف طبعاً هناك عيوب كثيرة تؤخذ على الإجراء الحكومي. منها أن الحكومة أبرمت اتفاقاً مع فصائل لم تحاربها منذ ثلاث سنوات، فاتفقت مع فصائل المعارضة الجنوبية متجاهلة للشماليين بما فيهم جون فرتق. والتصور أن هدف الحكومة السودانية من الاتفاق أن يتحقق إلا أنها اتفقت مع باقي فصائل المعارضة، وكذلك اتفاقها مع دول الجوار مثل مصر واليوبيا وأوغندا وغيرها.

وجميع هذه الدول تشكو من تدخلات سودانية في شؤنها. وهنا في الحقيقة تواجهنا نقطة مهمة للغاية: ما هو موقف الدول العربية التي رفضت منذ البداية مبدأ الاستفتاء على الانفصال. ما هو موقفها إذا كان السودانيون جميعاً اتفقوا على القبول بمبدأ حق تقرير المصير للجنوبيين؟

هل ستقبل بما قبله السودانيون جميعاً أم ستظل على موقفها الرافض؟

هذا تحد كبير ليس من السهل الإجابة عنه إلا بدراسة الأمر الواقع، والتداعيات المحتملة من اليوم وحتى يوم الاستفتاء.

● سؤال أخير يا دكتور، ترفضه للتداعيات الأخيرة في قارتنا السمراء، وأخرها ما يجري في زائير وأول نجم «موبوتو» سيسعى سيكو، إلى أي حد استجابات النظم السياسية في أفريقيا للتوجهات العالمية نحو الديمقراطية، متخلياً عن ثراث طويل من الحكم الاستبدادي القبلي والعسكري.

● رأي أن الاستجابة نحو الديمقراطية مستمرة، هناك استجابات إيجابية وأخرى سلبية، لكن إذا وضعنا في الحسبان حقيقة هذه التغييرات التي بدأت في أعقاب الحرب الباردة. وحسبنا عند قول التي غيرت بالفعل نظامها السياسي من الاستبداد إلى الديمقراطية. والدول الأخرى التي مازالت تحاول، سنكتشف أن الوضع في أفريقيا جيد، وأنه يتحرك نحو الأفضل.



المصدر: **الشرق**

٩ - مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب المياه في منابع النيل

خطة صهيونية لهدف التسييم السودان وضرب مصر

أمريكا تضغط مستغلة اتباعها في المنطقة لتنفيذ أطماع إسرائيل في مياه النيل

أمن مصر

والحرب القادمة

المأساة

مع من يحاول

في خطر..

تهديداته



إذا كانت إسرائيل تحتاج الآن إلى مليار متر مكعب من المياه سنوياً فإن احتياجاتها سوف تتزايد خلال السنوات العشر القادمة لتصل إلى ٤ مليارات متر مكعب، وهو ما لا يمكن تغطيته من الموارد الحالية دون التطلع إلى مياه النيل التي فشلت حتى الآن في مدها إلى الأراضي التي تحتلها.. وإن كان ٦٥٪ من المياه المتوافرة في إسرائيل تحصل عليها من الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

تقول دراسة للبنك الدولي عن مستقبل المياه في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إنه إذا ظلت الموارد المائية الإسرائيلية على ثباتها خلال السنوات العشرين

القادمة فإنها -أي إسرائيل- سوف تكون أول دولة تدخل إلى نطاق الفقر المائي، ومن هذا المنطلق كانت التصرّكات الإسرائيلية / الأمريكية تجاه منابع النيل في محاولة لحل مشكلة إسرائيل المستقبلية من ناحية وخفق مصر وقتلها من ناحية أخرى.. التصرّكات الجديدة تجاه إثيوبيا لم تبدأ إلا بعد أن أعلنت مصر عن تنفيذ مشروع توشكى وإن كانت المطامع الإسرائيلية - الأمريكية قد بدأت قبل سنوات، هذا ما يؤكد السياسيون والإقتصاديون وهم في هذا الاستطلاع يحاولون توجيه نظر الحكومة المصرية إلى المخاطر التي تهدد أمن مصر القومي بعد أن أعلن الإعداء عن بدء المعركة.

الأساس قتل السودان وتقسيمه وخنق مصر ومحاصرتها.. وأن هذا ينطب موقفاً إستراتيجياً بين مصر والسودان لمواجهة هذا الخطط، فما كان ذلك يتم إلا ما يحدث في جنوب وشرق السودان وإصرار الحكومة المصرية على أن ما يحدث للسودان شسبان داخل في حين أن تصريحات رئيس إريتريا وأوغندا تؤكد عكس ذلك. إن مخططاً تدميراً يتم الآن يستهدف مصر بعد أن أصبحت محاصرة غرباً عن طريق حصار ليبيا وشرقاً عن طريق وجود إسرائيل وممارستها الإجرامية وجنوباً عن طريق محاولة تقسيم السودان وقتل الحركة الإسلامية فيه، وهم يرون أن الفرصة الآن قد سنحت لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها.

الأعيب إسرائيل

د. حسام عيسى -عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى- : إن الخطر الرئيسى الذى نعاينه الآن قد تيسببنا نحن في وجوده عندما سمحنا لإسرائيل بأن تدخل أفريقيا من خلال علاقاتها مع مصر حتى

قام بالاستطلاع:

صبيحى بحيرى

الاتحاد السوفيتى أصبحت دولة تابعة لأمريكا وإسرائيل وكل ذلك يهدف إلى الضغط على مصر للحصول على فائض المياه المزمع لدى مصر وتوصيله إلى إسرائيل. في البداية قالوا نوصّل المياه الفائضة في مصر إلى (غزة / أريحا) كسرحة أولى حتى لا يكون طلبهم مكشوفاً ولا اعتقد أن هناك فائضاً يمكن أن تحصل عليه إسرائيل من مصر.

لما غر خفرة إثيوبيا نفسها على تحدي العالم وإقامة سدود على منابع النيل فاعتقد أن هذا مستحيل وإذا حدث وتورطت هذه الدولة الضعيفة فلا مفر من التدخل العسكرى ومنعها بقوة السلاح.

وقفة قوية

المهندس أبو العلا ماضى -وكيل مؤسسى حزب الوسط ومقرر لجنة التنسيق بين النقابات المهنية- : لو صبح ما تردد حول مزاعم إثيوبيا وتدخلات إسرائيل وأمريكا فإننى أرى أن الأمر يحتاج إلى وقفة قوية حتى لو وصل الأمر إلى التدخل المباشر ومنع هذا العمل بقوة السلاح.

ويؤي ماضى أن إسرائيل وأمريكا يتفان وراء هذا العمل الذى يستهدف في

يقول الفريق سعد الدين الشاذل -ممثل حزب التوحيد- : أن موضوع التدخل الأجنبى في إثيوبيا وتهديده ل منابع النيل ومحاوله النيل من مياهه شيء ظاهر للالاعى ولا يحتاج لأن يتحدث فيه المتخصصون لأنه واقع وكثرت العديد من الأرقام حول تأثيره.. وهذا التدخل ليس وليد اليوم ولكنه منذ عهد الرئيس جمال عبد الناصر المفكر والكتّاب سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الكتّاب:- عندما قال السادات إن حرب أكتوبر هي آخر الحرب استلنى من ذلك حرباً يمكن أن تحدث بسبب المياه في المنطقة.. ثم إن إسرائيل تفكر في مياه النيل قبل إنشاء الدولة فدولتهم المزموعة من الفرات إلى النيل وكأنا قد وصلوا إلى اتفاق مع السادات حول عدم مياه النيل إليهم ولكنه توقف بسبب المعارضة الشديدة له.

بعدما وجدت إسرائيل أنه من المناسب لها أن تثير المشاكل في منابع النيل فجات إلى عدة طرق: دخلت البحر الأحمر عن طريق إريتريا وإقامت هناك قواعد ثم دخلت إلى الكونغو وأشارت المشاكل من خلال مساعدتها للهرتو ضد التوشكى كل ذلك لى تقرب من مياه النيل، ثم وجدت الفرصة في الاقتراب أكثر فوصلت إلى إثيوبيا ثم إلى جنوب السودان لمساعدة جون جارنج. أما عن الأوضاع داخل إثيوبيا فهنا سعد الدين وهبه أنها -أي إثيوبيا- كانت إحدى الدول التابعة للنفوذ السوفيتى في السابق وبعد سقوط



المصدر : **السبعة**

٩ - مايو ١٩٩٧

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

في المنطقة لمواجهة المد الإسلامي في السودان؟
لقد احتلت «إسرائيل» - وليست إريتريا - جزيرة حنيش في اليمن واعترفت بذلك وقبالت إن ذلك لحماية تجارتها بالبحر الأحمر ولم يتحرك أحد، وهم الآن لا يقدعوننا ولكنهم ينفذون أهدافهم بكل سهولة لدرجة جعلتهم يشعرون بالذة الانتصار علينا نتيجة لانعدام المقاومة بالخاصة، فحين مضى علينا وإن نفيق قبل أن تصبح للكرامة أمرا واقعا.

الأمر الواقع

د. زكريا محمد بيومي - رئيس قسم الاقتصاد والمالية بجامعة النوبة وعيد كلية الحقوق جامعة القاهرة فرع الخرطوم سابقا - : إقامة سدود عند منابع النيل بحجة توفير المياه لإثيوبيا جريمة تتخالف الاتفاقية الموقعة بين دول حوض النيل وبخاصة في ظل وجود ما يسمى بلجنة حوض النيل التي تجتمع سنويا ولم يعرض هذا الأمر عليها، كذلك فإن العلاقات الدبلوماسية بين إثيوبيا ومصر جيدة وإن النظام الإثيوبي نفسه لا يستطيع الإقدام على مثل هذه الخطوة إلا من خلال تحريض قوى خارجية تعادي النظام والشعب المصري.

وبرى د. زكريا أن ما يحدث هو محاولات للضغط تنمها عادة عمليات التنفيذ عندما تصبح أمام ما يسمى بالأمر الواقع، وما يحدث ليس بعيدا عن قيام إريتريا باحتلال جزر اليمن وتدخلها المباشر في السودان لمساندة العميل جون جارانتج في الجنوب، والذي يسمي إلى فصل الجنوب وتقسيم السودان، وكل هذا يحدث في الوقت الذي نسيب فيه مشروع قناة جوتجل التي كانت ستوفر مصر والسودان ٩ مليارات مكر من المياه سنويا يستفيد منها البلدان في مشروعات استصلاح أراض جديدة.

ولا أستبعد أن يكون للأمم المتحدة دور في هذا المخطط الذي يهدف إلى بيع مياه النيل لدول الحوض وتزويد حصص لإسرائيل التي أصبحت ضمن الدول الفقيرة مائيا، خاصة إذا علمنا أن ٦٥٪ من مصادر مياهها تقتصبها من الأراضي العربية المحلقة منذ عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان، والحل من وجهة نظر د. زكريا يكمن في توحيد

جدا من خلال مشروعات وهمية، أكبر من تهديدات خارجية تقوم بها دول أقل ما يقال عنها إنها دول تابعة ضعيفة لا تقدر حتى على حماية أمنها الداخلي.

خان أو متخلف

الكاتبة صافي نازكظم : إن هناك مخططا أبعد من تهديد مصر والسودان ومن لم يفهم ذلك فهو إما خائن وإما متخلف عقليا، وإن الحاليين يجب علينا نحن المصريين أن نتحرك لحماية مستقبلنا الذي بات مهددا وهذا الكلام ليس إنشائيا بل حقيقيا وواقعيا، فكل شيء تديره أمريكا وإسرائيل في المنطقة يسير في طريقه الصحيح ونحن كالأنعام وكأنا نعيش في كوكب آخر.

السودان كان جزءا من مصر والإنجليز لعبوا لعبتهم وفصلوه واليوم بدلا من أن نسال عن وحدة وادي النيل أصبحنا ن فكر في وحدة السودان نفسه التي أصبحت مهددة.

هل يتصور عاقل أن نقف نحن مع افريقي وجاراتج وكل العملاء

أصبح وجودها بالغ القوة في كل مكان في إفريقيا.

وليس علينا أن تلقى باللوم على إثيوبيا أو إسرائيل أو أمريكا أو أي دولة دخلت إليها إسرائيل الآن وأصبحت تهدد من خلالها أمننا القومي، ولكن اللوم كل اللوم يقع على النظام المصري.

أما قضية بناء سدود على منابع النيل والتأثير في حصص مصر المائية، فهذا أكبر من أن تقوم به إثيوبيا أو غيرها لأنه باختصار يدمر حياتنا. واعتقد - والكلام للكتور حسام عيسى - أن مصر قادرة على حماية أمنها القومي حتى بقوة السلاح وكل الحكاية أن إسرائيل ترغب من خلال هذا المشروع وإثارة هذه المشاكل، في توصيل المياه إليها عبر ترعة السلام المزعومة.

ويختتم د. عيسى كلامه بالقول: إن حماقتنا الداخلية التي تتمثل في إهدار حصص مصر المائية المحدودة



جهود الحكومتين المصرية والسودانية لمواجهة هذا المخطط الذي يستهدف الأمن القومي لكل من مصر والسودان.

الهدف: البطالة والفقر

د. حسين شعاعته - الأستاذ بجامعة الأزهر - محاولة أعداء الأمة الإسلامية السيطرة على منابع النيل لأخطار كثيرة وجسيمة لها مقاصد خبيثة منها التجويع والإذلال.. إنهم يهددون الناس والحيوان والطير وسائر المخلوقات في أراضهم.. فلا يجب التهاون معهم أو الاستهانة بما يقومون به، بل يجب أن نخطط وننظم سيل الفيضان عن طريق الحياة.. ونعد لهم كما أمرنا الله عز وجل في قوله: «وَأَعَدُوا لَهُمْ ما اسْتَغْنَوْا مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْمِعُونَ» بن عبد الله وعدوكه.

والجهاد في سبيل المحافظة على منابع نهر النيل لا يقلل عن الجهاد في سبيل تحرير الأرض الإسلامية منذ سيطرة اليهود، فاعتبروا يداؤل الأوبسان، فلن يهدأ اليهود ومن يؤلونه حتى يحققوا مأربهم الخبيثة وهي السيطرة الكاملة والتامة من النيل

إلى القرات.

أضاف د. حسين شعاعته: والمخاطر الاقتصادية للسيطرة على منابع النيل جسيمة نذكر من ذلك على سبيل المثال أن انخفاض كمية المياه الواردة لشعب مصر سوف يرفع من تكاليف الروى المختلفة وهذا يقود إلى سلسلة من المضاعفات، منها زيادة الجهد البشري والأل وانخفاض كمية المياه المتاحة (تجميد أو توقف أو شلخ خطا استثمارا لللايين من الأفدنة) صمراء مصر والتي تعتبر من سبل علاج مشكلة البطالة في مصر.

كذلك سوف يؤدي انخفاض كمية المياه إلى عرقلة مشروعات تنمية الثروة السمكية وتهديد أرواق ومستقبل من يقومون عليها.

وتقول الأثار السابقة في النهاية إلى ارتفاع أسعار الغذاء ثم إلى إرهاب الفقير الذي لا يجد قوت يومه. وقال د. حسين شعاعته: هناك مخطط أصبح واضح للعالم يؤكد أن هناك علاقة سببية قوية بين مقاصد السوق الشرق أوسطية واتفاقية الجات وكذلك السيطرة على منابع النيل، ودور إسرائيل الرئيسي في هذه المفاور والدعم الأمريكي الواضح الجلي له في

السيطرة على مقدرات شعب مصر والسودان.. تريد إسرائيل السيطرة على أسواق العرب وأهمها سوق مصر والسودان، والسيطرة على مياه النيل والسيطرة على أموال العرب ويكون لمنتجاتها الزراعية السيادة والتميز.. وهنا يقود إلى تهديد الأمن الغذائي في مصر..

هناك نصوص واضحة المعالم في اتفاقية كامب دافيد وما بعدها من اتفاقيات السلام وشروط السوق الشرق أوسطية وشروط اتفاقية الجات.. تؤكد على حق إسرائيل في مياه النيل، وأن هذا جزء أصيل من الاتفاقية.

لواء سمير عيد - الحاصي

بالتقصي: الهدف من التمسيدخل الأمريكي - الإسرائيلي في إثيوبيا ومحاولة إقامة سدود هناك على منابع النيل، هو مساعدة الدول للجاروة للسودان على خلقه وتركيبة.. وكل هذا من أجل إسقاط الحكم فيه وتسييره إلى دويلات يسهل التهامها بعد ذلك.. ولا يقتصر الأمر على محاصرة السودان فقط لكن الهدف أيضا هو حصار مصر وسرقة مياهها ومحاولة إرغامها على مد مياه النيل إلى إسرائيل خلال ترعة السلام.. ويرى اللواء عيد أن هذا الأمر يتطلب تكاتف كل القوى الوطنية حيث إن ما يحدث تهديد لأمن مصر ومستقبلها وتهديد مستقبل الأجيال.

ويضيف أن هذه التهديدات ليست جديدة ولكنها الآن انتقلت إلى حيز التنفيذ الفعلي بعد أن تخللت إثيوبيا بأنها لن تلزم باتفاقيات توزيع مياه النيل التي تم توقيعها قبل أكثر من ٢٨ عاما.

والحل كما يراه اللواء سمير عيد يكمن في وقف الحملات العدائية ضد السودان المحاصر والانتباه إلى هذا المخطط ومحاولة وقفه بأي وسيلة لأنه يعد جريمة واعتداء على سيادتنا الوطنية لم يحدث من قبل.

د. أحمد عيد الرحمن - أستاذ الفلسفة الإسلامية - لا بد من إعادة الأضواء إلى طبيعتها قبل أن تحل الكارثة علينا جميعا.. إن السودان المسلم أقرب إلينا من أمريكا وإسرائيل وزينباوى والفورق وكل هؤلاء المنتصبين والعلاء والخونة.. وقضية بناء سدود تهدف إلى قتلنا لأنهم يعرفون جيدا أن مصر محاصرة عن



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

طريق حصار شقيقتهما في السودان
والبيبا وبالتالي فقد جاء الوقت لسفرة
مياهما.

ويرى د. أحمد عبد الرحمن أن
السياسات العدائية تجاه نظام الحكم
في السودان يمكن أن تأتي بنتائج
سلبية على كل من مصر والسودان فلا
سبيل سوى إصلاح العلاقات مع
السودان والتكاتف معه لمواجهة أطماع
إسرائيل وأمريكا حول مياه النيل.

ضرب لاستقرارنا

د. حسن كمال - استاذ
الاقتصاد والضرائب بجامعة
عين شمس - : هذا الموضوع ليس
تهديداً لمجموعة من الأفراد يعينهم
ولكنه تهديد لحياة المصريين
جميعاً. والمصيبة الكبرى أن توزيع
حصصة مياه النيل فيها اتفاقيات
دولية والكل ملتزم بها منذ توقيعها
ولم تظهر للمشاكل حول هذه
الاتفاقيات إلا عندما وصلت
إسرائيل وأمريكا إلى منابع النيل.
علينا أن نكون رابياً عاماً ومحطياً
حول هذه الجريمة حتى لا نصبح
بين يوم وليلة أسامى إسرائيل وأمريكا في
القضية العربية يشير إلى ذلك.

لا استبعد أن يكون ما حدث لضرب
مشروع قناة توشكي وتحويلها إلى
عبيد القرن الحادي والعشرين بعد أن
نصيح في وضع لا نملك فيه قراراً.
وأرى أن الحل يكمن في التكاتف
الإقليمي لمواجهة هذا المخطط والانفتاح
على أوروبا ودول آسيا لمواجهة النفوذ
الأمريكي المتزايد في المنطقة.



المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٠ مايو ١٩٩٧**

رسالة لمبارك من حسين يحملها الطراونة الوزير الأردني: لم تنفق مع إسرائيل حول المياه موسى: نسعى إلى تنسيق كامل مع الأردن

وصل إلى القاهرة بعد ظهر أمس السيد فايز الطراونة وزير خارجية الأردن في زيارة لمسرح تستغرق يومين، يتقل خلالها إلى الرئيس حسني مبارك رسالة شفوية من الملك حسين، وصرح الطراونة عقب وصوله بأن الرسالة تأتي في إطار التشاور المستمر بينهما لدعم العلاقات التاريخية بين البلدين، وقال الوزير الأردني إنه كان حريصاً على أن تكون مصر أول بلد يزوره بعد توليه منصب وزير الخارجية في الحكومة الأردنية.

وحول ما تردد أمس عن اجتماع سرى عقد بين الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أكد الطراونة نيا الاجتماع، وقال إنه عقد أمس الأول، وكان بشأن قضية المياه للعلاقة بين الأردن وإسرائيل، على الرغم من أن معاهدة السلام بين البلدين حسمتها، وقال إن الاجتماع لم يسفر عن أي اتفاق حول هذه القضية، وأكد أن بلاده بعيدة تماماً عن موضوع التحالف الذي يعمل في تدريبات عسكرية مشتركة بين إسرائيل وتركيا والولايات المتحدة، وقال إننا أسنا بصمد الدخول في تحالفات، وإن كانت لنا تحالفات فهي عربية.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذي كان في استقبال السيد الطراونة في المطار بأن دقة الوضع الراهن تتطلب التشاور بين العرب في الموقف الخبير الذي يواجه عملية السلام، وقال إنه يتوقع مرحلة من التشاور والتواصل مع وزير الخارجية الأردني الجديد، في إطار سعي مصر للتنسيق الكامل.

وقال السيد الطراونة إنه يتطلع إلى إجراء مباحثات مع السيد موسى حول ماقبله مصلحة البلدين ويحث عملية السلام، وأضاف أنه يتابع عن قرب جميع التحركات المتصلة بعملية السلام، للخروج بها من أزمتها الحالية، وهناك اهتمام أردني - مصري في هذا النطاق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩٧

المصدر:

الأمم المتحدة

بنك المياه.. مرفوض عربيا

الوضع البائس في الوطن العربي يتزايد خطورة يوما بعد يوم. تتزايد الآن أخطار من منابع ٧٠٪ من المياه الجوفية تقع خارج الحدود العربية مما يجعلها خاضعة لسيطرة دول غير عربية. لا يتطوع أن تستولى على هذه المياه دول عربية أو فلسطينية كما فعلت إسرائيل مع سوريا في فترة ما بعد الحرب. في فترة ما بعد الحرب، استخدمت إسرائيل القوة العسكرية لاحتلال المياه الجوفية في الضفة الغربية من أمد مناطق العالم معاملة من نقص مصادر المياه فيها، والعديد من القارات لا تتوافر بها البوارى المائية من المياه الجوفية الخفيفة للاستخدامات. ومن المتوقع أن تتوسع في المستقبل دائرة السيطرة على المياه الجوفية العربية، مما يعرضها لخطر نقص القدرة على الاستجابة للاحتياجات البشرية من المياه. وعلى الرغم من أن المياه الجوفية في الدول العربية لا تملك في الغالب الحقوق القانونية اللازمة ولا يمكن ضمانها أو حمايتها، فإن هناك محاولات عربية لضمان مصادرها

وأبعاد، وكان غير موضوعية وغير محايدة لوضع أسس جديدة لتوزيع والتقسيم الجوارى المائية المشتركة تتناقض تماما مع الواقع والتشريعات الدولية الخاصة بمياه الأنهار الجوفية. إنشاء بنوك لمياه المياه في حالة عدم كفاية حصص كل دولة في المياه الدولية ليس لها أي معنى. محاولة دسيرة لبيعها لغيرها من الدول العربية ومحاولة على الجري المالي والحقوقي التاريخية الخاصة بالحدود المائية كما أصدر القرار العرب إعلان القاهرة الذي يؤكد هذا الحق الاستثنائي للقوى العربية. لا يمكن أن يكون هذا الحق الاستثنائي للحدود المائية العربية. ولا شك أن المياه ومستقبلها البشرية كانت وستكون على مر العصور عامل تعاون وحشد وتعاون بين الشعوب المتناظرة عليها، ولم تستخدم يوما كوسيلة للتفهم والصعود والتفاهن. الحقوق التاريخية الخاصة بالشعوب المتناظرة على دول الجري من دول المتجر، وما اتخذته مؤتمرات وزراء الزراعة ومياه الحرب الأول من نوعه وما تبعه من إعلان القاهرة يؤكد أن العرب قوة إسهام بها ويستحقون أن يكونوا القوف المؤثرة اسم أي محاولة مشبوهة لتأجيل من أهم القوايم العربية. حماية مصلحة الأجيال القادمة هي مسؤولية الأمانة من جهتها. وإنشاء الأمانة من الوطن العربي مستطال أكثر من ٨٠٪ من البوارى المائية.

نصر زعلوك



المصدر :

الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

رأديو إسرائيل أعلن أن القمة عقدت «سراً» بالعقبة !

حسين ونيثانيا هو بحثاً مشكلة المياه وتنشيط السلام

التقى ثلاث مرات بالوسيط الأمريكي في عملية السلام «دينيس روس» كما يتركز الخلاف الأردني الإسرائيلي حول كمية المياه التي تعهدت إسرائيل بإيصالها إلى الأردن في إطار معاهدة السلاموقعة بين البلدين عام ١٩٩٤. من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية الأردني «فنايز الطراونة» أن ما أعلن عن وجود أزمة في العلاقات الأردنية - الإسرائيلية هو مجرد خلاف في وجهات النظر فيما يتعلق بتنفيذ أحد بنود اتفاقية السلام. وأوضح الطراونة في حديث لاداعية «صوت العرب» أن الاتفاقية قد نصت على تقسيم المياه «من نهر اليرموك» بين الأردن وإسرائيل وأن الأردن تحصل على حقوقها كاملة من هذا المصدر كما نصت الاتفاقية أيضاً على البحث عن مصادر جديدة للمياه خلال عام من توقيع الاتفاق وأن هذا البند هو ما يتركز الخلاف عليه الآن.

عمان - القدس - وكالات الأنباء - أكدت الأردن أمس أنها اجتماع لم يعلن عنه عقد مساء أمس الأول بالعقبة بين الحاكم الأردني الملك حسين ونيثانيا هو رئيس الوزراء الإسرائيلي. وكان رأديو إسرائيل قد أذاع نقلاً عن صحيفة «يديعوت احريونوت» الإسرائيلية أن حسين ونيثانيا هو اتفقا «سراً» بهدف تسوية مشكلة المياه العالقة بين البلدين وتنشيط عملية السلام بالمنطقة. وقال وزير الدولة الأردني لشئون الاعلام سمير مطاوع أن القمة التي حضرها الأمير الحسن وكيار المسؤولين من كلا الطرفين استهدفت تفعيل بنود معاهدة السلام حول المياه فضلاً عن الطرق والوسائل المؤدية إلى انقاذ عملية السلام خاصة لمسار التفاوض الإسرائيلي. وجاء توجه نيثانيا هو إلى ميناء العقبة الأردني بعد أن



المصدر: **الشرق الأوسط**

٢٠ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزراء العرب ضد البيع

أكد وزراء المياه والرى العرب رفضهم الكامل لمشروعات بنوك المياه المطروحة فى المنطقة، وذلك بسبب للخطر - الناجمة عن ذلك على اقتصاديات الدول العربية إضافة لتناقص سيادة هذه الدول على مواردها المائية الوطنية.

وقد أكد د. عبد الرحمن مننى، وزير الرى السورى فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربى»، أن بلاده ترفض رفضاً مطلقاً تسعين بيع المياه، ولا يجوز مساواتها بالنفط بالنظر إلى أن الأخير ثروة غير متجددة، وقال الوزير السورى إن إسرائيل وراء مقترحات بيع المياه بهدف حل أزماتها المتجددة مع المستوطنين المنتفخين عليها، وأشار مننى إلى أن سوريا انشأت ١٥٠ سداً متعددة الأحجام بهدف الاستفادة القصوى من مواردها المائية، فيما تسعى إلى تسلم حصصها من مياه نجلة والفرات من تركيا، ولكنه قال: إن للباحثات متوقفة حالياً بسبب عدم استقرار الأوضاع الداخلية لتركيا، وذلك على الرغم من التسيق العراقى - السورى، فى هذا المجال.

وقال الوزير السورى: إن إسرائيل تحصل على ما يتراوح ما بين ٢٥٠ إلى ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً من مياه الجولان، بما يعين استنزافاً للموارد المائية السورية، وقال مننى: إن بلاده تسعى إلى استحداث مصانع غير تقليدية للمياه مثل المياه العادمة، ومياه الصرف، وقد تضمن بيان التجمع مندوباً عن وزير المياه العراقى، مع الوزير السورى عبد الرحمن مننى فى مطالبة الدول العربية ببيع كل من العراق وسوريا للحصول على حصصهما المائية من منشوسى مياه نهري نجلة والفرات، رفضاً مقترحات بيع المياه، إما عبد الجواد صالح وزير الزراعة والمياه فى السلطة الفلسطينية، فالتقت مع مبداء عدم تسخير المياه، وقال: إن المياه حق تاريخى لا يجوز التفریط فيه، مشيراً إلى أن إسرائيل صارت ٩٥٪ من الأراضى الفلسطينية، ومعظمها خصبة، إضافة إلى معاناة الفلاحين الفلسطينيين من تصريف منتجاتهم الزراعية، بسبب سياسات الإغلاق الإسرائيلية، وأشار صالح إلى التغيرات الكبيرة بين نصيب الفرد الفلسطينى، والمستوطن الإسرائيلى فى المياه، حيث يحصل الأخير على ٥٤٠ متراً مكعباً سنوياً ترتفع إلى ١٥٠٠ متر فى مستوطنات غزة، بينما لا يحصل المواطن الفلسطينى إلا على ١٢٠ متراً مكعباً سنوياً فقط. عمر سالم وزير المياه الليبى قال: إن مشروع النهر العظيم يضر من جوف الصحراء إلى المدن الساحلية ٦ ملايين متر مكعب

سنوياً، مشيراً إلى أن بلاده أنشأت ٢٠ محطة تحلية مياه البحر مختلفة الأحجام، و١٢ سداً رئيسياً، أما يعقوب ابوشموسى، وزير الرى السودانى فقد ركز فى كلمته على التصدي لمشروعات الأمم المتحدة، ضد تسعين المياه واعتبارها ضمن مخزلات الأمن القومى العربى باعتبار أن بلاده ضمن دول المصب لنهر النيل، التى تبلغ حصتها فيه ١٨ مليار متر مكعب تستهلك منها ١٢ ملياراً فقط بسبب قصور مشروعات السدود السودانية عن الاستغناء بأكمل حصتها من النهر.

إلى حبيبة وزير المياه الليبانى قال: إن موارد بلاده من المياه لا تكفى لاحتياجاتها الزراعية خاصة أن متباعدة الأرض الروية ستزحف من ٨٠ ألف هكتار إلى ١٦٠ ألف هكتار فى العقد القادم، وقال: إن موارد لبنان من المياه حالياً لا تتجاوز ١٦٠ مليون متر مكعب سنوياً، الأمر الذى يدفع بالسياسات الليبانية نحو استحداث طرق غير تقليدية لتسخ المياه.

مشيراً إلى هذا السياق إلى نخوض الزاعم الإسرائيلية بوجود فائض مائى لدى لبنان يهر فى البحر، ومن ثم لا إمكانية لدى لبنان لإقرار مبدأ بيع المياه، بما يمهّد ذلك من ضغط على الموازنة.

الشيخ محمد عبد الله بن زاهر، وزير الزراعة فى سلطنة عمان، أكد من جانب، أن مسألة بيع المياه وشرائها فكرة غريبة من المنطقة، وغير مقبولة ومطالب بالتصدي لأساليب النهز المائية، وتلويك الجارى المائية، واعتماد السبل التكنولوجية فى هذا المجال، كما حذّر زاهر من المخفوقات التى أدت إلى تعرض بعض الدول العربية للتصحّر والجفاف، الأمر الذى أحدث تقصراً فى الإنتاج الغذائى، لإنشاء المنطقة لا يمكن أن تزيد مستويات تسعين المياه.



المصدر: تحرير ام العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٧

أما يحسن بكون رئيس للجنة العربية للتنمية الزراعية، فقد أكد أن المؤتمر رفض محاولات بيع المياه، التي تشفى أطراف دولية لإقرارها وأصفها إياها. بأنها من السهم في العمل، تهدف إلى انتفاص الاستفادة على المياه الوطنية، واغتصاب الحقوق الكنسية والتاريخية في المياه المشتركة، وأوضح أن المؤتمر نجح في بلورة فكرة عربية موحدة استراتيجيا للحفاظ على الثروات الوطنية. ■



المصدر: **الإسلام العرب**

التاريخ: **١٠ مايو ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



سبب تسخير مياه الأنهار.. الدول العربية تدفع سنوياً ٧٢ مليار دولار
لإسرائيل وتحت تهديد هجمات مسلحة من إسرائيل

المخاطر
التي تواجه
المنطقة



المصدر: **السياسة العربية**

التاريخ: **٧ مايو ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدفعان بقوة لإقرار مثل
هذه المشروعات، والجمعية
العامة للأمم المتحدة
ستناقش هذا العام مذكرة
للخروج بقرار دولي في هذا
الشأن، فيما سيعيد - لو
حدث - سابقة لم تحدث من
قبل في تاريخ الموارد المائية
الطبيعية.

تقرير - أمانى الطويل

والملخطوط لو تم سيعني أن الدول العربية قد
تشترى مياه الأنهار الجارية في أراضيها بمبالغ
تتجاوز ٧٢ مليار دولار سنوياً، حسب تقديرات المنظمة
العربية للتنمية الزراعية.
هذه التحديات دفعت جامعة الدول العربية إلى
الدعوة لاجتماع وزاري عربي هو الأول من نوعه، عقد
بالقاهرة الأسبوع الماضي، وشاركت فيه المنظمة
العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسات
الناطق الجافة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة،
بالإضافة إلى وزراء الموارد المائية العرب، وذلك بهدف
التسيق بين الدول العربية في محافل الأمم المتحدة
التي تنشط في أروقتها حالياً محاولات لإصدار قانون
إطارى جديد يتعلق بالجاري المائية الدولية، حيث
وضعت اللجنة القانونية للأمم المتحدة الشهر الماضي،
مذكرة قانونية تتعلق بالموضوع، من المنتظر أن
تناقشها الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام، ويتم
كل ذلك في ظل وجود عدة توصيات من مؤتمرات
دولية، تنشط إسرائيل عادة فيها، تفرع بيع المياه
باعتبارها سلعة، ومن ضمنها مؤتمر دبان للمياه
والبيئة المنعقد عام ١٩٩٢، وكذلك محاولاتها الأخيرة
لاكتساب العضوية الآسيوية للاتفاقية الدولية لمكافحة
التصحّر، والمقرر عقده في الصين الأسبوع القادم،
وهو الأمر الذي حذر منه عبد الرحمن السحبحاني،
الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة

المصريون يشترون لأول

مرة مياه النيل!

أسعار الكهرباء والمنتجات

الزراعية تنفز إلى السماء

١٤ لم تعد المخاطر التي

تواجه الأمن المائي

العربي تنحصر في المعارك

الدائرة حول حصص المياه

في أحواض الأنهار،

ومشروعات دول المنبع التي

قد تصيب دول المصب في

مقتل، ولكنها تعدت ذلك كله

إلى طرح مشروعات عالية

جديدة تدعو إلى اعتبار

المياه سلعة دولية، يحصل

عليها من يستطيع الشراء

طالما هو قادر على دفع

الثمن. الخطر حقيقى

بالفعل، وليس مجرد

تهديدات قد تتم أو لا، لأن

الولايات المتحدة وإسرائيل



المصدر: الإحصاء العربى

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الخاسرون هم العرب

وأما الخاسرون فهم الدول التي تعيش على أحواض مشتركة للأنهار، والتي تبلغ ٢١٤ حوضاً في العالم بينما تنحصر في الدول العربية في ثلاثة أحواض هي: أنهار النيل وبحلة والفرات والسفناط.

وتحصل الدول العربية في المتوسط على ٤. ٨٥٪ من احتياجاتها من هذه الأنهار بكميات تقدر بـ ١٤٤ مليار متر مكعب سنوياً، وعلى ذلك فإن أكثر من ٧٠٪ من إجمالي الموارد المائية السطحية العربية سيكون خاضعاً لمبدأ البيع والتسعين طبقاً للظروحات الحالية، الأمر الذي يعني أن تنحصر الموزنة في كل من مصر والسودان وسوريا والعراق وموريتانيا، بمبالغ تتراوح ما بين ١١ و ٢٨ مليار دولار سنوياً، كقيمة لحصصها بسعر نصف دولار للمتر المكعب، ولا تقتصر الآثار السلبية لبيع المياه في الضغط على موازنات الدول العربية للنشاطات على أحواض الأنهار، ولكنها تعدى ذلك إلى تهديد الزراعة، وتعتبر مصر من أكثر البلدان المتضررة في هذا المجال حيث تمثل مساحة الأراضي المروية من النيل ٩٢٪ من جملة الأراضي الزراعية، بينما ينخفض التأثير في سوريا إلى نحو ١٧٪، وينحدر في السودان إلى ٧٪ فقط من مساحة الأراضي المروية وفيما يخص المحاصيل

الزراعية فإن تسعير المياه واعتبارها أحد مدخل الإنتاج، سوف ينعكس بشكل مباشر على سعر المنتج الزراعي حيث ترتفع تكلفة إنتاج الحبوب إلى حوالي ٤٠ دولاراً للطن الواحد. ومن المتوقع أن تنسحب الأضرار من تسعير المياه على المحاصيل الزراعية ذات الاحتياجات المائية العالية مثل: قصب السكر في مصر والسودان، والأرز في مصر والعراق، حيث يقول خبراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية إن الفلاح سيحجم عن زراعتها، وبذلك في ضوء تدهور السياسات الزراعية، وجنوحها نحو الخصخصة.

توصيات للمواجهة

وأمام هذه المخاطر المطروحة على المنطقة العربية، اعتمد الوزراء العرب عدة توصيات أكدت مساندة المفاوضات العربية في الدفاع عن القضايا للمنطقة بالمياه في جميع المحافل الإقليمية والدولية، ورفض كل المشروعات المطروحة لإنشاء بنوك

العربية، وقالت مصادر عربية في مجال المياه - رفضت الكشف عن نفسها إن إسرائيل تحاول تصدير اقتراحها بشراء مياه النيل، والذي رفضته مصر، إلى جهات دولية في محاولة لتقنين مبدأ البيع عالمياً، خاصة أن تركيا لديها اقتراحات مماثلة، ومنها محاولتها بيع مياه نهري «سيحان وجيحان» التركيين إلى بعض الدول العربية كسوريا، والأردن، وبول الخليج، وكذلك إسرائيل، وذلك بالإضافة إلى المحاولات التركية لبيع نهر «ماناجافات» لإسرائيل، عن طريق أنابيب تحت البحر.

قضية بيع المياه ترتدي ثوباً جديداً هذه المرة حيث تتلاقى من بيع وتسعير المياه التي تجرى في مسارها الطبيعي، أي المياه المشتركة بين دول متشاطئة على ذات الجرى المائي، ويقضى هذا الاقتراح، حسب الدراسات المتداولة حالياً، بفتح صندوق حساب مشترك لكل الدول للتشاطئة لجرى مائي دولي يسجل فيه شئ من الماء الدولي الذي لديها، وتفتح كل دولة قيمة الماء الذي تستهلكه.

الرابحون

الرابحون عديدين في مسألة بيع المياه في مقدمتهم إسرائيل إذ أن إسرائيل قد حصلت نتيجة احتلالها لأجزاء من البلاد العربية على أكثر من نصف استهلاكها من المياه السطحية والجوفية، وتذكر

حوايلة الدراسات الفلسطينية عام ١٩٩٤، أن الحسوبيات الإسرائيلية قد بلغت ٦٥٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الأردن، و ١٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر اليرموك، فيما كان مخصص لها من مشروع جونسون عام ١٩٥٥، نصف هذه الأرقام من النهرين سنوياً، كما تشير دراسة أخرى للباحث ناتاشا بيشورون صاصرة عام ١٩٩٢، إلى أن الاستحباب الإسرائيلي من الأراضي العربية للحلقة في عام ٧٧، سيفقد إسرائيل حوالي ٢٥٪ من مواردها المائية، من هنا اعترضت إسرائيل، خلال المفاوضات للتعدي الأطراف بفيينا عام ١٩٩٢، على أية برامج أو سياسات لإعادة النظر في توزيع المياه على المنطقة، كما يصر المسؤولون الإسرائيليون على رفض تبعية إسرائيل لأي من جاراتها في مجال المياه حتى في زمن السلام، وتصر خلافاً لاتفاقيات جنيف على أن لها حقاً مكتسباً في المياه التي تستغنها.

تركيا وأثيوبيا من ضمن الرابحين أيضاً من عمليات تسعير المياه، ويبيعها حيث إن للأولى مطلب في اعتبار المياه التركية ثروة وطنية كالنفط العربي، مطلوب عوائد مائية لها من الدول المتشاطئة معها، كما أن أثيوبيا تريد بيع ماء النيل حتى تعمل مشروعاتها في بناء السدود للاستفادة من النهر داخل الحدود الأثيوبية.



المصدر: الجامعة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٤ ١٩٩٧

لشراء وبيع المياه في المنطقة العربية، واعتبار الماء
كمادة موردا طبيعيا حرا لا يجوز بيعه، وتأكيد عدم
زيادة تكاليف الإنتاج للمحاصيل الزراعية بما
يفقدها عنصر المنافسة في السوق الدولية، وهكذا
فإن الوزراء العرب يستعدون للمعركة القادمة في
أروقة الأمم المتحدة!! ■

**البنك الدولي
القروض
للمشروعات
البنائية
مرتبطة
بالتعاون
الاقليمي**

كتب - جابر القرموطي:
صورة متشائمة، قدمها البنك الدولي عن مستقبل المياه في الشرق الأوسط حيث أكد في تقرير صادر عنه، إن المنطقة التي يشكل سكانها ٥٪ من سكان العالم، لاتزيد مواردها المائية على ١٪ من الموارد المائية، مشجيرا إلى النقص المتصاعد في حصة الفرد من المياه، حيث يسجل ٦٥٠ مترا مكعبا سنويا خلال العقود الثلاثة المقبلة، مقابل ٢٢٠٠ مترمكعب سنويا عام ١٩٦٠. وتواجه مدن عربية مخاطر الجفاف عام ٢٠٢٥، مثل: عمان وصنعاء، كما تعارض مدن أخرى فوضى في استخدام الموارد المائية، مثل: غزة، التي تسحب من الآبار الجوفية، ضعف ما تحصل عليه من تغذية بواسطة الأمطار.. فيما تصل هذه النسبة إلى أربعة أضعاف في اليمن.

ويحول الصراعات القائمة على المياه في المنطقة، يجد البنك الدولي ضرورة إيجاد صيغة مقبولة من الحكومة اللبنانية، لإفساح المجال أمام قيام تعاون مع إسرائيل، بشأن استثمار جزء من مياه نهر الليطاني، وقالت مصادر في البنك: إنه رغم الموقف اللبناني من رفض مشاركتها للموارد المائية، استنادا إلى حاجات لبنان للتزاييد من المياه، فإن البنك لم يبلغ نهائيا احتمال التوصل إلى اتفاق ولو متناحر، يضمن موافقة جميع الأطراف المعنية. كما يبدي البنك اهتماما بتطوير المصادر المائية في حوض نهر الأردن، عن طريق التوسع في دراسة الاحتياطات المتوافرة ويؤكد خبراء البنك، أن سياسته تتجه نحو ربط القروض والمساعدات للمشروعات المائية، بقبول الدول صاحبة هذه المشروعات بمبدأ التعاون الإقليمي مع دول أخرى. ووفقا لتقديرات أعداء البنك الدولي، فإن دول الشرق الأوسط، تحتاج إلى حوالي ٦٠ مليار دولار في السنوات العشر المقبلة في قطاع المياه، مطلوب توفيرها - حسب البنك - من مصدرين: الأول الإيرادات الناتجة عن رفع أسعار المياه إلى مستوى يسمح بتغطية تكاليف تطويرها، أما المصدر الثاني، فهو القروض والمساعدات التي يمكن أن تحصل عليها دول المنطقة. ■



المصدر: الاستعلام العربي

١٠ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عند السوريين أكثر من مبرر للاهتمام بكل المناقشات التي دارت في القاهرة خلال مؤتمر وزراء المياه العرب، والمبرر أكبر للقلق في مخططات تركيا وإسرائيل . والمؤكد أن للسفلة المائية السورية في أحد أهم أسئلة ٩٧ في دمشق، ورغم أن موارد المياه الحالية تغطي احتياجات سوريا الآن، فإن الأرجح أنها بعد عام ٢٠٠٠، ستواجه عجزاً في المياه ما لم تتوصل إلى اتفاق عادل لتقسيم المياه مع تركيا التي يحصل متوسط نصيب الفرد فيها من المياه سنوياً لأكثر من ٤ أضعاف المعدلين العالمين والعربي للاستهلاك!!

وفي مواجهة الأطماع الإسرائيلية، لا تتعب دمشق من المطالبة بالاتفاق على الانسحاب من الجولان أولاً، على أن يترك حسم مسألة المياه للمفاوضات متعددة الأطراف، ويشير الدكتور نبيل السعان - وهو خبير سوري في شئون الشرق الأوسط، وله أكثر من كتاب عن المياه - إلى أن ٨٠٪ من المياه التي تحتاجها إسرائيل لأغراض الري، تقع مصائدتها في هضبة الجولان، والأراضي اللبنانية، كما أن الروافد الشمالية لنهر الأردن تنبع من سوريا، ويشief أن التصور الإسرائيلي لحل مشكلة المياه، على حساب العرب بالطبع، يعتمد على السيطرة على موارد الماء في إطار ما يسمى بالحدود الآمنة. وهذه الأطماع تقدم تفسيراً كافياً للاتفاقيات الأمنية والعسكرية التي تصاعدت وتيرتها بين إسرائيل وتركيا، والتي تزامنت مع تلوحيات بضغوط مالية تركية على سوريا، بتقليل المياه للتدفقة من نهر الفرات إلى أراضيها والمساومة بها لكي يقبل السوريون بعض مطالب إسرائيل. أما مياه دجلة فإن مشاكلها ستكون مستقبلاً عندما ينتهي الاتراك من إقامة سدود عليه، وترتبط بالنهرين مشكلة مياه نهر العاصي الذي ينبع في لبنان، ويمر في سوريا ثم يصب في لواء الإسكندرونة الذي ضمته تركيا إليها بعد انتزاعه من سوريا، وفي المقابل يشكو الاتراك من ضعف كميات المياه في اللصب، في حين ترفض سوريا أي تقسيم رسمي لمياه العاصي مع تركيا، حتى لا يعني ذلك اعترافاً من جانبها بالسيادة التركية على اللواء المحتل، وهو ما يعني أن ملف العاصي سيبقى مجمداً حتى لشعار آخر، وسيبقى معه سؤال المياه أحد أهم الأسئلة المطروحة في سوريا خلال ٩٧، وبهذا! ■



المصدر: ترهام العربي

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بنك المياه.. الفكرة والأسباب

مصادر رسمية مصرية، قالت: إن فكرة إنشاء بنك لبيع وشراء المياه، هو اقتراح أمريكي قدمته واشنطن أثناء المفاوضات متعددة الأطراف وأجانبها الخمس.

وأرجعت المصادر أسباب تبني واشنطن لهذا الاقتراح في إيجاد مخرج لإسرائيل، التي تحصل على ٦٣٪ من احتياجاتها المائية من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وأضافت المصادر: إن واشنطن حاولت تمرير الاقتراح عبر أكثر من مؤتمر عالمي للمياه، ومنها مؤتمر مراكش في مارس الماضي، الذي حال رئيسه د. محمد أبوزيد - رئيس مركز بحوث المياه المصري - دون طرح الاقتراح، كما حاولت واشنطن الضغط على الأمم المتحدة لتبني خيار بيع المياه، وهو ما رفضه الأمين العام السابق د. بطرس غالي عام ١٩٩٥، ولكن من المنتظر أن تدرس المنظمة الدولية هذا العام.

واشنطن تدافع عن اقتراح بنك المياه بمزاعم أن العديد من بلدان الشرق الأوسط لا تستفيد من مواردها المائية، حيث يتم هدر مياه الليطاني، كما لم يتم الاستفادة من زائجر من نهر الكونغو، إلا بمقدار ٣٢ مليار متر مكعب، بينما يمكن أن يوفر النهر ٣٠٠ مليار متر مكعب.

وتقضي آلية تسعير المياه، بإنشاء صندوق مشترك لحساب كل الدول المجاورة لجري مائي دولي، يسجل فيها ثمن المياه الذي لديها على أساس أن تدفع كل دولة قيمة استهلاكها، وتحسب تلك القيمة من حصيلة الدولة بالصندوق، فإذا أن يكون الحساب به عجز، فتدفع الدولة الفرق أو زيادة، فتحصل على الفرق.. وذلك عبر تحكم دقيق في المياه المتدفقة عن طريق اتابيب، وعمل سدود محكمة. ■



المصدر: الصحافة العربية

للتنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧٩٩٧ قايمة

فيما يواصل روس جولات مكوكية لقاء سري بين حسين ونتنياهو «تقدم بشأن تقاسم مياه الأردن»

مسؤولين إسرائيليين بحضور وسطاء اميركيين. وأضاف الأذاعة ان اللقاء تم في سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب من دون مشاركة رئيس جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) علي ايلون التي كانت متوقفة. وأوضحت ان هذا اللقاء كان مقرراً الخميس لكنه ارجى، بعدما رفضت اسرائيل مشاركة رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية امين الهندي الذي تأخذ تل ابيب عليه تنظيمه مؤتمراً صحافياً اسبوعيا لاطفي اتهم خلاله معقل فلسطيني جهاز «الشين بيت» بالقرصين على عمليات مأثومة لاسرائيل لتسوية صورة الفلسطينيين.

(اب-الخبير روية)

الماء. وأضاف الطراونة الذي يزور القاهرة للمرة الاولى حيث سيلقي الرئيس مبارك وعمرو موسى ان الاجتماع تمخض عن «تقريب وجهات النظر، ولكن لا يدمن المعالجة الفنية والبحث في التفاصيل لذلك هناك حاجة الى عمل اضافي في هذا الشأن».

وفي القدس، أكد وزير البنى التحتية في اسرائيل ارييل شارون الذي شارك في الاجتماع والتقى الملك حسين للمرة الاولى، ان اسرائيل لم تقدم تنازلات في هذا الموضوع.

في غضون ذلك، قال نتنياهو ليل امس الاول رداً على سؤال عن مهمة روس «لا يمكنني ابلاغكم انني متفائل». وكان من المتوقع ان يلتقى الوفد الاسيركي برئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في غزة مساء امس بعد لقائه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردياي.

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى القاهرة للبحث مع مبارك وعمرو في نتائج لقائه عرفات ونتنياهو.

في غضون ذلك، يلت الأذاعة الاسرائيلية ان رئيس جهاز الأمن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب والمسؤول عن الأمن في غزة محمد دحلان اجريا محادثات استمرت ساعتين مع

عقد العامل الأردني للملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ايل الخميس- الجمعة لقاء سرياً في العقبة اتاح تحقيق تقدم مهم بينهما في شأن تقاسم مياه نهر الاردن بينما يواصل المنسق الاميركي الخاص بعملية السلام دنيس روس جولاته المكوكية رغم عدم ظهور مؤشرات توحى بتحقيق انفراج وشيك بين الفلسطينيين واسرائيليين ما عدا اجتماع للمنسقين الامني بين الطرفين بحضور وسطاء اميركيين.

وقال نتنياهو في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ويديو لي اننا في طريقنا الى حل، بل ان تقدما مهما تحقق في هذا الموضوع.

وفي القاهرة، أكد وزير الخارجية الأردني فايز الطراونة امس ان اللقاء السري بين العامل الأردني الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في العقبة ليل الخميس- الجمعة اتاح للطرفين تقريب وجهات النظر بينهما في شأن تقاسم مياه نهر الأردن.

وقال، متفائلاً عما ذكر سابقاً، من ان اللقاء تناول تشييط عملية السلام وأنه جرى التركيز على البحث في قضية محددة من اتفاقيات السلام الأردني- الاسرائيلي تتعلق بموضوع



المصدر : الإهرام الاسمانى

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأردن وإسرائيل يؤكدان تحقيق تقدم فى معاهدات أزمة المياه شارون : لن نقدم أى تنازلات للحكومة الأردنية

فى تقرير لها إن إرييل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلى شارك فى قمة العقبة. ونقلت الوكالة عن شارون قوله بأن القمة الأردنية - الإسرائيلية نجحت فى إيجاد حلول للمشكلة مؤكداً أن إسرائيل لم وإن تقدم أى تنازلات للأردن. وتعد تلك هى المرة الأولى التى يلتقى فيها حسين مع شارون.

مشابهة حيث أكد فايز الطراونة وزير الخارجية الأردنى أن اجتماع العقبة أسهم فى تقريب وجهات النظر بين البلدين حول هذه المشكلة. غير أن الطراونة أوضح فى الوقت ذاته أن هناك حاجة لعقد المزيد من الاجتماعات الإسرائيلية - الأردنية لحسم بقية الجوانب الفنية المتعلقة بالمشكلة. وأكدت وكالة دويتشه

بالتليفزيون الإسرائيلى أن الأردن وتل أبيب فى طريقهما لانتهاء ذلك الخلاف عقب قمة العقبة. وقال نتانياهو إن للمشكلة الشارة بين البلدين تتمثل فى كيفية تنفيذ البنود المتعلقة بتوزيع المياه المشتركة والواردة فى معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية. وأملت الحكومة الأردنية فى الأخرى بتصرحات

القدس المحتلة - عمان - وكالات الأنباء - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو أن الجانبين الأردنى والإسرائيلى حققا تقدماً مهماً على طريق حسم أزمة المياه المشتعلة بينهما وذلك خلال الاجتماع السرى الذى عقده ليلة أمس الأول مع العمال الإردنى الملك حسين فى ميناء العقبة. وأكد نتانياهو فى تصريحات للعتاة الثانية



المصدر : الأهرام

التاريخ : 11 مايو 1992

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسين ونيتانياهوا اتفقا على حل مشكلة المياه بين الأردن وإسرائيل

الأردن بهذه الكمية على مرحلتين الأولى يبدأ تنفيذها فوراً والثانية تنفذ بعد ثلاث سنوات.
وقال الوزير الأردني إن هذه الكمية في حصة إسرائيلية تنفق عليها في حين يحصل الأردن منذ توقيع معاهدة السلام على حقوقه في المياه والبالغة ٤٢ مليون متر مكعب من مياه نهر اليرموك.
وأوضح أنه يتم حالياً إعداد دراسات متكاملة لاتمام سدود في وادي الأردن للحصول على حقوق الأردن من فيضانات نهر اليرموك.
وفي غزة بحثت القيادة الفلسطينية حصة فلسطين من مياه نهر الأردن واعتبرت أن حق الفلسطينيين في المياه ثابت وأبدى وأنها لن تعترف بأي اتفاقيات ثنائية أو جماعية تنقل فوق الحق الفلسطيني في مياه نهر الأردن وتعتبرها كأن لم تكن وإس لها أي قيمة شرعية أو قانونية مادامت تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني.

القدس - وكالات الأنباء - صرح بنيامين نيتانياهوا رئيس وزراء إسرائيل بأنه تم تحقيق تقدم في نزاع المياه مع الأردن خلال اجتماعه الذي عقد في العجوة مع الملك حسين وأضيف أن الملك حسين وافق على اجتماع خبراء المياه من الجانبين خلال الأيام القادمة لتسوية الخلافات حول مشكلة المياه.
وفي عمان صرح الدكتور منذر حدادين وزير المياه والنهر الأردني بأنه تم خلال اللقاء الاتفاق على حل مشكلة المياه بين الجانبين.
وقال أنه قد تم الاتفاق حول كميات مياه الشرب الإضافية التي نصت معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية على حصول الأردن عليها والبالغة ٥٠ مليون متر مكعب سنوياً.
وأوضح أن الملك حسين ونيتانياهوا اتفقا على تزويد



المصدر : الأمم المتحدة

١٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمعية العامة تتبني مشروع معاهدة دولية لتنظيم عملية بناء السدود على الأنهار

في بناء ٢٢ سدا و ١٩ محطة لتوليد الكهرباء بأنشطة المائية. وقد أطلق هذا المشروع في السبعينات، وسوف يستمر العمل به حتى ٢٠١٧ حسب الخبراء الاتراك. وتتهم دمشق وبغداد انقرة بتنفيذ هذا المشروع دون استشارتهما ومن أجل حرمانهما، بفعل الرعي من كمية كافية من المياه. ويشكل عام، تؤكد تركيا ان الحاجات التي تتكلم عنها دمشق وبغداد مبالغ فيها، لانها مبنية على تقديرات مضخمة لمساحة الأراضي القابلة للرعي في سوريا والعراق. ولتعم تركيا هذه الحجة بتقارير وضعها خبراء دوليون. وقال دبلوماسيون غربيون ان الجمعية العامة للأمم المتحدة، ستتبني هذه المعاهدة بأكثريه ١٨٥ عضوا. والمطلوب اقرارها من ٣٥ بلدا على الأقل كي يمكن تطبيقها. ولكن يقول أحد الخبراء ان المعاهدة لا تطبق إلا على الدول التي تصفق على النص، وإن يكون لها إلا تأثير محدود، ولأن تشكل نقطة أساسية في القانون الدولي.

نيويورك. ١٠ اخب. تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد غد، معاهدة دولية تنظم مسألة بناء سدود على المجارى المائية. ويموجب هذه المعاهدة، فإنه على كل دولة تطل على نهر يجتاز حدودها ويمر في دول أخرى وتريد ان تبني سدا قد تكون له آثار سلبية على الدول الأخرى التي يمر فيها النهر، ان تبلغ هذه الدول بالامر. وقد ترفض بعض الدول مثل تركيا التصديق على هذه المعاهدة. وتعرض المعاهدة بشأن حق استخدام مجارى المياه الدولية لأغراض غير الملاحه، على الدول المظلة على نهر ما، الا تتسبب في مخاطر فائحه، للدول التي يمر بها النهر. كما تنص على تدابير لحماية البيئة وقال دبلوماسيون اتراك ان المعاهدة مجحفة بالدول التي بنت سدودا في اراضيها ومن بينها الصين والهند وبعض الدول الإفريقية. يذكر أن سوريا والعراق تأخذان على تركيا عدم إعطائهما ما يكفي من مياه نهري دجلة والفرات، بسبب مشروع السدود الضخم الذي بالمرتكبته. ويشمل هذا المشروع في جنوب شرق الاناضول



المصدر:

الأهرام

التاريخ:

٢٤ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الباز: لا توجد اتفاقيات بين إسرائيل وأنيوبيا تؤثر على حصة مصر في مياه نهر النيل

ملخصاً - من علاء عبد الله:

أعلن الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أنه لا توجد أية اتفاقيات بين إسرائيل وأنيوبيا حول إقامة مشروعات بينهما تؤثر على حصة مصر من مياه نهر النيل مؤكداً أن العلاقة بين مصر وأنيوبيا هي علاقة بين دولتين أفريقيتين شقيقتين، وأن مصر تؤيد وتقدم تنمية الموارد في هذا البلد الشقيق. وقال أن مصر أن تضار من تنمية الموارد بأنيوبيا لأنه ليس هناك تضار في المصالح بين الدولتين. وقد أوضحت مصر أنها مستعدة للإسهام بطريقة مباشرة في تنمية وترشيد الموارد المائية لديهم مشيرة إلى أن الحصة المختلفة من مياه النيل تحكمها اتفاقيات دولية يحترمها الجميع وأن مياه النيل لا يمكنه أن تخرج عن هذه الاتفاقيات التي تحدد حصص الدول المختلفة من هذه المياه.

وأكد الدكتور أسامة الباز خلال زيارته أمس لحافطة الغربية واجتماع مع المستشار ماهر الجندي والقيادات الشعبية والتفصيلية بالحافطة أنه لم يتم حتى الآن توقيع اتفاقيات دولية بين الأردن وإسرائيل حول تقسيم المياه وأن ما أثر حول هذا الموضوع مازال محل نقاش لأنه من أهم الموضوعات التي اضيفت إلى قائمة الموضوعات التي تتفاوض حولها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل في إطار المفاوضات الوضع النهائي للصفقة الغربية وطاع غرضه - ومصر تأمل أن تترك إسرائيل جيداً أن التوصل لترتيبات عادلة ومنصفة في موضوع المياه بعد عنصرها أساسياً للاستقرار بالمنطقة.



المصدر: العرب

للتشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٧

العدوان على السودان.. الأهداف، الأبعاد، الخلفيات

إن ما يتعرض له السودان اليوم يجعلنا نؤكد على ضرورة التمييز واضح بين قوى تعمل رغبتها بالانفصال وتفتيت السودان، وبين قوى تعمل في تمسكها بوحدة، والتمييز الواضح والدقيق بين معارضة نهج حكم وبين معارضة سياسة تصب في طاحونة التفتيت والتفتيت، فإما كان شكل الموقف النظام، فإنه ليس مبرراً للانخراط أو المشاركة في مشروع ضد عروبة السودان بوحدة، «تشير هنا إلى تصريح لمصنوع خالك مستشار قرقر صاحب العلاقات القوية مع واشنطن يقول فيه: ليستعد السودان لقبول أول أكم غير عربي وغير مسلم، يعني جون قرقر.. فأي سودان هو ذلك».

١ - ما يتعرض له السودان اليوم يهدف إلى:
١ - ضرب وحدة البلد أرضاً وشعباً والسيطرة على ثرواته «تزامن هجوم مع الإعلان عن اكتشافات نفطية جديدة، وعقود تنقيب لشركة قطرية سودانية مشتركة».

٢ - محاصرة مصر تهديداً لتفتيتها على أساس طائفي، وإجبارها على صال مياه النيل إلى إسرائيل.

٣ - قمع الجبال لهزيمة صهيونية على البحر الأحمر والقرن الأفريقي، عزات النفط العربي، وإحكام السيطرة الاستراتيجة على المنطقة، ستكمال ضرب الحلقات المعترضة على الهيمنة الأمريكية الصهيونية.

٤ - ضرب البعد القومي في الصراع ضد العدو الصهيوني، وتحويل صراع الأساسي والمشارك ضد العدو الأميركي - الصهيوني إلى صراعات داخلية جانبية استنزافية وتهديد أمن مصر وليبيا والسعودية، عديد الأمن القومي العربي صوماً.

٥ - ضرب البعد العربي الحضاري في قلب أفريقيا، وتحويل الدائرتين مربية والأفريقية إلى دائرتين متناقضتين متحاربتين.

٦ - التحكم بمناخ وممرات نهر النيل «البحيرات الكبرى».

٧ - التهيئة لاحترابات أوسع في أفريقيا تحضيراً للعام ٢٠٠٠ عام هامن في أفريقيا وعام بدء مرحلة جديدة من النهب الاستعماري للنظم، في ل الاحترابات.

ومن موقع الانحياز للطرف لوحدة السودان وعروبة، فإن على القوى التي حول إنها عربية وإسلامية، أن تنسحب من هذا الطرف العدائي لوجود السودان لنظامه، قبل قوات الأوان، والشروع في ممارسة معارضة حقة صرف منهاها ضمن إطار الوحدة والعروبة والتعدد، وهذا يقتضي من حكومة السودان، أن تعمل بجهد دائم للحفاظ على وحدة السودان، يرفع قوى الانفصالية، ويحفيد الشعب السوداني لمواجهة ما يتعرض له البلد، هذا يقتضي أيضاً الكف عن الأساليب التبعية في التعامل مع القوى سياسية، فسياسة الانفصال وإلغاء الآخر، جاءت يوماً بنتائج كارثية، لا من ذلك يجب إشاعة أجواء الثقة وفتح حوار واسع مع كل القوى حريصة على وحدة السودان والنفاذ عنه، واعتمدت مبدأ المشاركة لتعددية، والوصول إلى صيغة وفاقية مستقبلي الحكم في السودان، ومثل ذا السواكن، حتى تحت وباء الهجوم والأزمة يوفر أجواء ملائمة لاستمرار سيرة السلام في الجنوب بعزل القوى الانفصالية وبحرها.

كما أنه من الضروري توثيق العلاقات مع المحيط العربي، العمق الحقيقي لفاعل والمؤثر السودان، وهذا يبدأ بتحسين العلاقة مع مصر، وإن كان تخشى أيضاً أن يكف الحكم في مصر عن دوره السايبر وإدارة ظهوره لا يرى والتفرج على انهيار السودان، حتى لا تصل إلى مرحلة «ولات ساعة عدم فالمخطط الذي تجري محاولة تطبيقه في السودان لا يوفر أحداً، من هنا، نحن ندعو كل قوى أمنا الرسمية والشعبية إلى المبادرة والسعي تجاه الدفع نحو حوار سوداني هادئ يؤدي إلى قطع الطريق على من يريدون



المصدر: العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يوليو ١٩٩٧

النيل من وحدة هذا التطور العربي، ويوصل إلى ما هو في مصلحة شعبه، ويحقق طموحات جماهيره، إلى جانب حشد كل الجهود العربية للقيام عن وحدة السودان وعرويته، فهي ذلك دفاع عن الذات وتقويض لخططات الاستعماريين والصهيانية وأعداء الأمة على اختلاف تلاميذهم.

أبو خالد العملة

أمين السر المساعد للجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني، فتح.



المصدر:

الأخبار

التاريخ:

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٧ - ١٣ - ١٠

قصة التوتر الجديد بين الأردن وإسرائيل



الأمير حسن

الأردنية حول كيانات المياه التي ستحول إلى الأردن وقالت هذه المصادر إن موضوع لواءه المائية معقد للغاية ويعتبر عنصر أساسي في معاهدة السلام الإسرائيلية الأردنية إلا أنه من الممكن حل الخلافات التي اندلعت بين الجانبين عن طريق المفاوضات بين المستثمرين من الجانبين والحكومة في إسرائيل. لتزويد الاعتراف بأن التوتر في علاقاتها سواء مع الفلسطينيين أو الأردنيين يرجع إلى عدم تنافسها للاتفاقيات الموقعة بينها وبين هذه الأطراف وبدلاً من ذلك تلقي اللوم على الأطراف العربية كلما تعطلت معاهدة السلام فقد جاء مؤخرًا على لسان أحد المسؤولين بكتابة تكتيكية تنبأوا بفتحها يقول إن هناك مزاورة عربية أكبر من كل ذلك وأنهم مصر بتحريض الأردن على رأس حكومة الرئيس مبارك تقف على رأس المعسكر المعادي لإسرائيل في العالم العربي وأشار إلى أن هذا السلوك سيكون له نتائج سلبية وإن عملية السلام ستختصر بسبب ذلك... ماذا يمكن أن تقول اسم مثل هذه الأفعاليات.. إن ما يحدث في الأردن هو هذا لم تستع فافعل ما يمكن؟

كريمة كيرلس

لم يكن إلقاء إشراف الأمير حسن ولي عهد الأردن في مراسم ذكرى مصرع سبيع للمخيمات يهودية إلى يد جندي أردني يوم الثلاثاء الماضي بغير سعيها وجهه. فضلاً كانت هناك خلافات، حدث قبل ذلك يومين في تل أبيب بين وزير المياه الأردني ورئيس الوفد في محادثات المياه والبيئة الدكتور منظر حدادين من الذي قام بزيارة سرية لـ تل أبيب بين وزير البيئة التعتية أريئيل شارون ومساعدته كيار حول مسألة نقل المياه للأردن ولقاء لعاهدة السلام الموقعة بين الدولتين عام ١٩٩٤. وقد ذكرت صحيفة هآرتس أن هذه المحادثات فشلت بسبب خلاف بين الجانبين وكان شارون سيخبر بزيارة محادثة للأردن يوم الاثنين الماضي في أعقاب زيارة حدادين. ولكن الخلافات العتية. وقد ذكر الأردنيون أنهم يحاولون منذ شهرين الحصول على المياه التي كان يجب أن تصلهم ويوجه معاهدة السلام أن الأردنيين أمرهم مؤخرًا عن عدم رضاهم بالتسوية الكمية ونوعية المياه التي وافقت إسرائيل على تزويد الأردن بها. وشارون من جهته اعترف بأن إسرائيل زودت الأردن بخمسين مليون متر مكعب فقط من الماء من مائة وخمسين مليون متر

مكعب كانت قد التزمت بتزويدها إلى الأردن. إلا أنه قال أن بلاده تريد الأبقاء بالتزامها للأردن ولكنها لن تفعل ذلك تحت الضغط ونحن نتساءل أي ضغط هذا الذي يتحدث عنه شارون؟ هل مطالبة الأردن بحقه في المياه وبضرورة التزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها وتعتبر ضغطاً؟ والحقيقة أن عدم رضاء إسرائيل بالتزاماتها ليس بالأمر الجديد فسيأتيها معاهدة مع مصر والفلسطينيين. وقد ذكرت مصادر سياسية حسب ما جاء في معاريف أن تنبأوا اقترح حل الخلافات الإسرائيلية



المصدر: **الوكالة**

التاريخ: **٢٢ مايو ١٩٩٦** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهاء أزمة المياه بين الأردن وإسرائيل

عمان- وكالات الأنباء: أعلن أمس
سمير مطاوع وزير الدولة للإعلام
الأردني موافقة إسرائيل على زيادة
امتيازات المياه لبلاده وانتهاء النزاع
الذي كان يهدد العلاقات بين
الدولتين، أو وضع بمطامير أن اتفاقاً
تم بين العامل الأردني لكك حسين
ونخباةين تنخباةو رئيس وزراء
إسرائيل بهذا الشأن. يأتي الاتفاق
طبقاً لمعاهدة السلام بين البلدين
ويقضي ببقاء الطرفين بعد ستة
من توسيع المعاهدة للنظر في
مسألة تزويد الأردن بمياه ٥٠
مليون متر مكعب سنوياً. من
القرار أن تبدأ إسرائيل بتزويد
الأردن بمياه ٢٥ مليون متر
مكعب سنوياً على أن يستكمل
الباقى بعد ثلاث سنوات.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الباز ينفي حصول إتفاق أثيوبي إسرائيلي حول النيل

وأعلن الباز خلال زيارة قام بها لمحافظة الغربية أن «علاقة مصر بأثيوبيا تتعدى موضوع مياه النيل، ومصالح مصر لا تتعارض مع مصالح أثيوبيا، بل إنها تدعم تنمية الموارد المائية فيها وهي على استعداد للاسهام في مشروعات تنمية وترشيد استخدام الموارد المائية في أثيوبيا».

الآن الباز كرر موقف بلاده الذي يعتبر الاتفاقيات الدولية الموقعة حول اقتسام مياه النيل بين دول حوض النيل العشر أساساً يجب عدم الخروج عنه. وكانت مصر اتخذت هذا الموقف خلال مؤتمر «نابل ٢٠٠٢» الذي عقد في اديس ابابا في شباط (فبراير) الماضي وطلبت خلاله أثيوبيا بزيادة حصتها من مياه النيل من جهة ثانية، قال الباز إن موضوع المياه يشكل بندا أساسياً في محادثات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، وكذلك المفاوضات المتعددة الأطراف بين الدول العربية وإسرائيل، مؤكداً أنه على إسرائيل أن تدرك أن «التوصل إلى ترتيبات عادلة في موضوع المياه يعتبر عنصراً أساسياً للاستقرار والتعايش في المنطقة لأن أهميتها تتفوق أهمية النفط بمده (عاماً.. إلخ)».



المصدر: الحياة النضوية

٢٧ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتأنيهاً ووافق على ضخ الكمية الباقية على مدار ٣ سنوات

اسرائيل التزمت تزويد الأردن نصف مستحقاته من المياه فوراً

□ عمان -

من طارق المومني:

مليون متر مكعب على مدار
السنوات الثلاث المقبلة.

وينص ملحق معاهدة السلام
على أن يلتزم الطرفان الأردني
والاسرائيلي البحث عن مصادر
إضافية للمياه، لتزويد الأردن
بـ ٥٠ مليون متر مكعب بعد
مرور عام على تبادل وفاق
التصديق على معاهدة السلام بين
الجانبين الموقعة في ٢٦ تشرين
الأول (أكتوبر) ١٩٩٤.

وسادت العلاقات الثنائية حال
من التوتر بعد فشل مفاوضات
وزير المياه الأردني في اسرائيل
أخيراً حول موضوع الـ ٥٠
مليون متر مكعب من المياه. وقالت
وسائل الاعلام الاسرائيلية ان
هناك أزمة في العلاقات بسبب
موضوع المياه.

وتشدد الطراوة خلال اللقاء
المغلق أمس على ان الأردن يطالب
بحقوقه التي نصت عليها معاهدة
السلام.

الى ذلك قدم وزير المياه والري
السيد منذر حدادين عرضاً أمام
لجنة الشؤون الخارجية في
مجلس الاعيان عن المصادرات
المتعلقة بموضوع المياه.

وقال: «ان الأردن وافق على
الاقتراح الاسرائيلي بخصيص
٢٥ مليون متر مكعب فوراً ومن
بخيرة طبريا، على ان يتم
تزويده الباقى على مدار ثلاث
سنوات».

■ نقلت مصادر في مجلس
الاعيان عن وزير الخارجية السيد
فايز الطراوة قوله «ان سخاية
الصفيف التي اعتذلت سماء
العلاقات الأردنية - الاسرائيلية
زالت، واثمرت التزاماً اسرائيلياً
واعترافاً بحقوق الأردن المائية
التي نصت عليها المعاهدة الموقعة
بين البلدين وملحقاتها».

ورفض الطراوة تسمية وجود
«أزمة» بين الأردن واسرائيل
وقال «ان هناك اختلافات في
وجهات النظر، وليست هناك أزمة
كما صور ذلك الاعلام
الاسرائيلي».

ووضع وزير الخارجية أعضاء
لجنة الشؤون الخارجية في
مجلس الاعيان أمس في صورة
تطورات الأوضاع في المنطقة
والعلاقات الأردنية - الاسرائيلية
وأخر المستجدات على مختلف
الصعد.

وقالت مصادر مجلس الاعيان
لـ «الصحافة» ان الطراوة «أكد ان
رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين
نتنياهو هو الخزم في اللقاء الذي
جرى بينه وبين الملك حسين في
العقبة الخميس الماضي تزويد
الأردن بـ ٢٥ مليون متر مكعب
من المياه فوراً، وعلى ان يتم
تزويده بالكمية الباقية البالغة ٢٥



المصدر: **المسوق**

٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ: **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

تأمين حوض النيل مسئولية مشتركة

تلعب منطقة حوض النيل دوراً أساسياً في ترتيبات الأمن لدول حوض النيل وتزايد أهمية هذا الدور بالنسبة لأمم تكون نهر النيل هو المصدر الوحيد لأممنا بالياه من ناحية ولبات حصة مصر المائية التي تقدر بـ ٥٥,٥ مليار متر مكعب من المياه سنوياً مع ظروف الزيادة السكانية المطردة التي تبلغ ١,٢ مليون نسمة سنوياً من ناحية أخرى.

ويعتبر النيل الأزرق الذي يمتد من الحبشة حتى يلتقي مع النيل عند الخرطوم ونهر السوايط من أهم الروافد المائية التي تعد مصدر أكثر من ٨٥٪ من حصتها السنوية.. ويأتي باقي الحصة من روافد النيل الأبيض وغيرها من الروافد والبحيرات الطبيعية على شواطئه في أكثر من دولة مثل تنزانيا وكينيا وأوغندا وغانا وزائير ورواندا وبورندي.. دول الأنوجو أي الإصغاء باللغة السواحيلية - الأرض التي يضع النوبيا على قمة السياسة الخارجية والإعلامية المصرية خاصة بعد ارتفاع بعض أصوات الدول الأفريقية التي تنادي بالتدخل من اتفاقية سنة ١٩٠٢ الموقعة بين الحكومة البريطانية والنوبيا والتي تنص في مادتها الثالثة على التزام النوبيا بعدم إقامة أي

مشروعات أو سدود على النيل أو بحيرة تانا أو نهر السوايط دون موافقة باقي دول حوض النيل «الأنوجو».. والانباء التي افلتنا بها وكألة انباء الشرق الأوسط المصرية الأخيرة، يعزم حكومة النوبيا على تحويل ٦٥ ألفاً و ٧٥ كيلو متراً مربعاً من أراضيها من الري بالأمطار إلى الري الدائم مما يتطلب إجراء التطوير اللازم على أنهارها الثلاثة - النيل الأزرق وعطيرة وبارو - ضهيها لاقامة مشروعات تنمية اقتصادية واجتماعية خلال الثلاثين عاماً القادمة ويتكفله ضخمة تم تدبيرها من مصادر تمويل دولية..

كما تعتبر السودان هي الدولة الوحيدة من دول حوض النيل التي تستطيع أن توقع اتفاقات ثنائية مع مصر دون الأخلاص بحقوق الدول الأخرى إذ تنتهي عندها جميع الاشتكاليات الخاصة بتوزيع المياه بمجرد مرورها من حدود الدول للتحكمة في التدبير مثل النوبيا وأوغندا وغانا وهذا مما دعا مصر والسودان إلى دراسة عدة مشروعات على روافد النيل تشمل جودجلي وهو شق قناة بطول ٣٦٠ كيلو متراً على الحافة الشرقية لستنداعات جنوب السودان

لتنظيم تدبيرها من مصادر تمويل دولية.. كما تعتبر السودان هي الدولة الوحيدة من دول حوض النيل التي تستطيع أن توقع اتفاقات ثنائية مع مصر دون الأخلاص بحقوق الدول الأخرى إذ تنتهي عندها جميع الاشتكاليات الخاصة بتوزيع المياه بمجرد مرورها من حدود الدول للتحكمة في التدبير مثل النوبيا وأوغندا وغانا وهذا مما دعا مصر والسودان إلى دراسة عدة مشروعات على روافد النيل تشمل جودجلي وهو شق قناة بطول ٣٦٠ كيلو متراً على الحافة الشرقية لستنداعات جنوب السودان

**رشاد إبراهيم محبوب**

خير الدراسات الاستراتيجية والقومية

مليارات من المياه تقسم مناصفة بين مصر والسودان والتي توقفت نتيجة لحرب الجنوب وهذا يوضح أن مصالح حوض النيل يتخذها طرفان الأول مثله مصر والسودان والأخر مثله باقي دول حوض النيل وعلى رأسها الجيوبيا ما يدعونا إلى تحليل الأبعاد الامنية والسياسية والاقتصادية والقانونية لأزمة المياه بين دول حوض النيل حتى يمكن الخروج بالتوصيات التي تضمن عدالة توزيع المياه بين دوله وتحقيق أمن واستقرار المنطقة.

فبالنسبة للأبعاد الامنية والسياسية فكل تسمح مصر بواحدة من دول حوض النيل بإقامة أي مشروعات أو سدود على الجري الذي يكون من شأنها خفض حصة مصر للمياه ونقص المياه بالنسبة لباقي دول حوض النيل تجاه مصر والسودان. ولذا تعتبر مشكلة المياه من أخطر المشاكل الامنية التي ستواجهها منطقة الشرق الأوسط والعالم كله خلال القرن الحادي والعشرين. مع الوضع في الاعتبار أن المشروعات التي أقامها مصر مثل خزان أسوان والسد العالي لا تشكل أي اعتداء على حصص باقي دول حوض النيل لأنها من ميعاد حصتها. ولأنها القيمة لحجز المياه التي تفيض وتضيع في البحر الأبيض المتوسط. أما للمشروعات والسدود والحواليج التي تقبها

دول للنيل فهي تؤثر على حصة مصر. وتهدد بتحويل أرضها إلى صحراء جرداء.

أما بالنسبة للابعاد الاقتصادية فهناك جميع دول حوض النيل ومنطقة القرن الأفريقي من الكثافة السكانية وانخفاض المستوى المعيشي وانتشار الفقر والكجاعات التي تقضي على مصالح البشر سنويا. كذا الحاجة إلى ميعات اضافية من المياه لاستصلاح الأراضي.

أما بالنسبة للابعاد القانونية فتقوم مصر والسودان بالتوصل على حصة ميعها المقررة في معاهدة ١٩٥٢ التي تلزم بمعد المياه أو المشروعات على مجرى نهر النيل مشروطة أن نهر السوينا

وهذا ما أكدته معاهدة ١٩٥٩ وميثاق الوحدة الافريقية الذي وقع في اديس ابابا في مايو ١٩٦٣. وما نصت عليه النظام الدولية الحديثة لضمان حقوق جميع الدول التي تقع على مجرى الأنهار الدولية ولا تسمح للدول التي تقع على أعالي ومناهب الأنهار بالأضرار بمصالح الدول التي تقع في أنهارها. وهو ما يعرف بمبدأ «مستحق» ورغم هذا كله فهناك سياسات وخطط وحسابات «أخرى» تقوم بها الولايات المتحدة بالتعاون مع إسرائيل لتفسير التوزيعات الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط والقرن الأفريقي والقارة الأفريقية. والتي يجب ألا تغيب «أبناء» عن اعتمادنا في جميع تفكيرنا وخططنا حتى لا ندفعنا

لتخس من المارد وتحليل الأبعاد الأمنية والسياسية والاقتصادية والقانونية أن تأمين حوض النيل في مصر مسؤولية مباشرة مشتركة بين جميع دول النيل ومنطقة القرن الأفريقي نتيجة لتدخلات لم يعد والقوى الدولية العظمى. وهي كانت ترتبط بالمنطقة. وتضمن دول المنطقة وأسرائيل في شؤون المنطقة لضمان حماية مصالحها وإعادتها الاستراتيجية التي تشمل أساسا في التحكم في ثروات المنطقة الطبيعية والاستخراجية والاولية والعسكرية. وضمان تدفق البترول العربي عبر الممرات واللواتي التي يمر خلالها. والسلاح للضغط والتهديد لدول حوض النيل خاصة بعد انتهاء

دور الاتحاد السوفيتي «السايق» وسيطرة الولايات المتحدة الأمريكية ووجدها على العالم ونفوذ الاتي.

١ - تخمينية التعاون على المستوى الدولي أو الجماعي بين دول حوض النيل الأناجوجي في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والتجارية والثقافية والتعليمية وتوحيد الجهود والتوسع في المساهمات القائمة على الحاصلات الزراعية. ٢ - أن تبدأ دول حوض النيل في وضع خطة شاملة لإقامة المشروعات بما فيها السدود والإنشاءات التي تخدم خطة التنمية الشاملة لدول النيل بغاية السيطرة على كمية الشروعات والمياه. وحلولة ضم الجافد من المياه. ومحاولة ضم الجيوبيا وكينيا إلى مجموعة

«الأناجوجي» بهدف تشجيع دول حوض النيل على الاهتمام بموضوع النيل من خلال تعاون القيمي الحقيقي شامل.

٢ - توقيع معاهدة للتعاون المشترك بين مصر والسودان وجيبوتي وإريتريا وإثيوبيا والصومال والتي من شأنها إزالة جميع اللزاعات والصراعات في منطقة حوض النيل والقرن الأفريقي وتضمن عدم بناء أي مشروعات أو سدود على روافد حوض النيل إلا التي تخدم مصالح جميع الأطراف وبعد الموافقة عليها من جميع دول حوض النيل. كذا زيادة الوعي الجماهيري بأهمية استخدام المياه في التسقيف والحفاظ عليها وصيانة الجري الذي من مجموع الشوائب والخلفات الزراعية ونفايات ومولدات الصانع وتوابع وقائدها ولعامات المدن والقرى الواقعة على ضفة النهر.

وأخيرا نتوجه إلى السعيد وزير الأشغال وأعمال مياه بصائر ما يفيد ويثبت على الهندسة التي استفادها الجيوبيا أن تؤثر على حصصنا المائية المقررة لأنها لا تملك قطع المياه والوجود والبشر الشعب المصري «الامن القومي المصري» بل لأنها تعتبر العدو الأكبر والخصم الوحيد الذي سيطر عليه خطة التنمية الشاملة وما «جذب الوائ» واستبداه. ويتصل بها من إغراق ضخم. وتأثير مباشر على أوقات وغذاء الشعب.



المصدر : الإعرام المساعي

٢٩ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدشات الضخمية والمعلومات

لا تفكير في إنشاء سوق للمياه!

أفريقيا في تراجع بسبب قواعد القبول في الجامعات المصرية وأن هذه القضية تتطلب إعادة النظر في قواعد القبول.

ومن ناحية أخرى أكد المهندس ناصر عزت وكيل أول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية أنه لا يوجد أي موقع على نهر النيل يمكن من خلاله حجز المياه عن مصر ويصعب ذلك من الناحية الفنية.

وقال أنه لا تفكير في إنشاء سوق للمياه وبيع مياه النيل لأي دولة أجنبية مؤكداً أن جميع المؤتمرات التي عقدها دول حوض النيل ترفض ذلك إضافة إلى أن جميع الأعراف الدولية تمنع التصرف في المياه خارج دول حوض النيل.

وأكد عزت أن قيام أي مشروع على النيل بهدف إلى دعم التعاون بين دول حوض النيل ولتحويله ويعمم من المؤسسات الدولية

وقال أن السياسة المائية لمصر تخضع لإبرام زمنية محددة حيث يتم التوسع في استخدام المياه الجوفية وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي موضعاً أن مشروع ترعة السلام في سيناء تشكل مياه الصرف نصف مياهه.

وأكد أن الأراضي الجديدة يتم زراعتها بوسائل ونظام الري الحديث والرش والتنظيف وذلك للحفاظ على المياه.

أما في الآونة الأخيرة أن إسرائيل لها نشاط موجه ضد مصر في القارة الأفريقية وذلك سارعت لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى وإبراج هذا الموضوع على جدول أعمالها وهذه اللجنة برئاسة الدكتور مغيد شهاب دانيا تسارع بمتابعة جميع الأحداث الإقليمية والعربية والدولية وجاء السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية يؤكد لأعضاء اللجنة أنه لا يوجد ما يؤكد قيام إسرائيل بأي نشاط موجه ضد مصر في القارة الأفريقية.

وقال أن منطقة البحيرات العظمى لا توفر أكثر من ١٥٪ من موارد مصر المائية وأن أية مشروعات في هذه المنطقة ليس لها أي تأثير وأنه غير وارد مطلقاً إقامة أية مشروعات على النيل الأزرق.

كما أكد في رده على تساؤلات الأعضاء أن هناك مشروعات تجارية مشتركة بين مصر ودول أفريقيا مشيراً إلى أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية يحرص على مضاعفة رجال الأعمال في جولاته الإفريقية لدعم التبادل التجاري بين مصر والدول الأفريقية.

وقال السفير مروان بدر أن هناك نكاحاً مصرياً إيفندياً ومشروعات شركة زراعية وصناعية مشيراً إلى العلاقات التعليمية بين مصر ودول



النشر والخدمات الصفوية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

1997 2/2/97

[illegible][illegible]

الذي قال: «أنا دوماً متفائل»
أقر ذلك أن الانضمام إلى هذا
الاستوديو التعليمي في هذا
السنين عامل الأثرين المتساويين
بالنسبة إلى باحثي استبيانهم
الأسري في باني، انضم اليه
كثيرة إلى نتائج تدوير العنصر
المعقدة المتداولة كما أنها
التي كان أظنلت مجموع
وإصرار في مساهمته في حصول
هذه النتائج في نهاية المطاف
من بداية التوقيع في نهاية
١٤ مليون، تمسك الحياة
البحث في مساهمة باحثيه
على أن يكون أروبا في مساهمة
التدريب السابق الذي
تمت بصورتها الأولى في
التي يصورها التغير في
بنيانها، انفق في الله
الجماعة في تربية الإنسان
العلماء في مختلف من

الذين هم من بني إسرائيل الذين خرجوا من بابل في سنة 538 ق.م. وقد ورد في سفر التكوين 12: 1-9 أن إبراهيم قد ولد في أور الكينانية في سنة 2000 ق.م. وقد ورد في سفر التكوين 11: 31-32 أن إبراهيم قد ولد في أور الكينانية في سنة 2000 ق.م. وقد ورد في سفر التكوين 11: 31-32 أن إبراهيم قد ولد في أور الكينانية في سنة 2000 ق.م.

[illegible]

الـ ١٥٦ مترا مكعبا ويعتبر من أقل المناطق التي توجد بها مياه جوفية يتراوح ما بين ٦٠ إلى ١٤٨٠ مترا مكعبا كل عام ، في حين لا يزيد استهلاك المواطن الفلسطيني على ١١٠٧

مغازي شعير
بمراعاة حقوقها المائية.

10



المصدر :

الرابطة التي حازها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ مايو ١٩٩٥

ال فلسطينيون يتمسكون بضمآن حقوقهم في مياه نهر الأردن

□ غزة - من حسين حجازي

■ أعانت القيادة الفلسطينية انها لن تعترف بأي اتفاقات ثنائية أو جماعية تنقذ فوق الحق الفلسطيني في مياه نهر الأردن، وستعتبرها من دون أي قيمة. وجاء هذا الموقف بعد القمة التي جمعت في العقبة الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وركزت على حل الخلاف بين الأردن واسرائيل في شأن ملف المياه.

الى ذلك اجتمع المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس ليل الجمعة - السبت مع الرئيس ياسر عرفات في رام الله في الضفة الغربية للمرة الثانية في غضون ثلاثة ايام.

واستمر اللقاء ساعة ونصف ساعة، بعد اجتماع للحكومة الفلسطينية. وقال روس ان «شعة صعوبات، وستستمر في السعي الى إيجاد سبل التغلب عليها». وأوضح انه مسعود بعد زيارته للقاهرة أمس لاستئناف لقاآتيه. وأكد عرفات ان الوسيط الاميركي لم يقلل اليه رسالة من الاسرائيليين وأعلنت القيادة الفلسطينية بعد اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته ليل الجمعة في رام الله ان روس فشل في تحقيق أي تقدم في مهمته مع الجانب الاسرائيلي بسبب اصرار حكومة بنيامين نتانياهو على مواصلة الاستيطان في جبل أبو غنيم وباقي المناطق الفلسطينية. وأكدت السلطة الفلسطينية التزامها مواصلة عملية السلام بموافقتها على استئناف التنسيق الأمني مع اسرائيل بمشاركة اميركية كاملة، بناء على طلب الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان.

وجدد بيان القيادة الفلسطينية اتهام اسرائيل بالسعي الى تسف عملية السلام وتهويد القدس من خلال سياساتها الاستيطانية الوادعة الى تحويل الاراضي الفلسطينية الى كائنات تدور في فلك السيطرة الامنية الاسرائيلية. وأكدت القيادة انها طلبت من البعوث الاميركي ان تتحمل واشنطن مسؤولياتها كاملة باعتبارها راعية لعملية السلام والشاهد الاول على الاتفاقات التي وقعت. كما دعت الادارة الاميركية الى التحرك لحماية عملية السلام والاتفاقات المعقودة من «تخريب الحكومة الاسرائيلية وعيها».

وفي رد غير مباشر على القمة التي عقدها مع العامل الأردني الملك حسين وركزت على ملف المياه، اعتبرته القيادة الفلسطينية ان محق فلسطين في مياه نهر الأردن ثابت وابدئي ثبات فلسطين على خريطة الشرق الأوسط. وأعلنت انها لن تعترف بأي اتفاقات ثنائية أو جماعية «تنقذ فوق هذا الحق الفلسطيني في مياه نهر الأردن». وستعتبرها «كأنها لم تكن ليست لها أي قيمة شرعية أو قانونية ما دامت تتجاهل حقوق شعبنا في مياه الأردن وروافده». واستنكرت القيادة الفلسطينية بشدة بيع الممران الأردني السابق شاهي عجمان املاً فلسطينية للمستوطنين الاسرائيليين على سفح جبل الزيتون في القدس. وشددت على انها لا تعترف بهذا البيع وتحمل الممران «كامل المسؤولية أمام القضاء الفلسطيني» مشيرة الى ان الممرانية الاسرائيلية استنكرت هذا العمل المذان.



المصدر :

٢٨ ١٥ ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول حوض النيل لم تناقش

حصة مصر من المياه

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والقائم بأعمال وزير الري أنه لم يحدث اتصال بين مصر وأية دولة من دول حوض النيل لمناقشة موضوع حصة مصر من مياه النيل كما لم تناقش أية دولة المشروعات المصروية في توشكى وميناء وقال - أمام مجلس الشعب أمس - إنه لم يحدث أن وجهت الأمم المتحدة، أو أية مؤسسة عالمية خالفا أو دراسة بشأن تشيعة مياه النيل .



المصدر :

الهيئة العامة للإعلام

التاريخ :

٢٨ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والى يؤكد:

لا تسعير مياه النيل

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن مصر لم تتلق منذ توليه وزارة الزراعة عام ١٩٨٢ وحتى الآن أي طلب رسمي أو غير رسمي من إسرائيل لشعها بمياه النيل، وأن ما ينشر في بعض الصحف لا أساس له من الصحة.

وقال في رده على بيان عاجل لأحد أعضاء مجلس الشعب في جلسته أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس أن مصر لم تتلق من هيئة الأمم المتحدة أو أي مؤسسة عالمية سواء كان خطايا أو دراسة حول تسعير مياه النيل وأن ما يتردد في هذا الشأن مجرد دراسات تقوم بها بعض الجهات.

وأكد د. يوسف والي أنه لا تسعير لمياه النيل بيما أو شراء أو لم يحدث ذلك من جانب أي دولة من دول حوض النيل.

وأكد أيضا أن هناك اتفاقا تم بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الأنابوبي ميشيل زيناوي منذ عام ١٩٩٢ باحترام كل من البلدين لحقوق كل بلد في مياه النيل والوثائق الدورية موضحة أن اتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان الموقعة عام ١٩٥٩ تشير بخفي حيلة.

وأعلن د. والي أنه لم يحدث أي اتصال مع مصر من أي دولة من دول حوض النيل بالنسبة لمصحة مصر في مياه النيل ولم يحدث أن ناقشت أي دولة من دول حوض النيل هذا الموضوع ونفس الموقف ينسحب على مشروعات مصر خارج الحدود في مدينتي أو في الجنوب مشجرا إلى أن آخر اجتماع لوزراء الري لدول حوض النيل الذي عقد في فبراير الماضي بالقاهرة لم تناقش فيه حصة مصر أو ما تقوم به من مشروعات وأن هذا الموضوع قد يثار من بعض الذين من بعض البلدان.

وقال إن هناك ١٦٠٠ مليار متر مكعب مياه تسقط سنويا في النيل وجميع دول حوض النيل تتمتع بزراعة مطرية وأن كلا من مصر والسودان دولتا مصب وكلاهما في نفس الدرب.

وكان النائب محمد خليل قوبلة صاحب البيان العاجل قد انتقد بشدة في بيانه المشروع الأمريكي الذي يسعى إلى استصدار قرار بتسعير المياه مشيدا بمندوب مصر الدائم في موقعه الرافض للمشروع وتأكيد أنه لدى إثيوبيا ٣٠٠ مليار متر مكعب وأنه إذا كان هناك اتجاه لاعادة توزيع مياه النيل فلا بد أن توسع هذه الكميات في الاعتبار ونكر أن احتياجات مصر من المياه سوف تتجاوز ٧٥ مليار متر مكعب في نهاية الثلاث سنوات القادمة وحذر من أي مساس بحق مصر في مياه النيل.

والتفت قوبلة مهاجدة وزير خارجية إثيوبيا المشروع توشك مشانلا من أين تأتي إثيوبيا بالتحويل ومي دولة فقيرة.

المصدر : **الجمهورية العربية السورية**

1997

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردا على بيان في مجلس الشعب

والى : اسرائيل لم تطالب مدها بمياه النيل منذ 1982

عام 93 بل احترام كل من
البلدين لحقوق كل بلد في
مياه النيل والمواثيق الدولية.
واوضح ان اتفاقية مياه النيل
بين مصر والسودان الموقعة
عام 1959 تسيير بخطى جيدة.
كان النائب قد انتقد بشدة
بيانه العاجل للمشروع
الامريكى الذى يسعى الى
استصدار قرار بتسعين المياه
مشيدا بمنسوب مصر الدائم
موقفه الراض للمشروع
وتاكيد انه لدى اثيوبيا 300
مليار متر مكعب وانه اذا كان
هناك اتجاه لاعادة توزيع مياه
النيل فلابد ان توضع هذه
الكميات فى الاعتبار
وذكر ان احتياجات مصر
من المياه سوف تتجاوز 75
مليار متر مكعب فى نهاية
الثلث سنوات القادمة وحذر
من اى مساس بحقوق مصر
فى مياه النيل.



د . يوسف
والى

جانب اى دولة من دول
حوض النيل ولكد ايضا ان
هناك اتفاقا قد تم بين الرئيس
حسنى مبارك ورئيس
الاثيوبى مليس زيناوى منذ

العالم اليوم - خاص :
اعلن الدكتور يوسف
نائب رئيس الوزراء ووزير
الزراعة ان مصر لم تتلق منذ
عام 1982 وحتى الان اى طلب
رسمى او غير رسمى من
اسرائيل لمدها بمياه النيل وان ما
ينشر فى بعض الصحف
لاساس له من الصحة.
وقال والى فى بيانه الطارئ
امام مجلس الشعب فى جلسته
امس برئاسة الدكتور فتحى
سرور ردا على بيان عاجل
للنائب محمد خليل قوبطة ان
مصر لم تتلق من هيئة الامم
المتحدة او اى مؤسسة عالمية
سواء كان خطايا او دراسة
حول تسعين مياه النيل وان ما
يتردد فى هذا الشأن مجرد
دراسات تقوم بها بعض
الجهات.
واكد نائب رئيس الوزراء انه
لا تسعين اياه النيل بيعا او
شراء ولم يحدث ذلك من



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ان تبدأ حروب المياه في الشرق الأوسط

* رغيد الصلح *

يقدم لتفسير أزمة المياه هو الهمد وسوء استخدام الموارد المائية. ويعتقد هنا ان نسبة الهدر في المياه المستخدمة في الري تصل الى حوالي ٦٠ في المئة. وبما أن هذه المشكلة، في رأي الخبراء، مشكلة تلحق الأراضي وعدم الاستفادة من مياه الأنهار والمياه الجوفية وضباب المال والجهد في إقامة أنظمة ري ضارة لا تخدم الزراعة بل تؤذيها.

السبب الثالث، هو أن النسبة الأكبر من الموارد المائية العربية تقع من أراضٍ غير عربية، أو خارج السيادة العربية. هذا الواقع لا يشك، في حد ذاته، سبباً لمخافة أزمة المياه العربية أولاً أنه يرتبط بالاعتبارات التالية:

١ - أن القوى التي تضع يدها على منابع المياه العربية هي، في أكثر الحالات، قوى غير صديقة للعرب. ينطبق هذا التوصيف على إسرائيل التي تضع يدها على مياه الضفة الغربية، والبطانيات واليولان والأردن واليرموك. كذلك ينطبق على العسكريين الكمالين الذين يهيمنون على المؤسسة العسكرية وعلى مجلس الأمن القومي في أنقرة، كما ينطبق أيضاً على قادة بعض الدول الأفريقية مثل إثيوبيا وأوغندا وكينيا، التي تنبع مياه النيل من أراضيها.

٢ - أن هذه القوى، خصوصاً إسرائيل وتركيا، تتجه إلى إقامة تحالف في ما بينهما يشمل التعاون الوثيق على الصعيد العسكري بما في ذلك القيام بمناورات عسكرية تستهدف تطوير قدراتهما الحربية المشتركة. يبدو هذا الحلف موجهاً، بالدرجة الأولى ضد سورية والعراق ومعهما لبنان، ولكن إذا أخذت في الاعتبار علاقات التنسيق والتفاهم بين دمشق والقاهرة، وعلامات التوتر في العلاقات المصرية - الإسرائيلية والريفة المشتركة لدى الإسرائيليين والكماليين الأتراك في

■ حذر مؤتمر وزراء الزراعة والري العرب، الذي انعقد مطلع شهر أيار (مايو) الحالي في القاهرة، من خطورة تلك الموارد المائية المتوافرة في المنطقة العربية، وتوقعوا تزايد الفجوة بين هذه الموارد وبين الطلب عليها. كما توقعوا أن تتعس هذه الأزمة بصورة سلبية على مستقبل التنمية الاقتصادية وكان القصور في الموارد المائية موضع تحذيرات مشابهة ومترابطة في السنوات الأخيرة. ففي تقدير خبراء المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، فإن الموارد المائية السطحية والجوفية المتاحة في المنطقة العربية لا تكفي لحدوث تأمين الكفاءة الغذائي العربي، وتوقع هؤلاء الخبراء أنه لو عمل على تأمين مثل هذا الكفاءة لاصيبت المنطقة بعجز مالي يصل مقداره إلى ١٥٥ بليون دولار سنوياً عام ٢٠٠٠، ولارتفاع العجز إلى ٢٦٠ بليون دولار سنوياً عام ٢٠٢٠. ولحظ تقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة، التابعة لهيئة الأمم المتحدة (فاو) أن حصة الفرد في الإقليم العربية (باستثناء العراق، لبنان، موريتانيا والسودان) ستكون عام ٢٠٠٠ أقل من حصة الفرد من المياه في أي مكان آخر من العالم فيجبنا تبلغ حصة الفرد في العالم ١٠٠٠ متر مكعب من المياه سنوياً فإنها ستتناقص عن هذا الحد بالنسبة إلى الفرد العربي، وربما تبلغ أقل من ٦٠٠ متر مكعب سنوياً في عام ٢٠٢٥. وتوقع تقرير فهاو، أن تؤثر مشكلة ندرة المياه في مستقبل التطور الاجتماعي والاقتصادي والصحي والبيئي. ولحظ التقرير أيضاً أن هذه المشكلة تتسبب أيضاً بصورة مستمرة، فهي منتصف الخمسينيات كانت هناك ٤ دول عربية تعاني من ضالة مواردها المائية، أما الآن فارتفع عددها إلى ١٠، ومن المتوقع أن يصل عدد الدول التي تعاني من هذه المشكلة إلى ١٤ في نهاية القرن. هناك في تقدير المختصين بقضية المياه في المنطقة العربية ثلاثة أسباب وراء أزمة المياه.

السبب الأول، هو النشأة الطبيعية. هذا هو الاستنتاج الرئيسي الذي توصل إليه توماس نان، استاذ التاريخ في جامعة بنسلفانيا الأمريكية. فبعدما اشرف على دراسة هيدرولوجية للمنطقة استغرق تنفيذها مدة ستة سنوات صرح قائلاً: «ياخذون... لا توجد في المنطقة كمية كافية من المياه لإدراج حاجات سكانها». السبب الثاني الذي

اضاعف الجانب العربي، فإنه ما من سبب جدي يحصلون استخدام هذا الحلف إلى دول أعالي النيل. أن العلاقات القوية التي تربط إسرائيل ببعض حكام هذه الدول مثل موسيقي في أوغندا، وأراب سوي في كينيا، تجعل الطريق مفتوحاً إلى توسيع التعاون الثنائي الإسرائيلي - التركي ليشمل دول حوض النيل غير العربية. وإذا أضفنا إلى هذه الاحتمالات ما يتردد أحياناً في القاهرة من مشاريع لإقامة سدود ومشروع هيدرولوجية في النوبيا بدعم مالي وفني من إسرائيل، وذلك بقصد التحكم في تدفق مياه النيل



المصدر :

التاريخ :

النشر في الخدمات الصحفية والمعلومات

باتجاه مصر والسودان، فإنه يمكن القول ان وجود النسبة الأكبر من منابع الموارد المائية العربية خارج البلدان العربية هو أحد مغاليم المائية التي يشكو منها العرب.

٣ - ان موازين القوى بين كل من تركيا واسرائيل من جهة، وبين الدول العربية من جهة أخرى يمثل بصورة مضطربة الى جانب الأتراك والاسرائيليين. فحينما تخضع الدول العربية الرئيسية الى حصار تسليحي، تحصل اسرائيل على حاجاتها من الأسلحة والتقنية الاسيركية المتقدمة وتعقد تركيا صفقة قيمتها ٦٥٠ مليون دولار من أجل تطوير سلاحها الجوي، كما تنفق طهران على برنامج تسليحي يسمح لها بالحصول على ٣-١٠٠٠ دبابة و ١٤٥ طائرة هليكوبتر خلال الاعوام الثلاث المقبلة.

٤ - ان هذه القوى التي تمسك بما يزيد على ٦٠ في المئة من منابع المياه العربية وتملك تقوفاً عسكرياً كبيراً على الدول العربية، تميل الى تحكيم القوة والخسف في تقاسم مياه المنطقة وأربما كانت المصال الأكبر على هذا النهج هو الموقف الاسرائيلي الأخير من تطبيق معاهدة السلام مع الأردن بصدد تزويده ٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً. لقد تراجعت اسرائيل عن تنفيذ هذا الشق من المعاهدة من دون أي مسوغ أو تبرير، هذا مع العلم بان لئارين في هذه المياه حق طبيعي وتاريخي، وأن الاسرائيليين استحوذوا عليها بالقوة وبحق الفتح.

يعدل بعض المعنيين بقضية المياه في المنطقة

الى الاعتقاد بان نهج العنف والقوة سيستمر ويتفاقم مع استحكام أزمة المياه وتناميها. ومن هنا كانت الذبوبة التي اطالها الدكتور بطرس بطرس غالي، عندما كان وزير دولة للشؤون الخارجية في مصر، اذ توقع ان تدور الحروب المقبلة في المنطقة حول المياه وليس حول الأرض أو النفط. الا انه قبل الوصول الى مثل هذه الواجهات، فإن المعنيين بقضية المياه ينصحبون باتباع بعض الأساليب التي تحقق شيئاً من التوازن بين المتوائف وبين المطلوب من الموارد المائية العربية.

يدعو التقرير الاقتصادي العربي لعام ١٩٩٦ الدول العربية الى التعاون في مجال استغلال الموارد المائية وتنميتها والحفاظ عليها (وذلك عبر اعداد البحوث المشتركة لترشيد استخدام المياه لتحظيم العائد الاقتصادي لوحد المياه، كما يدعو التقرير الى مسح المخزونات الجوية وتطوير أبحاث تنمية الموارد المائية غير التقليدية وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي. هذه الخطوات من شأنها الحد من اهدار المياه وتطوير استخدامها في الأراضي العربية، ولكن ماذا عن احتمالات احتجاز المياه في منابعها غير العربية. وزراء الزراعة والمياه العرب دعوا في مؤتمر القاهرة الى وضع استراتيجية عربية منسقة لحماية الموارد المائية العربية من تجاوزات الغير.

هذه الاستراتيجية تبدو بالجوانب الفنية التي اشار اليها التقرير الاقتصادي العربي، ولكنها لا تقتصر عليها، ذلك ان حماية الحقوق العربية من التجاوزات تتطلب نهوضاً عربياً على الأصعدة وتديلاً في موازين القوى الإقليمية تنتهي معه سياسة استيطانية حيط العرب، ان أزمة المياه العربية، سواء كانت ذات طابع فني بحث ام طابع اعم واشمل، هي لقضية من القضايا الإقليمية التي يصعب حلها من جانب كل دولة عربية على حدة أنها تتطلب تعاوناً عربياً وثيقاً، وتنشيطاً للمؤسسات التي تجسد هذا التعاون وتنفذه.

• كاتب وباحث لبناني



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٠ مايو ١٩٩٧** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
مع تخلي إسرائيل عن التزاماتها

المياه تؤثر العلاقات مجدداً بين الأردن وإسرائيل

أحمد سيف

السطحية منها حوالي ٤٠ في المئة ومن إجمالي الاحتياجات التي تتأثر بشكل رئيسي من نهري الأردن واليرموك، في حين أن حوالي ٥٠ في المئة تتأثر من مصاصر متجددة كالسدود والمنخفضات المائية وتشمل الاحتياجات من مصاصر غير متجددة ما يعني أنه مع الأخذ في الاعتبار الزيادة الطبيعية في الاستهلاك، فإن المصادر المتاحة ستؤول إلى النضوب.

أظهر الأردن خلال مفاوضات المياه تشدداً دفع ببعض الصحف الإسرائيلية في حبه إلى مهاجمة قائد المفاوضات من الجانب الأردني منظر حدادين الذي يشغل منصب وزير المياه حالياً.

من جانبها استعبد الأردن داخلياً بإطلاق مجموعة مشاريع للمياه ضمن الخطة التنموية الأخيرة التي غطت الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٨، ويبلغت تكلفتها هذه المشاريع حوالي ٢٨٥ مليون دولار.

أهم هذه المشاريع على الإطلاق مشروع نقل مياه الديس من جنوب الأردن إلى منطقة عمان الكبرى بكلفة إجمالية قدرت بحوالي ٤٠٠ مليون دولار، يناهز منها حتى نهاية ١٩٩٨ حوالي ٧٠ في المئة، على أن يستكمل المشروع في مراحل لاحقة.

وتركز الجهد الداخلي على معالجة المشاكل القائمة في شبكة المياه المحلية التي ترتفع نسبة الفاقد فيها لتبلغ حوالي ٥٠ في المئة، ويسعى الأردن لأجنداء تمويل لهذه المشاريع، فكانت ضمن حزمة المشاريع التي عرضت على حكومات غربية، وأيدت المالية تحديداً حماساً لتمويل وتنفيذ جانب من هذه المشاريع.

يترسيم الصود بين البلدين والثانية تتعلق بتقاسم المياه، وتم في حينه تشكيل لجان فرعية تبحث في إيجاد صيغة للتعاون في هذين المجالين.

مصادر الأردن المائية تظهر الخريطة المائية في الأردن صعوبة الأوضاع ونقصها بالنسبة إليه، وانعكاسات ذلك على القطاع الزراعي، وخلال السنوات الخمس الماضية قدرت الكميات المتساقطة من الأمطار بحوالي ٩,١٩ مليون متر مكعب، ويستهلك الأردن سنوياً حوالي ٨٠٠ مليون متر مكعب، أما مصاصر المياه فشكلت المياه

٣١ تؤثر العلاقات الأردنية - الإسرائيلية مجدداً، وفلهر الخلاف مجدداً حين تم إلغاء الاجتماع الذي كان مقرراً بين ولي العهد الأردني ورئيس الوزراء الإسرائيلي في منطقة الباقورة لإقامة نصب تذكاري لضحايا حادثة الباقورة، وجاء الخلاف على خلفية عدم تنفيذ إسرائيل لالتزاماتها الواردة في الملحق الثاني من اتفاقية السلام الموقعة بين الأردن وإسرائيل في ٢٦ نيسان (أبريل) ١٩٩٤.

ويشكل موضوع المياه أحد المسائل الرئيسية التي تقلق المسؤولين الأردنيين منذ فترة ليست بعيدة، وكان رئيس الوزراء الأردني السابق مضر بدران لفت الأنظار إلى أهمية هذا الموضوع منذ عدة سنوات، ويرأي بعض المراقبين فإن موضوع المياه كان أحد النواحي الرئيسية لتسريع الأردن التوقيع على معاهدة السلام سيما وأن إسرائيل كانت دائبة في سعيها للاستيلاء على حصص الأردن من المياه. لذا فإنه ليس من المفاجئ أن يتم إلغاء لقاء على هذا المستوى، وباستعراض تطور العلاقات الأردنية - الإسرائيلية منذ بدء المفاوضات العنانية بين مسؤولي البلدين، فخلال اللقاء الأول الذي جمع ولي العهد الأردني الأمير حسن ورئيس الوزراء الإسرائيلي الـ ١١، سابق شمعون بيريز في واتنغن قبل الإعلان عن اتفاق - مع سلان المبدأي الأردني - الإسرائيلي، كانت هناك قضيتان بحاجة إلى حسم الأولى تتعلق



المصدر: **الصحافة العربية**

التاريخ: **٢٤ مايو ١٩٦٧**

النشر والخدمات المصرفية والمعلومات

ويعترف البنك الدولي بدوره بصحوبة الأوضاع المالية في الأردن، وقام بتقديم قرض تمكيد القطاع الزراعي بقيمة ٨٠ مليون دولار. ووافق البنك كذلك على تقديم مساعدات فنية بما يعادل ٦,٦ مليون دولار للمساعدة في تسهيل إدارة شؤون المياه في وادي الأردن، ويغرض التحكم في المياه الجوفية. ووفقاً لإحصاءات البنك الدولي، فإن نصيب الفرد من امدادات المياه المتجددة في الأردن يعتبر من أدنى المعدلات في العالم، إذ يبلغ نصف معدل إسرائيل أو سورية، وخمس معمله في مصر. لذلك يفضل البنك

الدولي وصف مورد المياه في الأردن على أنه ذهب سائل. وإذا عكسنا الوضع المالي في الأردن على القطاع الزراعي، تبين بالحصص سريعة أن الزراعة محكومة إلى حد كبير بفتح الموارد، فمن مساحة الأردن الكلية البالغة حوالي ٩٢ ألف كم^٢، فإن ٦ في المئة فقط تعتبر مروية ومع انخفاض الانتاج الزراعي ترتفع فاتورة المستوردات الغذائية لتبلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار، كل هذه المؤشرات تشير إلى الحاجة الحقيقية في الأردن للمياه.

للمياه في اتفاقية السلام التي نتجت عن المادة السادسة في اتفاقية السلام لجان ثنائية مهمتها البحث في القضايا المالية، وكانت لجنة المياه إحدى أهم هذه اللجان، ورغم إشارة وسائل الإعلام أكثر من مرة إلى عدم التزام إسرائيل بتنفيذ ما التزمت به، إلا أن المسؤولين الإسرائيليين كانوا يذكرون من أهمية هذه الأنشاء على أمل أن تبدأ إسرائيل بوضع كميات المياه التي تم الاتفاق عليها، ضمن مناخ سياسي متفائل قبل تسليم بنياامين نتانياهو السلطة، واستمرت اللجان الفرعية بالاعتقاد بعيداً عن وسائل الإعلام، وهو نمط من اللقاءات استمر حتى آخر لقاء عقد بين وزير المياه الأردني ونظيره الإسرائيلي، وجاءت نتيجته مطابقة لما سبقه من لقاءات، حكمته هذه الاتفاقية

تزو: إسرائيل بحوالي ٢٠ مليون
مة: من خلال فترة الشتاء على
ان: سيد إسرائيل خضع هذه
ال: ات خلال فترة الصيف
و: طلب الأردن وشكلت لجنة
ت: مع بشكل دائم لبحث في
ال: أيا القضية المتصلة بهذه

ع: عنت الاتفاقية كذلك مسائل
ت: يتدفق زرع المياه لا يحق
ال: تخزين ٢٠ مليون متر
س: من مياه نهر الأردن المتدفقة
ح: في حين بحق لإسرائيل
أ: أن مياه الأنهر ما بين المنطقة
ال: من نهر اليرموك حتى
وادي العاصية ويتم تقاسم
المياه، بالإضافة وفقاً لتوصل
إلى الجانب المشترك، وفشار إلى
أن هذا الاتفاق في حقيقته إقرار
حقيقة الجانب الفلسطيني على
اعتراف أنه جاحل حقوقه في
نهر الأردن واليرموك، وهو ما
أصر، عليه إسرائيل، في حينه
على اعتبار أن هناك اتفاقيات
أخرى تحكم علاقاتها والسلطة
الفلسطينية، وأشارت الاتفاقية
إلى صعوبة الأوضاع المالية في
الأردن ضمناً، حين تم الاتفاق على
البحث بشكل مشترك عن مصادر
تمويل لمشروع تقديراتها
بحوالي ١٥٥ مليون دولار، فهذه
إلى تزويد الأردن بحوالي ٥٠
مليون متر مكعب من المياه
المالحة للتزويد سنوياً.

الموقعة بين الجانبين جدول زمني
يقسم السنة إلى نصفين الأولى
تتمد من ١٥ أيار (مايو) من كل
عام وتمتد حتى ١٥ تشرين الأول
(أكتوبر) من العام نفسه، وتمتد
الفترة الثانية من ١٦ تشرين الأول
حتى ١٤ من أيار. وتتميز بنصوص
اتفاقية المياه بوضوحها وهي
تدعو لاتخاذ تدابير مباشرة
وتحدد كميات ضمن جداول
زمنية، لذلك فإن التخلي عن تنفيذ
هذه الاتفاقيات لا يمكن إرجاعه
بخطافات اجتهادية.
وخلال فترة الصيف، فإن
لإسرائيل الحق بفتح ما يعادل ١٢
مليون متر مكعب من نهر اليرموك
على أن يحصل الأردن على الباقي
إما في فترة الشتاء فإن لإسرائيل
الحق بفتح ١٣ مليون متر مكعب
والجانب الفلسطيني حصص الأردن
وبموجب الاتفاقية يستطيع الأردن



المصدر: **الصحف الإسرائيلية**

٢٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ: **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ضمن الإطار الأشمل، يصبح واضحا أن المشاريع المملوكة التي كسان يتم ترويج لها في الماضي القريب، شكل له الخارج المدة لازمة لا بد من تطويرها بالدينامية والحيوية الحسنة، إذا ما دوفرت أساسا. وإذا علم أن الأرض أيضا يواجه مشاكل تتعلق بهذا الإحساس الذي - نرى مع إسرائيل، على رغم وجود نهوض دؤور، مبدأ الدولة الأولى بالرعاية، فإن إسرائيل تكون قد وجدت في تفرغ مضمون الاتفاق مع الأردن على الطريق المؤدي إلى تفريغ الآلة القات التي وقعها الأردن مع حكومة العمال السابقة، من الاستحقاقات التي يفترض أن تقدم بها حكومة نتنياهو.

اللازمة تجاه الأردن - جسدنا يغيث - الدفاع عن العلاقة الأردنية - الإسرائيلية الفلسطينية بفعل الجشع الإسرائيلي للمياه الذي جاف شرايين هذه العلاقة. ويتفق الجانبان - إذا ما عدنا إلى ما سببه الصراع على مصادر المياه في هذا المربع الاستراتيجي - اله، وري - الأردني - الإسرائيلي، خلال العقود الخمسة الأخيرة، في حجم التطلعات والتوقعات الأردنية وفي المراهنة كاثورا على جزء من ثواب إسرائيل العمالية والبيروقراطية أيضا.

الكثير، وصحافي، عالم، إسرائيلي

مكاملة، أما المشاريع الكبرى كتحلية مياه البحر أو استخدام التكنولوجيا الحديثة، فإن الأردن غير قادر خلال المرحلة الحالية على الوفاء بها. فمشاريع تحلية المياه أو نقل المياه عبر الحدود تكلف مبالغ طائلة لا قبل للأردن بها. وإدراكا من الأردن لهذه الصعوبات فقد ضمن حزمة مشاريع البنية التحتية التي قدمها تباعا خلال المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت تباعا في مراكز وعمان والقاهرة، مشاريع مائية ضخمة ذات طابع إقليمي في محاولة لإيجاد حل مشترك لقضية المياه الشائكة، إلا أن الجانب الإسرائيلي يصر على حل المشكلة على حساب جيرانه.

ويمكن أدراك حجم الاستغلال الإسرائيلي للمياه العربية، بالنظر إلى الضفة الفلسطينية وغزة إذ تستهلك المستوطنات القائمة فيها حوالي ٣٠ في المئة من إجمالي مصادر المياه وفقا لتقارير إسرائيلية مما يعني إمكان ارتفاع هذه النسبة حال احتسابها من قبل مصادر محابدة.

خلاصة الاستعراض تؤكد أن موضوع المياه ليس موضوع مفاوضات من الجانب الإسرائيلي، وليس محل تراجع من الجانب الأردني لأنه يصعب موضعاً حساساً عند الطرفين، وحال اعتبار حالة الضفة وغزة

تنفيذ الاتفاقات من الواضح أن تنفيذ بنود الاتفاقية يعتمد بشكل رئيسي على التعاون المشترك والالتزام بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، إلا أن تنفيذ هذه الاتفاقات لم يكن بالسهولة التي تصورها الجانب الأردني الذي بالغ في التوقعات، وعلى رغم عدم وضوح ما يجري على الأرض، إلا أن كميات المياه المتفق عليها لم تصل إلى الأردن ويمكن الجزم بأن إسرائيل لم تلتزم باحترام تعهداتها المائية لتصفيف بعدا جديدا يزيد من التوتر في العلاقات مع الأردن، بعد أن وصف السلام مع الأردن بأنه دافئ، ومنهوج، لا قسامة علاقات جيدة.

ولا يتوقع أن تتم تسوية الأزمة بالمساواة التي أشار إليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد مكاتبة الهاتيفية مع العمال الأردني. وذلك لأن إسرائيل تستهلك عمليا كميات كبيرة من المياه لختلف الأغراض، ووفقا لأحصاءات رسمية فإن إنتاج إسرائيل من المحاصيل تراجع خلال العام الماضي بنسبة ٢,٣ في المئة، بسبب التشنج في استخدام المياه، أما الجانب الأردني فإنه لا يمتلك خيارات كثيرة في هذا المجال، إذ يعاني قطاع المياه من مشاكل تتعلق بالإدارة ووضع خطة مائية



المصدر: الأمانة العامة

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصاص الحما تبدأ من

أوغندا !

وجود أوروبي وآسيوي مكثف

.. والدور المصري غائب

مصر تفسد ثلاثة

مشروعات حيوية لإسرائيل

داخل منابع النيل !

« ٥٠ » أسرة

مصرية في

أوغندا مقابل

٦٠٠ أسرة

خلال

الستينيات !

إنشاء خط بأوغندا ..

ملاحى منتظم أمل متى

.. يربط مصر يتحقق ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ مايو ١٩٩٢

المصدر:

مصالحتها تبدأ من هنا : ثروات طبيعية وأرض خصبة تكفي القارة السمراء بأكملها مازالت تنادى على من يكتشفها .. المعاني كبيرة والتحركات يتم على قدم وساق من قبل بعض الدول في محاولة منها لشتر نفوذها وخدمة مصالحها الجيوسياسية الإيرانية والإسرائيلية والأسويدي يشكل خطراً كبيراً داخل منابع النيل ، الدور المصري مازال مهماً بعد أن كان له الريادة خلال الخمسينيات والستينيات دول منابع النيل تحش حاليًا في حالة من الاستفهام تؤهلها للنمو والتنمية فبحثت لزعابها للاستثمارات الأجنبية بدون قيد أو شرط مقاسين الهدف من وراء هذه الخلع والفروض ١١ التحرك المصري أصبح سريعاً حيث الأخطار لتزايد معالمة الديبلوماسية المصرية أعلنت التحفة من خلال مجموعة من رجال الأعمال الوطنيين تدعمهم الحكومة بطرق غير مباشرة املا في إعادة الأمور إلى نصابها الطبيعي فسهل تستطاع الديبلوماسية المصرية احتواء هذه الشعوب حفاظاً على مصالحها وفتح أسواق جديدة نحن في أمس الحاجة اليها . السطور التالية ربما تجيب على هذا السؤال ١١

مصر الغائب الحاضر

في البداية يقول رجل الأعمال المصري سعيد حسونة إن مصر كانت مرشحة لاحتواء هذه الشعوب خلال فترة معينة خصوصاً اوغندا وبالتحديد لفترة حكم عبيد البقيعة لما أعظم هذا الرجل الغرض ٧٠ ألف أسويدي وأم مختلف انتظمهم التجارية والاقتصادية فترة هذا القرار فرأى شديداً داخل المصانع والمطاعم الرئيسية بالدولة والتي كانت تدار بواسطة هؤلاء البائعين كان التجار المصريون سريعاً حيث المهندسون والفنون المصريون والاطباء كانوا في مقدمة البعثة المصرية والتي ضمت اذريين وموظفين حكوميين وصل عددهم في اقل من شهرين إلى ٦٠٠ أسرة مصرية استطاعت أن تلت الدولة على أقدامها من جديد خلال فترة وجيزة بدون أن يترك قرار عبيد أمين بطرد الاسويين إلى سائر سائر بل شهدت هذه الفترة بعد ذلك زواجا كبيرا للسبع ٦٠٠ أسرة فعلي سبيل المثال ارتفاع سعر طن الين من ٥٠٠ دولار إلى ٧ آلاف دولار لطن الواحد خلال

الوجود المصري ١ وبالفعل وصلنا إلى مرحلة الاحتواء الذاتي لهذا الشعب فالتعليم مصري والصناعة والشركات تدار بواسطة المصريين ، الخدمات الطبية يقوم بها مصريون حتى جاءت فترة الحروب التي انتهت بسقوط عبيد أمين سنة ٧٩ فانقلب مع الوجود المصري تماماً وبعدت مصر عن الدول الأفريقية بدرجة عدم استقرار الأوضاع السياسية بداخلها فكانت النتيجة الطبيعية تضائل الوجود المصري إلى أدنى حد ممكن مقابل ارتفاع اسهم الاسويين من جديد فعدد المصريين اليوم لا يتجاوز ٥٠ أسرة ٦٠٠ أسرة قبل ذلك .

الأمم مازال باقيا

ويشير سعيد حسونة إلى أن فترة تولي الرئيس مبارك شهدت تطوراً كبيراً في الفكر الاقتصادي واتجهوا عاماً لأول حوض النيل والذليل على ذلك إعلاء الأولوية واتجاه مصر بذلك الكامل للاستثمار داخل السوق الأفريقية ويرى أن الوجود المصري السريع مطلوب حالياً حيث الوجود الأوروبي في تزايد مستمر والأسويدي مقلداً في إيران والهند فأكبر مصانع السكر والصابون والزيوت والحلوى بجانب المراكز التجارية اصحابها هنود . ويوضح رجل الأعمال المصري سعيد حسونة أن تعزيز الوجود يكون عن طريق البعثة القسورية لتعزيز الشعب الاوغندي من خلال المبعثات التعليمية المصرية من مدرسين واستاذة جامعات وامداهم بالمنهج التعليمي العربي حيث عدد المستفيدين في تضائل بشكلوا الغالبية العظمى داخل هذه الدولة ، والبند في اعداد كتاب تاريخية تبيين حقائق التاريخ الأصلي لدول حوض النيل وتكشف مزاعم الغرب التي تؤكد في مجملها أن العرب هم تجار رفيع ابيض ومصر بلد عربي رغم أن دول حوض النيل جزء لا يتجزأ من ولاسل هذه المفسطاط هي معلومات عند المعلمين والمثقفين الاوغنديين ١ ان خلق نوع من الاستثمارات المشتركة في مختلف

المجالات الصناعية والزراعية في دولة مثل اوغندا بعد من وسائل الاحتواء الذاتي لهذه الدولة فتميز بانتهاجها للطاقن قصير التيلة ونحن في مصر نشتدور هذا الصنف من دول اوروبية وسوف يأتي اليوم الذي نضع منتجاتها عنا وأي المقابل نترك السوق الاصلى التي نستطيع من خلاله التحكم في الاسواق العالمية وكذلك صناعة الانشباب والاشمك ومضامع الاستمات فاحتواء الامم الاوغندي يكون من خلال استثماره بأنه شريك اساسي في المشروعات التي تتم على ارضه . ويؤكد انه منذ تولي السقوط الاصلى الحكم وبالتحديد سنة ٨٦ بدأ الاستقرار السياسي يعود من جديد وبدأت العلاقات تنمو فالاقتصاد اليوم هو الوجه السياسي ويشير إلى أن توجه مبارك اليوم لدوا، حوض النيل سليم تماماً فهذه الدول جزء من مصر الفرعونية ويجب أن يواكب ذلك إنشاء خطوط ملاحية متنامية وإنشاء معارض ومخازن ومستودعات داخل اوغندا فالتوجه لهذه الدول هام حيث الحروب القائمة ستكون بسبب النقص الحاد في الموارد المائية ك ان الحاد الاقتصادي يرتفع للغاية مقارنة بالندائل الاسيوية الأخرى ١ ويتسماعل من دول الأفره الاغنياب الحاضر وجامعته باعتبارها أكبر شعاع اسلامي بحوض جباله الخصصات العلمية بالوجود الإيراني نمتع بينما تضائل دول الأفره فالمسلمون هنا يطمعون في هذا الاسلام سوى أن المسلم يتزوج ٤ مرات فقط ١

إفساد مشروعات إسرائيلية ١ ويذكر بعض رجال الأعمال المصريين أن تواجهم الحالي داخل دول منابع النيل يأتي في هذا التوقيت بالذات باعتبارها واجبا وطنيا قبل أن يكون استثمارات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٠ - ١٩٥٢

رسالة أوغندا

عيسى عبد الباقي

فعلية وبالفعل خلال جولة وزير الخارجية المصري عمرو موسى لكل من جيبوتي وكينيا وبنزانيا ورواندا وبوروندي وأوغندا ومعه مجموعة من رجال الأعمال المبتدئين كان بهدف استكشاف مبدئي للمشروعات الممكنة إقامتها داخل هذه الدول بحيث تنافس هذيلانما وتضيق الخناق على الوجود الأجنبي داخلها وتم الاتفاق على مبادىء ومبادئ الشرف الذي يتكتم العمل في أوغندا باعتباره أن رجال الأعمال هم سفراء مصر داخل هذه الدول وإعطاء الطليعة حينئذ لرجال الأعمال المصري خصوصا في ظل الانزعاج المصري الذي تركه البنتانزون في غرب إفريقيا فحدث تسير واقع مبدئ هام وهو أننا لسنا رجال أعمال بل نقدر مبادئ مشتركين في عماليات التنمية مع مراعاة السلوك الشخصي.

ويشير أحد رجال الأعمال المصريين إلى أن وجودنا داخل أوغندا جلفا نتجج في السواد ثلاثة مشروعات لإسرائيل داخل أوغندا في حد الآن الثلاث للتحجج والسعي على المناطق الغربية من شلالات يوجا إلى بداية نهر النيل وشراء مساحة ١٠ آلاف فدان للثقل قصير النضج وبالفعل تم شراء الأرض لأحدى الشركات المصرية وبذلك يتم توطئة جزء لخامس الأمن القومي المصري وإبعاد إسرائيل بقدر الامكان كما أن الاستثمار داخل هذه الدول لمجد للغاية فهناك اتفاقية الكوكساء بين دول شرق وجنوب وغرب إفريقيا وقعت عليها ٢٢ دولة وغرب أفريقيا على خفض الرسوم الجمركية فيما بينها سنويا حتى سنة ٢٠٠٠ حيث تصل الرسوم الجمركية على البضائع إلى نقطة الصفر وكان وجنونا مبدئيا للغاية فمصر ليست مضوا داخل الكوكساء نظروا مبدئيا وضع البراكيا الكوكسا هذا الاتفاقية تقدمت بطلب العضوية فقول بل بالرفض بعد اعتراض السيد بوان والاستطاع اليوم المخاضة بالتقدم مرة ثانية حيث ينص القانون المنظم لهذه الاتفاقية في حالة رفض عضوية إحدى الدول مرة ليس من قبلها التقدم مرة أخرى على الاطلاق.

ويشير إلى أن المنطقة الصناعية التي سيتم تدفقها في إندمانا قريبا

داخل أوغندا سوف تساعد على نال البضائع والسلع المنجدة لمختلف دول حوض النيل حيث الاعتماد الكامل على المواد الخام الموجودة داخل أوغندا ويتم بعد ذلك عمالية التصنيع من خلال ٥٠ مصنعا لجميع المنتجات الغذائية وهو

بالبيع سيعمل اشكاسا طريا للمواطن الاوغندي حيث المنجج محلي والعمالية اوغندية كما أن محطة الكهرباء العملاقة ستولد طاقة قدرها ٢٠ ميجاوات / ساعة مقابل ١٨٠ ميجاوات / ساعة اجمالي الانتاج الحالي من خزان اوين معا يعنى انها ستستصدر الطاقة الكهربائية إلى الدول المجاورة الاقربى يعادل اقتصادي مرتفع.

ويقول محمد العشماوى الوزير القوض بسفارة مصر في أوغندا ان هذه الدولة مرشحة للعب دور كدور للغاية في إفريقيا خلال المرحلة المقبلة فالرئيس موسينسي استطاع أن يعيد بناء الدولة من جديد ووضع نظاما معيناً لا يتأثر بوجوده من عدمه، عكس الدول المجاورة الأخرى، لذا خذا شوطا كبيرا في الديمقراطية واستطاع أن يحقق نوعاً من التوازن بين الشعبية العظمى من طوائف الشعب المنطلقة في قبيلة اليانجندا

والتي تمثل ٦٠٪ من عدد السكان البالغ ١٨ مليوناً فاعطاهم الغالبية العظمى من المناصب الحكومية بالدولة وأطلق حرية العقائد الدينية ومعارستها ويسعى حاليا لإنشاء وحدة اقتصادية من بين هذه الدول تكون كمبلا عاصمتها. ويوضح محمد عشماوى ان اتجاه رجال الأعمال المصريين بدعم من الحكومة إلى أوغندا في هذا التوقيت بالذات يدل على مدى رهاقة حس رجل الأعمال المصري واختياره للمناطق التي يقوم بالاستثمار فيها حيث معدل النمو في الاقتصاد القومي وصل إلى ٨٪ ويقال انها نموذج للتنمية في القارة الإفريقية كما أنها تتجه حاليا للإزاعات المروية ومصر سباقه في هذا المجال.

اليعد الاجتماعي

ويشير الدكتور حسين على حسين طبيب التخدير المصري في جنجا إلى أنه يعمل من خلال صندوق التعاون الإفريقي الذي

تموله وزارة الخارجية المصرية ومعه طبيب مصري آخر فلفظ ويؤكد بأن الشعب الاوغندي يعاني من النقص الحاد في الخدمات الأساسية من مرافق وخدمات طبية وأدوية ويحتاج إلى مساعدة دائمة ويمكن أن ننصو ان مدينة مال جنجا يعيش بها أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن وبها مستشفى واحد فقط غير مجهز بإدارة.

ويقول إن الصين تعتبر من أكثر الدول التي تقدم الدعم الطبي فهد تقنياتها الطبية تزيد على ١٥ طريبا بالإضافة إلى المعدات والأدوية بشكل مستمر وطالب بزيادة الوجود الطبي المصري داخل هذه البلاد حتى تحظى هذا الشعب في ظل الظروف الراهنة ويناسط لماذا يوجه الجزء العظم من أعمال هذا الصندوق لهذه الدولة على "سبيل المثال وتلقا عزة هيمى زوجة الدكتور حسين دارف الحوار حيث تدعى العاشا السعيدة كما أن الطبيب الأجرى الشريف واجتمعت العروبة في إرسال البعثات لهذه الدولة لتعريفهم بالتحاليم الإسلامية فاستلم من ٢٠٪ من عدد السكان مسلمين ولا يعرفون عن الإسلام شيئا وتقول أنها خلال زيارتها الأخيرة ٤ صر كبرت في الذهاب لشيوخ الأجرى للتحصن معه في هذا الشأن الاستعداد موجود لقبل هذه الإسلام وتعلم العربية. فقول يقول ان يكون هناك توجه ديني للجهليات الأخرى وتزايد في حركات التبشير والأجرى مع مش وتحكى انها اخضرت معها حوالي ٤٠ كيلو جراما من الكتب الدينية باللغة الإنجليزية والعربية ووزعتها على المساجد لسماعة من برغى إلى دول الإسلام والتبشير إلى ان هذا لا يلقى قبول الأجرى ضروى واجتمعت أصبحت اليوم عذبة بانباتها فهناك الطبيب المسلم والمهندس المسلم والداعية للملح الذي يجيد اللغات الإنجليزية لماندا لانترند.

ويوضح رؤوف عمار المستشار الثقافي المصري في أوغندا ان هذه الدولة هي بوابة إفريقيا الخضراء وتحتوى على ثروات طبيعية كبيرة في جانب البترول والنفط والمعادن والشلالات تم اكتشاف خام البترول ومناجم الذهب في المنطقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

1984

المصدر: الأسماء

بين القاهرة وعقبة، ومنع تخفيضات مبنية على أسعار شحن السلع والمنتجات المصرية لأوغندا.

٣- إقامة معرض أو أسبوع للمنتجات المصرية في أوغندا لتعريف المستوردين والمستورتيين الأوغنديين بالسلع والمنتجات المصرية المتميزة وأبرام العديد من التعاقدات التي يمكن أن تساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بينهما.

٤- النظر في إمكانية تقديم تسهيلات في السداد للمستوردين الأوغنديين للسلع والصادرات المصرية للمراتب تتراوح ما بين ١٨٠ و٩٠ يومًا ويمكن أن يتم ذلك من خلال فرع شركة النسر للاستيراد والتصدير فيما أها خبرة إدارية كاملة بالسوق الأوغندية.

اتفاق التعاون للمستقبل

ويؤكد عامل المصلحة المصري في أوغندا أن هناك خطة لافاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين تقوم على أساس توسيع شبكة العلاقات الاقتصادية بين البلدين من خلال مضاعفة حجم التبادل التجاري وتوقيع وزيادة الصادرات الصناعية المصرية وأتروب منتجات جديدة مثل الأدوية. وهذا يحتاج إلى إنشاء مراكز ومعارض تجارية في أوغندا وزيادة رحلات الطيران بين مصر وأوغندا والتي تقتصر حالياً على رحلة واحدة مع منع تخفيضات مجزية لكلا الجانبين. وإنشاء خط ملاحى بين مصر ومصر، ومومباسا، ودان السلام، باعتبارها للتقنين البحريين لتجارة أوغندا الخارجية، التفكير في إنشاء شركة نقل برى من مومباسا إلى أوغندا ويعتمد خلالها على النول الجوية مثل رواندا وبورندي. وكذلك الاهتمام بتجسرة الخدمات باعتبارها نوعاً جديداً من التجارة تهتم به بعض الدول مثل اليابان والدول الكبرى.

ويقول السفير المصري في أوغندا عن الموضوعات المتناظرة خارجياً: مجال الاستثمار المصري الأوغندي، دخول شركات اللوازم المصرية داخل السوق الأوغندية باعتبارها من الدول التي تحقق نمواً مرتفعاً داخل أفريقيا، وكذلك دخول الشركات المصرية في المناقصات المتناظرة خارجياً لأبنية الأساسية والتي يعطيها الرئيس

مصرى الرى حتى اليوم، وبواسطة إكمانية تقديم خط تسهيلات الثمانية لأوغندا لتحويل استيراد سلع وصادرات مصرية في إطار تشجيع الصادرات المصرية لأوغندا. والنظر في إمكانية الاستفادة من الخبرة المصرية في مجال إقامة المناطق الحرة وأيجاد بعض الخبراء المصريين المعنيين لأوغندا للتعرف على المواقع التي يمكن أن تصلح لإقامة هذه المناطق على الطبيعة ونقل التجربة المصرية الرائدة في هذا المجال.

ملاحظات

ويقول السفير المصري في أوغندا أن هناك مشال تعوق سير التبادل التجاري بين البلدين يأتي في مقدمتها ارتفاع الرسوم والضرائب الجمرية المفروضة على السلع والصادرات المصرية لأوغندا وعدم وجود خطوط ملاحية منتظمة تربط بين مصر وموانئ شرق إفريقيا بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة الشحن البحرى وعدم وجود فترات كافية على الرحلة المنتظمة لمصر للطيران التي تربط القاهرة وعقبة، وعدم قدرة البنوك الأوغندية على منح الإعتمادات اللازمة لمعاملات الاستيراد من الخارج أو تقييدها وعطالة المستوردين الأوغنديين بتغيير جزء كبير من العملات الحرة المطلوبة لفتح الإعتمادات وكذلك ارتباط المستورد والمستهلك الأوغندي بالمنتجات الأوروبية خاصة لتجارتها الدولة المستعمرة السابقة، مما جعله يعرف القليل عن إنتاج الدول الأخرى ومنها مصر بالإضافة إلى الدول الأوروبية التي تقدم منها وأمانات مالية بشكل دورى ومنتظم لأوغندا في إطار اتفاقية أوبى. وهذا يستخدم في تحويل وارداتها من هذه الدول.

مقترحات في الطريق

ويشير محمد عبدالله إلى أن هناك مقترحات لتدنية التبادل التجاري بين البلدين وتشمل:

١- دراسة إمكانية تبسيط خط ملاحى منتظم يربط بين أحد الموانئ المصرية وميناء مومباسا لسيرة الشحن لتضيق المصالح المصرية بدلاً من انتظار شراغيات على البواخر القادمة من أوروبا.

٢- قيام شركة مصر للطيران بتدوير فترات لاسلع والصادرات المصرية على رحلات الخط المنتظم

الشعبية مما يؤكد أن مجالات الاستثمارات مضمونة ونحن نحتاج منها كل شى باعتبار أن مصر أقرب دولة للفكر الأوغندى! وفي هذا الإطار تقدم الحكومة المصرية الدعم في مختلف المجالات بما فيه الجانب الثقافى والفنى على حدود إمكاناتها مما يساعد على تدعيم العلاقات من خلال أيجاد عدد من منح دراسية الأزهر ونعم التعليم من خلال صندوق التعاون الإفريقى، جارى الصالات حاليا لتزويد جامعة مأكروس بعدد من الأساتذة المصريين.

التبادل التجاري

ويوضح محمد عبدالله المستشار التجاري المصرى في أوغندا أن هناك أربع اتفاقيات تحكم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وهي اتفاق التعاون الاقتصادى والفنى، واتفاق تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة، واتفاق التجارة وتم توقيعها في نوفمبر ١٩٩٥ واتفاق إنشاء غرفة تجارية مشتركة وتم توقيعها بالقاهرة خلال عام ١٩٨٣، ويهدف إلى تشجيع

اجراء الاتصالات التجارية بين الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال المعنيين في كلا البلدين وإزالة العقبات التي تعترض سير التبادل التجاري بينهما.

ويطوّر محمد عبدالله أن الميزان التجاري يحقق باستمرار فائضا في غير صالح مصر ويبرجع ذلك بشكل أساسى إلى استيراد مصر مواد خام ضرورية للصناعات المصرية أهمها الحلب والسمن والجادو، وإلى المقابل طلبت الصادرات المصرية ارتفاعاً ملحوظاً حيث بلغت نحو ١,٨٠٠ مليون جنيه مصرى ثم ارتفعت إلى ٢,٨ مليون جنيه خلال العام الحالى بنسبة زيادة قدرها ٢٨٪ حتى سجلت الواردات الأوغندية زيادة مطردة وصلت إلى ١٤,٦ مليون جنيه مؤخراً بزيادة قدرها ١٥٪ نتيجة لتوريد كميات كبيرة من البن والسمن والجادو لسوق المصرى بأسعار أقل كثيراً عن مثيلاتها المستوردة من الدول الأخرى.

ويشير إلى أن هناك بعض الموضوعات العامة للنظر أثارها بين الجانبين قريبا تشمل في: النظر في توقيع اتفاق منع الأزدواج المصرى، الذى سبق للجانب المصرى إعداده المشروع الخاص به وتم إرساله للجانب الأوغندى لدراسة والإفادة بالرأى حولها ولم



المصدر :

الأحاديث

التاريخ : ٢١ - ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسيقية هامة خاصة وهي
حاليا بصله الحصول على قروض
ضخمة من البنك الدولي
هناك فرصة كبرى أمام بعض
المستثمرين المصريين لشراء
حصص من المصانع والشركات
الحكومية التي يجري طرحها للبيع
في إطار برنامج الخصخصة
الأوغندي.



المصدر: **الاردنية اليوم**

٢٢ مايو ١٩٩٧

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ

باستثمارات 400 مليون دولار

الأردن يطرح مشروع قناة الأحمر والميت على قمة الدوحة

عمان - خالد احمد:

تقوم سلطة وادي الاردن باجراء مشاورات مع مستشارين محليين ودوليين بشأن مشروع قناة البحرين (الأحمر والميت) قبل عرضه على المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في دولة قطر في الربع الاخير من العام الحالي. واعن مدير عام سلطة وادي الاردن ثوبت الجديوى الاقتصادية للمشروع الذي يربط البحر الاحمر مع البحر الميت ويشتمل على سلسلة منشورات لتحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية واستصلاح الاراضي الزراعية وبناء مشاريع سياحية.

ويوفر المشروع نحو (500) مليون متر مكعب من المياه للاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وتزيد الكلفة التقديرية للمشروع على (400) مليون دولار ويحتاج الى تمويل دولي واقليمي.

ويطوq الاردنيون امالاً على ربط البحر الاحمر بالبحر الميت في انتاج الطاقة الكهربائية رخيصة الكلفة. وتحلية للمياه وذلك للاستفادة من فارق الانتاج بين منسوب مياه البحر الاحمر والبحر الميت البالغ اكثر من 400 متر، حيث يعتبر البحر الميت اكثر منطقة منخفضة في العالم.

ويرى سياسيون اردنيون ان المشروع من شأنه المساعدة في حل

ازمة المياه وشحها في كل من الاردن وفلسطين، ان يعتبر الاردن من دول العجز المائي في المنطقة. ولم يحصل فعلياً على حقوق المائية كاملة من اسرائيل في إطار اتفاقية السلام.

ومن المنتظر حسب دراسة الجدوى الاولى التي يتم تزويج مشروع قناة البحرين على اساسها ان يقدم الملتصون الجزء الاكبر من تكاليف المشروع خاصة المانيا واليابان والولايات المتحدة الامريكية لانعاش التنمية وتعزيز العملية السلمية في المنطقة.

وضمن الخطة الشاملة للمشروع سيرطرح امام القطاع الخاص بناء منتجعات وفري سياحية في الاغوار

الجنوبية، بالإضافة إلى توسيع رقعة الاستثمارات الزراعية، وتعزيز الزراعة غير الموسمية ذات المردود العالي في منطقة الاغوار اعتماداً على تقنيات زراعية حديثة يشارك فيها القطاع الخاص الدولي والاقليمي، والهدف من هذه المشاريع محاولة إيجاد تسييح اكثر

تجانساً بين العرب واسرائيل.

وينظر إلى مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت) بأنه من المشاريع العملاقة الرئيسية، الا ان التفاؤل بهذه المشاريع والحماس لها قد يتراجع في ضوء معطيات عديدة منها ظلال الشك التي تحيط بالعملية السلمية بمرتها جراء

التحتمل الاسرائيلي، وفشل اقامة اي مشاريع كبيرة او متوسطة الحجم كنتيجة العملية السلمية. فمشاريع الربط الكهربائي التي تشارك فيها اسرائيل غير مطروحة للتنفيذ، كما ان مشاريع الاراقات على المستوى الاقليمي لم تدخل حيز التنفيذ.



المصدر :

العدد ١١ - ١٩٨٥

التاريخ :

١٩٨٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاردن ياتي

الاردن يمكن من استرداد 50 مليون متر مياه من اسرائيل

الدول العربية للوصول إلى مرحلة من التنسيق فيما يتعلق بالزراعة والمياه.. فالمكانات المربوبة كبيرة سواء كانت للمياه أو الزراعية أو المائية.. ولكننا في حاجة إلى ارادة سياسية للوصول إلى نوع من التكامل الاقتصادي العربي خاصة في مجال الزراعة.. فالاردن لديها فائض في بعض المنتجات الزراعية، ومع ذلك لا تجد أسواقاً عربية لهذه المنتجات.

○ ما خطة الاردن خلال المفاوضات متعددة الاطراف حول نقطة المياه؟

■ المفاوضات متوقفة في المرحلة الحالية.. ولكن في المستقبل تصير الاردن على عدم التنازل عن نقطة مياه واحدة من حقوقها خلال المفاوضات متعددة الاطراف.. كما انه لا بد من الوصول إلى سلام شامل وعادل تشترك فيه سوريا ولبنان وفلسطين وبقيّة الدول العربية.. والمياه جزء من مفاوضات السلام، ولا بد أن تصل إلى اتفاق شامل يضم جميع الدول العربية فيما يتعلق بقضية المياه.

○ أعلنت اسرائيل أنها لن تتنازل عن نقطة المياه من حقوقها.. فماذا يمكن من ذلك؟
■ هذا كلامهم.. ونحن كلامنا واضح فلن نتنازل عن حقوقنا في المياه.. وسنعمل على استرداد كل نقطة مياه سلبتها اسرائيل.

□ القاهرة - فهدية أحمد ومصطفى عبدالسلام:

أكد محمد الخريشة - وزير الري في الاردن - أن الاردن لن يتنازل عن حقوقها المائية التي قامت اسرائيل بسلبها.. وقد استخطعت بالفعل عن طريق المفاوضات أن تحصل على 50 مليون متر مكعب من هذه المياه.. ولكن تنفيذ هذا الاتفاق يتوقف على بعض الأمور الفنية منها إنشاء السدود.. وتبحث الاردن عن مصدر لتحويل إنشاء هذه السدود لتنفيذ الاتفاق.

وأضاف أن هناك اتفاقية سلام بين الاردن واسرائيل، ومن بين بنودها حفظ حقوق المياه الأردنية.. ولا زالت المحادثات جارية حتى تحصل الاردن على جميع حقوقها المائية.. فتمن نتمنى على أن تحصل على حقوقنا كاملة، والتي نصت عليها اتفاقية السلام.

○ في قال المفاوضات متعددة الاطراف التي تشارك فيها الاردن.. ما رؤيتكم بالنسبة لتوزيع المياه في المنطقة؟

■ نحن جزء من المنطقة.. وهناك حقوق مشتركة للمياه، وكل دولة الحق في الحفاظ على مياهها، ولا يجب أن تعتمد دولة على حقوق دولة أخرى تحت أي ظرف.. هذا هو مفهومنا العام بالنسبة لقضية توزيع المياه في المنطقة.. والاعم من ذلك أن تكون هناك محاولة من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الخدمة العربية

التاريخ:

٢٥ مايو ١٩٦٧

خطة للاستيلاء على مياه الضفة

طالب وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريئيل شارون أمس بيمسح سيطرة تل أبيب على الأراضي التي تحتوي بئابيع من المياه في الضفة الغربية. ونشرت صحيفة «هآرتس» ان شارون تقدم بهذا الاقتراح قبل اشهر في انهاء لقاء مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «لتوفير اسر ائيل على نفسها أزمة مياه خطيرة».

وفي المقابل اقترح شارون ان تموض اسر ائيل الفلسطينيين عبر زيادة حصصهم من المياه على ان تكون حاجاتهم في المدن متساوية مع حاجات الاسرائيليين.

وقال ان اسر ائيل مستعدة لتقاسم إدارة مصادر المياه مع الفلسطينيين ولكن عليها تأمين المراقبة الحصرية، واعتبر شارون ان على الفلسطينيين البدء بإنشاء نظام لمد القنوات ومعالجة المياه المبذلة في القطاعات الواقعة تحت سيطرتهم لزيادة مصادرهم الخاصة.

(ا.خ.ب.)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢٣ مايو ١٩٩٧

التاريخ:



رأى

الأمم المتحدة وأصحابها الضيقة في صراع المياه

غير معقول ما ارتكبته الأمم المتحدة هذا الأسبوع، بمحاولة إلغاء الاتفاقيات الدولية والاتفاقيات القديمة المستقرة الخاصة بالإنهاء الدولية، أي تلك التي صر في أكثر من دولة.. ●● مثلاً استقرت علاقات دول حوض النيل على شئ من اتفاقيات تقسيم مياهه التي تعود إلى ما يقرب من ٧٠ عاماً وخصوصاً بين دولتي عبور ومصب النهر وهما السودان ومصر.. على أساس أن بين حوض النيل دول لا ليست بحاجة إلى المياه لأنها دول غزيرة المطر مثل الجوبيا في الشرق واثير ورواندا في الغرب.. أو حتى مثل تنزانيا..

●● من هنا كان امتناع مصر عن التوقيع على هذه المعاهدة التي حاولت الأمم المتحدة تمريرها فجأة، كان امتناعاً نابعاً من مخالفة مصر على جانب الشرعي في مياه النيل.. وهو موقف مختلف عن موقف تركيا. لأن تركيا دولة منبع ولا يجوز من أجل مصالحها المائية أن تحرم دول العبور والمصب مثل سوريا والعراق من نصيبهما من مياه نجلة والفرات تحت دعوى إنشاء سد أتاتورك..

●● ورغم وجود اعتراضات الجوبيا على اتفاقيات تقسيم مياه النيل، إلا أن هذه الاعتراضات لم تضع الخطيئة مصر والسودان لاتفاقيات التقسيم عامي ١٩٢٩ و ١٩٥٩. فضلاً عن أن الجوبيا لديها مصادر أخرى مائية في عدة أنهار صغيرة توفر لها احتياجاتها.

●● ولذا كان امتناع مصر عن التوقيع على المعاهدة التي تحاول الأمم المتحدة تمريرها نابعاً من مصالحها الوطنية، إلا أنه من الخطر إثارة الخلافات باعتماد النظر في اتفاقيات مستقرة، وكفى أن دول أفريقيا

اتفقت في إعقاب الاستقلال على استمرار تقسيمات الحدود كما كانت أيام الاستعمار.. حتى لا تنشأ صراعات حدودية بين هذه الدول.. ونفس المنطق يجب أن يستمر فيما يتعلق بالاتفاقيات تقسيم مياه الإنهاء الدولية.. ●● وكان على الأمم المتحدة أن تحرك هذه القضية الشائكة حتى لا تنشأ مشاكل تهدد السلام الإقليمي وتفسد صراعات القومية في دول العالم الثالث.

الوفد،



المصدر:
الاجتماع
١٩٩٧

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٧ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

مصر تمتنع عن التصويت على معاهدة دولية للحياد

امتنعت مصر عن التصويت على المعاهدة الدولية التي اقترحتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنظيم توزيع مياه الأنهار التي تجرى في أكثر من دولة. أكدت مصر أن المعاهدة لا يمكن أن تؤثر على وضع الاتفاقيات الثنائية أو المتعددة الأطراف التي تتصل بمختلف الأنهار.

وقد وافقت على المعاهدة ١٠٣ دول ورغضت ثلاث هي الصين وتركيا وبوروندي وامتنتعت ٢٧ دولة من بينها الأرجنتين واليونان وفرنسا والهند وأستراليا وباكستان وبنما وباراجواي وبيرو ورواندا وأيسلانيا وفانزانيا وأوزبكستان إضافة إلى مصر.

تنص المعاهدة على أنه يجب على الدول عند استخدامها مجرى مائيا دوليا يمر بأراضيها أن تتخذ الإجراءات المناسبة التي تحول دون وقوع ضرر خطير بالدول الأخرى على هذا الجرى المائي.

وفي حالة النزاع إذا لم تستطع الأطراف الدخول إلى تسوية من خلال التفاوض فإنها يمكنها طلب الوساطة أو التوفيق من جانب طرف ثالث.



المصدر :
الوكالة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :
٩ مايو ١٩٦٧

اتفاق إسرائيل - أردني حول المياه

أعلن وزير البنى التحتية
الإسرائيلي اريئيل شارون أمس أن
عمان وتل أبيب توصلا إلى حل
لأزمة المياه التي اندلعت بينهما منذ
أربعين عاماً. وصرح للوكالة
الإسرائيلية أن هذا الحل جاء
نتيجة لاجتماع عقده خبراء من
الطرفين في عمان وبقضي بتقل
٥٠ مليون متر مكعب من المياه
المالحة من داخل حدودنا
(إسرائيل) إلى الأراضي الأردنية
ومعالجتها وتحويلها إلى مياه
شرب نظيفة. وقالت مصادر في
الوزارة أنه تم الاتفاق على أن تزود
إسرائيل الأردن بكمية من المياه إلى
أن يستكمل مشروع تحلية البحر.
وأضافت أن المفاوضين سيجتمعون
مرة أخرى الأسبوع المقبل لبحث
تفاصيل المشروع. يذكر أن اتفاقية
السلام الموقعة بين الطرفين كانت
تقضي بأن تمنح إسرائيل الأردن
حوالي ٥٠ مليون متر مكعب من
المياه سنوياً إلا أنه لم يتم تنفيذ ذلك
والتهمت عمان تل أبيب بالتراجع
عن تطبيق الاتفاق. (الغد)



المصدر : المصالح السوفيتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٤

وزير الري السوري له « العالم اليوم »

إسرائيل سرقت 300 مليون متر مكعب من مياه الجولان

□ القاهرة - فهدية أحمد -

مصطفى عبد السلام :

أكد عبد الله عبد الرحمن مدني - وزير الري في سوريا - أن إسرائيل ليست متهمه بسرقة المياه العربية .. ولكنها تقوم فعلاً بسرقة هذه المياه .. ففي منطقة الجولان المحتلة استطاعت إسرائيل أن تسرق من 250 إلى 300 مليون متر مكعب من المياه .. وبذلك حرمت سكان المنطقة من حقوقهم الطبيعي في المياه مما أدى إلى هجرة أكثر من 400 ألف مواطن من سكان الجولان إلى دمشق، وقد تسبب ذلك في الضغط على مصادر المياه بدمشق، وأضاف بأن إسرائيل تستسرق حق سكان الجولان في مياههم .. وقد أدى ذلك إلى تصحر هذه المنطقة حيث لم يعد فيها زراعة .. وهذا ما تفعله إسرائيل في جميع الأراضي المحتلة، والنتيجة النهائية هي أن إسرائيل تسرق المياه العربية.

□ ما موقف سوريا من الاعتداءات الإسرائيلية على مياهها؟

● نحن في حالة حرب مع إسرائيل، وبخالف الحال الشامل والمغالل بإعادة الأراضي المحتلة والمياه إلى أصحابها الشرعيين يقوموا باستثمار مصادرها المائية لإحداث التنمية الشاملة.

□ هل تتنازل المفاوضات

متعددة الأطراف موضوع المياه؟

● المفاوضات تهدف إلى إرجاع حقوق العرب الغنصية أولاً وإعادة

الأرض ثم المياه .. فالتفاوض لا يعني إسقاط أي حق من حقوقنا، فنحن لن نتنازل عن قطرة مياه واحدة، وموقفنا هذا واضح وثابت.

□ أكدت إسرائيل أنها لن تعيد

قطرة مياه مما استولت عليه .. فما رأيكم في ذلك؟

● إسرائيل تطرح ذلك .. ولكننا

أيضاً لن نتنازل عن حقوقنا، وسوف نسترجع الأرض وجميع

حقوقنا ومنها المياه.

□ ما مدى تأثر منطقة الجولان

بالاعتداءات الإسرائيلية؟

● لقد تأثرت المنطقة بشدة فلا

يوجد بها زراعة الآن وذلك في ظل الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على سكان الجولان .. وأيضاً في ظل سرقة إسرائيل لمياه المنطقة.

□ ما موقف سوريا من تركيا

الآن بعد تولف الأخيرة عن

حضور اجتماعات اللجنة الثلاثية؟

● أؤشع الآن هادي، بعن

سوريا وتركيا .. ويتم إجماع

سوريا والعراق كل ستة شهور

ليبحث موضوع المياه وتبادل

المعلومات .. والمشكلة الآن أن تركيا

حولت قضية المياه من قضية فنية



المصدر : السالم السيسوم

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مارحه لأهداف معينة غير معلنة في ظاهرها الرحمة، وفي باطنها العذاب .. ولمصالح بعض الجهات.
□ ماذا تم بشأن السدود التي أعلنت تركيا عن إنشائها على نهري دجلة والفرات؟

● لقد قامت تركيا بإنشاء عدة سدود .. ونحن نسمى الآن للوصول إلى حل مع تركيا والعراق فيما يتعلق بتقسيم المياه بين البلاد الثلاثة المتشاطئة .. ولكن في حالة وجود هدف سياسي وراء التصرفات التركية سوف نتصدى له وإن نخضع لأي ضغط.

□ هل هناك مشاكل بين سوريا والعراق فيما يتعلق بقضية المياه ؟
● ليس هناك مشاكل بين سوريا والعراق فيما يتعلق بقضية المياه، فنحن نقدر الشعب العراقي وإذا ضغطنا على العراق في قضية المياه يكون ضغطنا لمصالح الشعوب المتشاطئة وليس لإلحاق الضرر بأحد.

□ هل هناك خطط في سوريا لتطوير مصادرها المائية؟

● نحن لدينا خطط مطروحة لتطوير مصادرها المائية فقد قمنا بإنشاء 150 سدًا، ولدينا كميات كافية من المياه ساعدتنا على مضاعفة المساحات المزروعة بسوريا .. فيوجد بسوريا الآن 4 أضعاف المساحات المزروعة منذ 15 عامًا .. وأصبح لدينا الآن اكتفاء ذاتي من الخضروات والفواكه، ولدينا فائض في هذه الزراعات، فالإنسان الذي يسيطر على غذائه يحافظ على استقلاله.

لأن هذا يخالف كل الأصناف والقوانين الدولية.

□ ما رأيكم في قضية تسعير المياه ؟

● نحن نرفض بشدة فكرة تسعير المياه وذلك لأن المياه هي من الله ولا يجوز أن يتم تناولها كسلعة اقتصادية. فهي مصدر الحياة .. وقضية تسعير المياه تخالف كل الأعراف الاجتماعية كما أنها تتناقض مع الشريعة الإسلامية، وبالتالي نرفض سوريا خضوع سلعة مياه الشرق الأوسط للبيع كأي سلعة اقتصادية .. وهذا الموضوع يتم

تتفق بالتكاسل المياه بين الدول الثلاث المتشاطئة إلى قضية سياسية وتحدث عن تجارة وبيع المياه، ملما تقوم الدول العربية ببيع المياه، ول .. وذلك رغم أن البترول مادة لها خصوصية حيث أنها غير متجددة ويمكن للإنسان أن يعيش بدونها وبالطبع الأمر مختلف بالنسبة للمياه حيث أنها مادة متجددة والإنسان بحاجة دائمة لها. وبالطبع عندما حاولت تركيا تهريب المياه من قضية غنية إلى سياسية أصبحت سوريا من لته أاور مع تركيا في هذا الجانب



المصدر: الأختصار

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل تزود الأردن بـ ٣٠ مليون متر مكعب من المياه

عمان - ن.د.خ:

كشف السفير في عمان امس عن
التوصل الى اتفاق بين الأردن وإسرائيل
يضمن بأن تبدأ إسرائيل بطلب متخلف
الأسبوع الحالي في وضع ٣٠ مليون متر
مكعب من المياه العذبة من بحيرة طبرية إلى
مقناة الملك عبد الله، وذكرت بعض الصحف
الأجنبية نقلا عن مصدر أردني في وزارة
المياه أنه تم التوصل إلى هذا الاتفاق خلال
اجتماع عقد في إسرائيل وراسه عن الجانب
الأردني وزير مجلس أمن عام سلامة وادي
الأردن وعن الجانب الإسرائيلي مائير
ماتير مفاوض المياه الإسرائيلي، وبمضي ذلك
تتجهذا للاتفاق بين الجانبين الأردني والإسرائيلي
حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين
نتنياهو قبل أسبوعين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السامع السامع

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٥

رأس هيئة مياه النيل امتناع مصر عن التصويت على اتفاقية حقوق المياه لا يعنى رفضها

أكد المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل أن امتناع مصر عن التصويت على الاتفاقية الجديدة لمناقش المياه والتي اقترها مؤخرا الجمعية العامة للأمم المتحدة لا يعنى رفضها ويهدف إلى إعطاء الفرصة للدراسة والتقييم وإعداد أي إصدارها استشاري أكثر من الناحية. وأضاف أن امتناعها عن التصويت في الانهيار 26 عاما وخلال دول الخليج والصوب في الانهيار الأخير. وقال أن مصر ستعطي تريبا عن التحفظات التي تعقد بالاتفاقية والتي من شأنها الحفاظ على العلاقات المبررة بين مصر والبلدان الأفريقية باستثمار دوله مصعب وخبر إلى أن الاتفاق الأخير يعتبر بكل المقاييس أفضل الاتفاقيات القديمة من خدام دول العالم خلال السنوات الأخيرة. وكما أنها لا تعتبر ذلك طرفة أعين.

وأضاف أن الأمم المتحدة كان لابد من أن تحسم المناقشات وتحدد الاتفاقية نظرا لوجود خلافات عميقة بين دول الخليج والصحراء الغربية والصالحات المائية ولما كان لابد من اعتماد الاتفاقية التي تعطي موارده إلى حد كبير مشيا إلى أن التمسك بالتعاون بين دوله كبير والوفود العربية والأفريقية كان قائما خلال الاجتماعات التي دارت بنيجوروك قبل إصدار الاتفاقية التي تعتبر في مصلحتها متفاديه مع مصالح مصر.

وأشار رئيس الهيئة أن التعاون والتفاهم والتفاهم بين الأنهار التي تعقد في هذا المجال لحل المشكلات التي تعقد في هذه المجالات تعتبر إلى أن هناك الكثير من الاتفاقيات الدولية التي لا تحتمل الاتفاقية مؤكدا أن هناك إجماعات مختلفة قبلت بين الخبراء الدوليين والأفريقيين قبل إصدار

الاتفاقية حيث أن 98٪ من دول الاتفاقية تحتاج إلى خبراء قانونيين. الجدير بالذكر أن الجمعية العامة الدولية للتجارة وافقت أمس الأول على الاتفاقية الدولية للمياه والتي تهدف إلى الاستغلال العادل والرخيد البحري للمياه التي تجري في أكثر من دولة الأنهار المشتركة. وقد وافقت عليها 103 دول من الأعضاء في الأمم المتحدة واستندت 27 دولة عن التصويت منها مصر واليابان وفرنسا وتركيا.

وتضمن الاتفاقية 37 مادة وتحصل اسم الاتفاقية الاستخدام غير الملاحة البحري الدولية المائية. وتضمن على ضرورة قيام الدول التي تستفيد من المياه بالانضمام إلى الاتفاقية مع الدول الأخرى القائمة على هذا المعيار. كما حالة الاتفاقية بضرورة ما يلي:



المصدر : الإسهام اليومي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٥

مصدر مسئول بوزارة الاشغال:

اثيوبيا لا تستطيع حجز مياه الفيضان قنيا

□ كتب - معاهد الجيد:

أوضح مصدر مسئول بوزارة الاشغال أن اثيوبيا بإمكاناتها الفنية والمادية حاليا لا تستطيع حجز أي مياه من الفيضان مهما قامت بإنشاء مشروعات لتخزين لاستخداماتها حيث إن طبيعة تضاريس أراضيها لا تسمح بوجود مناطق تخزين كبيرة. وأضاف المصدر أن أية مشروعات تفكر فيها اثيوبيا لتخزين مياه الفيضان يجب موافقة مصر عليها أولا كما أن هناك إمكانية فنية لقيام اثيوبيا بحجز أي جزء من مياه الفيضان القادمة لمصر والسودان والتي تعادل 85٪ من حجم الفيضان السنوي.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

النشر : الخدمات الصحفية والمعلومات

مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية

بيع المياه الدولية يهدد باندلاع الحرب في المنطقة

رؤيتها لهذا المقترح بصراحة
ووضوح كما لم ين من خلال
الدراسات والبحوث التي قدمتها
إلى المؤتمر الوزاري العربي الأول
للزراعة والمياه الذي عقد بالقاهرة
يومى 29 و 30 أبريل 1996 حيث
أكدت على أن جميع المقترحات التي
يرجع لها لبيع وشراء المياه الدولية
لا تستند على أي أساس أو مصدر
قانوني وهي سابقة في تاريخ
العلاقات المائية الدولية تخالف
بشكل صريح حق الاستخدام
للنصف والمفهوم للمياه المشتركة
كما أنها تخالف مجموعة من
البادئ التي تشكلها القوانين
والأحكام والأعراف والاتفاقيات
الثنائية والدولية وهي مبدأ حسن
الجوار، ومبدأ عدم التسبب في
ضرر الدول المتشاطئة على المجرى
المائي الدولي، ومبدأ الحقوق
التاريخية المكتسبة في الموارد
المائية.

والحقيقة التي نود أن نبرزها
في هذا الإطار هي أن المياه
المشتركة لها خصوصية في
العلاقات الدولية باعتبارها مورداً
طبيعياً مشتركاً لا يخضع للسيادة
المفردة لأي من الدول المتشاطئة.
فلا يجوز على سبيل المثال قطع
العلاقات المائية بين الدول المتشاطئة
كما قطع العلاقات السياسية أو
الاقتصادية، ولا يسمح القانون
الدولي لأي سبب من الأسباب
تدمير المنشآت المائية أثناء الحروب
بين الدول، أما المظلة التي تحاول
بعض دول الجوار الترويج لها بأن
المياه كالبترول، فإنها محض افتراء
ووهم، فإننا اعتدنا أن كلاً من الماء
والبترول موارد طبيعية سائلة، فإن
هذا المنطق يجافي الواقع، فالبترول
له بئال باعتباره مصنفاً للنفط.
أما الماء فهو عصب الحياة وليس
له بديل، ومن ناحية أخرى فإن
البترول يمكن في أماكن الأرض
ويتمكن الإبقاء عليه كمخزون
يستخرج عند الحاجة، بينما المياه
السطحية تجري في مساراتها
الطبيعية، ويجب الاستفادة منها
ولا يمكن حجزها أو تخزينها إلا
لاغراض مقصود منها الأضرار
بمصالح الدول المتشاطئة على
المجرى المائي.

■ القاهرة - مصطفى عيسى

شن الدكتور يحيى بكر المدير
لعام المنظمة العربية للتنمية
لزراعة التابعة لجامعة الدول
العربية هجوماً جاداً على الدول
المنظمة التي تطالب ببيع وشراء
المياه الدولية، واعتبر أن هذه
المقترحات لا تستند على أي أساس
أو مصدر قانوني، كما أنها تعد
سابقة في تاريخ العلاقات المائية
الدولية.
وقال في حوار خاص مع «العالم
اليوم» أن تطبيق هذا الاقتراح
سيساهم في إزهاق موازين
مدفوعات المنطقة العربية بأكثر من
72 مليار دولار سنوياً، وزيادة
حصة العجز الفلاحي العربي الذي
تصل قيمته حالياً أكثر من 10 مليار
دولار سنوياً، إلى جانب تهديد هذا
الاقتراح للأمن المائي والغذائي
العربي، وبالتالي تهديد الأمن
القومي العربي.

وتناول المدير العام للمنظمة
العربية للتنمية الزراعية المفاوضات
العربية - الإسرائيلية - المتعددة
الاطراف حيث أكد على أن هناك
مبادئ ثابتة ومعلنة للموقف العربي
تتمثل في أنه لا خلاف على أن المياه
العربية لا توجد عليها حقوق لأي
دولة غير عربية، وأن هناك أدانة
واضحة ومصرحة لمحاولات
إسرائيل المتكررة لاغتصاب الحقوق
العربية في مياهها العربية، وحث
العرب على اتخاذ المواقف المناسبة
جناب كل من يساهم في اغتصاب
المياه العربية.
ولمحاذاة يلي نص الحوار الذي
أجره مندوب «العالم اليوم» مع
يحيى بكر على هامش اجتماع
المؤتمر الوزاري العربي الأول
للزراعة والمياه الذي عقد مؤخراً
بالقاهرة.

- ما هي رؤيتكم لاقتراح بيع
وتسعين المياه الدولية، وأثره على
المنطقة العربية خاصة في قطاع
الزراعة؟ وهل يمكن مساواة المياه
بالبترول كما كانت تركيا بذلك ؟
= الحقيقة أن المنظمة العربية
لتنمية الزراعة، وهي إحدى
منظمات العمل الاقتصادي العربي
المشترك التي تعمل تحت مظلة
جامعة الدول العربية قد عبرت عن



المصدر: (الصحف الفلسطينية)

التاريخ: ٢٧/ ٩/ ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق المياه بين الأردن وإسرائيل

عمان - أ.ش.أ: بدأت أمس السلطات الإسرائيلية تزويد الأردن بمكعبات من المياه في إطار تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق المياه بين البلدين. من المقرر تحويل ٢٥ مليون متر مكعب من المياه سنوياً من إسرائيل إلى الأردن على أن يتم تزويد الأردن أيضاً بحوالي ٥٠ مليون متر مكعب من المياه الملحّة من منطقة صحيرة طبرية وذلك بمجرد الانتهاء من إقامة منشآت إزالة ملوحة المياه في الأراضي الأردنية. أوضحت المصادر الصحفية أن تكاليف بناء هذه للمنشآت تبلغ ١٧ مليون دولار، وتوقعت أن يتم الانتهاء منها خلال ثلاث سنوات. في الوقت نفسه قال رفاييل إيتان وزير الزراعة الإسرائيلي أن إزالة ملوحة مياه البحر هي حل لا بد منه لسد احتياجات إسرائيل من المياه العذبة. أكد إيتان، أنه في غضون ست سنوات سيتم إزالة ملوحة مياه البحر للاستهلاك المحلي، وأشار إلى إمكانية إنشاء محطة لتحلية المياه شمال قطاع غزة لحل الأزمة في القطاع.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٧ مايو ١٩٩٢**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

صراع المياه

الحديث عن الاتفاقيات والمعاهدات لإنهاء أزمة مياه كثيرة ولكننا سوف نذكر أن النيل وهو واهب الحياة والغذاء لمصر منذ آلاف السنين بعد اعتول نهر في العالم ويمتد حوضه إلى سبع دول ويتشكل السودان ومصر بوالتي الواسط في الحوض ومصب النهر وينبع في تلاله السنوي ٩٢ مليار متر مكعب وسوف ترتفع حاجة مصر من المياه في عام ٢٠٠٠ إلى ٧٠ مليار متر مكعب. ومن الطبيعي أن يخطط السودان لتزويد مساحته الزراعية للزراعة من ٤.٥ مليون فدان إلى ١١.٨ مليون فدان من مصر سنوي في حين أن حصة السودان من مياه النيل تبلغ في الوقت الحاضر ١٨.٥ مليار متر مكعب وهذا يعني ضرورة تخصيص أكثر من ٢٢ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وهو أمر يصعب تحقيقه كما يقول بعض الخبراء إلا بعد الاتفاقية ومشروعات أعالي النيل التي ألفتت مصر والسودان على تحمل لتلقتها واستثماراتها متنافسة ومقابل معظم هذه المشروعات التي طور الدراسة، ولم يشرع إلى حين التنفيذ إلا مشروع قناة جوتسلي التي أدت الحرب الأهلية في جنوب السودان إلى توقف العمل به وكان من المتوقع لهذه القناة أن تعد مصدر حيوي ٧ مليارات متر مكعب من المياه، وحسب ما أوردته دراسة أن تعد المصدر الرئيسية للمزارع الألفية للكتنور هيتم التكاليف والتي يقول فيها أيضاً أن التوبيخ تذكر بين الحين والآخر في مشروعات لتأمين بعض مياه خضبة كينيا التي تغذي نهر النيل كما يشكل النيل الأزرق أهم المواقع التي

تزايدت الحاجة إلى المياه خلال السنوات الأخيرة وخاصة بعد تلحج المزارعين في منطقة حوض النيل التي تقدم عدداً من الدول الأفريقية التي تمر ثلاثة ألاف عبر جبالها وديانها العديدة. ذلك إجماع من الدول الأفريقية في محاولة تصهلت الاستفادة من هذه المياه وحوض النيل خارجياً خاصة .. مثل إسرائيل التي تحاول وضع أنسبها في مشكلة المياه في أفريقيا أما محاولة الاستفادة منها في الزراعة أو الاستغلال هذه الدول التي تدل السدود من روافد المياه. كقوة ضغط على مصر عند التجارة إلى ذلك. في هذا المجال تجد الأثر إلى أن نصيب النهر من المياه في الوطن العربي لا يزيد على ١٧٤٤ مليار متر مكعباً سنوياً، في حين يصل للعلم العالمي إلى ١٢ ألفاً و ٩٠٠ متر مكعب كما أن معدل هطول الأمطار في الوطن العربي يتراوح ما بين ٥٠ و ٢٠٠ مليمتراً سنوياً في حين يصل للمثل في أوروبا إلى ما بين ٢٠٠ و ٣ آلاف مليمتراً سنوياً. فإذا انتقلنا إلى



مصر نجد أن إجمالي مواردها من المياه عام ١٩٩٠ كان ٦٣.٥٠ مليار متر مكعب منها ٥٥.٥ مليار متر مكعب مياه سطحية تمثل نصيب مصر وحدها المتاح في مياه النيل وفقاً للاتفاقية عام ١٩٥٩ بينما يبلغ مقدار المياه الجوفية ٣.١ مليار متر مكعب منها ٢.٦ مليار متر مكعب من المياه الجوفية غير المتجددة بقيمة، وهناك أيضاً ما يسمى بالوارد غير التقليدية التي تمثل ٤.٩ مليار متر مكعب مياه معالجة منها ٤.٧ مليار متر مكعب بالتحلية من معالجة مياه الصرف الزراعي، بينما يبلغ مقدار مياه التحلية ٠.٢

والله يستطيع القول أن نسبة الموارد المائية المتجددة في إجمالي الموارد لا تزيد على ٢٨٪ في حين حجمها لتعريب اليك الدولي بـ ٧٧٪ حيث يسود أن الخلافات المائية من القديمة أقل من الواقع إذا كان هذا من المياه فإن العلاقات المائية منذ القدم قد أرسيت معاهدات واتفاقيات لحفظ مجرى النيل من التلويح حيث تؤكد الوثائق الدولية في بريطانيا وإيطاليا في قضايا الاستعمار بعدم إقامة أي أعمال متعلقة بالنهر في نهر في شرق السودان وبموجبها ما يسمى بالوارد غير التقليدية التي تمثل ٤.٩ مليار متر مكعب مياه معالجة منها ٤.٧ مليار متر مكعب بالتحلية من معالجة مياه الصرف الزراعي، بينما يبلغ مقدار مياه التحلية ٠.٢

والله يستطيع القول أن نسبة الموارد المائية المتجددة في إجمالي الموارد لا تزيد على ٢٨٪ في حين حجمها لتعريب اليك الدولي بـ ٧٧٪ حيث يسود أن الخلافات المائية من القديمة أقل من الواقع إذا كان هذا من المياه فإن العلاقات المائية منذ القدم قد أرسيت معاهدات واتفاقيات لحفظ مجرى النيل من التلويح حيث تؤكد الوثائق الدولية في بريطانيا وإيطاليا في قضايا الاستعمار بعدم إقامة أي أعمال متعلقة بالنهر في نهر في شرق السودان وبموجبها ما يسمى بالوارد غير التقليدية التي تمثل ٤.٩ مليار متر مكعب مياه معالجة منها ٤.٧ مليار متر مكعب بالتحلية من معالجة مياه الصرف الزراعي، بينما يبلغ مقدار مياه التحلية ٠.٢



المصدر :

التاريخ : ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات

تتجه إليها المشروعات الأثيوبية . وإلى جانب اثيوبيا هناك دول افريقية أخرى تقع في حوض النيل مثل كينيا ، وزانير لديها هي الأخرى مشروعات مائية تقوم على الروافد والبحيرات التي تغذي نهر النيل . وإذا عدنا إلى الروافد قليلاً نجد أن اثيوبيا في بداية السبعينيات حاولت إقامة منشآت على النيل الأزرق وهو مانع مصر إلى التفتت باستخدام القوة ضد المشروع ثم عادت في عام ١٩٨١ وأعلنت أنها لن تقوم بالواقع أو الانضمام إلى أية اتفاقية خاصة بحوض النيل وأنها تعترض تنفيذ ١٠ مشروعا على مجرى النيل الأزرق ، والأبدى الغريزة والخلفية ما زالت تحاول اللعب في قضية المياه وخاصة أمريكا وإسرائيل حيث أن الإدارة الأمريكية وفي محاولة منها للرد على مشروع السد العالي في مصر قامت بوضع دراسات في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات اقترحت فيها على اثيوبيا إقامة ٢٦ سدا وخزائنا من شأنها أن تقلل ما مقداره اربع مليارات متر مكعب من تدفق مياه النيل الأزرق على حساب حصة كل من مصر والسودان من مياه النيل ، ورغم أن هذه المشاريع لم ترق للنور حتى الآن إلا أن التقارير المتداولة التي وردت عام ١٩٨٨ اعتبرت أنها تكتسب أهمية أكبر ، بل وتوقع وضع سد غير بلاد غير عربية كما أنها تخطط لتهديد مصر كلما توترت العلاقات فيما بين القاهرة وأديس أبابا . وفي ظل هذه لتأكيد والممارسات قامت إسرائيل بإرسال ٤٠٠ خبير إلى اثيوبيا في أوائل عام ١٩٩٠ للبحث والتشاور في صراع المياه هذا ، كما أنه لا يمكن إغفال تطورات إسرائيل إلى مياه النيل . ففي عام ١٩٧٩ سعت إلى الحصول على حصة من مياه النيل عن طريق صحران الناب ، وقد تم وأد هذا التطلع في وقتها وتبقي الاحتمالات واردة وقابلة للتحقيق وخاصة بعد اعادت إسرائيل علاقاتها مع الدول الأفريقية وهي ترى أن في مصر خلاصا من مياه النيل يمكن نقل جزء كبير منها إلى صحراء هذا الناب عن طريق سيناء وطعام غزة والضفة الغربية وفي حالة قيام هذا المشروع فإن إسرائيل ستصبح شريكا رئيسيا في مشروعات نقل المياه بين بلدان المنطقة كما تتجاهل المشروعات الإسرائيلية عن قصد حاجة مصر إلى مزيد من المياه في الوقت الحاضر لأن مصر تعتمد على الري من مياه النيل لإنتاج أكثر من ٦٠٪ من حاجتها الغذائية

المصدر: الاصنام



للتشـير والذخـرات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٧

مصريون داخل ملابغ

العمل

رحلة المياه

تستغرق

٣ شهور تبدأ

من أوغندا

وتنتهى داخل

بحيرة ناصر

٢٤ قراءة يومية لمقياس جنجا

فى مكتب رئيس هيئة مياه النيل



المصدر : الأهرام ، ٢٧ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٧ مايو ١٩٩٧

أوغندا تقيم خزاناً جديداً لتوليد الكهرباء ومصر تبدي موافقتها الرسمية!!

سيمفونية رائعة يعزفها أفراد بعثة الري

المصري باوغندا ، يرصدون ، يتابعون ، يتدققون

، يحللون من أجل ضمان استمرار تدفق مياه

النيل الخالد لنا، يرفعون شعار التعاون بلا

حدود، الحكايات كثيرة ومثيرة حيث تبدأ

برحلة ممتعة إلى منابع النيل داخل بحيرة

فيكتوريا وتنتهي هنا في القاهرة حيث مصب

النيل العظيم الذي وهبنا الحياة والنماء

«الإحرار» عاشت معهم على مدى أسبوعين

كاملين تتابع وتسجل انشوية الحب الوطني

داخل منابع النيل

وبحر الجبل التي تلاق فيها المياه نصف القمية القادمة من أوغندا تشكل في أنهيها النيل الأبيض يلتقي بالسويط ثم يلتقي جميعاً عند الخرطوم بالنيل الأزرق ثم يجري النيل الرئيسي فيلتقي معهم العظيمة ومنه إلى بحيرة ناصر وتشتق هذه الرحلة حوالي ثلاث شهور ذلك تتعرض المياه خلال رحلتها لعوامل البخر والغدق في المستنقعات بجانب آخر إلى أن بحر الجبل لما بهذه المنطقة مجراء الطبعي ضيق فلا يستوعب أكثر من ١٣ إلى ١٥ مليار متر مكعب في المتوسط

قناة جونجلي

ومن هنا كما يقول المهندس عوف رئيس بعثة الري المصري باوغندا ظهرت فكرة إنشاء قناة جونجلي جنوب السودان والتي تواف العمل فيها بسبب الحرب الأهلية وكرتها عبارة عن

الآلاف كيلو متر، وكان هذا قبل إنشاء خزان أوين حيث الوجود المصري في تلك الفترة كان مؤثراً ومراقباً.. ولكن مع تقدم الحاد وحصولها على الاستقلال أصبح الوجود المصري شبه غير رسمي حيث يرى الجانب الأوغندي بأنه ليست هناك ضرورة أو مير لهذا الوجود:

ويشير المهندس عوف أن الوجود يركز في المقام الأول على تعزيز التعاون الفني بين مصر وأوغندا ونقل المعلومة الفنية الدقيقة والصحيحة إلى هيئة مياه النيل المصرية.

رحلة المياه

ويشرح المهندس عوف رحلة المياه حتى تصل إلينا يقول أن المياه تخرج من بحيرة فيكتوريا إلى نيل فيكتوريا إلى بحيرة كيوجا ثم إلى نيل كيوجا ومنه إلى بحيرة البرت ثم إلى نيل البرت ومنه إلى جنوب السودان حيث تقع منطقة المستنقعات

بداث الرحلة في الشاسات صباداً من كمبالا العاصمة حيث المقر الرئيسي لبعثة الري المصرية في حي تكاسيرو، وأقلتنا السيارة الجيب إلى جنجا على بعد ٨٠٠ كيلو متر من كمبالا لنشاهد كيف يتعامل المصريون مع نقطة المياه وبدياس المسوي في بحيرة فيكتوريا، وخط سير المياه حتى تصل إلى بحيرة ناصر نظيفة نقية يقول المهندس عوف أحمد عوف رئيس بعثة الري المصري ومدير عام خزان أوين أن البعثة المصرية موجودة في أوغندا منذ أوائل الخمسينيات بموجب الاتفاقية البرمة بين الحكومتين والتي تقضي بوجود عدد من المهندسين المصريين لمراقبة تنفيذ الجدول المنسق عليه ضمن الاتفاقية المشتركة والاشتراك على كميات المياه الخارجة من بحيرة فيكتوريا والتي تقدر بـ ٣٠ مليار متر مكعب في المتوسط بسبب رحلة طويلة قطعها من أوغندا إلى مصر تصل إلى أكثر من ٣



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٢٠١٢ ٢ ٢

المصدر

تحويله لجرى المياه الواصلة من
اوغندا بعيداً عن منطقة
الاستقعات والجري الضيق لبحر
الجيل مما يتيح الفرصة لتقليل
الناقد من هذه الكمية والحصول
على ٧ مليارات متر مكعب تقسم
ما أصلة مع السودان في مرحلة
أولى للمشروع.

ويوضح المهندس عوف ان هذه
الاعمال تدار من خلال مقرين
راسمين للبيئة احدهما في كيبالا
والأخرى والثاني في مدينة جنجا
التي تقع فيها منابع النيل
ووجود للبيئة ثلاث استراحات
خلال فترة عمل لمدة ٢٤ ساعة
يوسيا صابن رصد المناسيب
وأعداد التقارير وإرسالها بصفة
يومية لهيئة مياه النيل بالقاهرة
والوقوف على أية تطورات
جديدة.

إيراد النيل

ويشرح المهندس حسام
الأخوي إيراد النيل من البحيرات
الاستوائية حيث يقول .. يخرج
من بحيرة فيكتوريا عن طريق نيل
فيكتوريا حوالي ٢٠,٥ مليار متر
مكعب في المتوسط سنوياً ولتر
في طريقها وبحيرة كيبوجا حيث

تلقح حوالي مليار متر مكعب
ويصل منها إلى بحيرة البرت
حوالي ١٩,٥ مليار سنوياً
ويضاف إلى هذه الكمية متوسط
صافي إيراد بحيرة البرت عن
مسار أخرى ومقداره ٤ مليارات
متر مكعب سنوياً ويخرج منها
عن طريق نيل البرت حوالي
٢٢,٥ مليار سنوياً .. وعند بلدة
نيمولي الواقعة على حدود
السودان تصرف النهر ببحر
الجيل ويضاف إلى مياهه في
الطريق بين مخرج بحيرة البرت
وبلدة مونجلا على بحر الجبل
في جنوب السودان - مياه واد
السودان وتوسطها السنوي
حوالي ٤,٧ مليار متر مكعب عند
مونجلا.

ويقول المهندس حسام : ان
مياه بحيرة البرت نفسها يصل
منها إلى مونجلا ٢٢,٣ مليار
سنوياً وبمسافة ٥٠٪ وبذلك يبلغ
تصرف بحر الجبل في المتوسط
عن مونجلا سنوياً حوالي ٢٧
ملياراً ويعدها ينزل بحر الجبل
منطقة السودان ويلتقي به بحر

الغزال ويصل من مياهها إلى
النيل الأبيض مقدار يكاد يكون
ثابتاً رغم تغير الإيراد الداخل عند
مونجلا وهو ١٤ مليار متر مكعب
سنوياً، ومن ثم فإن مياه بحر
الجيل عند مونجلا تلقد حوالي
٥٠٪ داخل منطقة السودان.

ومن هنا كان تفكير مهندسي
الرى بعمل مشروع قناة جونجلي
والخزين المستمر داخل
البحيرات الاستوائية لتحويل
المياه الزائدة عن كافة بحر الجبل
خارج منطقة السودان.

رصد

البيانات
ويشرح
المهندس
حسام
الطوكي
مراحل الرصد
للمنسوب
وتحليل
البيانات
الخاصة
بتصرفات
المياه من
خلال خزان
أوين باعتباره
متخصصاً
فيها وحاصلاً
على دبلومه
من ألمانيا في
نظم إدارة
المياه في
المناطق
الحضرية وشبه
الحضرية ..
بيد العمل

عادة في الثامنة من صباح كل يوم
بمنطقة جونجا حيث المقياس
الرئيسي داخل بحيرة فيكتوريا
ويتم أخذ المناسيب بمعدل ٢٤
قراءة يومياً ويتم تسجيلها على
الكمبيوتر وإرسالها في برامج
تحليل البيانات وإجراء دراسة
حول البيانات الهيدرولوجية
الخاصة بالبحيرة .. ثم تقوم كل
مشرة أيام بالتوجه لادارة
المسجلة عن خزان أوين بالوغندا

وهي إدارة الكهرباء لأخصائ
التصرفات الفعلية المنطقية خلف
الخزان بالإضافة إلى مناسيب
الأمم والخلف ويعدها اليوم عن
طريق المناسيب اليومية لمقياس
جنجا بتسجيل التصرفات
الطبيعية وتقوم بمقارنتها
بالتصرفات الفعلية والتي يجب
مطابقتها إلى حد ما للجدول
المتفق عليه بين الحكومتين
لتحديد نصيب مصر من المياه
ويتم عادة كل عشرة أيام تبادل
المعلومات والبيانات والتصرفات
مع الجانب الأوغندي وهي كمية
المياه المنطقية من خزان أوين التي
يقع على بداية نيل فيكتوريا عند
قمة البحيرة كما تقدم بصفة الرى
المصرية بدورها للجانب الأوغندي
مناسيب لمقياس جنجا.

وترجع أهمية تبادل هذه

البيانات بين الجانبين كما يقول
المهندس شمس الدين كرم الله
للمقارنة بين التصرف الفعلي
والتصرف الطبيعي ان كمية المياه
القادمة لمصر من خلال بحيرة
فيكتوريا هواء في زمن مواسم
الأمطار - التي تنقسم إلى قسمين
أو خلال الأيام العادية ومع نهاية
كل عام لابد أن تتوافق التصرفات
الطبيعية مع التصرفات الفعلية
طبقاً للاتفاقية المبرمة بين البلدين
والجدول الزمني المحدد سابقاً.

ويقول المهندس شمس ان
الظروف في بعض الأوقات تجعل
اوغندا تزيد التصرفات الفعلية في
بعض الشهور أعلى التصرفات
الطبيعية ولكنهم يعيدون بعد ذلك
لتوافق أوضاعهم من جديد حتى
تصل إلى النهاية إلى التساوى بين
التصرفين والحقيقة ان الحكومة
الأوغندية تحترم اتفاقياتها
وتعهداتها مع مصر وهذا ماثنى
به هنا منذ توقيع الاتفاقية وحتى
اليوم ، ويؤكد المهندس شمس ان
أن البعثة من نهاية كل شهر تقوم
بإعداد تقرير نهائي عن كل ماتم
تسجيله من قرارات المناسيب
ورصد التصرفات وفي حالة
انخفاض المناسيب أو ارتفاعها
داخل بحيرة فيكتوريا فإن الجانب
الأوغندي يلتزم بالاتفاقية والتي
تعطي مصر الحق في الحصول
على تسديتها من مياه البحيرة في
أي وقت تشاء !!

حروب المياه
القادمة
بعيداً عن
النيل ...
والسبب
اعتبارات
فنية مهمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر

الآخر

٢٧ مايو ١٩٩٧

التاريخ

رسالة أوغندا :

عيسى عبد الباقي

الطاقة الكهربائية يتم توليد من
البنك الدولي وذلك عن طريق
تحويله من نيل فيكتوريا للالتقاء
بالخزان القديم ثم الصب مرة
أخرى في نيل فيكتوريا واكتمال
مسار المياه في اتجاهه الطبيعي
وهذا المشروع وافقت عليه
الحكومة المصرية بشرط عدم
تأثيره على نصيبها من المياه وفقا
للاتفاقية المبرمة بين الدولتين ..
ويولد طاقة كهربائية قدرها ١٠٢
ميغاوات/ساعة من خلال ثلاثة
توربينات

خزان جديد

ويقول المهندس عوف ان
الحكومة الاوغندية تفكر حاليا
بجدية في إنشاء خزان آخر جديد

على شلالات بوجا جالي على نيل
فيكتوريا ويبعد حوالي ١٠ كيلو
خلف خزان أوين حيث تبيع
أوغندا الكهرباء لكينيا من خزان
أوين وتوليد الخزان الحالي
لا يكفي كما يقول المهندس عوف
ليس محل اعتراض من قبل
الحكومة المصرية طالما ستخرج
الكميات الطبيعية من بحيرة
فيكتوريا دون نقصان ففكرة
التخزين قائمة على أساس
استغلال المياه الخارجة من خزان
أوين وتساقطها عبر شلالات
بوجا جالي في توليد الكهرباء من
الخزان الجديد .. فأوغندا تعتمد
بشكل أساسي في زراعتها على مياه
الأمطار التي تساقط على مدار
العام والدليل على ذلك عدم وجود
أي مشروعات للري على أراضيها
مثل الشرق والصغار التي
تصرفها في مصر لذا فكل
ماديتهم من مياه بحيرة فيكتوريا
توليد الكهرباء وبيعها للدول
الجاورة

ويشير المهندس عوف الى ان
إيراد البحيرات الاستوائية يصل
الى ١٢ مليار متر مكعب من
الإيراد الطبيعي للنهر في إيراد
المائي للنيل ينقسم الى ٧ أجزاء

ويقول المهندس شمس : ان
المصريين ساهم في إدارة العمل
بالصورة الحقيقية والسريعة

الملاوية حيث يتم إضلال البيانات
الهيدروولوجية من مثاسب
البحيرة وتصرفات خزان أوين
وتنظيم تحليلها وبراساتها ، كما
يساعدنا على إخراج التقارير
الشهرية السنوية بشكل الشمل
واثق وتم تزويدنا بالكمبيوتر من
حوالي ٦ شهور - فقط وقد تم
إعداد خطة لإضلال كل السنوات
بالر رجعي لحفظ المعلومات
الموجودة حاليا في ملفات قديمة
خفية من التلف

حكاية خزان أوين

ويقول المهندس عوف أحمد ان
العمل الرئيسي لنا داخل أوغندا
هو متابعة العمل في خزان أوين
لإتمام على نيل فيكتوريا والذي
تستخذه أوغندا في توليد طاقة
كهربائية قدرها ١٨٠ ميغاوات/
ساعة ويتكون من ١٠ توربينات
لتوليد الكهرباء ولتفاحات حرة
لنسياء وقد ساهمت مصر
بإقتادات مالية وصلت الى ٩٨٠
ألف جنيه استرليني نهاية
الاربعينيات لتسليمة الخزان
بارتفاع ثلاثة أمتار نظير الحفاظ
على كميات المياه الخارجة على
مدار العام والمنعونة بـ ٣٠ مليار
وهي الكمية المفقودة عليها في
الرجول المشترك .

وعادة ما تطلب مصر خروج
هذه الكميات وفق الاحتياجات
المالية للبلاد وقد تم وضع جدول
الالتزام بصحاح التصرفات
ومواعيدها ونحن نختار شهر
أبريل من كل عام لخروج المياه
ويوضح المهندس عوف ان الجانب
الأوغندي اذا استصاح لزيادة
التصرف لمواجهة احتياجاته
الخطية لميس هناك خلاف طالما
تعهد بضمن الكميات المتدفقة
خلال العام

ويشير رئيس بعثة الري
المصرية الى ان هناك تضامنا
وتسديقا ومرونة في العمل حول
هذا الجول من قبل الحكومة
الأوغندية حيث يحقق تكافؤ
العلاقة لصالح البلدين ولذلك
تقوم الحكومة الاوغندية حاليا
بتنفيذ مشروع امتداد من خزان
أوين في جنجا لزيادة توليد

وكل جزء يمثل ١٢ مليار متر
مكعب من السوايط وأوغندا او
عطيرة فكل منها تقدم ١٢ مليار
اما النيل الأزرق فيعطي ٤٨ مليار
ليشكل بعد ذلك الإيراد الطبيعي
للنيل داخل بحيرة ناصر ليصل
في المتوسط السنوى حوالى ٨٤
مليار متر مكعب

التبوكويل

وعلى بعد ٤٠ كيلو مترا من
العاصمة كيبالا يوجد مقر تجمع
التبوكويل الذي يربط نيل حوض
النيل في اطار واحد ويسعى من
خلال اعضائه الى إيجاد نوع من
التفاهم والتشاور الدائم بين
نيل حوض النيل بما يضمن حق
كل دولة التقت الأحرار، مع محمد
كوفوجو مدير التبوكويل حيث
يقول ان هذا التجمع مسئول
مباشرة من وزراء المياه ونيل
الحوض ويتم ذلك من خلال
مجلس التعاون الفني الذي يضم
ثلاثة خبراء من كل دولة تعرض
تقاريرهم على المجلس الوزاري
ومتابعة المشروعات واعداد
الخطط المائية للاحتياجات
الصالية والمستجدات للنيل
المشاركة، ويشرف على العمل
الفني لجنة فنية تضم عضواً من
كل دولة من المتخصصين في المياه

كما يتم إدارة المشروع بواسطة
مدير يتم تعيينه من قبل المجلس
الوزاري بصفة خاصة من اللجنة
بصفة دورية كل عامين من الدول
المشاركة في التبوكويل ويعاونه ٨
فنيين في تنفيذ البرامج .

ويقول محمد كوفوجو ان
اختيار متدربين بالذات مقرر
رئيسيا للمشروع لعدة عوامل
هامة منها انها تضم أكبر مساحة
من اعالي النيل كما تضم أكثر من
٧٥٪ من المحطات الهيدروكهربائية
داخل حوض النيل بالإضافة الى
انها تمثل إحدى المناطق
الاساسية لتغذية نهر النيل، وقد
ولعت على خطة العمل المضمنة
تنفيذ ٢١ مشروعا وفق خطط
بعيدة المدى وأخرى قصيرة المدى
كل من مصر والسودان والجزيرة
وأوغندا ورواندا وبنزانيا ولم
توقع كل من النيبويا وكينيا
ويوروندي وإرتريا ولايتي عدم
توقعهم وجود تحفظات معنة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مايو ١٩٩٢

المصدر:

الاتحاد الصحفيين السودانيين

ببديل حضورهم كافة الاجتماعات باعتبارهم أعضاء مراقبين وربما يرجع سبب عدم التوقيع على تعهد تحريرهم المالية لشدة انشغالهم بغيره الخبراء التابعين لهم. المفروض مشاركتهم ضمن اللجنة الفنية للجمع حيث تضم ثلاثة خبراء من كل دولة.

ويشير مدير التيكونيل الى ان التكلفة المبدئية لتنفيذ المشروعات تصل الى ١٠٠ مليون دولار ونحن نحاول من خلال الاتصالات مع الهيئات والمؤسسات الدولية الحصول على منح او قروض لتغطية هذه المشروعات لصالح دول حوض النيل ورغم ذلك فهناك محاولات من بعض المؤسسات لتحويل جزء من المشروعات

حيث وافق البنك الدولي على تمويل الدراسات الخاصة باعداد قاعدة بيانات ومعلومات عن المياه لدول حوض النيل بتكلفة ٥ ملايين دولار ويهدف هذا المشروع الى تحديد الاحتياجات المائية لكل دول النيل بما يحقق فكرة التوزيع العادل للمياه والذي يتوقف على كمية الاطنان وحجمها وفروع النهر والارض الصالحة للزراعة والتعداد السكاني بجانب المحاور الأخرى المختلفة ...

وحدة حوض النيل ويؤكد المهندس محمد كوفوجو بأنه لا يوجد خلاف على الاطلاق بين دول حوض النيل بل هناك تشاور وتعاون وتنسيق مستمر

فيهم جميعا داخل سلة واحدة. وهذا التجمع بالذات يهدف الى خدمة دولة والدليل على ذلك استضافة مصر اخيراً المؤتمر الوزاري لحوض النيل ومن بعدها اليونيب كما ان هناك تنسيقاً بين مركز التيكونيل والدول التي تنفذ مشروعات ثنائية مع الهيئات المانحة لعدم تكرار المشروعات بما يخدم مصالح الدول في إطار هذا العمل الفني.

اهداف التيكونيل ويشير المهندس هشام السيد عبد الغني وهو ممثل لمصر في هذا التجمع الفني الى ان العمل في التيكونيل يتضمن ثلاث ركائز هامة هي تخطيط المصادر المائية ، وإدارة الهيدرولوجي ، وإدارة المالية والإدارية ويجرى حالياً اقتراح لإنشاء إدارة رابعة خاصة

للمشروعات ويقوم بهذا العمل ثلاثة مهندسين منهم مدير التجمع محمد كوفوجو ورئيس الإدارة الهيدرولوجية مهندس ادريس محمد سويداني وتخطيط المصادر المائية والتي تندرج تحت اطار عملي بالإضافة الى ١٤ مساعداً وفنياً ممثلين لخلف دول حوض النيل. ويشير الى ان التيكونيل مجرد اختصار للتعاون الفني من أجل دفع وتنمية وحماية البيئة بحوض النيل وله اهداف طويلة المدى تشمل في مساعدة دول حوض النيل في التنمية والحفاظة على مواردها المائية بصورة دائمة وتحديد ماسمى بالاستخدام المتكافئ لدول الحوض ... واهداف قصيرة المدى تشمل في مساعدة دول حوض النيل لعمل خطة قومية لاستخدامات المياه وتنمية البيئة الأساسية وإمدانها بالمساعدات الفنية بقدر استطاع .

خطة العمل ويوضح المهندس هشام ان خطة العمل قد تم الموافقة عليها واقرها المجلس الوزاري في اروشا سنة ١٩٩٥ وتحذى على خمس نقاط اساسية هي ١ - إدارة وتنمية الموارد المائية بدول الحوض ٢ - تنفيذ البنية الأساسية في مجال المياه

- ٣ - التدريب
- ٤ - التعاون الاقليمي بين دول حوض النيل
- ٥ - حماية البيئة والحفاظة عليها، وهذه الخطة تشمل على تنفيذ ٢٢ مشروعا منها تجميع وتحليل المصادر المائية المتاحة وتبوير المتطلبات المستقبلية ومراقبة وتنمية الخطط القومية لاستخدامات المياه، تحديث الميزان المائي لحوضه لكتوريا وعمل اطلس لمصادر المياه بدول حوض النيل ويقول ان اهم المشروعات التي تنفذ حالياً مشروع تقوية وتدعيم الجهد الفني للتكونيل بين دول الحوض وتحويل الوكالة الفنية كم البية في الاطلس المائي وكذلك مشروع اعداد هيكل للتعاون بين دول الحوض والذي يقوم بإعداده حالياً لجنة الخبراء

رأى خاص

وبعيداً عن التيكونيل اوضح المهندس ادريس محمد ابريس محل نظم مشروع التيكونيل ومؤكد من قبل الحكومة السودانية ان حرب المياه القادمة اذا وجدت فسوف تكون بعيدة تماماً عن النيل لعدة اعتبارات فنية حيث طبيعة مجرى النيل يختلف تماماً عن الانهار الأخرى مما يؤكد ضعف الاحتمالات في حدوث مشاكل في حوض النيل كما ان الانحدار الشديد لجوار من الجنوب الى الشمال يجعل الدول الواقعة على مجراه مثل دولة مصر (مصر والسودان) مضطرة لتصريف المياه وعدم حجزها والا غرقت هذه الدولة كما اوضح المهندس ادريس ان هناك اتفاقاً دائماً بين مصر والسودان على عدم انزال أى دول من خارج حوض النيل في أى اتفاقيات خاصة فيما يتعلق بالنيل حيث يؤكد ان السودان لاتمانع في وجود الاتفاقيات التي تنظم

٢٥ مليار متر مكعب فاقداً من إيرادات النهر... لتتصدى لها مستنقعات السودان؟



المصدر : الإحصاءات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلاقات بين الدول ذات الإنهاج
المستتركة ويقول المهندس
السوداني ان أية محاولات من
دول اعالي النيل لحجز المياه تمثل
خطراً ووبالا عليها في أي وقت
فالهضبة الحبشية تنحدر رأساً
وبالنسبة يصعب ان لم يكن
يستحيل عمليات التخزين ومن
ثم فإن احتمالات حدوث أية
مشاكل في الحوض ضئيل للغاية
وان الدعوة للتعاون الشامل يجب
ان تتم بعيداً عن أية تدخلات
خارجية كما ان التجمعات الفنية
مثل التكوين في الوسيلة المثلى
لتخفيف هذا الهدف.



المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

٢٠٠٢

للنشر والذخافات الصحفية والاعلومات

٢٢٥ مليون نسمة يعانون من نقص المياه

جنيف - وكالات الانباء

اعلنت منظمة الارصاد الجوية العالمية امس ان اكثر من مائتين وخمسة وعشرين مليون نسمة محرومون من مياه الشرب النقية في العالم.
واضافت ان الطلب على المياه في العالم ازداد ثمانية اضعاف عما كان عليه في بداية القرن الحالي.. وسيضعاف مرتين قبل حلول منتصف القرن المقبل.. وامارات الى ان اعلى استهلاكه للفرد من المياه في الولايات المتحدة ويصل الى ١٥٠٠ متر مكعب سنويا مقابل ٥٠٠ في اوروبا ومائة فقط في بقية بلدان العالم.



المصدر:

٢٨ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والندفات الصحفية والاعلومات

في العلاقات الأردنية الإسرائيلية:

المياه، على قمة جدول الأعمال البلدان يعانيان نقصا حادا في المياه

رغم أن المياه ليست قضية رئيسية حاليا في المفاوضات العربية الإسرائيلية إلا أنه من المتوقع أن تحتل هذه القضية وقرا بيا جدا رأس هذه المفاوضات

ولعل أكبر مؤشر على ذلك هو النزاع الذي شهنته المنطقة مؤخرا بين الأردن وإسرائيل بسبب مسألة المياه. والتي لم يمكن حسمها إلا بعد اجتماع قمة بين العاهل الأردني الملك حسين وبينامون لنتانياهو رئيس وزراء إسرائيل في ميناء العقبة الأردني.

الحكاية

كانت هذه القضية قد أثرت بعد أن رفض وفي العهد الأردني حضور مراسم افتتاح حقيقة السلام على الحدود بين البلدين متهما إسرائيل

وليس مستبعدا

بعدم الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بمسألة المياه .. الحقيقة أن المدن الأردنية تعاني بالفعل نقصا حادا في المياه التي احتلت مكانا هاما في معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية عام ١٩٩٤.

وفقا للمعاهدة فإن إسرائيل تنقل ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه للأردن. وهي بالطبع من مياه نهر اليرموك العربي الذي سيطرت إسرائيل عليه في حرب ١٩٦٧. وحتى يمكن لإسرائيل تقديم هذه الكمية من المياه فإنه يجب إقامة عدة سدود. ولم يحدد بعد متى سيتم إقامة هذه السدود لذلك فإن إسرائيل لا تقدم حاليا للأردن سوى ٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا. وذلك قد تم خلال السنوات الثلاث الماضية.

معالجة

والحقيقة أن إسرائيل تعاني هي الأخرى مشكلة مياه حادة وتحتاج إلى مصادر إضافية لمكائنها وللوفاء بالتزاماتها تجاه الأردن ولإصلاح العلاقات التي تدهورت بمرحلة مزارع رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى عقد لقاء سرى مع العاهل الأردني الملك حسين في ميناء العقبة الأردني ..

وخلال هذا اللقاء تم الاتفاق على أن تمد إسرائيل الأردن بـ ٢٥ مليون متر مكعب من المياه فوراً. وبالطبع فإن هناك تيارا قويا في

إسرائيل ومعارض تقديم المزيد من المياه إلى الأردن ويأتي على رأس هذا التيار إيريل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلي الذي أكد معارضته تقديم أية تساوالات للأردن.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨

أحلام إسرائيل من النيل إلى عزام

إيرليخ صاحب "مؤتمر النيل": إسرائيل تتوسط بين مصر وأثيوبيا

قبل أيام، من إعلان نبدأ اللقاء الجديد في شرم الشيخ بين الرئيس حسني مبارك وبنيامين نتنياهو ورئيس وزراء إسرائيل، أذاعت صحف إسرائيل نياً مهماً يكشف كثيراً من الخفايا والنوايا، وهو خاص بعقد مؤتمر في إسرائيل عن النيل.. ولم تكتف صحفية "هآرتس" بذلك بل أجرت حديثاً مع منظم المؤتمر، وهو حديث يكشف

أبعاداً سياسية وراء المؤتمر، وأنه ليس مجرد عمل أكاديمي.. أما زليف شيف أشهر محلل عسكري إسرائيلي فقد تناول في "هآرتس" نفسها قضية الجاسوس عزام عزام، وحاول النيل من القضاء والنيابة في مصر، كما حاول الهجوم على مصر وعلى مبارك.. الذي التقى أمس مع نتنياهو.. وفيما يلي نص المقالين:



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسمي إنه لا وجود لاتفاقيات بين إسرائيل واليوبييا من أجل تنفيذ مشروعات مشتركة على النيل.
القيام اليوم ببناء سد عال في النوبيا يعتبر إعلان حرب على مصر وهو يعني إبادة دولة مصر. هذا يحدث العروفييوسو حجاز اريخ من سسم تاريخ الشريق الأوسط والغريقيا في جامعة تل ابيب ، وهو الذي يامر إلى عقد مؤتمر دولي حول النيل تحت عنوان النيل حشحات تاريخ واساطير ، والذي الفتح مساء ١٩ مايو الحالي في جامعة تل ابيب بمشاركة عشرينات المؤرخين والباحثين من كل دول العالم. مصر وحدها لم بات منها احد ليشترك في المؤتمر ويتبين ان السبب ليس التوتر الموجود سياسيا بين إسرائيل ومصر بل هناك سبب آخر ، يقول عنه ايرليخاان النيل مسالة وجوبية وحساسة جدا لمصريين لدرجة أنهم يرفضون حتى التداول بشأنه.

□ الصراع بين تركيا وسوريا والعراق على تقاسم مياه نهر الفرات أخذ في التزايد، فهل يصل التوتر بشأن النيل بين اليوبييا ومصر إلى درجة التوتر حول نهر الفرات؟

■ مشكلة النيل خطيرة من حيث الحجم ، وهي موعلة في تاريخها أكثر من مشكلة الفرات. اليوبييا ومصر تعبران دولتان قديمتان ، والطلق على النيل الفس مضجع الفراعة في الأيام الغابرة ، وعلى الأمل منذ القرن الحادي عشر للميلاد سجلت سلسلة التهديدات المتصاعدة بين الدولتين إذ كانت اليوبييا تهدد ببناء السدود على النيل بينما ترد مصر بتهديدات ذات خلفية دينية.

□ ما موقف الوبيا بالنسبة لياه النيل الأزرق التي تنبع من أراضيها وترامل اتجاهها نحو السودان فمصر؟

■ اليوبييا تحتاج للمياه بسبب موجات الجفاف التي تمر بها مرة كل عدة سنوات ، والنيل الأزرق الذي يوفر ٨٠ في المائة من مياه مصر يشفق على مسافة ١١٠٠ كم في أراضي اليوبييا ، إلا أن الأيوبيين لا يأخذون أية قنطرة من هذا النهر ومن عشرينات السبيل والانهار الصغيرة التي تصب فيه ، وذلك لأن مصر تأخذ المياه كلها ، معضلة الأيوبيين هي أنهم كلما أرادوا التقدم والتطور يجدون

ثناء انعقاد المؤتمر الصهيوني حول النيل بإسرائيل في الأسبوع الماضي ، أجرت 'هارتس' مقابلة مع 'حجازي ايرليخ' منظم المؤتمر والبروفسور في تاريخ الشرق الأوسط والغريقيا في جامعة تل ابيب ، وفي المقابلة التي أجراها 'جبي باختر' أكد منظم المؤتمر على التعاون الإسرائيلي - الأيوبي القديم بشأن النيل ، واعتبر أن الحرب القادمة ستكون بسبب المياه ، وعل أهمية وضرورة أن تبني اليوبييا سدا على النيل واعتبر الصراع بين اليوبييا ومصر صراعا بين الدين المسيحي والتخلف الإسلامي.

إن حديث ايرليخ ذو خفايا كثيرة ، وهو مؤشر ليس على نوايا إسرائيل بل على مخططاتها ، ويكفي أن يكون من بينها التخطيط للوساطة بين مصر واليوبييا. وفيما يلي ما كتبه 'هارتس' في ١٩ مايو الحالي:

الآناء حول قيام إسرائيل بإجراء اتصالات مع اليوبييا بهدف بناء سدود على النيل الأزرق الذي يمر في أراضيها ، وبالتالي التقليل من كمية المياه التي توصل تلقها مصر عبر أراضي السودان ، هذه الأنباء تظهر في الآونة الأخيرة بشكل ثابت في الصحف المصرية ، وفي هذا الشهر حكيت يرد لعل رسمي أيضا من د. أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك ، حيث نفى هذه الأنباء وقال بشكل



المصدر: الأهرام إلى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

■ هذه هي المسألة الرئيسية المطروحة على جدول الأعمال المصري ويسبب حساسيتها المفرطة لا يقومون بطرحها علناً ويخضون للحدث فيها، وهي أحد أسباب عدم حضورهم للمؤتمر الحالي الذي عقده في تل أبيب، ويجدر بنا أن نترك حجم المشكلة قبل عشر سنوات في عام ١٩٨٧ عندما كانت قضية الجفاف في النوبيا هيبت مياه بحيرة ناصر إلى مسقوى فرض التسوية من إنتاج الكومسيان، الذين قائلت إنه خلال عامين سيندا النيل نفسه بالجفاف استمر الوضع على حاله، وقد ساء في مصر في ذلك الحين خوف وممنذ يتساقط النيل على عابته بفضل إهمال النوبيا، ولكن أن تدخل الإنسان هنا فإن الوضع سيكون خطيراً.

[] هل هناك سيناريو حدوث تدور عسكري أثر التفرق التزايد حول النيل؟

■ منذ عام ١٩٨٥ أعلن بطرس غالي أن الحرب القائمة ستكون حول النيل، ومصر يوجد لديها سبب بالتحديد للاضطهاد الحاد إن تم القيام بعملية احادية الجانب من قبل الأثيوبيين، وحسب تقديري تعتبر هذه المسألة وجودة لدرجة انها لن تتدهور إلى درجة الحرب أبداً، وأني مقتنع بأن طرفاً ثالثاً مثل الأمريكين أو إسرائيل مثلاً سيلعب دور الوسيط بين الدولتين وإسرائيل من جهتها معنية بالاستقرار.

[] ما قيل بشأن كين المخاوف بين الدولتين قديمة فهل يشفي اعتبار الصراع بين دولة إسلامية ومسيحية شيئاً على ذلك؟

■ المخاوف المتبادلة تتضمن بالتأكيد بعداً دينياً، وفي الجانب الأثيوبي خوف كبير بأن الإسلام بنى إبادة النوبيا، وفي القرن هذا عشر مئلت بمقبة مرزيت من هذا الخوف الموجود حتى اليوم، قسم كبير من الأثيوبيين يعتقدون بأن مصر والاسلام عمومًا ينوون تشجيع الاستعمار الداخلي في النوبيا وبلغ كل الأطراف للحد من الهوسو يعني لخرع الأثيوبيين للتسمية ويشجعون ببناء السدود وفي نفس الوقت يخشون المسلمين في النوبيا، هذه الحالة التي يشكل بينها المسيحي مسألاً في الوجود الإسلامي، وفي الواقع لم يتدخل الإسلام في إفريقيا بسبب الحاجز الأثيوبي

انفسهم بحاجة اكبر إلى المياه وبالتالي يبدون بالتفكير بتغيير الوضع الراهن القائم في هذا المجال ومدد عام ١٩٩١ والنوبيا تتسرع بالاستقرار السياسي وبالتالي يمكن لحكومتها أن توجه مواردها نحو التنمية والتطوير، الدولة تطور بوزارة سريعة جداً ولكنها تعتمد وصية دولي كبير، كما أن البنك الدولي أعطاها ١,٢ مليار دولار، والاستثمارات الأجنبية تتدفق إليها من العالم كله، إضافة إلى ذلك فإن الحكومة الحالية مشكلة من أعضاء اتوا من شمال النوبيا، منطقة النيل، والتي يوجد لأبنائها التزام برعايته فلاحتهم الموجودين هناك، إلا أن الحكومة الأثيوبية لا تفكر في إطار مفاهيم مثل سد واحد كبير بل بعشرات معامل المياه الصغيرة، وقد شرعوا بذلك في شمال البلاد، وهم يتوون زيادة استغلال هذه المياه.

[] لماذا إذا لم يشعروا من مياه النيل حتى الآن؟

للاثيوبيين مصادر بديلة وخصوصاً في موسم الأمطار الطويل في الدولة، هذا مقابل كمية المياه الضئيلة في مصر، النوبيا كانت تعاني أيضاً من الصراعات الداخلية، وبالتالي لم يكن لديها وقت لتطوير مناطق الشمال، إضافة إلى ذلك هناك التزام منذ عام ١٩٠٢ قطعه الإمبراطور الأثيوبي ملك لبريطانيين وينص على عدم المساس بمياه النيل بشكل قاطع من دون التشاور معهم، وهذه هي الخلفية القانونية الوحيدة الموجودة في هذه المسألة، هذا بينما تدعى النوبيا أن الأمر مجرد التزام قطع على خلفية شخصية، هذا إلى جانب عدم اعتبار البريطانيين الآن طرفاً في المسألة، بين مصر والنوبيا لا يوجد اليوم أي اتفاق بشأن النيل وحتى الآن لم يجرى من الناحية التكتولوجية بعد بأن هناك إمكانية لبقاء سد على النيل الأزرق في أراضي النوبيا، الأمر يتساقط بارتفاع هائل ولديه عشرات الهضبات وبالتالي هناك إمكانية طبيعية لبناء سد على حوض طانا في النوبيا، إلا أن الأثيوبيين يعرفون مخزئ ذلك إذ سيكون بمثابة إعلان حرب على مصر، فالأمر يدور حول تدوير مصر بكل معنى الكلمة، والعالم لم يترك النوبيا تقوم بذلك.

[] إلى أي حد يقلق المصريين من تردد النوبيا بشأن مياه النيل الأزرق؟



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء العمل باتفاق التيه الاسرائيليين الاردني

فتح الملك الاردني حسين امس
تحويله لضخ المياه من بحيرة
طبرية الى مدينة العسبة الاردنية
بموجب اتفاق يقضي بأن تمنح تل
أبيد إلى عمان كميات من المياه
سنوية.
واعتبر حسين أن الاتفاق يمثل
على كيفية التوصل إلى اتفاق من
خلال الحوار، لأنه خطوة
صغيرة ولا يزال أمام الكثير
لتحقيقه.
ويأتي الاتفاق استجابة
لشكاوى أردنية بأن إسرائيل لم
تحتزم التزاماتها المتعلقة بتزويد
المياه إلى الأردن بمقتضى اتفاق
السلام الموقع بين البلدين العام
١٩٩٤.
(رويترز)



المصدر : الجمعية الصحفية الأردنية

النشر : الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٨

الملك حسين : ما علاقة البيطرة بالصحافة؟ الأردن يحتفل ببدء ضخ مياه من بحيرة طبرية

□ عمان من سلامة نعنات:

■ احتفل الأردن أمس ببداية ضخ ٢٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة من بحيرة طبرية في إسرائيل تنفيذاً لجزء من اتفاق على تقاسم المياه بموجب معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية وذلك بعد مفاوضات أدت في بداياتها إلى توتر العلاقات بين البلدين.

وقال الملك حسين في كلمة القامها خلال رعايته الاحتفال في منطقة

العنسية، أن ضخ المياه الإضافية من إسرائيل «هو ثمرة من ثمار السلام العادل والمشارك الذي نتجت عن إشراك المنطقة بأسرها ابتداءً بالأخوة الفلسطينيين على ترابهم الوطني وبقية الأخوة الانشقاع العرب ودولة إسرائيل».

وأضاف أن الحوار «هو الطريق الذي يؤدي إلى النتائج - بأن تقنع الآخر وبقناعتك ويتم من خلاله التوصل إلى القناعة المشتركة كما فيه مصلحة البشر والناس والأجيال من بعده، ومن ثوبه يقال: حوار الطرشان، وبعدئذ لا أحد يسمع ولا أحد يعي ولا أحد يستطيع أن يتجاوز الجدران والحواسز النفسية التي وضعها حتى يرى الإنسان الذي يقابله وحتى يناقشه ويحاووه ويصبر على حقه ويطالب به ويستعيد على طريق السلام العادل والشامل».

والتقيد بالملك حسين «من يصبر على الاستمرار على طريق الجحود والتفكير والتدبر والتشكيك في قرارات الأردن وفي حقه في الحياة وفي إنجازاته الكبيرة والعظيمة وفي إيمانه إلى أمته».

وفي إشارة إلى قرار عدد من رؤساء النقابات المهنية الاستقالة احتجاجاً على إصدار الحكومة قانوناً مؤقتاً للطبوعات والنشر قال أن «المسؤول عن نقابة البيطرة لا يهدد بالاستقالة أو يعلنها احتجاجاً على تعديل قانون الصحافة لأنني لا ألهم ما هي العلاقة بين البيطرة وبين الصحافة، فأولاً أن يعمل المختص في البيطرة في مهنته ويعمل مع زملائه، فالثروة الحيوانية بالنسبة لنا مهمة ومهمة جداً».



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢١ للشهر والخدمة والاعلانات

والى: مصر تنفذ مشروع جنوب الوادى فى إطار حصتها من مياه النيل

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة أن جميع المشروعات التى تقيمها مصر على مياه النيل، خاصة مشروع توشكى، وتزعة السلام، تتم فى إطار حصة مصر المقررة لها، وهى ٥٥ مليار متر مكعب. وقال الدكتور يوسف والى إنه لم تحتضر أية دولة من دول حوض النيل على أى مشروعات تقيمها مصر، وعلى رأسها مشروع توشكى، كما لم تتصل أية جهة بمصر لمناقشتها فى حصتها من مياه النيل.

وأضاف أن إسرائيل لم تطلب توصيل مياه النيل إليها، وأشار الدكتور والى إلى أن اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة مشروع جنوب الوادى، ستقوم بزيارة ميدانية لمواقع المشروع اليوم (الخميس) لإعداد تقرير عن جميع الإنجازات والعمليات التنفيذية التى تمت بهدف رفع تقرير للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، قبل زيارة الرئيس حسنى مبارك للمشروع فى يوليو المقبل.

جدير بالذكر أنه سيتم فى أغسطس المقبل فتح المعابر لاختيار الهيئة التى ستقوم بإنشاء محطة الرفع الرئيسية، التى تغذى تزرعة جنوب الوادى من بحيرة ناصر، كما سيتم طرح مناقصة لحفر ٢٠ كيلومترا وتبطينها من تزرعة المشروع.

المصدر : الاسرائيلي

التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعار اليساه مقابل الأرض



□ في نقاش داخل الكونجرس الاسرائيلي حول مستقبل مصادر المياه اقترح ارييل شارون وزير البنية التحتية أن تستوى السيادة الاسرائيلية على مناطق كبيرة بالحدود الغربية بتعويض أن هذه هي الطريقة الوحيدة للحفاظ على مصادر المياه لاسرائيل وحمايتها من مواجهة أزمة مياه خطيرة في المستقبل وحتى المناطق التي سوف يتسلمها الفلسطينيون طالب شارون بأن

يبقى مصادر المياه فيها بين الحكومة الاسرائيلية وقبض فكرة أن تكون إدارة مصادر المياه في هذه المناطق مشتركة مع الفلسطينيين. مصادر اسرائيلية رأت أنه إذا تم تطبيق خطة شارون فإن تستعب القوات الاسرائيلية سوى من نصف مساحة الضفة الغربية فقط. شارون يرفض أيضا تقديم أواسلو التي تقضي ببيع المياه الفلسطينية من ثلاثة أبار في منطقة هيرود وبانيه. التزمت واشنطن بتقديم مساعدة مالية للسلطة الفلسطينية قدرها ٤٦ مليون دولار لتجهيز هذه الأبار. ومن ناحية أخرى قد كشف تقرير قديم وأدى لشوكر من ميرفيس في الكنيست عن مصادر حكومة تانياهاو لأككر من ٢٠ ألف بونل خلال الخمسة شهور الأولى من هذا العام من أراضي الضفة الغربية من أجل توسيع المستوطنات.



المصدر: الحيلة

التاريخ: ٣١/ ٥/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة العربية تواجه عجزاً مائياً سنة ٢٠٣٠

□ القاهرة -
من أحمد سيد:

غير المتجددة يمكن اعتباره احتياطاً استراتيجياً ويستلزم منه حالياً معدل خمسة في المئة من إجمالي الموارد. في حين تقدر كميات المياه المعالجة والمحلاة حالياً بنحو ١٠.٩ بليون متر مكعب سنوياً بينها ٤.٥ بليون متر مياه محلاة و٦.٤ بليون متر مياه صرف صحي وصناعي وزراعي. وعن الحاجات المائية المستقبلية أوضحت الدراسة أن توافرها رهن بمعدلات الزيادة السكانية في العالم العربي التي أصبحت بين الأعلى في العالم. إذ ستصل إلى ٧٣٥ مليون نسمة سنة ٢٠٣٠ مقابل ٢٢١ مليون نسمة عام ١٩٩١. وأفادت الدراسة أن المستقبل المائي للوطن العربي يتطلب مضاعفة الجهود لمواجهة المشاكل القائمة وتضيق الفجوة بين الموارد المائية المتاحة والحاجات المستقبلية من طريق محوِّرين الأول تنمية مصادر مائية جديدة واستثمار مصادر مياه جوفية ممثلة في أحواض دول عدة، والثاني ترشيد استخدامات المياه وحمايتها.

■ تولعت دراسة عن مستقبل المياه في المنطقة العربية، أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، تظهر عجز مائي في المنطقة يقدر بنحو ٢٦١ بليون متر مكعب سنة ٢٠٣٠. وقدرت الدراسة التي ناقشها وزراء الزراعة والمياه الحرب في القاهرة الشهر الماضي الأضرار التي سببها في الدول العربية بنحو ٢٢٣٨ بليون متر مكعب بينها ١٤٨٨ بليوناً تهطل بمعدل ٣٠٠ مم أو أكثر على مناطق تشكل ٢٠ في المئة من مساحة الوطن العربي ونحو ٤٠٦ بلايين متر تهطل على مناطق أكثر جفافاً يراوح معدل أمطارها بين ١٠٠ ملم و٣٠٠ ملم في الوقت الذي لا تزيد معدلات الهطول في المناطق الأخرى على ١٠٠ ملم. وتكررت الدراسة أن الوطن العربي يملك مخزوناً ضخماً من الموارد المائية



المصدر : الأهرام الإقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

اسرار ائيليات

احداث ائيليات

مع تعاقب الحديده عن مشقة الميه في اسر ائيل لشرايد الاستهلاك مع مرور السنوات ، بينما اصحاب قايمة ويخذ بعضها في النضوب امياه الآبار والمياه الجويه ، كبر ولدى المائيه الاسرائيلى ديان جبريدون ، تقتل لاجل تحمل اسم ايلوزوفو لبحث الاوضاع المستعصيه لصناعه الميه الاسرائيلىه وقد انتهت الى ضرورة انتهاء الاحتكار الراهن الذى تعظمه مؤسسة مكورت ، بالاضافه الى رفع سعر الميه المستخدمه في الاعراض الزراعيه ، وذلك على النحو التالي :

- اصحاب لشركات خاصه بمنافسه مكورت ، في قطاع الميه .
- تشجيع نظام امدادات الميه الثقيله والمعالجه من الصرف الصحي للعمليات
- المصانع الصناعيه الاحتكاريه مكورت من الدخول في عمليات تنافسيه تنطلق بيجلات تنقيه الميه او محطات التحليه وكذلك المصانع الداخليه لامدادات الميه في المدن .
- فرض رسم انتاج على الشركات المنتجه للمياه الثقيله بالنسبه لكل متر مكعب ، ويختلف الرسم طبقا لدرجة نقاء الميه .

● رفع الرسوم المفروضه على امدادات الميه الى القطاع الزراعي وتقديم خيارات بنيله .

● الانجاء على "مفوضيه الميه" وما تضمنه به من مهام تتعلق بإدارة حثيه الميه والرقابه على الهيئات الاخرى المعامله في هذا المجال وكذلك بالنسبه لتسليم الميه .

● إقامة حثيه عامه لخدمات الميه ، على غرار تلك المنشأه في قطاع الكهرباء .

● وقد زياده كفاءه قطاع الميه ، وتحسين الاداره الهيئويحيه لمصانير الميه ، وكبرا توفير الميه المستهلكه النهائي بأسعار منخفضه وسنظم زياده الاعتماد على مياه الصرف الصحي المعالجه كواجهة محتليات قطاع الزراعة ، ومن ثم سترزاد حصه المياه الثقيله كواجهة محتليات الصناعه والمناطق الحضرية .

وبالنسبه لتقليل درجة المركزيه في قطاع الميه فقد اشارت اللجنة الى ضرورة اتخاذ هذه الخطوة وتخفيف القبطه الاحتكاريه على هذه الصناعه وخاصه بالنسبه لشروعات البنيه الاساسيه المرتبطه بها .

ولا ان وجهه النظر المعارضه لهذا التقرير ، تتعلل في مفوضيه الميه ، التي يرأسها مائير بن مائير ، حيث ركز اعتراضه في عدة نقاط :

● اولاه : الصعوبه المعمله التي تكشف قيام استهلاك باختيار الجبهه التي تقوم بإمداده بالمياه وتخصيل واحد عن اخرى ، كما ان الحكومه لن تنجح في عمليه تفكيك الاحتكار في قطاع الميه .

● ثانيا : مستوى زياده اسعار الميه بالنسبه للقطاع الزراعي الى نتيجتين سلبيتين :-

- الاولى : على صعيد المزارعين .
- الثانيه : خفض مساحه الارض الزراعيه وزيادة نسبه التصحر .

كما انتقد عمليه الاعلان "ن توصيات لجنة ايلوزوفو دون اجرا" ، تطاور مع اربيل شارون وزير البنيه الاساسيه .

